


١٦ صفحة

١٠٠ فلس

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

الجمعة السابع من شعبان ١٤١١هـ الموافق ٢٢ شباط ١٩٩١م العدد ٢٨٢٠ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 22 FEBRUARY 1991 NO: 2820 AMMAN H.K. OF JORDAN




## لمواجهة حظر التجول الاستبدادي ضدهم

# ١٫٧ مليون دولار مساعدة كندية طارئة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة

من سلام الشوا

اعلنت الحكومة الكندية تقديم مساعدات مالية طارئة تقدر بـ ٢ مليون دولار كندي (١٫٧ مليون دولار اميركي) للجنة الدولية لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الانروا).

وتاتي هذه المساعدات في اطار المساعدات المالية والعينية التي تقدمها اللجنة الدولة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية وتهدف الى اعانة المواطنين بسبب الاضرار التي لحقتهم جراء حظر التجول الاستبدادي المفروض عليهم منذ اندلاع الحرب في الخليج.

البقية ص ١٣

## القائد الأعلى اصطحب الضيف الكبير في زيارة للقيادة العامة

# الحسين والبشير يستعرضان آخر تطورات حرب الخليج والمساعي الرامية الى وقف العدوان وحل النزاع بالطرق السلمية

## الرئيس السوداني يشيد بدور جلالته لتجنيب المنطقة الدمار والكوارث



عمان - بترا - عقد الجانبان الاردني برئاسة جلالة الملك الحسين والسوداني برئاسة الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان الشقيق جلسة مباحثات في الديوان الملكي الهاشمي الليلة الماضية جرى خلالها استعراض آخر تطورات حرب الخليج والمساعي الرامية الى وقف الحرب وحل النزاع بالطرق السلمية.

كما تناول البحث العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها في شتى المجالات.

وحضر المباحثات من الجانب الاردني سمو الامير الحسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك ووزير الخارجية بالوكالة.

وحضرها من الجانب السوداني السيد علي احمد سحلول وزير الخارجية ومدير الشؤون العربية في مجلس الصداقة والسلام - مستشار رئيس الجمهورية والسفير السوداني في عمان.

وكان جلالة الملك الحسين القائد الأعلى للقوات المسلحة قد اصطحب ضيفه الكبير سيادة الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ

البقية ص ١٣

## صدام: وافقنا على الإنسحاب للإبقاء على المستقبل مفتوحاً أمام الأمة طبقاً لسياق النظرة الشاملة للمبادرة العراقية

# العراق يوافق على خطة السلام السوفياتية

## موسكو: الإنسحاب من الكويت غداة وقف اطلاق النار وضمن مهل محددة تعليق العقوبات الإقتصادية بعد انسحاب ثلثي القوات إلغاء قرارات مجلس الأمن بعد انتهاء الإنسحاب.. والإفراج عن الاسرى فور وقف القتال



بغداد - وكالات - قال الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق سيواصل النضال واثقا من النصر وان "ام المعارك" ستكون معركة العراقيين للنصر والشهادة.

وقال الرئيس صدام حسين في كلمة وجهها مساء امس الى ابناء الشعب العراقي الصامد والرجال النشامى في القوات المسلحة العراقية الباسلة والمسلمين المؤمنين الصادقين ان العراق مستعد لمواصلة القتال اذا فشلت مهمة السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في موسكو واضاف انهم يريدوننا ان نستسلم ولكن سيخيب املهم.

وقال لا طريق الا الطريق الذي اخترناه وقد اخترنا هذا الطريق وسنحمية بالانفس والأموال والمهج مهما كانت نتيجه الجهود السياسية المبذولة من قبل العراق.

وقال الرئيس صدام ان الانسحاب من الكويت بالنسبة للعراق يجب ان يكون في اطار ترتيب شامل في المنطقة مشيرا الى ان العراق مستعد للقتال اذا استمر بوش وحلفاؤه في رفض المبادرة العراقية.

واضاف ان الفلسطينيين عانوا طوال اربعين عاما وان دول حلف العدوان رفضت الربط بين قضيتهم وبين ازمة الخليج واشار الى ان الاجراءات التي اتخذت على الارض يوم النداء كانت وسيلة للدفاع عن النفس وموجهة الى الدفاع عن كل مبادىء العراق وقيمه الشريفة.

نص الكلمة ص ٩

## البيت الأبيض: قلقون جداً وسنتشاور وحلفاءنا

## بغداد: سحقنا عدواناً في قطاع المنصور.. والقتال البري مفتاح نصرنا العظيم

## صواريخ الحسين تدك البحرين والرياض والظهران وحفر الباطن

## هيرد: الحرب البرية تجري بالفعل. تعزيزات دفاعية جوية سوفياتية على الحدود الجنوبية

### الموقف العسكري

عواصم - وكالات - اعلن متحدث عسكري عراقي الليلة الماضية ان الجيش العراقي سحق عدواناً برياً في قطاع «المنصور» وكبد قوات حلف العدوان خسائر فادحة للغاية من قتلى وجرحى ومعدات عسكرية، بينما دكت صواريخ "الحسين" «فجر اليوم الجمعة» البحرين والرياض والظهران بعد ان كان العراق وجه ضربات صاروخية الى الرياض والظهران وحفر الباطن يوم أمس.

وقال المتحدث في البيان ان القوات المعادية تراجعت مؤكداً ان الجيش العراقي سيحول القتال البري الى هاوية لقوات حلف العدوان وانه سيكون المفتاح لنصر عراقي عظيم. وقد واصل العراق الشقيق تصديه البطولي للعدوان الغاشم الذي يتعرض له منذ السابع عشر من الشهر الماضي.

واصل العراق الشقيق تصديه البطولي للعدوان الغاشم الذي يتعرض له منذ السابع عشر من الشهر الماضي.

واكد ناطق عسكري عراقي ان القوات المسلحة العراقية محصنة

البقية ص ١٣
طالع ص ١٠، ١١، ١٢

### الموقف السياسي

عواصم - وكالات - اعلن الناطق باسم الكرملين فيتالي انياتنكو ان العراق وافق على خطة السلام السوفياتية ووافق على سحب قواته من الكويت.

واوضح الناطق باسم الرئيس السوفياتي ان هذا الانسحاب يجب ان «يحصل غداة وقف الاعمال العسكرية».

وجاء هذا التصريح القصير الذي ادلى به انياتنكو للصحافيين اثر لقاء دام ساعتين وعشر دقائق بين الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

وتابع انياتنكو ان «هذا الانسحاب يجري ضمن مهل محددة» واشار الى سلسلة من الشروط التي سيتم تلبيتها وفق هذه الخطة وهي:

١. يعلن العراق الانسحاب الكامل وغير المشروط لقواته من الكويت.
٢. يبدا الانسحاب غداة انتهاء العمليات الحربية.
٣. يتم انسحاب القوات وفق مهل محددة.

البقية ص ١٣
طالع ص ١٠، ١١، ١٢

### المصري في باريس اليوم

عمان - الشعب - ينتظر ان يلتقي السيد طاهر المصري وزير الخارجية نظيرة الفرنسي رولان دوما اليوم الجمعة في باريس لمناقشة التطورات الاخيرة في الخليج ولا سيما المبادرة السوفياتية الهادفة لتسوية الازمة سلميا.

### مقتل ٧ جنود اميركيين بتحطم مروحية في السعودية

واشنطن - أ. ف. ب - افادت الناطقة باسم البنتاغون سالومي هرناندیز ان سبعة عسكريين اميركيين قتلوا امس في تحطم مروحية في السعودية.

ولم توضح في اية ظروف وقع الحادث ولا طراز المروحية.

### سفير العراق لدى الأمم المتحدة يغادر الى موسكو

نيويورك/الامم المتحدة - أ. ف. ب - افادت مصادر مطلعة في الأمم المتحدة ان سفير العراق لدى الأمم المتحدة عبدالأمير الانباري غادر نيويورك مساء امس الخميس متوجهاً الى موسكو.

وتاتي هذه الزيارة غير المقررة اساساً في وقت التقى وزير الخارجية العراقي طارق عزيز مساء امس الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ليسلمه رد بغداد على خطة السلام التي اقترحها.

## "الشعب" تنشر نصوصاً من الخطة السوفياتية

## السلطنة وأبوظبي وقطر مستعدة للموافقة على خطة غورباتشوف

واشنطن - من محمد دليح

ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة ان احد الاسباب الرئيسية وراء رفض الولايات المتحدة المتحفظ لخطة السلام السوفياتية هو ان هذه الخطة تضمنت شروطا تعتقد الولايات المتحدة انها تتعارض مع الاهداف التي كانت رسمتها لهذه الحرب التي تخوضها ضد العراق. فقد اشترطت الخطة السوفياتية مقابل انسحاب القوات العراقية اعادة الاوضاع في الكويت الى ما كانت عليه قبل الثاني من آب الماضي بدون اي وجود لقواعد عسكرية اجنبية في اراضيها. فقد اشار الاتحاد السوفياتي في خطته الى انه يمانع وجود قوات عسكرية اميركية او بريطانية في الكويت.

وتدعو الخطة السوفياتية الى ان يكون هناك دور للأمم المتحدة عن طريق نشر قوات حفظ السلام في المنطقة والاشراف على عملية انسحاب القوات العسكرية في المنطقة. وهو امر يحظى بقبول العراق وايران ويوضح تشجيع طهران للعراق وحثه على القبول بالخطة السوفياتية.

البقية ص ١٣

### صوت الشعب

## الله أكبر
## العراق اختار طريق الحق.. وسينتصر

لم يبق بعد الآن شك في ان الأصرار على تدمير العراق وتدمير بنيته التحتية الاقتصادية والعلمية والتقنية وتحطيم قوته العسكرية، قرار مبيت منذ زمن بعيد في عقل ووجدان الرئيس بوش وحلفائه الصهاينة والصليبيين الجدد في الغرب والشرق..

لقد تبين من خلال رفض بوش وحلفائه واتباعه من العرب والصليبيين الجدد والصهاينة للمبادرة العراقية وللمبادرة السوفياتية ولمبادرات عديده مثلهما، ان هناك مؤامرة خطيرة نسجت خيوطها واعدت مستلزمات وعناصر تنفيذها قبل ٢ آب ١٩٩٠، وقبل قطع الاميركان الخبز على العراق والغاء صفقة الحبوب المعقودة مع الشركات الاميركية في آذار ١٩٩٠..

لقد حيكت خيوط المؤامرة الأميركية - الصهيونية - الأطلسية - النفطية، ضد العراق، قبل الاعلان عن مقاطعة العراق اقتصادياً وعلمياً وتكنولوجياً، وقبل تعميم هذا الاعلان على اوروبا كلها وعلى اليابان.

ومثلما قال الرئيس صدام حسين في خطابة التاريخي القومي الموجه للشعب العراقي المناضل وللجيش العراقي الباسل ولجميع الشرفاء من الأمة العربية والاسلامية ولجميع الشرفاء والفقراء في العالم: لقد دبرت المؤامرة ضد العراق قبل فضيحة "إيران غيت" عام ١٩٨٦، ووصلت مداها الخطير في الاشهر الاولى من عام ١٩٩٠، يوم بدأ الاعلام الاميركي يمهد للعدوان الصهيوني على العراق والأمة العربية، لولا ان ردعته وكسرت حدة اندفاعه المحموم القيادة العراقية اليقظة بتصريحاتها في الثاني من نيسان ١٩٩٠ عندما هددت باحراق نصف اسرائيل..

من هنا يتضح بجلاء شديد ان يوم ٢ آب ليس بدون

البقية ص ١٣

## العدو يقتحم مشفى للإتحاد النسائي في نابلس

# مهاجمة ٦ دوريات عسكرية في قلقيلية وجنين والخليل

## جرح ٤ صهاينة واصابة ٣٥ مواطناً واعتقال العشرات

القدس المحتلة - وكالات - تواصلت المواجهات والصدامات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في العديد من المدن والقرى والمخيمات في فلسطين المحتلة رغم حظر التجول المفروض على المواطنين من قبل قوات الاحتلال.

فقد تمكن المواطنون خلال هذه المواجهات من اصابة جندي صهيوني في مدينة القدس واصابة ثلاثة جنود اخرين بجراح وحروق في قرية ابو قش واضرام النار في سيارة تابعة للعدو في مدينة قلقيلية واصابة عدد من السيارات باضرار.

كما القيت زجاجة حارقة على سيارة تابعة للعدو في مدينة البيرة واعطاب شبكة المياه الخاصة بمستوطنات شرقي مدينة القدس.

واستخدم جنود العدو خلال هذه المواجهات الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز تجاه المواطنين مما ادى الى اصابة اكثر من ٣٥ مواطنا بجراح مختلفة.

كما شنت حملة اعتقالات في العديد من المدن والقرى والمخيمات حيث اعتقلت عشرات المواطنين.

وفي منطقة القدس شهدت المدينة وضواحيها خلال اليومين الماضيين مواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال فقد قام الشبان قبل ظهر امس برشق دورية عسكرية بالحجارة لدى مرورها في شارع السلطان سليمان في مدينة القدس مما ادى الى اصابة احد جنود العدو بجروح في راسه وقام الجنود الصهاينة بمطاردة الشبان واعتدوا على اثنين منهم بالضرب المبرح.

وفي مخيم شعفاط قامت مجموعة من الشبان باعطاب شبكة المياه التي تزود مستوطنات الخان الاحمر خاصة مستوطنة «عناتوت».

وفي بلدة ابو ديس هاجم الشبان يوم امس الاول سيارة تابعة لاحد

البقية ص ١٣

## وفد برلماني أردني يغادر الى تركيا وباكستان

# د. الفرحان: مباحثاتنا ستتناول شرح أبعاد المخططات الغربية لإحكام السيطرة على المنطقة بعد الحرب

عمان - بترا - استمرارا للجهود السياسية الاردنية على المستويين الرسمي والشعبي لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية ووقف الحرب المدمرة التي تشنها قوى التحالف على العراق الشقيق غادر عمان امس وفد برلماني متوجها الى تركيا وباكستان برئاسة العين الدكتور اسحق الفرحان وعضوية السيدين النائب الدكتور علي الفقير والنائب المهندس فؤاد الخلفات.

وقال الدكتور الفرحان في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الوفد يحمل رسالتين موجهتين من الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب الى كل من رئيس مجلس الشعب التركي ورئيس مجلس الشعب الباكستاني تتعلقان بازمة الخليج والموقف الاردني الداعم لكل الجهود المبذولة للخروج بالازمة من مسارها العسكري المدمر الى المسار السلمي الذي يوفر لشعوب المنطقة امنها وسلامها.

واضاف ان الوفد سيعقد لقاءات مع ممثلي الشعب في الدولتين ويجري مباحثات تتناول التعريف بالدور الذي تلعبه الصهيونية العالمية في اذكاء هذه الحرب باعتبارها المستفيدة الوحيدة من النتائج المدمرة المترتبة عليها والتي تطال الامتين العربية والاسلامية اضافة الى شرح ابعاد المخططات الغربية الرامية الى احكام السيطرة الاجنبية على المنطقة في مرحلة ما بعد الحرب.

واعرب عن امله ان تعيد تركيا في

البقية ص ١٣

### ٧٥ الف فلسطيني حوكموا منذ بدء الانتفاضة

تل ابيب - ا.ف.ب - ذكر المدعي العام الاسرائيلي الجنرال امنون ستراشنوف أمس ان ٧٥ الف فلسطيني من الاراضي المحتلة مثلوا امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

واضاف ستراشنوف في مؤتمر صحافي انه من اصل هذه العدد ادين ٤٥ الف شخص بينهم ثلاثة الاف - للمشاركة في اضطرابات. في حين تمت تبرئة ما بين خمسة الى سبعة الاف فلسطيني فقط.

وينتظر ثلاثة الاف معتقل فلسطيني من الضفة الغربية المثول امام المحاكم.

### تسمم مئات الجنود الاميركيين اثر تناولهم لحوماً فاسدة من انتاج سعودي

السعودية - رويتر - / قال قائد / مستشفى تابع لسلاح الجو الامريكي ان مئات من العسكريين الامريكيين المشاركين في قوات الحلف العدواني في السعودية اصيبوا بنوبات تسمم نتيجة تناول منتجات محلية.

وقال الكولونيل الفين كولتار امس الاول ان اول حالة حدثت منذ شهر عندما اصيب نحو ٦٠٠ شخص بوباء البتولية الناجم عن تناول لحوم فاسدة وعولجوا في مستشفى تابع لجناح للمقاتلات التكتيكية بسلاح الجو الاميركي.

وقال كولتار قائد مستشفى النقل الجوي رقم ٨٣٣ ان هنك انباء الان عن حالات اصابة بوباء السالمونيلا. وتحدث الوباءين انواع من البكتريا ويمكن ان يتسببا في وفاة من يصابون بهما.

ورفض كولتار تحديد الجناح الجوي الذي وقعت به حالات التسمم. وقال انه لم ترد انباء عن وفاة احد نتيجة لذلك.

واضاف قوله ان من المؤكد تقريبا ان الوباءين نجما عن تناول اطعمة ملوثة تم الحصول عليها من اشخاص محليين.

وقال كولتار انه في كانون الاول الماضي عالج المستشفى الجوي رقم ٨٣٣ والذي يضم ٥٠ سريرا ٨٠ حالة

البقية ص ١٣

جلسة للاعيان ترأسها اللوزي

# رفض قانون الحمولات المحورية للمركبات

## بدران: الحكومة تدرس افضل السبل لتطبيق الحمولات المحورية

## اقرار اتفاقية تصديق قرض بين الحكومتين الاردنية والفرنسية

كتب: فيصل الشبول

عقد مجلس الاعيان جلسة امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء.

### جدول الاعمال

وفي بداية الجلسة تلي جدول الاعمال المتضمن عددا من الاجازات والاعتذارات عن عدم حضور الجلسة من ستة اعضاء في المجلس.

### احالات القوانين

واحال المجلس الى لجنته القانونية مشروع قانون الجرائم الاقتصادية لسنة ١٩٩٠ والقانون المؤقت رقم ٣١ لسنة ١٩٨٨ المعدل لقانون الاستملاك والقانون المؤقت رقم ٣٣ لسنة ١٩٨٨ المعدل لقانون صيانة اسلاك البرق والهاتف والقانون المؤقت رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٨ المعدل لقانون محكمة امانة العاصمة والقانون المؤقت رقم ٣٧ لسنة ١٩٨٨ المعدل لقانون العمل.

### قرارات اللجنة

ثم شرع المجلس بمناقشة قرارات لجنتيه القانونية والمالية حول عدد من القوانين.

### قانون الحمولات المحورية

وتلا السيد نجيب الرشدان مقرر اللجنة القانونية قرار اللجنة برفض القانون المؤقت رقم ٢ لسنة ١٩٨٩ قانون الحمولات المحورية للمركبات، وتجدر الاشارة الى ان مجلس النواب كان قد رفض القانون المذكور

وبذلك تؤيد اللجنة القانونية قرار مجلس النواب حول القانون المؤقت.

### حمد الفرحان

واستفسر السيد حمد الفرحان عن اسباب رفض القانون والغاية من وضعه اصلا.

### رئيس الوزراء

وقال السيد مضر بدران رئيس الوزراء ان مجلس الوزراء كان قد فرض غرامات على الحمولات المحورية بقرار منه، ثم وجد بعدئذ ان قراره لا يستند الى قانون، بمعنى ان الغرامة يجب ان ينص عليها بقانون وليس بقرار، فاراد ان يصحح القرار غير القانون بسن هذا القانون والان يرفض القانون لانه يغطي اشياء غير قانونية.



حسني عايش

وتحدث السيد حسني عايش عن خلفية وضع القانون من مختلف الجوانب.

ودعا الحكومة ومجلس الامة الى الاسراع في حل مشكلة الحمولات المحورية التي وقعت ووقف تداعياتها السلبية.

### نذير رشيد

وقال السيد نذير رشيد ان لديه معلومات بان القانون لا يطبق على الشاحنات غير الاردنية المارة بالاردن.

### رئيس المجلس

ورد السيد احمد اللوزي رئيس المجلس انه اتصل بالسيد وزير الاشغال العامة وافاده بان الشاحنات غير الاردنية المارة بالاردن تتقيد بالقانون.

### رئيس الوزراء

وقال السيد مضر بدران رئيس الوزراء ان جميع سيارات الترانزيت القادمة من الخارج تتقيد بالحمولات ورية في بلادها اصلا.

واعلن ان الحكومة تعكف على اعداد دراسة حول افضل السبل لتطبيق قانون الحمولات المحورية المعمول به منذ مطلع العام.

### قرار المجلس

وعرض قرار اللجنة على المجلس برفض القانون فوافق عليه.

### قانون محكمة العدل العليا

ثم تلا السيد نجيب الرشدان مقرر اللجنة القانونية قرار اللجنة بالموافقة على القانون المؤقت رقم ١١ لسنة ١٩٨٩ قانون محكمة العدل العليا مع اجراء تعديلات عليه.

### محمد رسول الكيلاني

واقترح السيد محمد رسول الكيلاني التصويت بالموافقة على قرار اللجنة واعادة القانون الى مجلس النواب للنظر في التعديلات التي ادخلها مجلس الاعيان.

### رئيس المجلس

وقال السيد احمد اللوزي رئيس المجلس انه بسبب اقتراب موعد وصول ضيف رسمي حيث اصبح وقتنا قصيرا، اقترح مناقشة البند الاخير من جدول الاعمال ثم العودة لمناقشة القانون الذي بين ايدينا الان.

### د. خليل السالم

واقترح الدكتور خليل السالم قبول قرار اللجنة القانونية واعادة القانون الى مجلس النواب لتدرسه اللجنتان القانونيتان في مجلسي النواب والاعيان مجتمعتين.

### رئيس الوزراء

ولاحظ السيد مضر بدران رئيس الوزراء ان اقتراح السيدين الكيلاني والسالم يخالف النظام الداخلي الذي ينص على التصويت على القانون مادة.

### كامل الشريف

وايد السيد كامل الشريف اقتراح السيد رئيس المجلس بتقديم بحث البند الاخير على جدول الاعمال.

### قانون تصديق اتفاقية قرض

وتلا الدكتور خليل السالم مقرر اللجنة المالية قرار اللجنة بالموافقة على مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والحكومة الفرنسية لسنة ١٩٩٠ كما ورد من مجلس النواب مع اعطائه صفة الاستعجال.

### حمد الفرحان

وتساءل السيد حمد الفرحان عما اذا كان الجانب الفرنسي صادق على الاتفاقية.

### وزير المالية

وقال السيد باسل جردانة وزير المالية ان الاتفاقية وقعت خلال كانون الاول ١٩٩٠، وقد اعلمنا الجانب الفرنسي ان جميع الاجراءات اللازمة تمت، وسيتم قريبا التوقيع على اتفاقية بين البنك الفرنسي المختص والبنك المركزي الاردني حيث سيصار بعدها الى سحب ٧٥٪ من قيمة القرض خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة.

### قرار المجلس

وعرض قرار اللجنة على المجلس فوافق عليه

### قانون محكمة العدل

وعاد المجلس لبحث قانون محكمة العدل العليا

### نجيب الرشدان

وقال السيد نجيب الرشدان ان القانون ينطوي على مخالفة دستورية اذ انه بقي منذ عام ١٩٨٥ كمشروع قانون في مجلس الامة ولم يبحثه ثم بعد حل المجلس عمدت الحكومة انذاك لوضعه كقانون مؤقت واقترح رفضه لانه مخالف للدستور.

### قرار المجلس

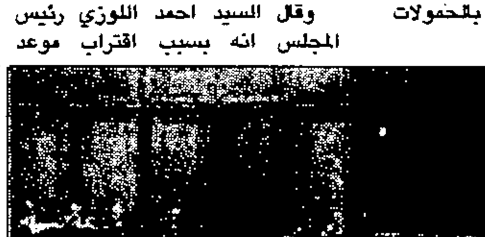
وعرض الاقتراح على المجلس فرفضه.

### المادة ٤

وناقش المجلس المواد الاربع الاولى من القانون ووافق عليها مع بعض التعديل.

### نهاية الجلسة

ثم قرر السيد احمد اللوزي رئيس المجلس رفع الجلسة الى موعد يحدد فيما بعد.









---

بلاغ لرئيس الوزراء

# التأكيد على عدم استخدام عمال وافدين في الوظائف والمهن التي يتوفر لها اردنيون

عمان - بترا - اصدر السيد رئيس الوزراء البلاغ الرسمي التالي:

على الرغم مما تضمنه بلاغي الرسمي رقم ٣ لسنة ١٩٨٦ من تاكيدات بوجوب عدم استخدام العمال والمستخدمين من غير الاردنيين في بعض المهن والوظائف التي يتوفر لشغلها اردنيون فقد اعلمني معالي وزير العمل بكتابه المؤرخ في ١٩٩١/٢/١٨ ان بعض الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة ما زالت تقوم باستخدام غير الاردنيين في وظائف ومهن لديها خلافا لبلاغي المشار اليه.

فارجو تبعا لذلك التقيد التام ببلاغي المشار اليه باعطاء الاولوية للعمال والمستخدمين الاردنيين وعدم توقيع او تجديد او صرف عقد لاي

عامل وافد في مهن يتوفر فيها البديل الاردني وذلك تنفيذا لسياسة الحكومة المعلنة في هذا الشان وانسجاما مع الانظمة والقوانين الاردنية النافذة.

## اجتماع للجنة الادارية بالنواب

عمان - الشعب - تعقد اللجنة الادارية في مجلس النواب اجتماعا يوم الاحد القادم برئاسة السيد جمال الخريشا رئيس اللجنة تنظر خلاله في عدد من الشكاوى والاقتراحات المحالة اليها من المجلس.

---

وزير الداخلية يدعو الى تقديم التسهيلات للمواطنين

# الطلب الى المحافظين تنظيم عمل الاجهزة واللجان التطوعية

عمان - بترا - طلب السيد سالم مساعده نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في تعميم بعث به الى المحافظين اتخاذ ما يلزم من اجراءات وفقا لاحكام قانون الدفاع المدني رقم ١٢ لسنة ١٩٥٢ وتعديلاته لتنظيم عمل الاجهزة التطوعية وتشكيل اللجان في المدن والقرى وما يتبعها من مناطق ومراكز.

ويأتي هذا التعميم في اعقاب قيام بعض الجهات الرسمية والهيئات الخيرية والتطوعية بمبادرات ونشاطات ذات مساس باعمال لجان الدفاع المدني المحلية وتتخذ على اساسها قرارات واجراءات دون علم المحافظ رئيس لجنة الدفاع المدني في المحافظة الامر الذي يخلق وضعا يتسم بالازدواجية والارتباك وبالتالي اعاقة تسيير العمل وهبوط مستوى الاداء.

من جهة ثانية زار السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية صباح امس دائرة المتابعة والتفتيش.

والتقى السيد مساعدة بالسيد المحافظ طلعت النوايسة مدير الدائرة واطلع على سير العمل والخدمات التي تقدمها الدائرة للمراجعين.

واشار الى ضرورة تقديم كل التسهيلات الممكنة للمواطنين.

سالم مساعدة

---

خلال زيارته محافظة اربد

# الروابدة يستعرض مشروعات الوزارة ويتفقد سير العمل فيها

اربد - بترا - بحث السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان مع السيد فايز العبادي محافظ اربد خلال زيارته امس للمحافظة مشاريع وزارة الاشغال العامة في المحافظة وسير العمل في هذه المشاريع.

كما تراس اجتماعا في مديرية اشغال المحافظة ضم المسؤولين في المديرية جرى خلاله استعراض جميع مشاريع الوزارة.

وتفقد السيد الروابدة خلال زيارته سير العمل في عدد من مشاريع الوزارة في المحافظة.



عبدالرؤوف الروابدة

## اجتماع للجنة الخارجية بالنواب

عمان - الشعب - تعقد لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب اجتماعا يوم الاحد المقبل برئاسة الدكتور احمد عناب رئيس اللجنة للتداول في التطورات السياسية في المنطقة وخاصة بالنسبة للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الذي يتعرض له العراق الشقيق.

---

اثناء الكشف الموقعي

# ضبط عدد كبير من اسطوانات الغاز في احدى المستودعات

عمان - الشعب - بترا - ذكرت مصادر وزارة الطاقة والثروة المعدنية انه اثناء الكشف الدوري الموقعي الذي تقوم به لجنة من الوزارة والاجهزة المختصة على مستودعات اسطوانات الغاز فقد تم ضبط كمية كبيرة من اسطوانات الغاز مخزنة لدى احد الموزعين.

وقالت المصادر ان اللجنة ضبطت عددا كبيرا من اسطوانات الغاز لدى المستودع المذكور غير مختومة بختم شركة مصفاة البترول ولدى الكشف عليها تبين وجود نقص في اوزان بعض هذه الاسطوانات وقد احيل الموزع المذكور للجهات المختصة لمحاكمته واتخاذ الاجراءات اللازمة بحقه.

واهابت المصادر بموزعي الغاز التجاوب مع متطلبات المرحلة الاستثنائية التي يمر بها بلدنا الغالي وطلبت من الاخوة المواطنين عدم استلام اية اسطوانة قبل التاكد من صلاحية ختم المصفاة على مخرج الغاز في الاسطوانة وابلاغ الوزارة او شركة مصفاة البترول باي نقص في وزنها علما بان وزن الغاز فيها ١٢٫٥ كيلو غرام تقريبا ووزن الاسطوانه فارغة مطبوع عليها بوضوح.

واكدت مصادر الوزارة انه ستتخذ الاجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين ممن يقومون بتخزين اسطوانات الغاز او رفع اسعارها او العبث باوزانها.

ومن جهة اخرى، اوضحت المصادر بان لجان الكشف قد بدات اعمالها منذ ورود بعض المعلومات التي تفيد قيام عدد من موزعي الغاز بتخزين اسطوانات الغاز في مستودعاتهم. وتتالف هذه اللجان من عدة ممثلين عن كل من وزارة الطاقة والثروة المعدنية وشركة مصفاة البترول الاردنية والدفاع المدني ونقابة الغاز والمحروقات.

ونفت المصادر اتخاذ شركة مصفاة البترول الاردنية اي اجراءات بخصوص تقنين الغاز وقالت انه بالرجوع الى عدد الاسطوانات المتداولة في الاسواق وجدانها تقل بكثير عن العدد الذي خرج من المصفاة الامر الذي يؤكد قيام بعض الموزعين بتخزين الغاز.

ووصفت المصادر هذا العمل بانه يتنافى مع الروح الوطنية التي يجب التحلي بها في ظل الاوضاع الراهنة.

واخيراً ذكرت المصادر ان الامور ستعود الى نصابها الطبيعي بدءاً من السبت وقالت انه يمكن لكافة المواطنين بمن فيهم العائدين من الكويت الحصول على اسطوانات الغاز من شركة مصفاة البترول مؤكدة بان كافة الاجراءات القانونية اللازمة قد تم اتخاذها ضد من قام ببيع الاسطوانة باكثر من سعرها الرسمي وهو ١٤ دينار.



---

مؤتمر صحفي للنائب الطعيمة حول ابعاد جريمة ملجأ العامرية

# المذبحة اججت روح التحدي والصمود لدى الشعب العراقي

# ادلة دامغة على الوحشية الاميركية ضد الامة العربية

عمان - من ابتسام اغا

لقد اخذت المجزرة الوحشية التي ارتكبتها القوى المتحالفة الغاشمة بحق المدنيين في ملجا العامرية في الثالث عشر من الشهر الجاري ابعادا لا انسانية بحق ابناء الشعب العراقي وبحق انسانية الامة العربية جمعاء.

هذه المجزرة التي لم تزد ابناء الشعب العراقي وامته العربية الا اصرارا على التحدي وقدرة على الصمود وبث روح الثار والانتقام من مجرمي العصر.

بهذه العبارة استهل النائب فوزي شاكر الطعيمة المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر امس في مقر مجلس النواب للحديث عن ابعاد الجريمة الوحشية التي راح ضحيتها مئات الاطفال والشيوخ والنساء من المدنيين العزل،

وراح ضحيتها عائلة اردنية مكونة من ستة افراد استشهدوا جميعا اثناء القصف الغاشم على ملجا العامرية.

وقال النائب الطعيمة في معرض حديثه ان هذه المجزرة الوحشية توثق حلقة اخرى من حلقات الاجرام التي مارستها وتمارسها اميركا وحلفاؤها ضد شعبنا المناضل في العراق وضد امتنا العربية والاسلامية وضد الانسانية جمعاء.

وان ما حدث ويحدث على ساحة العراق الابي من اعمال وحشية اخذت ابعادها ومراميها تتوضح يوميا بعد يوم مما يدل على ان الامة العربية مستهدفة من خلال العمل على ضرب حالة النهوض العربي والاسلامي المتمثلة بالعراق وشعب العراق، وهو دليل ايضا على فشل اميركا وحلفائها من النيل من ارادة شعب العراق وعلى تخبطهم بعد فشلهم الذريع في تحقيق اي مكسب فجات الى حسم المعركة بطريقة عشوائية مستهدفة ضرب المؤسسات العراقية والحضارية والتربوية والاقتصادية والتراثية والدينية ومستهدفة ضرب المدنيين مما اودى بحياة المئات من الضحايا المدنيين.

ولقد ثبت ان القوى العدوانية منيت بخسارة فادحة على مستوى الخلق والحس الانساني، حيث تم تعرية هذه القوى وفضحت ممارستها ضد شعب العراق وضد المدنيين الامنين فعائلة المحتسب الاردنية التي استشهد ستة من افرادها داخل ملجا العامرية عائلة امنة عملت في الكويت لفترة من الزمن حيث نشا ابناء العائلة هناك وبعد اندلاع حرب الخليج رحل افراد العائلة الى بغداد بسبب وجود بعض الاعمال لرب العائلة في العراق الا انه قدر لافراد هذه العائلة ان يستشهدوا مع اخوانهم العراقيين في ملجا العامرية وان يحتضنهم تراب العراق الغالي ولم ينج من افراد العائلة سوى الاب فوزي المحتسب المؤمن بقضاء الله وقدره والمعتز والمفتخر بابناءه وزوجته والذين رووا بدمائهم ارض العراق الطاهر.

وهكذا انضم فراس ١٤ سنة وفادية ١٣ سنة ومراد ١٠ سنوات وبلال ٨ سنوات وبهاء ٦ سنوات وامهم اميرة عمرو ٣٤ سنة الى كوكبة الشهداء العراقيين لتكون ذكراهم وصمةعار على جبين اميركا الغادرة والدول المتحالفة معها على الكفر والابادة لتكشف في كل لحظة ضلال وكذب وهمجية ووحشية السياسة الاميركية بزعامتها الحالية والقوى المتحالفة معها والذين يقتلون الاطفال والنساء تحت ستار تحرير ما يسمى بالكويت.

وقال المحامي عزمي المحتسب انه يجري التحضيرحاليا لرفع دعوى امام المحاكم الدولية لكشف وحشية الجريمة التي ارتكبتها الولايات المتحدة والمتحالفين معها امام الشعب الاميركي والعالم اجمع خوفا من ان يتحول العالم باسره الى غابة من الوحوش كما هو مرسوم له في المخططات الصهيونية وبين باننا لن نرضى باقل من شرع الله النفس بالنفس والعين بالعين والبادي اظلم.

وقال السيد المحتسب بانهم كانوا دائما مع الحرية والانسانية وانهم من العائلات التي ساهمت في بناء الكويت عبر عدة سنوات ورغم ذلك فهم يقاسمون شعب العراق الصامد مشاعرهم وهمومهم.

واضاف ان هذه الحرب ليست حربا وانما عدوانا اثما ضد ابناء العراق.

ووجه السيد نصري المحتسب عم الاطفال الشهداء كلمة الى الشعوب الاميركية والاوروبية اكد فيها ان حكامهم الذين ادعوا ان ملجا العامرية هو ملجا عسكري ما اتو الا لتدمير حضارة العرب ونهب ثرواتهم النفطية والقضاء على انسانيتهم وتساءل ما ذنب الاطفال والنساء الذين قتلوا بدون ذنب.

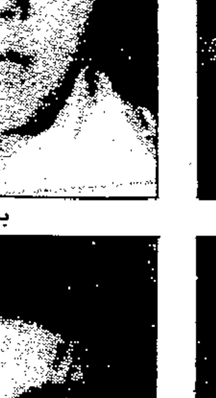
والذين حرموهم من ادنى متطلبات الحياة ومن حقهم بالغذاء والدواء ورغم ذلك خسرت القوى الاميركية وحلفاؤها انسانيتهم وهيبتهم امام الصمود والكبرياء العربي.



اميره عمرو



فادية



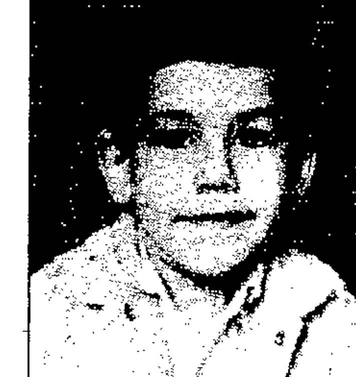
بلال











بهاء





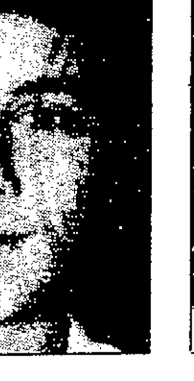






مراد









فراس

● النائب الطعيمة ●

## وفد طبي تونسي يغادر الى بغداد اليوم

عمان - الشعب - يغادر عمان اليوم متوجها الى بغداد وفد طبي تونسي يضم ٢٤ طبيبا من مختلف التخصصات وفريق من الممرضين ترافقهم قافلة من الشاحنات المحملة بالادوية والمستلزمات الطبية من اللجنة الصحية العربية للطوارئ دعما لصمود الشعب العراقي الشقيق.

وقالت مصادر اللجنة ان البعثات الطبية ستتواصل ما دام العراق يتعرض للحصار الظالم ويواجه حربا عدوانية تشنها دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة الاميركية.

واهابت اللجنة بالمواطنين الاردنيين والاشقاء العرب التبرع بكل ما يحتاجه الشعب العراقي الابي في معركته المشرفة.

# اتجَاهات

## بكاء في المسجد الحرام

«اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، فانك تقضي بالحق ولا يقضى عليك وانه لا يعز من عاديت، ولا يذل من واليت..» ثم اختنق صوت امام المسجد المكي لصلاة مغرب ليلة الاسراء والمعراج الماضية.. اختنق صوته بالبكاء، ومن ورائه تقطعت كلمات «آمين» في حلوق المصلين، واختلط الدعاء بالنشيج.

- حين اختلطت عليّ اصوات البكاء وكلمات الدعاء، في المذياع ذلك المساء، اوصلني الخيال لصورة ذلك الامام، واقفا في محراب قبلة المسلمين، تتقطر الدموع من لحيته البيضاء، واخاديد وجهه المزمن، ووصلني بفض قلبه وصوته معصورا بكل تلك القسوة، ينظر ببصيرته من محرابه، فيرى عشرات الآف الاطنان من القنابل، تدك مثوى علي، والحسين، والمنصور، والرشيد، وتقتل ابناءهم، وبناتهم. وتشتد عليه الرؤيا والسؤال: كيف جاء كل اولئك الصليبيين الجدد، من مئات الآف الاميال، ليتحلقوا حول الكعبة: من شمالها، وجنوبها، وشرقها، وغربها؟ ومن ثم حول بغداد العظيمة.. بغداد عز العرب والمسلمين، وعز تاريخهم الى يوم الدين؟ كيف تحلق اولئك الصليبيون الجدد، منقولين على اكتاف بعض العرب، مشيعين باهازيجهم، وادعيتهم لهم، ليدكوا معالم العرب والمسلمين الوضيئة؟

يجهش امام المسجد المكي بالبكاء ويتلجلج في صلاته ودعائه، ويرفع اكف الفراعة بان ينصر الله المسلمين على اعدائهم، وحين يريد التفصيل.. من هم اعداء المسلمين.. ومن هم اولياؤهم، ومن هم الكفار؟.. لا يستطيع الا ان يرى الكفار كما رآهم القرآن، ولا اولياء الله الا من المتقين، ولا يستطيع ابدا ان يرى الامريكان، والفرنسيين، والانجليز، من هؤلاء المتقين الذين ذكرهم القران الكريم.. واذ يدرك ذلك يقينا، ويستذكر في وقفته - في محراب المسجد المكي - حديث الاعراب في اذاعاتهم، ينفطر قلبه، وتتقطع نياطر قلبه، ويجهش بالبكاء يبلل لحيته البيضاء المسنة.

- يا امام صلاة المغرب، ليلة الاسراء والمعراج الماضية، في المسجد المكي، لندع معا:

«اللهم انا نتوجه اليك وحدك دون امريكا، ونثق بك، وبقوتك وحدك، من دونها، وانك وحدك الناصر. اللهم انا نتخندق في تراب ارضنا العربية، التي زكيتها بالاسلام، وبدماء الابرار الذين صنعوا طهارتها وشرفها، وقد الستم علينا اليوم - بارشاد سفهاء الاعراب منا، وبتحريض الشيطان اليهودي العدو - كل اشرار ارضك، وسمائك، واذنابهم. جاءوا من كل حدب وصوب، في عملية اسموها «عاصفة الصحراء»، وقد جعلوا راسمالها تريليون دولار، واكتتب فيها سفهاؤنا، وتوظف اعداؤنا، وتكالب بها هؤلاء جميعا حول قبلتك الطاهرة لتدنيسها، وتدنيس ارض العرب والمسلمين. اللهم ان كان هذا هو الحال في علمك، وشهادتك عليهم، فاعصف بهم في «عاصفة الصحراء»، واقلب «مسرح عملياتهم» عليهم، واجعل لنا فيهم كتابا للنصر، نتلوه وابناؤنا وذرياتنا الى يوم الدين.. وصل اللهم وسلم على نبيك محمد، وعلى ابي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، والحسين، وعلى صلاح الدين، وجمال عبد الناصر، وسليمان خاطر، وفاطمة شهيدة بيت ساحور، والعبيدي.. شهيد نابلس، وعلى اطفال العامرية الاربع وامهم، واطفال العامرية الاخرين، وشيبها، ونسائها، ورجالها، وشهدائها الابرار، ذوي الدماء الساخنة التي لا تزال على ارض العراق.. انك شهيد على كل ذلك، عليم به.. وانك وعدتنا نصرا، وانك الحق، وانك لا تخلف الميعاد».

- كفكف دموعك ايها الامام لصلاة مغرب ليلة الاسراء والمعراج الماضية في المسجد المكي الحرام.. فان الله الحق فوقك، وحولك، وبك. وهو يعلم خائنة الاعين، وما تخفي الصدور.. وهو هو المرجع والمآب. وسلام عليك، وعلى دموعك الطاهرة، ونشيجك الذي وصل الى قلوب اخوتك المؤمنين بالله وحده.

المحامي صادق عبد الحق

---

دعما للجيش الشعبي ونصرة العراق

# الملكة نور الحسين ترعى حفلا فنيا وطنيا

عمان - بترا - رعت جلالة الملكة نور مساء أمس الحفل الفني الوطني الذي احيته فرقة الحنونة للفنون الشعبية وفرقة براعم الزيتون للفنون الشعبية واقامته جمعية الزيتون النبالي للتنمية الاجتماعية وجمعية ابن سينا للشلل الدماغي في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب حيث يرصد ريع الحفل لصالح دعم الجيش الشعبي ونصرة العراق الشقيق.

والقى السيد ابراهيم شقديح رئيس جمعية الزيتون النبالي وامين سر جمعية ابن سينا للشلل الدماغي كلمة رحب فيها بجلالة الملكة نور وشكرها على رعايتها للحفل.

واشتمل الحفل على مقطوعات من «الاغاني الشعبية والفلكلورية والدبكات الشعبية.

وحضر الحفل سمو الأميرة عالية الفيصل وقرينة رئيس هيئة الاركان العامة وعقائل عدد من كبار المسؤولين وعقيلة السفير العراقي في عمّان.

---

تفقدت صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي

# سمو الاميرة ثروت الحسن تبحث سبل دعم العمل الاجتماعي

عمان - بترا - قامت سمو الأميرة ثروت الحسن صباح أمس بزيارة الى صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني حيث تم بحث واقع احتياجات العمل الاجتماعي والسبل الكفيلة بدعمه وتطويره وبخاصة في المرحلة الراهنة التي تتطلب ان يشارك الجميع في تحمل اعبائها وتجاوز آثارها.

واستمعت سموها الى عرض حول استراتيجية الصندوق ومراكزه المنتشرة في مختلف انحاء المملكة والدور البارز الذي يقوم به في مجال العمل الاجتماعي وتنمية المجتمعات المحلية خاصة.

كما اطلعت على برامج الصندوق واشنطته في مجالات رعاية المرأة وتاهيلها والاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ونوادي الاطفال بالاضافة الى برامج التنمية الريفية والتربية الخاصة والمشاريع الانتاجية والتدريب المهني.

وكانت سمو الاميرة ثروت الحسن قد التقت سمو الأميرة بسمة رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي حيث اعربت سمو الاميرة بسمة عن شكرها لسمو الاميرة ثروت على زيارتها ودعمها لبعض برامج الصندوق في المجالات الصحية والغذائية.

---

بمبادرة من اهالي الجبيهة

# بازار خيري للتضامن مع العراق في مواجهة العدوان

عمان - بترا - عبر مواطنو منطقة الجبيهة في عمّان عن تضامنهم مع الشعب العراقي في مواجهة عدوان القوات المتحالفة التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية.

فقد بادر اهالي طالبات مدرسة الجبيهة الثانوية للبنات بتنظيم بازار خيري اقيم في قاعة المدرسة عرضت خلاله قطعة من حطام احدى طائرات الحلفاء التي اسقطتها القوات المسلحة العراقية خلال احدى الهجمات الهمجية الجوية المعادية على اطفال ونساء العراق الشقيق.

كما اشتمل البازار على اكثر من الف طبق اعدها اهالي طالبات المدرسة تتضمن مواد غذائية.

وافتتحت البازار الخيري الذي رصد ريعه للشعب العراقي الشقيق عقيلة السيد السفير العراقي في عمّان التي ابدت اعتزازها بالموقف الأردني القومي النبيل تجاه ابناء العراق.

وازدانت جنبات البازار بالملصقات التي تؤكد على قومية المعركة ووقوف الشعب الأردني الى جانب الشعب العراقي في التصدي للعدوان.

وجرى مزاد علني على قطعة من حطام الطائرة المعادية ورسى على المواطن منصور الكايد العساف.

وشارك في البازار اضافة الى طالبات مدرسة الجبيهة الثانوية للبنات اولياء امورهن وعدد كبير من المواطنين.

### فحص زُمر دم للمواطنين في جبل التاج

عمان - الشعب - ذكر الممرض القانوني زكريا العتال ان لجنة الاسعاف والطوارىء التابعة للجان الاسلامية للعمل الشعبي في مسجد البقاعي - جبل التاج انه تم فحص زُمر الدم لاهل المنطقة رجالا ونساء حيث يلغ عددهم (٥٠٠) رجل وسيدة.

وتهيب اللجان الاسلامية للعمل الشعبي - جبل التاج بجميع المواطنين والمواطنات الذين لا يعرفون زُمر دمهم التوجه الى لجنة الاسعاف والطوارىء لفحص دمهم وذلك ما بين الساعة ٣ر٣٠ - ٣٠ر٥ مساء في مدرسة الراشدية الثانوية مقابل مسجد البقاعي.

---

### رئيس هيئة الاركان يشكر شركة سعد الدين للمعادن

عمان - الشعب - بعث الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة برسالة شكر وتقدير الى السيد جمال سعد الدين /شركة جمال سعد الدين وشركاه لتصنيع المعادن لتبرعهم بما يعادل ثلاثة آلاف دينار من انتاج الشركة لدعم القوات المسلحة متمناً شعورهم الصادق وانتماءهم الاصيل لوطنهم في مثل هذه الظروف المصيرية الصعبة التي يجتازها وطننا وامتنا.

### طفل يصر على التبرع بوحدة دم لدعم العراق

الكرك - الشعب - اصر طفل اسمه شجاع محمود علي الحروب من قرية جوزه الكرك على التبرع بوحدة دم دعماً لشعب العراق وارساله ضمن قافلة الخير المتوجه لبغداد.

كما تبرعت والدته السيده كوثر بثمن مصاغها واستعد زوجها لتقديم كل ما يطلب منه من اجل نصرة شعب العراق في معركته البطولية ضد الغزاة المعتدين.

### كتاب مقابل كيس حليب دعما لاطفال العراق

عمان - الشعب - دعما لاطفال العراق يفتتح تحت رعاية مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى معرض الكتاب الشامل الذي تنظمه مدرسة النزهة المهنية الثانوية للبنات وذلك ابتداء من يوم غد السبت ولمدة اسبوع وبامكان كل مواطن الحصول على كتاب مقابل كيس حليب والدعوة عامة.

### وصول وفد الهلال التونسي

عمان - بترا - وصل الى عمّان مساء امس وفد طبي من الهلال الأحمر التونسي برئاسة الدكتور عبدالجليل الراوش في طريقه الى بغداد للمشاركة في تقديم خدمات طبية وعلاجية للجرحى المدنيين العراقيين الذين يتعرضون الى قصف وحشي من قبل القوات المتحالفة بقيادة اميركة.

ويضم الوفد ٢٣ شخصاً من بينهم ١٣ طبيباً و٨ معرضين ويحمل الوفد معه ثلاثة اطنان من الأدوية والمستلزمات الطبية التي يحتاجها العراق في هذه الظروف.

وكان في استقبال الوفد الدكتور محمد مطلق الحديد نائب الرئيس العام مدير عمليات الاغاثة في الهلال الاحمر الاردني وعدد من اركان السفارة التونسية في عمان.

---

البطوش يرأس جلسة النواب الاحد

# تحديد موعد مناقشة حجم المساعدات وسبل انفاقها

عمان - الشعب - يعقد مجلس النواب جلسة في الرابعة من مساء الاحد المقبل برئاسة السيد عاطف البطوش النائب الاول لرئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.

ويحدد المجلس موعدا لمناقشة موضوع حجم المساعدات والقروض المالية التي وصلت الاردن وسبل انفاقها بناء على طلب المناقشة المقدم من السيد عبدالكريم الكباريتي والمؤيد من خمسة عشر نائبا.

ويناقش المجلس قرار لجنته المالية بشأن قوانين البنك المركزي وهي القانون المؤقت رقم ٢١ لسنة ١٩٨٩ والقانون المؤقت رقم ١٩ لسنة ١٩٧٩ والقانون المؤقت رقم ٤ لسنة ١٩٧٥ والقانون المؤقت رقم ٣٧ لسنة ١٩٨٩.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة المالية للمجلس قد ادخلت تعديلا جوهريا على قوانين البنك المركزي حيث اوصت بتحصين وظيفة محافظ البنك المركزي اسوة بوظيفة رئيس ديوان المحاسبة بحيث تصبح اقالته او احالته للتقاعد مرهونة بموافقة مجلس النواب.

● النائب البطوش ●

---

لدى استقباله السفير العماني

# وزير العمل يبحث اوجه التعاون بين البلدين

عمان - بترا - استقبل السيد عبدالكريم الدغمي وزير العمل امس السيد محمد بن سلطان آل بوسعيد سفير سلطنة عمان لدى الاردن.

وجرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين وخاصة في مجال العمل والعمال.

وقد اثنى السيد السفير خلال المقابلة على العمالة الاردنية الموجودة في السلطنة.

● عبدالكريم الدغمي ●

---

# جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية تحتفل بمناسبة عيد الجيش السوفياتي

عمان - من تريز حداد

اقامت جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية مساء امس في مقر الجمعية احتفالا بمناسبة عيد الجيش والاسطول البحري والحربي السوفياتي.

وتحدث في البداية العين بهجت التلهوني رئيس الجمعية فاشاد بالعلاقات الاردنية السوفياتية مشيرا الى مبادرة الاتحاد السوفياتي السلمية لوقف الحرب في المنطقة.

واضاف التلهوني بان جلالة الحسين ومنذ بداية ازمة الخليج بذل جهودا واسعة على الساحتين العربية والدولية لتجنيب المنطقة حربا مدمرة يكون وقودها الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ.

واضاف ان الولايات المتحدة وحليفاتها اغلقت الابواب في وجه مساعي السلام ليس الان بل ومنذ قرار ٢٤٢ و٣٣٨ وهذا يعود الى ان اسرائيل لا تريد تطبيق قرارات مجلس الامن.

وقال ان الادارة الاميركية والحلفاء لا يريدون اعادة الكويت ولا حماية السعودية ولكنهم يريدون السيطرة على المنطقة وتركيعها خاصة بعد ان اصبح العراق يمتلك قوة عسكرية ضاربة في المنطقة.

#### د. زهير ابو فارس

واشار الدكتور زهير ابو فارس الى ان ازمة الخليج والحملة المسعورة من قبل الولايات المتحدة الاميركية وحليفاتها ضد العراق تهدف الى تحطيم قوته العسكرية وابادة شعبه مشيرا الى المساعي والمبادرات السوفياتية لتفادي هذه الحرب المدمرة.

#### العقيد ايجور فاخنور

وتحدث العقيد ايجور فاخنور مساعد الملحق العسكري في السفارة السوفياتية في عمان فاستعرض تاريخ الجيش السوفياتي والحروب التي خاضها مشيرا الى ان الاتحاد السوفياتي بدأ ومنذ سنوات بتقليص نفقات الاسلحة، والحد من انتشارها واكد بان الاتحاد السوفياتي لديه خطة عمل عسكرية ابتداء من هذا العام ١٩٩١ وحتى عام ٢٠٠٠.

---

في ندوة حول حرب الخليج

# النائب سعيد: مستقبل فلسطين اصبح مربوطا بمعركة العراق

# د. ربابعة: سينتصر العراق وستهزم قوى حلف العدوان

عمان - من محمد عبيدات

اكد النائب الدكتور همام سعيد والدكتور غازي ربابعة المدرس بالجامعة الاردنية ان المعركة البرية بين العراق وقوات التحالف المعادي واقعة لا محالة رغم كل المبادرات والبيانات المطالبة بحل سلمي للازمة معتبرين ان المعركة الشاملة هي معركة كل الامة وليست معركة العراق لوحده. في الوقت الذي تعتبر فيه امتنا قادرة على الحياة ودحر الغزاة لانها لا تنفصل عن تاريخها النضالي الحافل عبر مراحل قوتها ونهوضها ومجدها.

#### النائب همام سعيد

النائب الدكتور سعيد قال ان السياسة الاميركية بعد انتهاء الحرب الايرانية العراقية قامت على ازالة الالغام عن الوجود الصهيوني وحرية اسرائيل في ان تنشيء دولتها الكبرى وصولا الى الفرات بعد النيل خاصة وانه وفق ما ورد من معلومات فان ما لا يقل عن ٧ ملايين يهودي سيهاجرون الى داخل فلسطين المحتلة ضمن خطه مدروسة مخطط لها الامر الذي يعني الاسراع في اقامة مثل هذه الدولة الكبرى.

واضاف النائب سعيد خلال ندوة اقيمت بقاعة المركز الثقافي الملكي امس الاول حول حرب الخليج ان من يفكر بان الازمة ستحل سليما فانه يفصل المعركة المنتظرة عن بواعثها واسبابها الا وهو الوجود الصهيوني ومن هنا فالمعركة قادمة ويجب علينا ان نواجه اليهود في كل مكان.

#### ميزات المعركة

واشار الى ان المعركة كشفت لنا عددا من الحقائق حول سياسة امتنا وفكرها المعاصر فمنذ لحظاتها الاولى تم الربط المحكم بين ما يجري في الخليج وبين قضية فلسطين وهذا يحدث لاول مرة لهذا فهاتين القضيتين تشكلان كتلة واحدة ومستقبل اومستقبل القضية اصبح مربوطا بالعراق وبمعركته وان اي ضربة توجه لأميركا هي بنفس الوقت توجه لدولة الصهاينة.

وقال: مجرم من يجعل من المعركة الان معركة العراق وحده بل ينبغي على كل المسلمين في كل مكان ان يدخلوا المعركة عبر عمليات فدائية وانتحارية لا عواطف كذلك فلاول مرة في تاريخنا السياسي المعاصر تظهر لدينا قوة سياسية بدليل ان المبادرة السوفيتية وردود الفعل عليها اثبتت ذكاء ومهارة العراق في فن ادارة الحوار مقارنة مع التسرع والتشنج الذي ابدتها اميركا وحليفاتها. مثلما جردت هذه المعركة لأول مرة الاحترام من هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي هاتين المؤسستين اللتين طالما استفادت من قراراتهما اسرائيل. ونرى لأول مرة في تاريخنا المعاصر كيف يصنع الاستعداد وكيف رأينا القيادة العراقية تهيء نفسها وتبني قوتها وهي تواجه بها الان الدول العظمى والكبرى.

واضاف: بدانا نكتشف الالاعيب وأن نقوى على اليهود بل والعالم اجمع ولم يعد الان لخداع مجال لكي يخدعنا فلقد اكتشفنا الحقيقة وان اي شعب اذا كان على حق سينتصر وما نراه في معركة العراق بمثابة الدروس والعبر والفوائد للامة كذلك فمن ميزات المعركة انها رفعت شعارات اسلامية تدل على عمق الايمان وتطبيقا للاسلام وتميزت بربط الانتصار بقوة الله بدليل تأكيدات القيادة العراقية دائما على أن القوة والنصر من الله وانها تتوكل على الله وهذا ايضا لاول مرة يظهر في قاموس القيادات رغم ان العراق يملك القوة والايمان.

د. غازي ربابعة

الدكتور ربابعة اكد ان المعركة البرية قادمة وان الولايات المتحدة ستهزم وان العراق يملك كل مقومات النصر مشيرا الى ان تاريخ الامم لا يقاس ببضع عشرات من السنين لان امتنا كانت دائما بخندق التحدي في مواجهة التتار الى الصليبيين ثم الغزاة الجدد وهي الامة القادرة على الحياة ومواجهة الغزاة.

#### ستنهزم اميركا

واكد الدكتور ربابعه ان اميركا ستهزم لانها لا تملك اي من مقومات المعركة. فالاميركيون مغامرون تعودوا على التعامل مع الشعوب بالمدافع وهم يجيزون شريعة العدوان لكل معتد.

وستنهزم اميركا لأنها لا تمتلك مقومات النصر وهي: القوة العسكرية والاقتصادية والايمانية فهي لا تملك القوة العسكرية لأن الجيش الاميركي كله تعداده (٧٥٠) الفا من الحرس الوطني ولأن هذا الجيش والشعب الاميركي مدمن على المخدرات كذلك لأنه يقاتل بعيدا عن ارضه مسافة (١٥) الف كم مثلما لا يؤمن بالهدف الذي جاء من اجله ولا يمتلك الظروف الموضوعية التي يمتلكها الجيش العراقي.

واستعرض الدكتور الربابعة هزائم الولايات المتحدة وهي: هزيمتها في فيتنام وخسارتها (١٧٥) الف قتيل و(٢٥٠) الف جريح و(١٠) الاف مجنون ومصروع.

في حرب الكوريتين عام ١٩٥٠ خسرت اميركا (٥٠) الف قتيل. مثلما فشلت في عمليتها في ايران والتي بكى بعدها كارتر ثم هزيمتها في لبنان ولم تنجح الولايات المتحدة الا في معركة واحدة مع تاجر للحشيش في بنما ومع ذلك تكبدت (٧٥٠) جريحاً.

ومن هنا فسمعة اميركا العسكرية رديئة لا تؤهلها لتحقيق اهدافها التي جاءت من اجلها في الخليج.

#### ٨٤ مليار

وحول القوة العسكرية والتكنولوجية العراقية اوضح الدكتور ربابعه ان العراق انفق (٨٤) مليار دولار على هذه القوة وانه قام بتصنيع (٧٠٠) صاروخ من صواريخ "الحسين" خلال فترة وجيزة تقدر بحوالي (١٠٠) يوم اي بمعدل (٧) صواريخ كل يوم.

وقال: لقد قامت قوات الحلفاء بانزال (١٨) الف طن من متفجراتها على مدينة بغداد على أهداف وهمية اقامها العراق كتمويه خادع لقوات الغزو مشيراً الى انه في الحسابات العسكرية وفي ضوء اكبر غارات شهدها التاريخ فالاصل ان تدمر بغداد لكن لطف الله وصمود العراق وقوته.

وبالنسبة لاحتمال دخول تركيا الحرب قال الدكتور ربابعه ان ما يمنع اشتراكها هو ايران ووجود ثلاثة ملايين كردي مسلح والمسلمين الاتراك المعارضين اضافة لصعوبة المنطقة الجغرافية.

اما اسرائيل فيتوقع ان يكون دخولها خلال بدء الحرب البرية عن طريق تبوك - عرعر - وعمليات انزال مظلي لفصل العراق عن الاردن واجراء عملية تمشيط للبحث عن منصات للصواريخ العراقية.

وقال: ان القوات العراقية تملك الخبرة والاقتدار العسكري الذي لا مثيل له وتملك اكبر مخزون كيماوي في العالم الذي يتراوح من ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ طن مقارنة مع قيادة اميركية جبانة كما انها اعدت نفسها جيدا وحسبت كل الحسابات بحيث يملك العراق مخزون كاف من الذخيرة تكفيه لمدة عشر سنوات.

---

### مجلة شهرية لامانة عمان

عمان - الشعب - قرر المهندس علي السحيمات امين عمان الموافقة على اصدار مجلة شهرية تعنى باهداف واختصاصات ونشاطات الامانة على مختلف الاصعدة. ومن اجل انجاح هذه المجلة ودعمها، فقد تقرر تشكيل هيئة تحرير لها وعلى النحو التالي: السيد محمد حمدان مدير دائرة الاعلام والعلاقات العامة في الامانة رئيسا للهيئة ومحررا مسؤولا والسيد محمد ابو صوفة سكرتيرا للتحرير والسادة محمود الخطيب والمهندس هيثم جوينات والسيد زيد المحيسن والسيدة اسراء حيدر محمود والسيد باسم كنعان اعضاء.

### الحزب الشيوعي يدعو الصين لدعم المبادرات السلمية

عمان - الشعب - دعا الحزب الشيوعي الاردني الصين الى بذل المزيد من الجهود لوضع حد للعدوان المسلح الذي تشنه الولايات المتحدة وحليفاتها ضد العراق واللجوء الى طاولة المفاوضات التي تجمع الاطراف كافة لوضع حد لهذه المأساة.

وقالت اللجنة المركزية للحزب في رسالة وجهتها الى الامين العام للحزب الشيوعي الصيني ان ايقاف هذا العدوان قبل استنفاذ الفرص والامكانات السياسية سيستجيب لاعمق مصالح البشرية ويساهم في تجنيب المنطقة نتائج هذا العدوان البربري.

---

### تخريج دورة لاصدقاء الشرطة في كلية حوارة

اربد - الشعب - رعى العميد عبدالله الهباهبة مدير شرطة اربد حفل تخريج دورة لاصدقاء الشرطة من طلبة مدرسة التطبيقات التابعة لكلية حواره والقى العميد الهباهبة كلمة اكد فيها على اهمية التعاون ما بين المواطنين ورجال الشرطة لما لهذا التعاون من نتائج ايجابية على عمل افراد الشرطة في خدمة المواطن والمجتمع وفي نهاية الاحتفال وزع مدير الشرطة الشهادات على المشاركين في الدورة وعددهم (٤٥) مشاركا.

### دورة للجيش الشعبي في مخيم الحسين

عمان - الشعب - بدأت في مخيم الحسين دورة الجيش الشعبي التي تشرف عليها قيادة الجيش الشعبي بالتنسيق مع لجنة الجيش في مسجد مخيم الحسين، حيث يشترك فيها ٥٠ شخصا.

هذا وقد ابدى المشاركون في الدورة التي تستمر اسبوعين ارتياحا لما وجدوه من جهد مميز يبذل في سبيل تدريبهم من قبل الاخوة القائمين على ذلك.

واهابت لجنة الجيش الشعبي في مسجد مخيم الحسين بالاخوة المواطنين الراغبين في دخول الدورات القادمة تسجيل اسمائهم لدى مقر مركز الدفاع المدني التطوعي في مسجد الامام ابي حنيفة.

### ترفيعات في مؤسسة مواصلات اربد

اربد - الشعب - تم ترفيع التالية اسماؤهم من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في اربد وهم: علي المومني الى الدرجة الخامسة ونادر السيلاوي الى الدرجة الرابعة، ولورنس حماده الى الدرجة الرابعة ورزق عوض الى الدرجة السادسة.

---

### مذكرة لقادة تونس والجزائر واليمن والسودان والمغرب

# النساء الاردنيات والفلسطينيات يطالبن بالوقوف الى جانب العراق

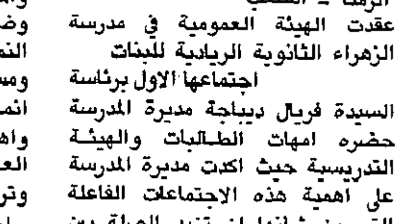
عمان - الشعب - ارسلت مئات من السيدات الاردنيات والفلسطينيات بمذكرة الى كل من رؤساء تونس، المغرب، الجزائر، السودان، اليمن وجاء في المذكرة.

ان الهجمة الاستعمارية الصهيونية الغاشمة على العراق الابي كشفت للقاصي والداني حقيقة النوايا الاميركية والغربية بالاستيلاء على مقدراتنا العربية وتدمير بنيتها التحتية واقامة اسرائيل الكبرى.

واننا اذ نعجب للصمت العربي نطالب باسم كل شهداء العروبة وباسم الشرف والعزة العربية ان تهبوا للوقوف الى جانب العراق الحق والعمل على فك الحصار عنه فورا ودعمه عسكريا وسياسيا ومعنويا وبكل الادوات المتاحة.

### اجتماع للهيئة العمومية لمدرسة الزهراء الريادية





الرمثا - الشعب

عقدت الهيئة العمومية في مدرسة الزهراء الثانوية الريادية للبنات اجتماعها الاول برئاسة السيدة فريال ديباجة مديرة المدرسة حضره امهات الطالبات والهيئة التدريسية حيث اكدت مديرة المدرسة على اهمية هذه الاجتماعات الفاعلة التي من شانها ان تزيد الصلة بين المجتمع والمدرسة وفتح قنوات الاتصال بينهما لتحقيق الاهداف والطموحات المطلوبة داعية الحضور الى زيارة المدرسة والتفاعل والمشاركة بنشاطاتها.

وتناولت السيده ديباجه في حديثها كافة الامور التربوية المتعلقة بقضايا النجاح والاكمال والرسوب وتعليمات الدوام المدرسي.

واشارت الى دور الام وسؤوليتها في توعية بناتها، حول ظروف المرحلة الراهنة. مؤكدة بان الوحدة الوطنية هي السد المنيع في وجه الحملات العدوانية على هذا البلد الصابر المرابط.

كما تحدثت في الاجتماع المعلمات سميه العمري، وفضى عزايزه، وناجية الداود والدكتوره اخلاص سعد، حيث اكدن على اهمية تربية الطالبات تربية اسلامية وطنية، وتم بحث الحاجات والمشكلات التي تشكو منها الطالبات وضرورة التعاون بما يحقق متطلبات النمو العلمي والمسلكي للطالبة ومساعدتها على التكيف، كما اكدن على انماء الشخصية السوية للطالبة واهمية الوعي الذاتي في تحقيق اهداف العملية التربوية واعداد الطالبات وتربيتهن تربية صحيحة سليمة ليكن قادرات على فهم هموم الوطن والتفاعل مع الاحداث المعاصرة.

كما تحدثت الدكتوره اخلاص سعد حول الوقاية من الغازات السامه وعمل الكمامات اللازمة لها ومعالجة الجروح والحروق والاغماء والاسعافات الاولية وحضر الاجتماع مدير التربية والتعليم في اللواء

### مسجد ابي حنيفة يحتفل بالاسراء والمعراج

عمان - الشعب - اقام مركز الدفاع المدني التطوعي في مسجد الامام ابي حنيفة الفرع النسائي احتفالا بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج يوم امس.

واشتمل الحفل على فقرات مختلفة وجمع تبرعات لصالح اخواننا في العراق المجاهد.

## فنجان قهوة في الزرقاء دعما لصمود العراق الشقيق

الزرقاء - الشعب - تضامنا مع الشعب العراقي الشقيق في تصديه للهجمة الامبريالية الاطلسية الصهيونية التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية يدعو الاتحاد النسائي في الاردن فرع الزرقاء ماجدات اردن الحشد والرباط في مدينة الزرقاء لتناول فنجان قهوة بقيمة الاتحاد بالتعاون مع اللجنة الشعبية الاردنية لدعم العراق والتصدي للعدوان الاجنبي دعما للعراق المقتدر المدافع عن كرامة ووجود الامة العربية والاسلامية وذلك من الساعة الثالثة الى الخامسة من مساء يوم غد السبت في جمعية النساء العربيات مقابل مخبز الرغيف اللبناني.

## المصادقة على موازنة بلدية السلط

السلط - بترا - صادق مجلس بلدية السلط على موازنة البلدية للعام المالي الحالي والتي بلغت مليونا و١٧٠ الف دينار.

من ناحية اخرى عقدت الهيئة العامة لنادي ماحص الرياضي الثقافي الاجتماعي اجتماعها السنوي بعد ظهر امس جرى خلاله مناقشة التقريرين الاداري والمالي وانتخاب هيئة ادارية جديدة برئاسة السيد عبدالمجيد العبادي وعضوية السادة محمد جمعه العبادي وابراهيم سالم العليوات وخلدون المزرعاوي وعليان الجالودي وطالب حسن وزهير عارف وعارف جبر.

## منجزات مركز الاميرة بسمة في المفرق

المفرق - بترا - قام مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي في محافظة المفرق خلال العام الماضي بتاهيل ٤٢٠ سيدة على مختلف المهن النسوية من خلال عقد ١٨ دورة في مجالات الخياطة والتريكو والنسيج والتجميل والدفاع المدني.

وجاء في التقرير السنوي انه تم خلال الفترة ذاتها عقد دورات تاهيلية للعاملين في المؤسسات الحكومية في مجالات الادارة والمحاسبة والسكرتاريا وعقد ندوات صحية وثقافية واجتماعية ودينية.

وتتضمن خطة المركز لهذا العام افتتاح فرعين للمركز في بلدة رحاب والخالدية اضافة الى عقد دورات تستهدف تدريب الكوادر الفنية واللجان الاهلية ورفع كفاءة معلمات رياض الاطفال.

## دوره صحية في المفرق

المفرق - بترا - بدات في مبنى الصحة المدرسية في محافظة المفرق امس دورة حول دور التمريض في الكوارث بهدف تنمية مهارات المشاركات في الدورة وتنشيط دورهن في المرحلة الراهنة.

وتشارك في الدورة التى تستمر اسبوعا ١٠٠ ممرضة وقابلة قانونية يتلقين خلالها دروسا عملية ونظرية حول دور التمريض والقابلات القانونيات في مواجهة الكوارث.

وحضر افتتاح الدورة الدكتور سليمان عفاش مدير صحة محافظة المفرق.

## مدعوون لمراجعة تربية دير علا

دير علا - الشعب - يطلب السيد يوسف السالكت مدير التربية والتعليم للواء دير علا من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم المحاسبة لاستلام مستحقاتهم المالية وهم:

جمال بعجاوي، سميح سلمان، ابراهيم ابو كرش، بسام عبدالرحيم، مفيده النعيمات، مهندس علي حماونه، مهندس سعيد الزريقي، محمد الزعبي اريج الجزازي، موسى احمد علي، محمد العيس، سامي ابو صلاح يسرى وريكات، عزات حمدوني، اسماعيل الشوبكي، محمد الديات منذر علدي، وليد غازي، فائدة خشان، سائده الغزلي، فاطمه الصمادي، خديجة اسعد قاسم، زهرة عيسى قاسم، امل محمد عبدالله.

### خلال جولة تفقدية لعدد من قرى المحافظة



## محافظ الكرك يؤكد حرص الدولة على تأمين الخدمات لمناطق البادية والتجمعات السكانية النائية

الكرك - هشال حداد

واصل السيد عيد القطارنة محافظ الكرك جولاته التفقدية لمختلف مناطق المحافظة حيث قام امس بجولة لمناطق الخط الصحراوي رافقه فيها مدراء دوائر الشرطة والزراعة والاشغال العامة والمياه والتموين والاراضي ومندوبي وكالة الانباء والصحف المحلية. وقد استهل جولته بزيارة لمحطة مياه الغوير حيث عرض مدير مؤسسة المياه نشاطات المحطة وواقع المياه في المحافظة حيث اكد ان الوضع المائي جيد جدا وخاصة مياه الشرب ولا يوجد هناك اية مشكلة كما ان نسبة الملوحة تتطابق مع المواصفات العالمية وان نسبة الضخ تعادل ٥٠٠ متر مكعب في الساعة كما ان جميع انحاء المحافظة تستقي بشكل جيد من مياه تندفع من تسعة ابار موزعة في منطقة سد السلطاني ومنطقة الغوير وهي تفي بحاجة المحافظة من المياه.

ثم توجه السيد المحافظ ومدراء الدوائر الى محطة الغوير الزراعية حيث عرضت السيدة صباح المجالي رئيسة المحطة عرضا شاملا لاهداف المحطة وغاياتها والتي من ابرزها انتاج البذار المحسن وخاصة للشعير بحيث يتناسب ومناخ المنطقة وتربيتها وكمية الامطار التي تسقط في المنطقة كما وان اهدافها من انتاج الاشتال الحرجية والاشجار المثمرة والشجيرات الرعوية التي توزع في المنطقة كما يتم فيها اجراء التجارب العلمية على البذار حيث تم التوصل الى انتاج نوع من بذور الشعير المحسن والذي يعطي انتاجية للدونم الواحد تصل في حالة توفر كمية من المياه الجيدة تصل الى ٤٠٠ كغم للدونم الواحد كما ويتم في المحطة عملية الرصد الجوي على مدار السنة هذا واكدت المهندسة صباح المجالي ان المحطة التي مساحتها ٥٠ دونما مقسمة الى عشر وحدات مساحة كل وحدة ٥ دونمات تطبق فيها الدورات الزراعية المنتظمة وتتصل مع المحطات الاخرى في المنطقة لتبادل الخبرات والتجارب.

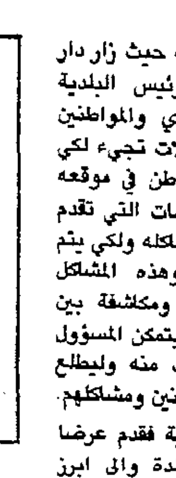
وقام السيد المحافظ بتفقد اقسام المحطة وابدى ملاحظاته وتوجيهاته.

وواصل السيد المحافظ جولته فوصل الى بلدة القطرانة حيث زار دار البلدية واجتمع الى رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي والمواطنين واكد لهم ان هذه الجولات تجيء لكي يصل المسؤول الى المواطن في موقعه وليطلع على واقع الخدمات التي تقدم له وعلى احتياجاته ومشاكله ولكي يتم تدارس هذا الواقع وهذه المشاكل بصراحة وبموضوعية ومكاشفة بين المسؤول والمواطن لكي يتمكن المسؤول من تقديم كل ما يطلب منه وليطلع مباشرة على واقع المواطنين ومشاكلهم.

وتحدث رئيس البلدية فقدم عرضا لواقع الخدمات في البلدة والى ابرز الاحتياجات التي يعاني منها المواطنون ومنها الحاجة الى ابنية مدرسية جديدة والى فصل الدراسة في الصفوف الثانوية الذكور عن الاناث وكذلك الحاجة الى انارة الحي الجنوبي من القطرانة والى تعبيد الشوارع في البلدة، كما اكد السيد رئيس البلدية ان جميع احتياجات المواطنين متوفرة من جميع الخدمات الاخرى كما قدم عرضا للاجراءات التي تم تنفيذها لمراعاة الظروف الراهنة من اعداد غرفة للعمليات مجهزة بلوازم الاخلاء والانقاذ والاسعاف وان البلدية قد جهزت كل ما يلزم تحسبا للظروف والراهنة حيث تم تقسيم البلدة الى سبع احياء وتولت كل لجنة مسؤولية حي كامل وقد تم التعاون مع الجهات المعنية الاخرى لمساعدة هذه اللجان.

ثم جرى بحث مستفيض لمشكلة مياه الري في المنطقة واستعراض لمصادر هذه المياه والمشكلات التي تعيق العمل واستمع السيد المحافظ للمواطنين في هذا المجال كما استمع الى رد مدير مؤسسة المياه والى البرامج التي وضعتها المؤسسة للتغلب على جميع المشاكل وابدى توجيهاته وملاحظاته للاسراع في حل هذه المشكلات كما اكد على ضرورة الاسراع في تنفيذ الطرق الزراعية وعمل المقاطع الترابية وخزانات المياه واصلاح الابار الارتوازية في المنطقة.

كما استمع المحافظ الى رئيس فريق التسوية وانجازات الفريق كما طلب من المسؤولين موافاته بتقارير متواصلة عن انجازات بدوائرهم هذا واعلن انه تقرر فتح مركز ارشاد زراعي في المنطقة كما وعد بدراسة الحاجة الماسة لايجاد مديرية ناحية في المنطقة لتسهيل تقديم الخدمات للمواطنين في المنطقة.



عيد القطارنة

اما في موضوع توفر الاعلاف للمواشي وبعد ان استمع السيد المحافظ لطلب المواطنين لزيادة كمية الاعلاف فقد وعد مدير تموين المحافظة تلبية حاجاتهم من هذه المادة مع مراعاة الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد ومحاولة الاستفادة من المراعي الطبيعية في المنطقة.

ثم انتقل المحافظ والوفد المرافق الى موقع اخر الى قرية الرامخي على الخط الصحراوي حيث التقى مع المواطن ومع رئيس واعضاء المجلس القروي ثم استعراض الخدمات التي تقدم للمنطقة كما استمع الى حديث من رئيس المجلس الذي عرض حاجة القرية ومن ابرزها ايصال التيار الكهربائي وفتح طرق زراعية وتقوية شبكة المياه وزيادة كمية الاعلاف للمواشي وترميم قنوات المياه واماكن تجمعها وقد وعد المحافظ بدراسة هذه الطلبات ضمن الامكانيات المادية المتوفرة.

وتوجه السيد المحافظة وصحبه الى داخل الصحراء حيث زاروا قصور بشير الموجودة في صحراء القطرانة والتي تبعد ٣٠ كم غرب القطرانة حيث شاهدوا الواقع المائي للمنطقة والمتمثل في بركة ماء رومانية وقد ابدى السيد المحافظ ملاحظاته وتوجيهاته لترميم البركة واصلاح مشارب الماء والقنوات الخاصة بها باسرع وقت وذلك للاستفادة منها في فصل الجفاف تعتبر هي المصدر الوحيد للمواشي في منطقة قصور بشير.

## فعاليات الكرك لدعم صمود العراق

الكرك - الشعب - عقد الفرع النسائي في اللجنة الشعبية لدعم صمود العراق والتصدي للعدوان اجتماعا مساء امس في مجمع النقابات المهنية تم خلاله وضع خطة لنشاطات الفرع كان من ابرزها اقامة حفل نسائي في غور الصافي تحت رعاية السيد محافظ الكرك وذلك مساء يوم بعد غد.

ويتضمن الحفل كلمات لمجموعة من الخطباء وقصائد واغاني واناشيد وطنية يرصد ريعه لدعم المجهود الحربي في العراق.

كما تقرر في اجتماع اللجنة النسائية اقامة سوق شعبي وبازار خيري وذلك خلال الاسبوع القادم وفي قاعة مجمع النقابات في الكرك وسيرصد ريعه للغاية ذاتها.

## اجتماع تربوي في المزار الجنوبي

المزار - الشعب - تراس السيد عبدالرحمن المعايطة المدير الاداري في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي اجتماعا لرؤساء الاقسام ذات العلاقة بالانفاق من الموازنة الجارية لعام ١٩٩١.

وتم خلال الاجتماع استعراض بنود الموازنة لكل قسم على حده كما تم التاكيد على ضرورة التقيد ببنود الموازنة وعدم تجاوز المخصصات المرصودة في بنودها.

من ناحية اخرى تم التاكيد على ضرورة مراعاة ترشيد الانفاق من المال العام تمشيا مع سياسة الحكومة

## المجتمع

### محمد ماضي

قرر مجلس الوزراء تعيين السيد محمد محمود ماضي رئيسا لبلدية ماحص اعتبارا من ١٧ الجاري.

### احمد المومني

باشر الشيخ احمد المومني عمله مديرا لمديرية اوقاف محافظة الزرقاء بالوكالة.

### يوسف البرقاوي

باشر الشيخ يوسف البرقاوي عمله مساعدا لمدير اوقاف الزرقاء.

### محمد احمد القضاه

باشر الشيخ محمد احمد القضاه عمله مفتيا في مديرية اوقاف الزرقاء.

### عادل هلسا

تقرر ترفيع السيد عادل هلسا رئيس قسم الاشعة بمستشفى الكرك الحكومي الى الدرجة الثانية.

## بحث الامور الصحية في الكرك

الكرك - بترا - عقد في محافظة الكرك امس اجتماع لرؤساء مجالس الخدمات المشتركة في مناطق مركز المحافظة ولواءي القصر والمزار الجنوبي برئاسة السيد عيد القطارنة محافظ الكرك.

وتم خلال الاجتماع بحث الامور المتعلقة بالصحة والسلامة العامة والمحافظة على نظافة البيئة وايجاد خطة للطمر الصحي.

واكد السيد المحافظ اهمية ازالة النفايات المتواجدة في غير المواقع المخصصة لها واتخاذ الاجراءات الرادعة بحق المخالفين مشددا على اهمية توعية سواقي قلابات النفايات في المجالس المحلية بضرورة المحافظة على الصحة وعدم بعثرة النفايات حفاظا على جمال المنطقة.

## نتائج انتخابات بلدية بيت راس

اربد - الشعب - اعلن السيد معتصم العبيني مساعد محافظ اربد رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية بيت راس فوز التالية اسماؤهم في الانتخابات البلدية التي جرت امس الاول وهم: صايل عيسى الطعاني ٩١٩، صايل عبدالعزيز الطعاني ٨٥٣، صالح سليمان الطعاني ٨٠٢، امجد محمد موسى الطعاني ٧٢٩ محمد سليمان الشوحه ٦١٩، محمد عارف الطعاني ٦٠٩، محمد خليل خضر الطعاني ٥٧٦، جميل محمد عبدالرحيم الطعاني ٥١٥.

## انتخابات بلدية عنبه الاثنين القادم

اربد - الشعب - تجري يوم الاثنين القادم انتخابات بلدية عنبة لانتخاب مجلس بلدي لدورة جديدة مدتها اربع سنوات ويتنافس على عضوية المجلس القادم (١٢) مرشحا هم السادة احمد عارف محمد السعد، احمد محمود الحوراني، اسماعيل احمد الجوارنه، حسني حامد الشدوح، سليم موسى الجوارنه، شريف علي الجوارنه، عبدالمهدي محاسنة، عبدالله عبدالكريم جوارنه، علي محمود الحوراني، محمد علي يوسف عقيل، محمد موسى احمد جوارنه، محمد هلال مقضي الجوارنه.

## الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة
عمان
- ...... جوزيف امسيح ...... ٧٧٠٥٦٠
- ..... خالد يوسف عبده ...... ٦٥٧١٢٩

المناوبة الخارجية
عمان
- ..... هشام ابو عرقوب ...... ٨٩٣١٢٢
- ..... يوسف الحوراني ...... ٦٢٥٤٧٨
اربد ...... امين ابو عيده ...... ٢٤٤٤٦٨

الزرقاء ..... نشات عماري ..... ٩٨٢٦٨٠
مادبا ........ خضر قدوره ........ -
البقعة ..... عبدالرحيم الفاعوري ..... -
مخيم شنلر ........ خالد سمور ........ -
المفرق ......... محمد شواقفة ......... -
الكرك ......... زياد الشمايلة ......... -
السلط ........ بشير الحيلري ........ -
الاغوار الشمالية ..... جميل الزير ..... -
الرصيفة ........ عدنان يحيى ........ -

مناوبة اطباء الاسنان
عمان
- ........ نصر الشاهد ........ ٦٧٦١٢٧
- ........ وحيد نزال ........ ٧٤٠٧٠٣٣
- ........ نصار نصار ........ ٦٤٠٠٦٨
مادبا ....... باسم هلسه ....... ٥٤٣٣٣٦
الزرقاء ..... سامي سواقد ..... ٩٨٤٣٢١
الرصيفة مصطفى الصانوري ٦٨٦٢١١
المفرق ...... علي خزاعلة ...... ٤٣١٩٦٠
اربد .... عبدالكريم عويص ... ٢٤٦٤٦١

## الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤ر٥٠ |
| الظهر | ١١ر٤٩ |
| العصر | ٣ر٠٠ |
| المغرب | ٥ر٣٠ |
| العشاء | ٦ر٤٨ |

اخي المواطن..
اختي المواطنة..

«الشعب» الواعي المستعد لمواجهة المخاطر يعيش ويسلم، وبالتدرب على اعمال الدفاع المدني يصبح مستعدا لمواجهة الازمات.

## زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

## المفكرة

## حركة الطائرات

الملكية المغادرة
عمان - القاهرة .............. ٨ر٠٠ مساء
عمان - لارنكا .............. ٩ر٠٠ مساء

الملكية القادمة
لارنكا - عمان .............. ١١ر٣٠ صباحا
القاهرة - عمان .............. ٦ر٤٥ مساء
لندن،باريس،فينا - عمان ..... ٧ر٤٥ مساء

اخي المواطن
اختي المواطنة:

ان دقيقة عمل سريع عند بدء الحريق في المنزل لمكافحته او اجراء عملية اسعاف اولي لمصاب تنقذ حياة مواطن وتنقذ منزلك، فبادر بالتدرب على اعمال الدفاع المدني في المراكز التي خصصت لذلك.

الاقتصاد في استهلاك الطعام وعدم تكديس المواد الغذائية الزائدة ينجم عن وعي المواطن ومشاركته في مفهوم الدفاع المدني الشامل.

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مديرية الامن العام | ٦٨٥١١١ |
| مديرية شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ٦٢١١١١ |
| طوارىء الكهرباء | ٦٢٤٨٨١ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوى المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوى المياه | ٨٩٧٠٠٣ |
| شكاوى التموين | ٦١١١٧٦ |
| شكاوى الفنادق | ٦٠٥٨٠٠ |
| استعلامات الدليل | ١٢١ |
| استعلامات المطار | ٠٨/٥٣٢٠٠ |
| مدينة الحسين الطبية | ٨١٣٨١٣ |
| الاسعاف الفوري | ٦٣٠٣٤١ |
| مستشفى البشير | ٧٧٥١١١ |
| شكاوى مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦ |
| مديرية الدفاع المدني | ٦٦١١١١ |
| بنك الدم | ٧٧٥١٢١ |
| الدوريات الخارجية | ٨٤٣٤٠٢ |
| ادارة ترخيص السواقين | ٨٩٢٢٨٣ |

للمحافظات..

| | |
|---|---|
| ● الزرقاء.. الدفاع المدني | ٩٨٤٤٤١ |
| مديرية الشرطة | ٩٨٢١٢١ |
| المستشفى الحكومي | ٩٨٣٣٢٣ |
| ● اربد.. الدفاع المدني | ٢٧٢٣٣٧ |
| مديرية الشرطة | ٢٧٤٤٦٤ |
| المستشفى الحكومي | ٢٧٥٥٥٥ |
| ● الكرك.. الدفاع المدني | ٣٥١١٢٤ |
| مديرية الشرطة | ٣٥١١٠١ |
| المستشفى الحكومي | ٣٥١٢٢٤ |
| ● السلط.. الدفاع المدني | ٥٥٣٧٠١ |
| مديرية الشرطة | ٥٥٥٦٢١ |
| المستشفى الحكومي | ٥٥٥٦٩١ |
| ● معان.. الدفاع المدني | ٤١٩٦٦ |
| مديرية الشرطة | ٣٢١٠١ |
| المستشفى الحكومي | ٣٢١٠٢ |
| ● الطفيلة.. الدفاع المدني | ٣٣٠٧٠ |
| مديرية الشرطة | ٣٣٠٠٦ |
| المستشفى الحكومي | ٣٣٠٣٢ |
| ● المفرق.. الدفاع المدني | ٤٣١١٩٩ |
| مديرية الشرطة | ٤٣١١٠١ |
| المستشفى الحكومي | ٤٣١١١٤ |

## الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة اربع وعشرين ساعة

- الميدان ٧٣١٨٦٩
- الفلاح ٥٤٤١٨٠
- نجيب ٨٤٧٦٣٢
- الفردوس ٧٨٧٣٣٦
- اياد ٧٧٤٨٢٢

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الحادية عشرة.

| | | | |
|---|---|---|---|
| خليل الرحمن | ٦٤٨٨٥٥ | الحياة | ٦٢٤٦٣٦ |
| اليرموك | ٦٧٥٣٣٧ | الصفا | ٧٧٤٠٥٤ |
| سامر | ٦٥٧٤٠٤ | طارق | ٨٩٨٠٨٠ |
| الخولي | ٨١٢٤٦٧ | الشاكر المركزية | ٥٥٤٣١٥ |
| يعقوب | ٦٤٤٩٤٥ | وهران | ٢٧٢٣١٧ |
| صنوبر | ٦٨٥٢٠٤ | الشرع | ٢٧٥٨٢٥ |
| خلف | ٧٧٨٦٥٣ | الفيحاء | ٨٤٠٩٨٠ |
| ملحم | ٧٧٦٤١٥ | طبيلة | ٣١٠٥٠ |
| وسام | ٨١٦٩١١ | القدس | ٣١٤٧٤٧ |
| الهاشمي | ٨٩٧٦٩٩ | الكريم | ٩٩٣٥٤٦ |

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل | - حذار من الانزلاق وراء العواطف الخادعة |
| الثور | - تبدو مكدود الذهن رغم مظاهر النشاط الجسدي |
| الجوزاء | - كسب لقضية طال الفصل فيها مال في طريقه اليك تحسن حالة المريض |
| السرطان | - الجوانب الصحية تحتاج لمزيد من الرعاية واليقظة مساء اليوم مناسب لقضاء ساعات المرح والراحة. |
| الاسد | - مشكلات العمل خارجة عن ارادتك وتلعب دورا لتحقيق التوتر. |
| العذراء | - تكتشف اليوم ان بعض ظنونك صحيحة تمارس نشاطا اضافيا ليس له مردود مالي |
| الميزان | - ليس كل ما يعرف يقال، وخاصة فيما يخص الاخرين فكن عفيف اللسان. |
| العقرب | - لا ترجع باللوم على نفسك فانت على حق وسيكتشف الطرف الاخر خطاه. |
| القوس | - مواقف معاكسة تحتاج لمزيد من الجهد الزم نفسك |
| الجدي | - لن تخلو الحياة من خبر سيء فتلك طبيعتها ما تحمله من هموم اليوم. |
| الدلو | - تقدم واضح في مجال الاعمال العقلية ونتائج باهرة في المجالات العلمية. |
| الحوت | - لا تتحمل مسؤولية القرار وحدك وفي مقدورك مشاورة الشريك. |

## الكلمات المتقاطعة

اعداد: احمد ملكاوي وسائد السويطي
اسكان الامن العام - طبربور

افقيا
١. علم مذكر + حرف + عكس نهار
٢. علم مؤنث + من الاشجار
٣. عملة عربية + ضمير منفصل + حرف
٤. اين باللغة المصرية
٥. زهق معكوسة + المقطع الاول لرئيس عربي + هـ
٦. انت بالانجليزية + حرف + صاح + حرف
٧. ق + و + للسؤال معكوسة
٨. داخل المربعات + حرف + احد الوالدين
٩. ..........

عموديا
١. قاعدة بالانجليزية + حرف
٢. من الاسماء الخمسة + حرف + من النيران معكوسة
٣. من بالعامية + حرف + أ
٤. قرية اردنية مبعثرة + حرف
٥. هجر مبعثرة + بمعنى اسكت + حرف
٦. من الحشرات.
٧. اغنية لام كلثوم ناقص الحرف الاخير
٨. بمعنى يقذف + حرف + والدتي معكوسة
٩. مكتشف الخلية + حرف

## برامج الاذاعة

| | |
|---|---|
| ٥ر٣٠ | القرآن الكريم |
| ٦ر٠٠ | موجز الانباء |
| ٦ر٢٠ | المجلة الزراعية |
| ٧ر٠٠ | نشرة الاخبار |
| ٧ر٣٠ | الاذاعة في خدمتك |
| ٩ر٠٠ | دنيا الاطفال |
| ١٠ر١٠ | رسائل شوق |
| ١١ر٢٠ | خطبة وصلاة الجمعة |
| ١٢ر٠٠ | المجلة الدينية |
| ١٢ر٤٥ | منوعات |
| ١ر٠٥ | الميكرفون الجوال |
| ٢ر٠٠ | نشرة الاخبار |
| ٣ر٠٠ | ندوة ثقافية |
| ٣ر٣٠ | رحلة في ربوع بلادي |
| ٤ر٣٠ | المجلة الرياضية |
| ٥ر٣٠ | من البادية |
| ٦ر٠٠ | نشرة الاخبار |
| ٦ر٣٠ | من اغانينا |
| ٧ر٠٠ | الفترة الدينية |
| ٧ر٣٠ | رسائل شوق |
| ٨ر٢٠ | من قصص العرب |
| ٨ر٣٠ | القانون والمواطن |
| ٩ر٣٠ | اقلام واعدة |
| ١٠ر٣٠ | الهاشميون في التاريخ |
| ١١ر١٥ | لحظات من التاريخ |
| ١٢ر١٥ | مسلسل |
| ١ر٠٥ | مع الساهرين |
| ٢ر٣٠ | مشوعات العرب |
| ٣ر١٥ | الجهاد حتى النصر |
| ٣ر٣٠ | الحنفاء |
| ٤ر٠٠ | معالم في الحضارة الاسلامية |
| ٤ر٣٠ | ال البيت |
| ٤ر٤٥ | ابتهالات |
| ٥ر٣٠ | متابعة البرنامج |
| — | العالم ليوم السبت |

## برامج التلفزيون

القناة الاولى

| | |
|---|---|
| ١٠ر٠٠ | القرآن الكريم |
| ١٠ر٢٠ | عرض البرامج |
| ١٠ر٣٠ | كرتون |
| ١٠ر٤٥ | احباب الله |
| ١١ر٠٥ | خطبة وصلاة الجمعة |
| ١٢ر٣٠ | سبحان الله |
| ١٢ر٥٥ | الوفاء العظيم |
| ١ر٢٠ | المجلة الرياضية |
| ٤ر٠٠ | موجز الانباء |
| ٤ر١٠ | العلم والايمان |
| ٤ر٤٥ | مسرحية للاطفال |
| ٥ر٣٥ | المجلة الاخبارية |
| ٦ر٠٠ | نشرة الاخبار |
| ٦ر٢٠ | همس القناديل |
| ٧ر١٠ | استراحة المساء |
| ٧ر١٥ | المضافة |
| ٧ر٤٥ | شعر |
| ٨ر٠٠ | نشرة الاخبار |
| ٨ر٥٠ | مسلسل |
| ٩ر٤٥ | عرض برامج |
| ٩ر٥٠ | وتعود القدس |
| ١١ر٠٠ | نشرة الاخبار |
| ١١ر١٥ | مناجاة |
| — | السلام الملكي |

القناة الثانية

| | |
|---|---|
| ٦ر٠٠ | الورثة |
| ٧ر٠٠ | الاخبار بالفرنسية |
| ٧ر١٥ | موسيقى |
| ٧ر٣٠ | الاخبار بالعبرية |
| ٩ر٠٠ | الحرب المجهولة |
| ١٠ر٠٠ | الاخبار بالانجليزية |
| ١٠ر٢٠ | الالتقاء مع القناة الاولى |

مؤتمر صحفي مشترك لممثلي الهلال الاحمر الاردني والعراقي والجزائري

# د. ابو قورة: وقوفنا بجانب العراق واجب اخوي وانساني

# د. عميد: العدوان البربري على المدنيين يهدف الى افزاعنا

# د. بولعوان: قصف كثيف للمنازل والقنابل تدمر الاحياء المدنية

كتب: نايف المعاني

عقد كل من الدكتور احمد ابو قورة رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني والدكتور مولود بولعوان رئيس جمعية الهلال الاحمر الجزائري نائب رئيس رابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر الدولية والدكتور عميد خالد عبدالرحمن مسؤول العلاقات الخارجية في الهلال الاحمر العراقي مؤتمرا صحفيا صباح امس في مقر الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني.

### د. ابو قورة

وتحدث في بداية المؤتمر الدكتور احمد ابو قورة فقال ان الظروف الحالية تستدعي منا نحن العاملين في حقل الخدمات الانسانية ان نساعد الاشقاء العراقيين وخاصة المدنيين والاطفال وهم يتعرضون لاعتداءات غير انسانية.

واضاف قائلا نحن نتكلم عن الانسان واول المبادىء الاساسية للحركة الانسانية هو مبدأ الانسانية ومنذ هذا المنطلق ومن هذا الاساس وجدنا انه من واجبنا ان نقدم المساعدة لمن هو بحاجة اليها. ولن اتكلم عن الاوضاع في العراق الشقيق بل سيتكلم لكم كل من الدكتور عميد خالد والدكتور مولود بولعوان.

### د. عميد خالد

وتحدث الدكتور عميد خالد رئيس العلاقات الخارجية في الهلال الاحمر العراقي فقال لقد حضرت من بغداد وقبل يومين والحقيقة كل من يكون في بغداد يشعر ان العدوان الاميركي الان هو ضد العراق الصامد وضد المدنيين واول واهم هدف لهذه الحرب هي خلق حالة الرعب بين المدنيين وتدمير البنية التحتية للعراق.

واضاف الدكتور عميد قائلا انني لن اتحدث عن مشاهدات القصف الوحشي للمناطق المدنية والسكانية في العراق بل سيتحدث لكم الدكتور مولود بلعوان نائب رئيس رابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر الدولية الذي مكث في بغداد مدة اسبوع.

وتسائل الدكتور عميد عن المبدا الذي جعل المعتدين يقومون بقصف الاماكن المدنية والمخازن، مخازن الادوية دمرت بواسطة طائرات القوات المعادية، شبكات مياه الشرب ايضا قصفت ومحطات الوقود ومصنع حليب الاطفال وما علاقة مصنع حليب الاطفال في الاهداف المعلنة لما يسمى بالحلفاء.

وقال الدكتور عميد ان اهداف هذه الحرب بعد دخولنا الشهر الثاني اثبتت ان اهداف هذه الحرب ليس ما يعلن عنه المسؤولين في الادارة الامريكية.

وقال اننا في الهلال الاحمر العراقي نشعر بوجود تدني في مسؤولية بعض المنظمات الانسانية ونشعر انه لا بد من ان تقوم كل من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ورابطة جمعيات الهلال والصليب الاحمر في دورها.

ووجه الدكتور عبدالحميد نداء الى الجمعيات الانسانية المعنية بالتخفيف من معاناة المدنيين للاسراع في تقديم المساعدة الطبية والدوائية للعراق الصامد.

وبين رئيس جمعية الشؤون الخارجية في الهلال الاحمر العراقي ان جمية الهلال الاحمر العراقي اعدت مركز لا استقبال لاستلام هذه المساعدات ويقع الاول في منطقة المنظرية على الحدود العراقية الايرانية.

اما المركز الثاني فيقع في منطقة طريبيل على الحدود مع الاردن الشقيق.

وبين ايضا ان الجمعية الوطنية للهلال الاحمر العراقي تقوم بالتنسيق مع الهلال الاحمر الاردني والهلال الاحمر الايراني لاستلام اية مساعدات.

وقال الدكتور عميد ان الهدف من العدوان على العراق هو تدمر البنية التحتية الاساسية لدى السكان مستهدفة من ذلك النيل من صمود الشعب العراقي.

وقال ان الهلال الاحمر العراقي تسلم حوالي ٦٠ طنا من المواد الدوائية والطبية من الصليب الاحمر الدولي وانه يستورد يوميا حسب احصائيات علمي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ ادوية بقيمة مليوني دولار.

واضاف في مؤتمره الصحفي ان معظم مصانع الادوية مرت وهذا يبين ان هناك نقصا كبيرا في الادوية والمواد الطبية في العراق بسبب الحظر الاقتصادي المفروض على العراق وادى الى منع وصول المواد الطبية والادوية.

ووجه الدكتور عميد خالد نداءا الى الجمعيات الانسانية وخاصة الجمعيات التي تعنى بالتخفيف عن المدنيين والاطفال والنساء بان يسارعوا في تقديم العون والمساعدات الانسانية الذي من شانه ان يخفف من معاناة هؤلاء الناس.

### د. بولعوان

وتحدث الدكتور مولود بولعوان رئيس جمعية الهلال الاحمر الجزائري الذي مكث في بغداد مدة اسبوع وتحدث عن مشاهداته حول الاوضاع السائدة هناك فقال انني شاهدت منذ بداية الحرب تزويرا غربيا للحقيقة

وتزوير وسائل الاعلام الغربية وهذا التزوير وضع في ذهننا شكا ولذلك قررت

ان ازور العراق وان اشاهد بعيني واسمع باذني وبعد ذلك ناخذ موقف حول ذلك.

وقال ان الذي شاهدته في العراق الصامد زادني تصميما لان اقوم

بواجبي لمساعدة الشعب العراقي الذي يتعرض الى حملة تدمير وقتل.

وطلب من وسائل الاعلام كافة والصحفيين بنقل الصورة الحقيقية لما

يجري في العراق ليطلع العالم على حقيقة الاوضاع هناك.

وقال انني شاهدت ايضا من خلال زيارتي للعراق ان هدف العدوان هو تدمير البنية التحتية والمنشات

الحضارية والثقافية حيث ان القصف شمل الجسور وشبكات الهاتف

وشبكات الكهرباء والمياه والسدود والمساجد والكنائس.

وقال الدكتور بلعوان ان الحصار الذي فرض قبل الحرب يعتبر مخالفة صريحة للمادة ٢٣ من اتفاقيات جنيف

التي تنص على حرية المدنيين في الحصول على الطعام.

وقال ان هناك تناقضا بين قرار مجلس الامن الدولي واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩.

وقال انني من خلال زيارتي ومشاهدتي في العراق وخاصة ليلة ١٨/ ١٩ من الشهر الجاري لاحظت قصفا كثيفا وكانت القنابل تسقط. على

الاحياء السكنية مثل تساقط المطر.

وقد اجاب كل من الدكتور عميد على اسئلة الصحفيين وبين انه سيتم خلال

الاسبوع القادم تشكيل فريق طبي عربي يضم طبيبين من كل دولة عربية تحت اسم «لبيك يا عراق العروبة»، وذلك للقيام بزيارة الى العراق وتقديم

المساعدة الطبية للجرحى من المدنين.

وقال ردا على سؤال حول التعاون بين الهلال الاحمر العراقي والمنظمات

الانسانية الدولية قال الدكتور عميد ان العراق الصامد يرحب بمساعدة جميع المنظمات الانسانية.

وبين ان الهلال الاحمر العراقي قد استقبل في الاسبوع الماضي بعثتين من منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية.

وقال الدكتور عميد ان الهلال الاحمر العراقي اعد قائمة باحتياجات العراق من الادوية وسيجري تعميمها على هذه المنظمات.

وحضر المؤتمر الصحفي الدكتور محمد مطلق الحديد نائب رئيس الجمعية الاردنية للهلال الاحمر مدير عمليات اغاثة الوافدين الذي قام بدور الترجمة للعربية والانجليزية.

---

بمشاركة فعاليات سياسية وشعبية

## حزب التحرير يعقد مؤتمرا شعبيا عاما لنصرة العراق



عمان - من ابتسام اغا

بدعوة عن حزب التحرير انعقد مساء امس الاول في فندق عمرة بعمان مؤتمر شعبي عام شارك فيه حشد كبير من مختلف الفعاليات السياسية والشعبية لنصرة الاهل في العراق وتدارس الوضع الراهن في المنطقة والحرب في الخليج، وللبحث والتشاور في كيفية نصرة العراق عمليا ومشاركته الفعلية في قتال الدول الكافرة في الحملة الصليبية الجديدة، والدعوة الى اعلان الجهاد.

وصدر عن المؤتمر بيان ختامي يؤكد على ان بلاد المسلمين واحدة وحربهم واحدة وسلمهم واحد وانهم امة واحدة دون سائر الناس، وان الحرب الدائرة في الخليج انما هي هجمة استعمارية صليبية على بلاد المسلمين للهيمنة عليها ونهب ثرواتها والحيلولة دون بروز قوة عسكرية فاعلة لامتنا الاسلامية، وان ما يسمى بدولة اسرائيل صنيعة استعمارية استخدمها ويستخدمها الاستعمار لتمزيق بلاد المسلمين ولتهديد نهضتهم.

كما جاء في البيان الختامي ان الجهاد ذروة سنام الاسلام وان النظام العالمي الجديد الذي تدعو له اميريكا والنظام العالمي القديم وما انبثق او ينبثق عنهما مما يسمى بالشرعية الدولية الممثلة بهيئة الامم ومجلس الامن كلها من صنع الدول الاستعمارية الكافرة، وذلك لفرض هيمنتها على باقي الشعوب والامم والتحكم بمصائرها وثرواتها.

واكد البيان ان الترجمة العملية والاستجابة الحقيقية للقضايا الاولية المذكورة تقتضي قتال اليهود في فلسطين والجولان ولبنان ولقتال الصليبيين على ارض الجزيرة والخليج او قطع العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية مع الدول المتحالفة ودعا البيان البلاد العربية والاسلامية الى مقاطعة هيئة الامم ومجلس الامن وعدم الالتزام بقراراتهما الصادرة عنهما والمطالبة باقامة الوحدة بين البلاد الاسلامية وبخاصة مع العراق، ومطالبة ايران وليبيا والجزائر بقطع البترول والغاز عن الدول المعتدية.

وكان المؤتمر قد افتتح اعماله بتلاوة عطرة من القرآن الكريم، ثم تلا السيد يعقوب اسكافي امين علم المؤتمر محضر المؤتمر، مؤكدا على ان الشعوب العربية والاسلامية تعتبر شرعا في حكم الجهاد الواجب ضد الدول الكافرة، التي اعلنت الحرب على المسلمين ووطئت اقدامهم ارض الجزيرة العربية.

### بكر سالم الخوالدة

والقى السيد بكر سالم الخوالدة رئيس اللجنة الثقافية في الحزب كلمة افتتاحية طالب فيها بالجهاد في سبيل الله للتخفيف على اخواننا في العراق ولضرب الحلف التامري ضد العراق.

### بهجت ابو غربية

ودعا السيد ابو غربية العرب والمسلمين ان يلقوا بكل ثقلهم ومصيرهم واموالهم وارواحهم في معركة المصير اسوة باخوانهم في العراق، وطرح مقترحات المؤتمر الشعبي لدعم العراق والوقوف الى جانبه باعلان الجهاد وتنظيم التطوع للمشاركة الفعلية للقتال الى جانب العراق، وضرب مصالح الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها، وقطع الطرق امام ادواته العسكرية والتموينية، واعتبار يوم السابع عشر من كل شهر يوما للتضامن الفعال مع العراق ودعوة النقابات المهنية

والهيئات الشعبية والاجتماعية العربية والاسلامية لتنسيق وتكثيف جهودها لضمان استمرار وتطوير ايصال المزيد من البعثات الطبية للعراق، وانشاء صندوق المال العربي لدعم المعركة، وتنظيم حملات للتبرع في كل الاقطار العربية.

وطالب السيد ابو غربية شعوب الدول العربية والاسلامية التي تشارك في الحلف العدواني ان تضغط على حكوماتها للانسحاب من التحالف وسحب قواتها.

كما وطالب بعدم الالتزام بقرارات مجلس الامن ضد العراق وخاصة فيما يتعلق بالحصار الغذائي والدوائي.

### النائب يوسف الخصاونة

وقال النائب الدكتور يوسف الخصاونة ان شعب العراق بدا المعركة منذ اليوم الذي فكر فيه شعب العراق وقيادته بامتلاك التكنولوجيا والصواريخ والاعداد بلغة العصر لمواجهة العدوان.

ودعا المسلمين الى الجهاد بالمال والانفس.

### علي عيا

وقال الشيخ علي عيا من جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر ان الشعب الجزائري يتالم مع الشعب الفلسطيني ويتطلع الى الدخول في معركة القتل ضد اليهود وناشد الشيخ علي عيا باسم اعضاء جبهة الانقاذ وباسم الشيخ عباس المدني رئيس الجبهة الشعوب الاسلامية بفتح جبهة تسمى جيش محمد ﷺ لينضم اليها الشباب المسلم وتكون القيادة فيها مكونة من علماء الدين والشرع وباستشارة من لديهم خبرة في الشؤون العسكرية.

### د. صخر نعيم التل

واكد الدكتور صخر نعيم التل على ان الدول الصليبية تجمعت بمختلف انواع اسلحتها للتمكن من ثروات العالم العربي وتسخيرها لمصالحها، ولتدمير امكانيات العراق العسكرية والاقتصادية.

وطالب بالعمل من اجل اعلان الحرب على الدول المتحالفة وبقطع العلاقات الدبلوماسية معها، وبالانسحاب من المنظمات الدولية وعدم الالتزام بالشرعية الدولية.

وحث الاعلام على القيام بدوره بتحريض الامة الاسلامية والعربية على الجهاد وبتوجيه وفود خاصة للعالم الاسلامي لمخاطبة الشعب المسلم باسم الاسلام وفي دول تركيا والهند وباكستان وبنغلادش واندونيسيا وماليزيا وايران، للوقوف الى جانب العراق.

### غسان مهيار

وقال السيد غسان مهيار ان الطريق الوحيد لنصرة العراق هو طريق الجهاد والاستشهاد وبانسحاب تركيا من الحلف الاطلسي وبقطع العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية والثقافية مع اميركا وحلفائها.

وطالب جميع الدول الاسلامية والعربية الاسراع بالانسحاب من هيئة الامم المتحدة ومجلس امنها وتاسيس هيئة جديدة للعالمين العربي والاسلامي ودول عدم الانحياز.

### فؤاد العوران

ودعا السيد فؤاد العوران المؤتمر بالعمل من اجل اعلان الجهاد باعتبار الجهاد فرض عين على كل مسلم، كما دعا الدول العربية والاسلامية الى الخروج من هيئة الامم المتحدة وجميع وكالاتها وعلى راسها مجلس الامن.

### د. محمد ربيع

واوصى الدكتور محمد ربيع باقامة دولة الخلافة لتحقيق دولة الاسلام على ارض المسلمين، ودعا الى الجهاد والى التمسك بالاسلام كنظام حكم ودستور وحياه، واوضح ان الحملة الصليبية الحاقدة تستهدف كسر شوكة المسلمين واستباحة ارضهم وضرب التيار الاسلامي الجارف في المنطقة العربية متذرعين بارجاع الكويت الى اصحابها.

### اسامة عباس المدني

واكد الشاب اسامة المدني ابن الشيخ رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر ان المرحلة الحالية لا تتطلب منا سوى الدماء والجهاد بالاموال والانفس.

### ليث شبيلات

واكد النائب ليث شبيلات على ان العراق قد حقق نصرين من ثلاثة اهداف عندما وعدنا بالصمود وامتصاص الضربة الاولى وفعل، والثاني عندما وعد بان يصبر الشعب العراقي وبمعنويات عالية وصدق ما وعد.

وقال ان الهدف الثالث والذي لم يستطع العراق تحقيقه لانه بيد الشعوب العربية وليس بيده هو ان الشعوب العربية ستتحرك وستقف فعليا الى جانب العراق، الا انها لم تفعل.

واضاف ان المطلوب حاليا ان تتوسع دائرة الحرب لانه لا نصر الا بتوسع دائرة الحرب، واكد على وجوب دخول اليهود في المعركة لتوضيح موقف بعض الدول العربية المتحالفة مع اميركا بوضوح.

### عطا ابو رشته

وذكر السيد عطا ابو رشته الناطق باسم حزب التحرير في كلمته بعض الاعمال اللازمة لنصرة اهلنا في العراق وهي اولا في ميدان القتال.

- القتال في فلسطين والعراق، والعمل على اعداد القادرين اعدادا عسكريا قتاليا لرفد الجيش باستمرار والانفاق

الكافي على المقاتلين تسليحا وتموينا بفرض ضرائب على اغنياء المسلمين فقط ثم بحث باقي الامة للتبرع للانفاق على المجهود الحربي.

وشارك في اعمال المؤتمر الشعبي لنصرة الاهل في العراق وفد من جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر وحضره ومندوبون عن السفارة العراقية، وقرابة ثلاثة الاف من الحضور والمدعوين.

وصاغ البيان الختامي لجنة مكونة من السادة ياسر غيث، بكر سالم الخوالدة بهجت ابو غربية، الشيخ علي عيا، د. راتب الجنيهي، سلطان المجالي والمهندس عطا ابو الرشته، والمهندس ليث شبيلات والدكتور يوسف الخصاونة.

---

## برقية شكر من الحسن لمحافظ الكرك

الكرك - الشعب - تلقى السيد عيد القطارنة محافظ الكرك برقية شكر جوابية من سمو الامير الحسن ولي العهد ردا من سموه على البرقية التي كان قد ارسلها لسموه السيد المحافظ بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

## اعداد مشروع قانون لاحتياطي الذهب

عمان - الشعب - طلبت اللجنة المالية بمجلس النواب بعد اجتماعها بمحافظ البنك المركزي مؤخرا اعداد مشروع قانون يعالج مسالة احتياطيات المملكة من الذهب.

وذكرت مصادر اللجنة ان السيد المحافظ اوضح بان احتياطي الدولة من الذهب والذي يوضع في العادة في مصارف بالخارج قد يتعرض للحجز عليه من قبل الدولة المودع لدى بنوكها اذا ارادت سدادا لديون لها على الاردن.

وقالت ان الهدف من وضع قانون يحمي احتياطاتنا من الذهب هو لاعتبار الاحتياطي كالمال الخاص المودع لدى البنوك لئلا يتعرض للحجز بسبب الديون.

## توزيع نتائج الثانوية في اربد اليوم

اربد - الشعب - يطلب السيد قاسم ابو عين مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد من مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية والخاصة مراجعة قسم الامتحانات المتواجد في مدرسة الحصن المهنية الثانوية للبنات اليوم الجمعة اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا لتسلم كشوفات نتائج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة - الفصل الاول لعام ١٩٩١.

## الاتحاد النسائي يحتفل بالاسراء والمعراج

عمان - الشعب - نظمت اللجان الاسلامية في الاتحاد النسائي الاردني احتفالا بذكرى الاسراء والمعراج في غرفة تجارة عمان وتضمن الاحتفال الذي شاركت فيه مجموعة كبيرة من المدارس الاسلامية في عمان على فقرات دينية واناشيد قومية ومسرحيات للاطفال، فقرة طاق طاق طاقية قدمها اطفال مدرسة الرسالة، انشودة الروضة وقدمها اطفال مدرسة عمان الدولية مسرحية الشهيد.. وكورال الاقصى ومسرحية صامته للاطفال تتحدث عن اغتصاب فلسطين.

ثم القت السيدة مهدية الزميلي رئيسة الاتحاد النسائي كلمة تحدثت فيها عن اهمية الاسراء والمعراج وضرورة تعليم الاطفال اصول الدين وحثهم على التمسك بمبادىء الاسلام الحنيف.

وقد رصد ريع الاحتفال لدعم العراق الشقيق في حربه ضد القوى الاستعمارية.

## مسيرة في اربد دعما للعراق غدا

اربد - الشعب - تجري في مدينة اربد يوم غد السبت مسيرة دعما للعراق ينظمها طلبة المعاهد والجامعات بمشاركة الفعاليات الشعبية في المحافظة وستنطلق المسيرة محمولة من دوار القيروان الى مدينة الرمثا لتحية جماهير الرمثا على موقفها الشجاعة بمنع مرور قوافل التموين الى قوات التحالف.

## محاضرة حول الحوادث الكهربائية

عمان - الشعب - يلقي المهندس يوسف محمد عطيه زهران محاضرة بعنوان الحوادث الكهربائية وطرق الوقاية منها في مركز دفاع مدني حي نزال التطوعي أ بدر الساعة السادسة مساء يوم السبت ١٩٩١/٢/٢٣.

---

دعما للجيش الشعبي وصمود العراق

## موظفو التنمية يتبرعون براتب يوم عمل

عمان - الشعب - تبرع موظفو وزارة التنمية الاجتماعية بيوم عمل لصالح الجيش الشعبي ويوم عمل اخر لصالح العراق الشقيق لدعم صموده في وجه اعتى هجمة بربرية عدوانية عرفها التاريخ تقودها امريكا وحلفاؤها.

ويأتي هذا التبرع انسجاما مع اهداف الوزارة الانسانية وانطلاقا من موقف ابناء الاسرة الاردنية الواحدة المؤيدة للحق العربي والرافضة لكل اشكال الهيمنة والتسلط على ثروات الامة العربية ومستقبل اجيالها والتي ما جاءت امريكا باساطيلها والتها الحربية الباغية الا لتحقيقها.

واعرب موظفو الوزارة عن استعدادهم لدعم العراق بكل ما يملكون والوقوف الى جانبه في معركة الشرف والكرامه التي يخوضها نيابة عن احرار الامتين العربية والاسلامية من اجل مستقبل مشرف ولتحرير مقدسات العرب والمسلمين من دنس الكفرة واعوان الشيطان.

مشرفو السلامة العامة يجتمعون بالزرقاء

## بحث امن وسلامة المصانع اثناء الطوارىء

الزرقاء - بترا - عقدت مديرية صحة محافظة الزرقاء اجتماعا امس لمشرفي السلامة العامة في المصانع والمؤسسات الانتاجية بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني في المحافظة.

وجرى خلال الاجتماع بحث الامور المتعلقة بامن وسلامة المصانع والاجراءات الوقائية المتخذة في الحالات الطارئة وخاصة الحوادث الناتجة عن تسرب المواد الكيماوية وحوادث الحريق بانواعها.

كما اكدوا على ضرورة تدريب وتاهيل الكوادر البشرية على اعمال الدفاع المدني وصيانة الاجهزة والمعدات والعمل على توفير سيارة اسعاف وتزويدها بالمستلزمات الضرورية من اجل عمليات الاسعاف والاخلاء لاقرب مركز صحي او مستشفى في المنطقة.

وتم التاكيد على عدم اللجوء الى تخزين المواد الكيماوية والتي يترتب عليها خطورة على العاملين والمجاورين وضرورة تخزينها في اماكن بعيدة عن المناطق السكنية وتحديد مواقع الخطر في كل مؤسسة صناعية.

## بلدة ابو علندا تتبرع لدعم صمود العراق

عمان - الشعب - قام ابناء بلدة ابو علندا امس بارسال كميات من حليب الاطفال والادوية الى العراق الشقيق تم جمعها من مواطني البلدة.

وذكر رئيس لجنة الزكاة في مساجد ابو علندا ان مواطني البلدة اعتبروا احتفالاتهم بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين يوما لجمع المواد التموينية وحليب الاطفال والادوية حيث ارسلت هذه التبرعات التي بلغت اربع حافلات كبيرة.

## مدارس عمان تتبرع لدعم صمود العراق

عمان - الشعب - تبرعت معلمات وطالبات مدرسة الشميساني الاساسية للبنات بمبلغ ٦٦٠ دينارا وسبعين كرتونة حليب واغذية محفوظة لدعم ومساندة الشعب العراقي في تصديه للعدوان الذي يتعرض له من قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة الاميركية.

كما تبرعت معلمات وطالبات مدرسة الجبيهة الثانوية للبنات بمبلغ ١٢٠٠ دينار اضافة الى تبرعات عينية اغذية وحليب لاطفال العراق. في حين تبرع طلبة مدرسة الشافعي الثانوية للبنين بثلاثين كرتونة حليب لاطفال العراق وخمسة شوالات من الارز للشعب العراقي.

---

## اعــلان

### صادر عن مدير قضاء بصيرا رئيس لجنة الانتخابات لبلدية القادسية

عملا باحكام الفقرة ٢١/أ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته، يعلن لعموم المواطنين الناخبين لانتخاب مجلس بلدي القادسية ما يلي: -

اولا: بلغ عدد المرشحين لعضوية مجلس بلدي القادسية الذين تقدموا لترشيح انفسهم ضمن المدة القانونية خمسة عشر مرشحا وهم السادة:

١ - حامد اسحق اشتيوي السلايمة.
٢ - توفيق علي حسين الخوالدة.
٣ - سالم محمد مطلق الخوالدة.
٤ - محمد عوده عبد ربه العواجي.
٥ - عطاالله عوض محمد الخوالدة.
٦ - محمد عليان سالم الخوالدة.
٧ - محمد ابراهيم سلامة الخوالدة.
٨ - عبد القادر حماد سليمان الخوالدة.
٩ - احمد علي خليل الخطبه.
١٠ - احمد سالم جبر النعانعة.
١١ - سليمان علي سالم النعانعة.
١٢ - عوض عبد القادر ضبعان النعانعة.
١٣ - محمود ذياب حمدان الخطبة.
١٤ - محمد خلف فليح القطيشات.
١٥ - احمد محمود مقبل الزغبيات.

ثانيا: يجري الاقتراع بالموعد المحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٢/٢٧ من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الخامسة من مساء اليوم المذكور وفق الترتيب التالي: -

أ - بالنسبة للناخبين الذكور تم تحديد مركزين للاقتراع في مدرسة القادسية الثانوية للبنين من رقم ١ - ٤٤٨ للاشخاص الذين تبدا اسماؤهم بحرف أ الى ط في قاعة رقم (١) ومن رقم ٤٤٩ - ١٠١٢ للاشخاص الذين تبدا اسماؤهم من حرف ع الى حرف (ي) في قاعة رقم (٢).

ب - بالنسبة للناخبات الاناث تم تحديد مركزين للاقتراع في مدرسة القادسية الثانوية للبنات من رقم ١ - ٤٠٧ للناخبات اللواتي تبدا اسماؤهن من حرف (أ) الى حرف (ص) في قاعة رقم (١) ومن رقم ٤٧١ - ٩١٨ للناخبات اللواتي تبدا اسماؤهن من حرف (ص) الى حرف (ي) في قاعة رقم (٢).

ثالثا: على كل ناخب ذكرا كان ام انثى ان يبرز وثيقة تثبت شخصيته عند ممارسة حق الانتخاب ملصقا عليها صورته.

مدير قضاء بصيرا
هاشم اسحق العدوان
رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية القادسية

---

## اعلان طرح عطاءات صادر

### عن مديرية اشغال محافظة العاصمة

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق بالفئة الخامسة وما فوق والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة اعتبارا من تاريخ ١٩٩١/٢/٢٣ وحسب الشروط التالية: -

١. آخر موعد لبيع نسخ العطاءات هو يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٢/٢٥.
٢. تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٢/٢٦م.
٣. ترفق بالعروض كفالة بنكية او شيك مصدق بالقيمة المبينة مقابل العطاء تامينا للدخول فيه.

| رقم العطاء | وصف العمل | قيمة الكفالة | ثمن نسخة العطاء |
|---|---|---|---|
| ع/٩١/٥ تنفيذ | تحسين طريق الجميل/الرام/ سالية | ٢٠٠ دينار | ١٥ دينارا |
| ع/٩١/٦ تنفيذ | انشاء طريق المشيرفة / الرامة | ٧٠٠ دينار | ١٥ دينارا |
| ع/٩١/٧ تنفيذ | تحسين طريق الزيتونة / القسطل | ٧٠٠ دينار | ١٥ دينارا |
| ع/٩١/٨ صيانة | تقديم وتوريد حصمة مفروزة لمحطتي الصيانة الحبيس والجيزة | ٣٠٠ دينار | ١٠ دنانير |

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة
المهندس شراري النجادا

## من هدي القرآن الكريم

﴿ يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾

صدق الله العظيم

## من فيض النبوة

عن ابي عبس عبدالرحمن بن جبير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : (ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار) رواه البخاري

## دعاء

ربنا يا من اذا دعاك احد اجبته.. واذا استجار بك اجرته.. واذا استنصرك نصرته.. نسالك يا الله ان تجيبنا الى ما ندعوك اليه.. وتجيرنا مما نستجير بك منه.. وتنصرنا على من خالفك وابتعد عن طاعتك.

ربنا انا نسالك الفوز عند القضاء.. ونسالك ان تنزلنا منازل الشهداء.. وتحيينا حياة السعداء.. وتنصرنا نصرا من عندك على الاعداء.

اللهم اجعلك احب شيء الينا.. واخشاه عندنا..

اللهم اجعلنا نحبك اكثر من انفسنا ومن اهلينا واموالنا واولادنا.

اللهم انا خائفون مستجيرون.. فاجرنا من عذابك، وارزقنا من فضلك.. فانت وحدك المجير.. وانت الرازق، يا رب العالمين.

اللهم اصلح لنا ديننا ومكنه في قلوبنا.. وزد لنا في علمنا.. وبيض لنا وجوهنا، والهمنا رشدنا.. واعصمنا من كل سوء..

اللهم اجعلنا ننفق اموالنا في سبيلك.. ونبذل ارواحنا في مرضاتك.. واجعلنا من المجاهدين الصابرين المحتسبين يا ارحم الراحمين.

## كلمة

### فاعتبروا يا اولي الابصار

● محمد الصرايرة ●

ها هو التاريخ يعيد نفسه، وها هي ايامه التي حملت الخير والبشائر في سالف الايام، تحمل نفس الخير والبشائر في قابل الايام القريبة المدى.

لم نتوقع في يوم من الايام ان يصل باليهود الصهاينة الى هذا الحد من الفزع والخوف والرعب كما فعل باجدادهم ابان حياة الرسول ﷺ ، حينما تامروا عليه، وما فتئوا يحيكون له الدسائس والمؤامرات والتي كان يكشفها الواحدة تلو الاخرى الى ان اخرجهم من المدينة المنورة، ونقف برهة مع قول الحق فيهم ﴿ ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب.. ﴾

فلم يخطر ببال احد من المسلمين ولا جاء في خلده ان اليهود سيخرجون من المدينة.. فخرجوا، ونرجع هنا بالذاكرة الى ما قاله احد الزعامات العربية حينما اصرت العراق على مجابهة اي قوة من قوى البغي والشر قال هذا (الزعيم) وهو يخاطب القيادة العراقية (يا عالم دي امريكا) وفي الحقيقة انه لم يقل هذا الا لانه مصاب بالخور والضعف والجبن وسوف تفرز هذه الشعوب هذا الصنف من الحكام، وتقول كلمتها فيهم فلم تكن لديه ذرة من شك ان امريكا ومن معها ستتحطم على صخرة الصمود والتحدي لهذه الامة.. ﴿ وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ﴾

ونرجع الى الاية الكريمة التي ذكرناها في صدر هذا المقال ﴿ وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله ﴾تماما كما ظن اليهود الصهاينة في فلسطين ان ما قاموا بانشائه من مستعمرات سوف تكون مانعة لهم من اي اعتداء عليهم.. ﴿ فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ﴾ فاتاهم الحسين وسجيل وهي تزمجر (الله اكبر) وتدك هذه الحصون وتلك المستعمرات والتي لم يكونوا يحلمون بها على الاطلاق جاءتهم من حيث لم يحتسبوا، فلنتامل ـ نعم ان التاريخ يعيد نفسه فقد اعتقد اليهود ابان عهد الرسول عليه السلام ان حصونهم التي بنوها ستمنع اي اعتداء عليهم وسوف تكون لهم الحصن الحصين من ان تمتد اليهم يد. ولكنهم باءوا بالفشل فجاءهم العذاب الذي لم يكن يتوقعونه فها هي الصواريخ العراقية المؤيدة تدك ما بنوا واشادوا ها هي الصواريخ العراقية البعيدة المدى تبعث في النفوس المؤمنة النصر القريب القريب ان شاء الله.

﴿ وقذف في قلوبهم الرعب ﴾ فاي رعب اكثر من هذا الرعب الذي يعيشه اليهود الصهاينة في هذه الايام هذا الذعر الذي لم يشهده اليهود على الاطلاق منذ ان جاءوا لاحتلال فلسطين. ها هم يتجرعون مرارته في كل لحظة وعلى مدار الساعة، كما تجرعوه من قبل، وسياتي اليوم الذي يتحقق فيه الوعد الحق باخراجهم من الارض المباركة، كما اخرج اسلافهم من الارض المباركة في الجزيرة العربية، وحينها ستطوى صفحة المنهزمين من هذه الامة اولا، ستطوى صفحة منافقي هذه الامة، قبل ان تطوى صفحة المعتدين وما ذلك على الله بعزيز.

ولكي يعتبر بعدها اولو البصائر والابصار وعندنا ستتخلص هذه الامة من شوائبها وادارتها عندها ستخرج هذه الامة وقد اخرجت اخراجا جديدا، فقضت على انذالها وقضت على اعدائها بلا استثناء، لان حربنا الان ليس حربا ضد العراق الشقيق بل هي حرب ضد هذه الامة بحضارتها وتراثها وقيمها، وان مسؤولية الشعوب المسلمة جميعا ودونما استثناء ان تخرج من عقالها لتكون جنبا الى جنب مع العراق البطل بالجهاد المقدس ضد اطراف هذا التحالف البغيض، ولنعلم جميعا علم اليقين ان ما تواجهه هذه الامة انما هو ارهاب دولي منظم لا يمكن ان نتعامل معه الا بالحرب المقدسة. ولتمتد على الساحة العربية الاسلامية جهاد لا هوادة فيه ضد كل معتد اثيم. ﴿ فاعتبروا يا اولي الابصار ﴾.

# قضايا اجتماعية «الطلاق»

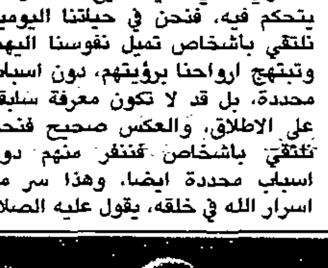
الطلاق من اهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الناس، والتي تقع آثارها على عدد كبير من الاسرة والاقارب، فتشمل الزوجين والاطفال، وذوي الزوجين واقاربهم، وفي كثير من الاحيان يتهم الاسلام بانه هو السبب، اذ جعل هذا السلاح في يد الزوج، الذي يستخدمه في حالة غضب وعدم اتزان، فيقضي على اسرة، ويشرد اطفالا ابرياء.

والذي يعرف احكام الاسلام حق المعرفة ويضعها في مواضعها، يعرف ان اساءة استعمال الطلاق، يتحمل مسؤوليته التشريع الاسلامي، وانما يتحملها المسيء، ويعرف ان الشريعة الاسلامية تكره الطلاق وتضع الاحتياطات اللازمة التي لو اتبعت لاصبح الطلاق نادر الوقوع، ومن الذي لا يحفظ قول الرسول عليه الصلاة والسلام «ابغض الحلال الى الله الطلاق» والشريعة اذا ابغضت شيئا وضعت الترتيبات الكافية لابعاده، ومنع وقوعه، ولنستعرض الاجراءات التي وضعتها الشريعة الاسلامية لتفادي وقوع الطلاق.

تبدأ هذه الاجراءات مع الخطوات الاولى لاقامة الحياة الزوجية، وتامر الشريعة كلا من الزوجين ان يكون على بصيرة من امره، وعلى معرفة تامة بقرينه، حتى لا يفاجئه منه ما يحمله على كراهيته واللجوء الى الطلاق، وصفات البشر الشخصية كثيرة لا يمكن لاحد ان يحيط بها لكن هناك امورا اساسية لا يمكن التغاضي عنها، وامورا ثانوية يمكن تغطيتها بالامور الهامة، والتغاضي عنها، واول هذه الامور الهامة، المبدأ الذي يلتزم به كل من الزوجين، فاذا لم يتوافقا في المبدأ لا يمكن للحياة الزوجية ان تدوم، ولذلك يقول رسول الله ﷺ «تنكح المراة لأربع: لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك». ويقول الله تعالى: «وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم»، فاذا كان كل من الزوجين صالحا ملتزما باحكام الشريعة، امكن له ان يتعايش مع قرينه وفقا لمبادىء الشريعة، فلا يبغي احد على احد، ولا يقصر في الواجبات الزوجية التي رسمها الاسلام وحددها بوضوح، والتي يفترض في المتدين ان يعرفها جيدا قبل ان يقدم على الزواج، واذا سار كل من الزوجين في طريقه المرسوم لم يعد موجب للصدام والطلاق.

ومن الامور الاساسية ايضا الميل الفطري الذي لا يستطيع الانسان ان يتحكم فيه، فنحن في حياتنا اليومية نلتقي باشخاص تميل نفوسنا اليهم، وتبتهج ارواحنا برؤيتهم، دون اسباب محددة، بل قد لا تكون معرفة سابقة على الاطلاق، والعكس صحيح فنحن نلتقي باشخاص فننفر منهم دون اسباب محددة ايضا، وهذا سر من اسرار الله في خلقه، يقول عليه الصلاة والسلام: «الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف، وكثيرا ما يحدث الطلاق لنفرة بين الزوجين لا يستطيعان تحديد اسبابها، وليس من ورائها الا هذا النفور الروحاني الذي ذكرت، من اجل هذا حثت الشريعة الاسلامية كلا من الزوجين ان ينظر الى صاحبه قبل الاقدام على الخطبة. قال رسول الله ﷺ لمن خطب دون ان ينظر الى خطيبته «انظر اليها، فان ذلك احرى ان يؤدم بينكما، يعني ان ذلك اقرب الى حصول الاتفاق والانسجام، وقد نص الفقهاء على ان النظر هذا كما يشرع للرجل، يشرع للمراة ايضا، ويكون النظر لهذه الغاية الى الوجه والكفين فقط لان الميل الفطري انما يحصل بالنظر اليهما، فلا داعي للمزيد عليهما، لان المراة الاجنبية لا يجوز النظر الى شيء منها، قال الله تعالى: «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم، وانما ابيح النظر هنا للوجه والكفين تفاديا لوقوع الطلاق في المستقبل.





وقد لا يكون ما ذكرنا كافيا ولهذا ندب الشرع ان يسال كل من الزوجين عن صاحبه من يعرفه من الناس، فيسال ولي المراة عن الزوج، ويسال الرجل عن المراة من يعرفها، وقد اباح الشرع ايضا لمن استشير في احد الزوجين ان يذكر ما يعرفه من عيوبه، ان كان لابد من ذكره، وبالقدر الضروري فقط. واذا علمنا ان ذكر عيوب الآخرين، فهو في الاصل غيبة وحرام ورأينا الشرع يبيحها هنا على قدر الحاجة، ادركنا كيف يحرص الاسلام على دوام الحياة الزوجية، دفعا للطلاق، وقد جاءت فاطمة بنت قيس الى رسول الله ﷺ تخبره ان معاوية وابا الجهم يخطبانها فقال عليه الصلاة والسلام: «واما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه، واما معاوية فصعلوك لا مال له، واشار عليها بأن تتزوج اسامة ابن زيد». وبعث ﷺ ام سليم لتنظر له امراة يريد ان يخطبها فقال لتنظر له امراة يريد ان يخطبها فقال "انظري الى عرقوبها وشمي معاطفها" وذلك خشية من ان تكون لها رائحة كريهة او تكون نحيلة الجسم على صفة لا يرغب فيها رسول الله ﷺ .

وحرصا على دوام الحياة الزوجية امر رسول الله ﷺ ان لا يستبد الرجل بامر بنته او اخته فيزوجها دون اخذ رايها بل لابد من استشارتها في هذا الامر الخطير في حياتها، قال رسول الله ﷺ (الثيب احق بنفسها من وليها، والبكر تستامر واذنها صمتها). وقال عليه الصلاة والسلام: (لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن، قالوا يا رسول الله وكيف اذنها؟ قال ان تسكت)، كما حظر على المراة ان تستبد بامر الزوج دون وليها بل لابد لها من اذن الولي حتى لا تخدع ويغرر بها، فالرجال اعرف بالرجال، يقول ﷺ (لا تزوج المراة المراة ولا تزوج نفسها. ويقول عليه الصلاة والسلام: لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل).

ولعل هذه الاجراءات الطويلة والتحريات الضرورية كافية ليعرف كل من الزوجين صاحبه على حقيقته فتكون الخطوة الاولى على نور، ويقدمان على الخطبة وقد اتضحت امامهما الامور وعرف كل منهما ما يناسبه فيقدم عليه، وما لا يناسبه فيبتعد عنه، دون الحاق ضرر باي من الناس، فاذا عزما امرهما على الزواج، كان لابد ان يشهد ولادة هذه الخطبة الجيدة في المجتمع طائفة من ابناء المجتمع واقل ذلك شاهدا عدل، وامر يتفق عليه الزوج والزوجة ووليها وشاهدا عدل لابد ان يكون مناسبا وموفقا ان شاء الله، فالشاهد العدل لا يمكن ان يوافق على عقد زواج يرى انه لن يدوم لاسباب يعرفها، ويعرف مدى تاثيرها في حياة الزوجين المقبلة.

والى جانب هذا ندب الشرع الشريف الى الوليمة والاعلان عن الزواج لكي يدعو الناس بالبركة والتوفيق للزوجين، والدعاء له شان عظيم في حياتنا معشر المسلمين، كما ان اعلان النكاح واشهاره يشعر كلا من الزوجين بانه قد حمل مسؤولية عظيمة، على مسمع ومرأى من الناس، فلا يجوز له ان يظهر فشله وعدم قدرته على القيام بالمسؤولية الجديدة، وفي هذا الزام ادبي، له وزنه في نفس الانسان، يجعله لا يقدم على تفريق الاسرة، وترك صاحبه بسهولة، بل يتحمل ويتحمل حتى لا يظهر فشله في حياته الزوجية، هذه اجراءات كلها قبل ابتداء المرحلة الجادة في الحياة الزوجية فلذا اقترنا وارتبطا بالرباط الشرعي بين لهما الشرع ما يكون سببا لدوام هذه الحياة واستمرارها وهذا ما سنتحدث عنه في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى.

## دور الاسرة في التربية

بدأ دور الاسرة التربوي منذ ان وجد الطفل، فقد كان الطفل في الحياة البدائية يتعلم من ابويه ثم من مجتمعه اساليب الحياة وانماط السلوك باسلوب غير مقصود وغير منظم عن طريق التقليد تارة وعن طريق التامل والمحاكاة تارة اخرى، او عن طريق التكرار او الاعادة اللتين تؤديان الى الاتقان.

ومع تطور الحياة والمجتمعات فقد تزايد دور الاسرة في تنشئة الطفل وتربيته وبدأ ياخذ الدور الاكثر تنظيما ورعاية واهتماما. ولسنا نبالغ اذا قلنا ان دور الاسرة هذا لم يحظ بعناية واهتمام كما حظي في اطار التربية الاسلامية فالاسرة في نظر هذه التربية هي الوحدة الاولى التي يتلقى عنها الطفل اولى عاداته وسلوكه كما انها الموجه الاول والاساسي لتلقين وتعميق العقيدة في شخصيته، فاذا نشأ الطفل في محيط اسرة مؤمنة امنة مستقرة، فانه يكتسب ويتعلم من سلوكها وعاداتها وتقاليدها من غير كبير جهد او عناء وقد دلت معظم الدراسات النفسية والاجتماعية على ان الاسرة غير المستقرة او التي يسودها جو مشحون من الخلاف والقلق.. غالبا ما تنعكس اجواؤها على الطفل فيكتسب من السلوك العنيف او غير القويم ما يجعله طفلا ذا مشكلة نفسية او اجتماعية منذ بدء حياته وليس ادل على ذلك من قوله تعالى ﴿ ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ﴾ فاذا اجتمع الزوجان على اسس من الرحمة والاطمئنان النفسي المتبادل فحينئذ يربي الطفل الناشيء في جو سعيد يهبه الثقة والاطمئنان والعطف والمودة بعيدا عن القلق وعن العقد وعن الامراض النفسية التي تضعف شخصيته.

وقد اعتبرت التربية الاسلامية مسؤولية تربية الاطفال على الاسرة اي الابوين بشكل خاص لان هذه المسؤولية تزداد اهمية مع تطور الحياة والمجتمعات ذلك ان عناصر الحياة الاجتماعية خارج الاسرة ليست في كل الاحيان موافقة لهدف التربية الاسلامية وبخاصة عندما تكون المؤسسات والاجهزة الاعلامية والتثقيفية غير منسجمة مع اسلوب التربية الاسلامية وطرائقها.

وتتحمل الاسرة في نظر التربية الاسلامية مسؤولية اشباع حاجات الاطفال من المحبة والعطف لان حاجة الطفل الى الحب من اهم اسس تنشئته ومقومات نموه النفسي والاجتماعي نموا قويما سويا، فاذا لم تتحقق المحبة للطفل بشكل متزايد في جو الاسرة، فيخشى ان ينشأ طفلا عدائيا لا يحسن التآلف مع اقرانه ولا يستطيع التعاون او العمل مع اقرانه بروح الجماعة كما يفتقد روح المحبة في شخصيته عند بلوغه سن الرشد وكان توجيه الرسول الكريم للاباء في محبة الاطفال توجيها يتعمق في نفوس الاباء والاطفال عندما قال لاعرابي استنكر تقبيل الاطفال في مجلسه ﴿ او املك لك ان نزع الله الرحمة من قلبك ﴾ ففي ذلك تعنيف لكل ابوين ولكل اسرة لا يجد الطفل في اجوائها الحب والرحمة والعطف وبأن الله انتزع الرحمة من قلوبهم.. وقد دلت الدراسات على ان الطفل لا ينمو على الغذاء فحسب بل على عطف الام ثم على عطف الاب ولا يقل ذلك اهمية عن الغذاء ان لم يكن اكثر اهمية في تربية شخصية الطفل الناشيء فقوام الاسرة هو الحب المتبادل نحو الاطفال حتى اذا شب الطفل وكبر استطاع نقل هذا الحب معه الى خارج الاسرة اي الى مجتمع اقرانه ومجتمعه المحلي ثم الى مجتمعه الكبير فيما بعد.

ان هذا الدور الاساسي للاسرة في نظر التربية الاسلامية قد اكدت عليه التطبيقات والممارسات العملية في المؤسسات التي ظهرت على مر العصور في التاريخ الاسلامي ولا غرو ان يجد اتجاهات تربوية معاصرة، قد بدأت في المجتمعات المعاصرة وبخاصة الصناعية منها تنادي باستعادة الاسرة لدورها في التربية وفي تنشئة الاطفال بشكل خاص بعدما تفككت اواصر الاسرة فيها وكان لذلك التفكك انعكاساته على تربية الاطفال وتنشئتهم وما هذه الاتجاهات سوى نماذج من ممارسات التربية الاسلامية التي وضعت اسسها منذ قرون.

د. محمود علي

# الصمود والتحدي

تمر امتنا العربية والاسلامية بصفة عامة والعراق الشقيق بصفة خاصة في امتحان او ابتلاء صعب، يتمثل بالتحالف الغربي العسكري والسياسي بجميع اشكاله للنيل من سلامة الامة ووحدتها بمختلف الاشكال والاساليب الحربية المعروفة وغير المعروفة برا وبحرا وجوا وحجتهم انهم جاءوا لحماية الكويت والعدل والسلام في دول الخليج.

واين كان هذا الادعاء الكاذب يوم دخلت اسرائيل الى فلسطين العربية والاسلامية منذ ربع قرن، ولا زالت الى الان وبدون عقوبة بل يتعهدها الغرب عموما والولايات المتحدة الامريكية خصوصا بالحماية بالرغم مما تقوم به من الوان التعذيب والفتك والغطرسة على اهلنا في الاراضي المحتلة، واهلنا واخواننا في العراق الشقيق!

واول ما يجب على العرب والمسلمين في مختلف بقاع الارض ان يعلنوا الجهاد المقدس على اولئك الكفار الذين تحالفوا على ضرب العرب والمسلمين من خلال العراق العظيم.

ومن اعظم انواع الجهاد ذلك الذي يكون على ثغور المسلمين اي على الحدود. والمواجهة مع العدو. فقد جعل الاسلام رباط يوم واحد في سبيل الله على الحدود خير من الدنيا وما عليها، بل جعل الاسلام رباط يوم واحد في سبيل الله على الحدود خيرا من الدنيا وما عليها، بل جعل ذلك عن رابط فترة من الصباح او فترة من المساء لقوله ﷺ رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضوع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله تعالى او الغدوة خير من الدنيا وما عليها.

وقال ﷺ رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه. وان مات فيه اجرى عليه عمله الذي كان يعمل، واجرى عليه رزقه وامن الفتان.

وهذا الاجر اعده الله للذي يرابط على الحدود مع العدو في سبيل الله فما بالكم بالذي غزي في بيته ووطنه وفي اغلى مكان على المسلم في هذا الوجود وهو الاماكن المقدسة.

وما بالكم بالذي غزي وتمت السيطرة على مورد رزقه ووسيلة عيشه وهو البترول العربي المسلم الذي غزاه التحالف الغربي الكافر وسيطر عليه ولم يكتف بذلك، بل زاد في الهجوم على العراق العربي المسلم ابتداء بالسيطرة على البترول العربي المسلم ثم فرض الحصار لخنق اطفال وشعب العراق وانتهاء بالهجوم العسكري البري والبحري والجوي.

لا شك ان الاجر الذي اعده الله لهذا الصنف لا يعلمه الا الله لانهم جمعوا عدة مزايا في جهادهم هذا، حيث هو دفاع عن النفس ودفاع عن الرزق ودفاع عن العقيدة الاسلامية ودفاع عن كرامة الانسان وعرضه وماله وارضه قال ﷺ «من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد».

وللذي لا يقوى على الجهاد او المرابطة لاسباب صحية فانني ازف اليه بشرى الحصول على اجر الشهيد بما قاله ﷺ «من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا».

ويدخل في هذا الجيش الشعبي والدفاع المدني والتمريض والكلمة الطيبة المشجعة والعقيدة المنشطة والخطبة المثيرة ومختلف انواع التشجيع مثل المقالة او الحكمة او التعليق او التصوير او التصحيح للاخبار والشائعات او اي عمل او فكر او تصرف يخدم المجاهد، او يساعد على نصرة الامة ورفع شانها مثل الدعاء والتضرع الى الله والتلهج بذكر الله والاقلاع عن المعاصي والمخالفات الشرعية.

## رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

# سعيد بن عامر الجهني

● د. علي الفقير ●

قدوتنا اليوم واحد ممن تفرد في بابه فعز مثيله وواحد ممن تعامل مع الدنيا وفق ثوابت لا تتغير مهما تكن المبررات وتعامل مع الناس من منطلق الرحمة بهم والعطف عليهم وايثارهم على نفسه، وتعامل مع الحكم والسلطة معاملة الافعى الذي لا بد ليستل ترياقها من التخوف من سمومها وانيابها. انه سعيد بن عامر بن جذيم الجهني اسلم قبل خيبر وشهدها مع رسول الله ﷺ وما بعدها. عرف منذ اسلم بالخير والزهادة، وهذا هو السر الذي يكمن وراء اختيار عمر له واليا على حمص بعد ان قال له: انا مستعملوك على هؤلاء فسر بهم الى ارض العدو فتجاهد بهم فقال يا عمر: لا تفتني. فقال عمر: والله لا ادعكم، جعلتموها في عنقي ثم تخليتم عني، انما ابعثك على قوم لست بافضلهم، ولست ابعثك لتضرب ابشارهم ولا تهتك اعراضهم ولكن تجاهد بهم عدوهم وتقسم بينهم فيئهم. هذه هي روح التعاون التي ينشدها عمر في اخوانه بعد ان حدد اطر الولاية والحكم على انها خدمة لا تفضل وتجبر وتكبر، فسيد القوم خادمهم، وقطعا لداء الغرور من نفس قدوتنا حرص عمر على ان يؤكد على حقيقة انه ليس بافضلهم علما بانه كان الافضل في واقع الامر والا لما كان عمر مختارا له على غيره وغيره افضل منه ولكنها طبيعة الطبيب الذي يعلم بخطورة الولاية على نفس صاحبها من حب الظهور والتعالي على الخلق، فاثر تذليل نفسه بقوله لست بافضلهم، ليجعله في حدود التوسط التي تعينه على طاعة الله فيهم ومعصية الشيطان في التسلط عليهم. وهذه هي روح الحذر والخوف من ان لا يقوم بواجب الوظيفة التي اسندت اليه رغم ادراكه من نفسه وادراك غيره منه انه الكفوء، والعدل لكل هذه المهمات رغم صعوبتها ولكنه يشعر نفسه صفة النقص فيها حملا لها على الاجتهاد اكثر فان الحذر اكثر امنا من غيره وان من يستشعر النقص في نفسه اقرب الناس الى الكمال، فمن ظن في نفسه الكمال فقد نقص.

فوافق حذر سعيد من ان لا يفي بواجب الوظيفة حذر الفاروق ان يطغى فاورثه الحذران نمطا في الحكم فريدا ونهجا في سياسة الرعية متميزا فكان الوالي الذي لو سئل الناس، من افقركم؟ ذكروه اولا. واذا طلب اليهم ان يعدوا من يحتاج للمساعدة لكان اول المذكورين. وكان الوالي الذي يضع بين عينيه قول الرسول (يجمع الله عز وجل الناس ليوم فيجيء فقراء المؤمنين فيزفون كما يزف الحمام فيقال لهم، قفوا عند الحساب فيقولون: ماعندنا حساب ولا آتيتمونا شيئا، فيقول ربهم عز وجل: صدق عبادي فيفتح.. لهم باب الجنة فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاما.

فكان شعاره بعد سماعه من الرسول هذا الكلام (ما انا بمتخلف عن العنق الاول) لله ابوك ما اعظمك من غني ياأبا الغنى في المال فغنى النفس اولى، وما اعظمك من فقير يرفض اغراء المال وقد عرض عليك، لتكون اغنى الناس عن الحساب في الاخرى. وما اعظمك في صدق اليقين، وتصديق الوعد من رب العالمين فترى الاخرة دنيا فهي اقرب اليك في ملبية حاجتها من حاجتك الى امور الدنيا، وترى الدنيا اخرة من جهة انها مزرعة لها ولهذا لم تبق من متاعها في حوزتك شيئا لان الجنة هي الادنى والاخرة هي الاولى. وكم هو جميل ذلك القول منك وقد بعث اليك عمر بالف دينار لما علم انك في الرعية الافقر والاعوز فقلت لزوجتك: ان عمر بعث الينا بما ترين فقالت: لو انك اشتريت ادما وطعاما وادخرت سائرها فقلت لها: اولا ادلك على افضل من ذلك؟ نعطي هذا المال من يتجر لنا فيه فناكل من ربحها وضماتها عليه، فقالت فنعم اذن فاشتريت ادما وطعاما واشتريت غلامين وبعيرين يمتاران عليها حوائجهم وفرقتها على المساكين واهل الحاجة، فلبثت يسيرا حتى قالت لك زوجتك: انه قد نفذ كذا وكذا فلو اتيت ذلك الرجل فاخذت لنا من الربح فاشتريت لنا مكانه، فسكت عنها ثم عاودتك الطلب فسكت حتى آذتك بكلامها فلم تدخل البيت الا من ليل الى ليل. وكان رجل من اهل بيتك ممن يدخل بدخولك فقال لها: ما تصنعين؟ انك قد آذيته، وانه قد تصدق بذلك. فبكت اسفا على ذلك المال. فلما دخلت عليها يوما وهي تبكي قلت لها على رسلك انه كان لي اصحاب فارقوني منذ قريب ما احب اني صددت عنهم وان لي الدنيا وما فيها، ولو ان خيرة من خيرات الجنان اطلعت من السماء لاضاءت لاهل الارض ولقهر ضوء وجهها الشمس والقمر، ولخمار احدهم خير من الدنيا وما فيها، فلانت في نفس احرى ان ادعك لهن من ان ادعهن لك. فلما سمعت ذلك منك وعرفت الحزم في قولك قالت اسمعت ورضيت.

لله درك فلقد كنت في اخذك اعطية عمر اعظم منك يوم تصدقت بها ولم تبق منها شيئا فما قبلت، حتى عرف كيف المدخل عليك لتقبل، فلما اعطاك الالف دينار قلت: لا حاجة لي فيها. اعطه من هو احوج اليها مني فقال عمر: على رسلك حتى احدثك ما قال رسول الله ﷺ ثم ان شئت فاقبل وان شئت فدع، ان رسول الله ﷺ عرض علي شيئا فقلت مثل الذي قلت فقال رسول الله ﷺ (من اعطي شيئا من غير سؤال ولا استشراف نفس فانه رزق من الله فليقبله ولا يرده) فقلت: انت سمعته من رسول الله، قال: نعم فقبلته. وما اصرار عمر عليك في قبولها الا لانه يعلم انك الاحوج اليها وهو من علم من حالك وعدله انه لا يحابي واليا ولا يستعطف كبيرا ولا يجامل في دين الله احدا، وما سرعة قبولك اعطية بعد ذكر حديث رسول الله لك الا عنوان الحب منك لرسول الله وحب اتباعه وسر تفوقك على اقرانك، وبروزك في ميادين العفة والطهر والجهاد، وخلاصة مكرك الذي لا يعرف الحياة الا من بوابة الاتباع لا الابتداع ودروب اللحاق برسول الله وطاعته فكنت القابل للمال وعهدنا بك الرفض له وكنت المطمئن بصورة التاكيد المطلق انك الامن منه.. ما دام قد دخل عليك من بوابة الاثر النبوي رغم انك الحذر من المال الخائف من عواقب الركون اليه فان من اتبع رسول الله امن العثار، وكنت الواثق أن من احسن الاتباع ضمن الخلاص على احسن حال. ولهذا قبلت فتصدقت فما ابقيت فكنت في الاخذ اعظم منك في التصدق لان في الاخذ فعلت ما يخالف الحال والطبع وفي التصدق وافقت طبيعة فيك وما خالف الطبع اصعب مما وافقه

لله درك وانت تسترجع حتى قالت لك زوجتك: ما شانك يا سعيد امات امير المؤمنين فقلت: بل اعظم من ذلك، ترى ما هذا الامر الذي دخل عليه فكان اشد من موت امير المؤمنين عمر وهو العادل الذي لا امل في مثيله فضلا عن الاحسن والاعدل؟ ما هذا الامر الخطير الذي حمل سعيد بن عامر ان يتجهم وجهه ويسترجع في قوله. فاضحى حب الاطلاع في زوجته على معرفة الامر طاغيا (لا يصبر عليه) فقالت: فما شانك فقلت: الدنيا اتتني، الفتنة دخلت علي، الله اكبر الى هذا الحد تعتبر حصولك على المال في يديك فتنة ومصيبة اعظم من مصيبة موت عمر؟ نعم ان موت عمر مع بقاء الاسلام حيا في ضمائر الامة لا خطر منه فعمر سيموت ان عاجلا ام آجلا ولكن ان يموت الاسلام في نفوس اتباعه ان تنقلب الموازين فيؤثرون الدنيا واموالها على الاخرة وزينتها فهنا الطامة الكبرى، فموت عمر تعجيل به الى الجنة وموت المعاني الاسلامية في نفوس الناس تعجيل بهم الى النيران.

ورغم هذا التاريخ الحافل بكل عظيم لم تسلم من السنة الناس وتاويلاتهم الباطلة وظنونهم الفاسدة لان رضى الناس غاية لا تدرك، وامر متعذر لم يحصله من البشر احد، ولنا في الله القدوة فقد كفر به اغلبية البشر، وقد روى لنا اهل السير ان عمرا لما قدم حمص قال: يا اهل حمص: كيف وجدتم عاملكم؟ فشكوه اليه ويقال لاهل حمص: الكويفة الصغرى، لشكا يتهم العمال. قالوا: نشكوا اربعا لا يخرج الينا حتى يتعالى النهار. قال اعظم بها. قال: وماذا؟ قالوا: له يوم في الشهر لا يخرج فيه الينا، قال عظيمة، قال وماذا؟ قالوا: يغنظ الغنظة بين الايام اي يصاب بالغيبوبة قال: فجمع عمر بينهم وبينه قال: اللهم لا تفيل رايي فيه اليوم. ما تشتكون منه؟ قالوا لا يخرج حتى يتعالى النهار. قال سعيد والله ان كنت لاكره ذكره: انه ليس لاهلي خادم فاعجن عجينهم ثم اجلس حتى يختمر ثم اخبز خبزي ثم اتوضأ ثم اخرج اليهم.

فقال: ما تشتكون منه؟ قالوا لا يجيب احدا بليل. قال: ما يقولون؟ قال ان كنت لاكره ذكره، اني جعلت النهار لهم وجعلت الليل لله عز وجل. قال وما تشكون منه؟ قالوا: ان له يوما في الشهر لا يخرج الينا فيه. قال: ما يقولون؟ قال: ليس لي خادم يغسل ثيابي ولا لي ثياب ابدلها فاجلس حتى يجف ثم ادلكها ثم اخرج اليهم من اخر الليل. واما الغنظة بين الايام فقد شهدت مصرع خبيب بن عدي الانصاري بمكة

وقد بضعت قريش لحمه ثم حملوه على جذع فقالوا: اتحب ان محمدا مكانك؟ قال: والله ما احب اني في اهلي وولدي وان محمدا شيك بشوكة. ثم نادى: يا محمد فما ذكرت ذلك اليوم وتركي نصرته في تلك الحال وانا مشرك لا اومن بالله العظيم الا ظننت ان الله عز وجل لا يغفر لي بذلك الذنب ابدا فتصيبني تلك الغنظة.

فقال عمر: الحمد لله الذي لم يفيل فراستي

ونحن بدورنا نحمد الله ان اوجد لنا في رجالنا مثل هذه القدوة والحمد لله ان اوجد في الاسلام رجالا يحسنون تمثيله وفي الحكام كعمر يتفرس في الرجال فيعرف مضامين القلوب من خلال صفحات الوجوه وجعل في الامة من اصحاب رسول الله من يعرف لله حقا يخشى ان لا يقوم به وللخلق حقوقا يجور على نفسه حتى لا يجور في الرعية، ولنفسه حقا يربأ بها من خلاله ان تدخل النار فاعطى كلا حقه من نفسه فعبد الله خير عابد واحب المصطفى كاعظم الحب واخلصه، ونصح للامة للخليفة حتى ظنوا به من خلال فعاله الغرابة فلما اتضح الامر بكى عمر بكاء الفرح ان سلم مؤمن من اللوم وحمد الله ان وفقه لطاعته ونحن نفرح بفرح عمر ونقول الحمد لله على مثل هذه القدوة.

# الاسواق المالية

تقديم : بنك القاهرة عمان

ارتفعت اسعار صرف الدولار في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩١/٢/٢٠، بعد انخفاضها هامشياً في طوكيو في وقت سابق من ذلك اليوم، الا انها بقيت دون مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق مقابل الين الياباني. فقد تأثرت اسعار صرف الدولار بتصريحات صدرت عن رئيس مجلس محافظي بنك الاحتياطي الفيدرالي، السيد الان جرينسبان، لاحدى لجان مجلس الشيوخ الاميركي اعرب فيها عن اعتقاده بان الاقتصاد الاميركي سيخرج من دائرة التراجع في المستقبل القريب. وبينما اشار السيد جرينسبان الى ان مجلسه سيعمل على تخفيض اسعار فائدة الدولار اذا ما برزت هنالك حاجة لذلك، الا انه اشار في نفس الوقت الى تخوفه من استمرار انخفاض اسعار صرف العملة الاميركية.

كذلك تأثرت اسعار صرف الدولار بصدور احصاءات اسعار المستهلكين في الولايات المتحدة لشهر كانون ثاني الماضي، والتي اظهرت ارتفاعاً ملحوظاً بلغت نسبته (٨ر٠٪) مقارنة بالشهر السابق، حيث تركت هذه الاحصاءات انطباعاً لدى المتعاملين بان بنك الاحتياطي الفيدرالي سيتردد في تسهيل سياسته النقدية مجدداً اذا ما اظهرت مؤشرات التضخم الأخرى ارتفاعاً مماثلاً.

الا ان التوتر السائد في الاسواق جراء تخوف المتعاملين من اندلاع حرب برية طويلة في الخليج حد من ارتفاع اسعار صرف الدولار التي اقفلت عند مستوى (٤٩٦٠ر١) مارك لكل دولار و(٩٥٠٠ر١) دولار لكل جنيه و(٥٠ر١٣١) ين لكل دولار، مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى (٤٩٣٥ر١) مارك لكل دولار و(٩٥٠٥ر١) دولار لكل جنيه و(٦٥ر١٣١) ين لكل دولار، فيما كانت قد وصلت الى مستويات ادنى من ذلك في طوكيو في وقت سابق من يوم الاربعاء.

هذا ولم تطرأ تغيرات تذكر على اسعار صرف الدولار في طوكيو يوم الخميس ١٩٩١/٢/٢١ مع استمرار تردد المتعاملين هناك من اتخاذ اية مراكز، وترقبهم للرد العراقي على المبادرة السوفيتية لانهاء حرب الخليج. فبلغت اسعار صرف الدولار في منتصف ذلك اليوم (٤٩٥١ر١) مارك لكل دولار و(٩٥٠٠ر١) دولار لكل جنيه و(٣٧ر١٣١) ين لكل دولار.

## الدولار في الأسواق العالمية

| العملة | التاريخ ٩١/٢/٢٠ | التاريخ ٩١/٢/٢١ |
|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني * | ٩٥٥٥ر١ | ٩٥٠٠ر١ |
| المارك الالماني | ٤٩٠٥ر١ | ٤٩٥١ر١ |
| الين الياباني | ٤١ر١٣١ | ٣٧ر١٣١ |
| الفرنك الفرنسي | ٠٨٥ر٥ | ٠٨٦٠ر٥ |
| الفرنك السويسري | ٢٧٤٠ر١ | ٢٧٧٠ر١ |

* دولار لكل جنيه

## المعادن الثمينة ٩١/٢/٢١

| المعدن | دولار/اونصة | دينار/غم * | المعدن | دولار/اونصة | دينار/غم |
|---|---|---|---|---|---|
| ذهب | ٥٥ر٣٦٢ | ٢٥ر٧ | فضة | ٦٦ر٣ | ٠٨٥ر٠ |

* الذهب عيار ٢١

## النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ٩١/٢/٢١

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الدولار الامريكي | ٦٦٦ر٠ | ٦٧٠ر٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٩٨٤ر١ | ٣٠٦٢ر١ |
| المارك الالماني | ٤٤٥٢ر٠ | ٤٤٧٩ر٠ |
| الفرنك السويسري | ٥٢١٣ر٠ | ٥٢٤٤ر٠ |
| الفرنك الفرنسي | ١٣٠٩ر٠ | ١٣١٧ر٠ |
| الين الياباني * | ٥٠٧٣ر٠ | ٥١٠٣ر٠ |
| الجلدر الهولندي | ٣٩٥٠ر٠ | ٣٩٧٤ر٠ |
| الكرونا السويدي | ١١٩٤ر٠ | ١٢٠١ر٠ |
| اللير الايطالي * | ٠٥٩٤ر٠ | ٠٥٩٨ر٠ |
| الفرنك البلجيكي | ٠٢١٦٦ر٠ | ٠٢١٧٩ر٠ |

* لكل مائة

## اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ١٩٩١/٢/٢١

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الدينار البحريني | ٧٦٩٢ر١ | ٧٧٩٥ر١ |
| الليرة اللبنانية * | ٠٦٢٠٦ر٠ | ٠٦٢٤٥ر٠ |
| الريال السعودي | ١٧٧٦ر٠ | ١٧٨٦ر٠ |
| الدينار الكويتي | — | — |
| الريال القطري | ١٨٣٠ر٠ | ١٨٤٠ر٠ |
| الجنيه المصري | ٢٢٦٥ر٠ | ٢٢٨٠ر٠ |
| الريال العماني | ٧٣٠٠ر١ | ٧٤٠٠ر١ |
| درهم الامارات | ١٨١٣ر٠ | ١٨٢٤ر٠ |
| الدراخما اليونانية * | ٤١٧٥ر٠ | ٤٢٠٠ر٠ |
| الجنيه القبرصي | ٥٤٥٠ر١ | ٥٥٥٠ر١ |

* لكل مائة

## اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية *

التاريخ ٩١/٢/٢١

| العملة | شهر | ٣ اشهر | ٦ اشهر | ١٢ شهرا |
|---|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ١٨ر١٣ | ٦٨ر١٢ | ١٨ر١٢ | ٦٨ر١١ |
| الدولار الامريكي | ٣٦ر٦ | ٥٨ر٦ | ٥٨ر٦ | ٧٧ر٦ |
| الين الياباني | ٩٣ر٧ | ٩٦ر٧ | ٣٦ر٧ | ٢٤ر٧ |
| المارك الالماني | ٧٤ر٨ | ٧٤ر٨ | ٧٤ر٨ | ٧٤ر٨ |
| الفرنك السويسري | ٧٤ر٧ | ٧٤ر٧ | ٦١ر٧ | ٤٣ر٧ |

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الأسواق العالميه

## مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

| البورصة | المؤشر | اغلاق تاريخ ٩١/٢/١٩ | اغلاق تاريخ ٩١/٢/٢٠ |
|---|---|---|---|
| طوكيو (٢٢٥ سهما) | نيكاي داو | ٢٦،١٦٦،٩٨ | ٢٦،١٩٨،٧٩ |
| نيويورك (٣٠ سهما) | داو جونز | ٢،٩٣٢،١٨ | ٢،٨٨٩،٠١ |
| لندن (١٠٠ سهم) | فاينننشال تايمز | ٢،٣١٢،٤ | ٢،٢٩٦،٨٠ |

# الرئيس الامريكي يهرب من الازمة الاقتصادية الداخلية الى رمال الخليج

## افلاسات بالجملة بين البنوك الامريكية مصحوبة بافلاس شركات السيارات وانهيار شركات الطيران والعقار

## ٤٥ بنكا افلست في مطلع العام الحالي والحديث الان عن تشيز منهاتن والسيتي كورب والكيميكال بنك

الصدفة هي التي جعلت الحدثين الامريكيين الضخمين يحصلان في وقت واحد فقبنا انهمكت الولايات المتحدة بخوض الحرب الضارية في الخليج. فهي تخوض في الداخل حربا اخرى لا تقل ضراوة. اقتصادية - مالية. وتتمثل في الازمة المصرفية الحادة والتي تعيد الى الاذهان ذكريات الثلاثينات السوداء.

فبالاضافة الى الازمة الضارية منذ مدة بعدد لا يستهان به من المصارف الفدرالية. بدأت بوادر الازمة تظهر على المصارف التجارية الامريكية ايضا. فمؤخرا وبالتحديد في السادس من كانون الثاني سارعت الفدرالية الى وضع يدها على «بنك اوف نيو انغلاند» وذلك من باب الانقاذ الاخير قبل وقوعه في الافلاس».

الحادثة هزت الاوساط المالية - الاقتصادية. الامريكية والاجنبية. بعنف.. سيما وان بنك اوف نيو انغلاند يعتبر من كبريات مصارف الولايات المتحدة فهو يحتل المرتبة الاولى في لائحة مصارف ولاية بوسطن والثلاثين في لائحة المصارف الامريكية.

### افلاسات منتظرة

قبيل ذلك بوقت قصير جدا. كان بروس ساندلون، حاكم مصرف «رود ايسلاند». قد اصدر اوامره الكوارثية الجازفة. باقفال خمسة واربعين من مصارف الدولة.

الى ذلك، وبحسب بيانات شركة التامين الفدرالية الضخمة «فدرال ديبوزيت انشورنس كوربوريشن». وهي المؤسسة العامة «التي تكفل الودائع المصرفية، فان الامور تتجه نحو كارثة ملحقة. ذلك ان ١٨٠ مصرفا. يبلغ مجموع اسهمها ٣٠ مليار دولار. مهددة بالعجز والافلاس خلال العام الجاري ١٩٩١ وذلك مقابل ١٧٠ مصرفا لكن مجموع اسهمها ١٣ مليار دولار فقط. واجهت الوضع نفسه في العام الفائت ١٩٩٠.

وبحسب تعبير حاكم الرود ايسلاند فالمشكلة لا تنحصر فقط بالتفشي التدريجي لظاهرة افلاس المصارف الامريكية. بل كذلك بكونها تطال عددا متناميا من المصارف الكبرى.

### سوق العقارات

وبالعودة الى قضية بنك اوف نيوانغلاند. فالواقع ان افلاسه، او مشارفته على الافلاس، لم يكن مفاجأة حقيقية على الاطلاق. فالازمة الحادة، التي ضربت سوق العقارات الامريكية عام ١٩٨٩. كانت تسببت بعجز مقداره مليار دولار في موازنة ذلك المصرف لذلك العام.. والان، وعندما عمدت ادارة بنك اوف نيو انغلاند الى نشر ارقام الموازنة العامة المتعلقة بالفصل الرابع والاخير من العام ١٩٩٠ وذلك يوم الجمعة الرابع من كانون الثاني ١٩٩١. والتي كشفت صعوبات جسيمة تهافت المودعون على شبابيك المصرف بشكل لا مثيل له. وبحيث بلغ مجموع سحوباتهم في يوم واحد ما يزيد على المليار دولار.

### تشيز منهاتن ايضا

المراقبون الماليون توقفوا بشكل خاص عند حجم بنك اوف انغلاند الكبير. والذي سيترافق مع اهتزاز كبير في الثقة بالملكية المصرفية الامريكية عموما. والاخطر من ذلك انهم اشاروا الى اتجاه اسماء كبيرة اخرى نحو المصير نفسه الذي لاقاه البنك اوف نيو انغلاند. تشيز منهاتن، بنك السيتي كورب. الكيميكال بنك وغيرها..

ركود سوق العقارات الامريكية هو ايضا السبب المباشر لازمات العجز والافلاس التي تتهدد هذه المصارف الامريكية العريقة. فالواقع ان هذه المصارف كانت قدمت تسليفات ضخمة لمشاريع استثمارية عقارية. ضخمة وبحيث ان عددا كبيرا من تلك المشاريع ما يزال معطلا جزئيا او كليا وبشكل ابنية تجارية ضخمة ما يزال معظمها شاغرا او مشغولا بعقود ايجار بنصف السعر منعا لتفاقم الكارثة.

ولكن، هل يعني ذلك ان ازمة المصارف الامريكية عائدة لازمة سوق العقارات الامريكية وحدها، وان حل ازمة العقارات قد يحل ازمة المصارف.

طبعا لا يؤكد خبراء المال والاعمال الامريكيين. فالازمة المالية المصرفية الظاهرة ليست سوى جزء من طلائع الازمة الشاملة التي تحيط بخناق الاقتصاد الامريكي.

### اسباب الاختناق المالي

ما هي الاسباب الحقيقية انن للاختناق الامريكي والمالي والاقتصادي؟

هناك اولا مسالة عدم مصداقية وعود الانتعاش الاقتصادي الامريكي المعلنة مرارا.

فالواقع ان الناتج القومي الصافي، الامريكي، قد تراجع بين تشرين اول وكانون اول ١٩٩٠ بما مقداره ٤ر٣٪ بالاضافة الى توقعات تراجعه بمقدار ١٪ ايضا خلال الفصل الاول من ١٩٩١.

من هنا، وبعد فترة طويلة من المكابرة ودفن الرؤوس في الرمال، لم تجد ادارة الرئيس بوش مفرا من الاعتراف بالواقع المر في النهاية. يبدو اننا بدأنا ندخل عصر الركود الاقتصادي هذا ما اعلنه، في الثاني من كانون الثاني المستشار الاقتصادي للرئيس بوش، ميكائيل بوسكين، والذي حاول التخفيف من وطأة الاعتراف بالازمة عندما اضاف.

- «ولكننا تجاوزنا مطب الموجة العاصفة».

الى ذلك، فان البطالة، التي زالت عمليا خلال ثمانية اعوام من الانتعاش الاقتصادي يبدو انها عادت لتطفو على السطح الامريكي من جديد: فاعتبارا من حزيران ١٩٩٠ وحتى كانون اول ١٩٩١، بلغ مجموع الموظفين والمستخدمين الذين فقدوا عملهم في الولايات المتحدة اكثر من تسعمائة الف. واللافت في موجة البطالة الامريكية المستجدة هذه انها، بعكس الموجات السابقة، لا تقتصر على العمال وصغار الموظفين فحسب، بل تطال ايضا موظفي الطبقة الوسطى وخاصة من العاملين في القطاعات المصرفية والمالية ومتفرعاتها.

### افلاس صناعة السيارات

العامل الثاني في الازمة المالية الامريكية يتمثل في العجز الكبير الذي لحق بقطاع صناعة السيارات، فالثلاثة الكبار، اي شركات الجنرال موتورز وفورد وكرايزلر، عمدت في الاونة الاخيرة الى اقفال عشرين من مصانعها.. كما ان الانحسار المستمر في ارقام شركة كرايزلر يدفع بها للهبوط مكانها، سيما وان هذه الشركة اليابانية بدأت تستأثر بـ ٣٢٪ من سوق السيارات الامريكية، في حين ان جنرال موتورز تراجعت مبيعاتها في الخمس سنوات الاخيرة بمقدار ٢٨٪ ومن المنتظر ان تعاني هذه الشركة الامريكية العملاقة متاعب حسلسة هذه السنة حيث يتوجب عليها دفع مليار دولار كتعويضات صرف من الخدمة.

وبالاجمال، فقد تراجع قطاع صناعة السيارات الامريكية بمقدار خمسة بالمائة خلال العام ١٩٩٠ الذي يعتبر الاكثر سوء منذ العام ١٩٨٣.

### مصيبة بان امريكان

العامل الثالث يتمثل في الضربة الاقتصادية القاصمة التي حلت مؤخرا بشركة «بان امريكان».. التي اعلنت افلاسها علما بانها اضخم شركة للملاحة الجوية في العالم.. ويقول الخبراء ان ال «بان امريكان»، كانت تعاني سكرات الافلاس منذ منتصف الثمانينات وقد فشلت جميع محاولات انقاذها وخاصة الارتفاع المستمر في اسعار المحروقات النفطية.. وقد وصلت الشركة الى حد خسارة مليوني دولار يوميا، وهذا ما جعل ادارتها تعلن في الثامن من كانون الثاني الماضي عن وضع نفسها بحماية قانون الافلاس، ومن شأن ذلك مساعدتها على التوقف عن تسديد ديونها، مما قد يتيح لها ولو بعض فرصة لاستعادة الانفاس.

غير ان الخبراء يجزمون باستحالة انقاذ البان امريكا الان، لانها كانت عمدت في فترات سابقة الى بيع ناطحة السحاب منهاتن التي كانت تمتلكها، كما باعت ايضا العديد من الفنادق الدولية ومن الخطوط الجوية العاملة على المحيط الهادىء وكذلك على خط نيويورك - لندن المباشر.

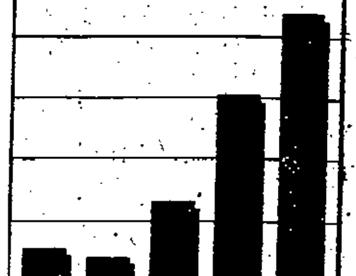
والواقع ان افلاس البان امريكان يعتبر مصيبة امريكية اقتصادية لا مثيل لها، لا سيما وان هذه الشركة العملاقة كانت تستأثر وحدها في الخمسينات بخمس الملاحة الجوية العالمية.

ماذا يعني كل ذلك؟ وماذا، تحديدا، عن افلاس الخزينة الامريكية المتواصل منذ عشر سنوات والذي بلغ مؤخرا رقما. كوارثيا خارقا هو ٢٣٠٠ مليار دولار؟ وهل اصبحت المالية الفدرالية الامريكية معلقة بحبال من الهواء؟

والسؤال الاكثر الحاحا الان هو: هل يهرب الرئيس بوش الى الامام في رمال الخليج لتحاشي استحقاقات ازمة الاقتصاد والمال الامريكية، ام ان تلك الازمة تجعله مجبرا على التراجع من التراجع الخليجية لكي يتفرغ لاطفاء الحرائق المالية الامريكية الداخلية؟

وفي هذا المجال، يبرز السؤال الاكثر الحاحا لدى الامريكيين: هل يعمد بوش الى زيادة الضرائب ام يستمر على خطى سلفه «ريغان بالعناد» والتمسك «باي خيار كان غير رفع الضرائب؟

ومن جهة اخرى، تعمل حكومة بوش ومستشاروه الاقتصاديون على اعداد ما يسمونه «برنامج اصلاح مالي جذري وشامل»، وذلك تحت ضغوط مباشرة من ادارات المصارف الامريكية الكبرى التي رفعت في الاونة الاخيرة من وتيرة استيائها من الفوضى العارمة القائمة والتي تجعلها تعمل في ان واحد كصناديق ودائع وصناديق تمويل واسواق لشركات التامين.



## ارتفاع اسعار النفط والذهب في اوروبا

ارتفعت اسعار النفط الخام والذهب في اوروبا امس عقب اعلان الرئيس العراقي صدام حسين عبر راديو بغداد ان بلاده ستواصل النضال واثقة من النصر.

وقفز سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال نحو دولار للبرميل ليصل الى ٦٥ر١٧ دولار للبرميل في حين قفز الذهب ٦٠ر١ دولار وبلغ سعره ١٥ر٣٦٤ دولار للاونصة/الاوقية.

وتراجع الدولار نصف فننج ونصف ين. وهبطت الاسهم الاوروبية. وبلغ سعر العملة الاميركية ٤٩٠٠ر١ مارك و٢٠ر١٣١ ين في الساعة ١٦٠٠ بتوقيت غرينتش بعد ان قال الرئيس صدام في كلمته. ستكون أم المعارك معركتنا للنصر او الشهادة».

وبعد ان كان مؤشر فاينننشال تايمز لاسعار اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى مرتفعا ١٨ نقطة عند بدء كلمة صدام هبط في رد فعل فوري لما اعلنه صدام. ولكنه سرعان ما انتعش وارتفع ٧ر٢ نقطة وبلغ ٥ر٢٣١٢ نقطة بحلول الساعة ١٦٠٠ بتوقيت غرينتش.

كما تعرض مؤشر الاسهم الفرنسية الى هبوط ولكنه استرد ما فقده وسجل ارتفاعا بلغ نحو ٢١ نقطة ليصل الى ٧٩ر١٧١٤ نقطة.

## سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٦/ ٢ / ٩١ ولغاية ٢٠ / ٢ / ١٩٩١

النشرة الاسبوعية

| اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر الافتتاح | اعلى سعر | ادنى سعر | سعر الاقفال | القيمة الاسمية | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | البنك الاسلامي الاردني | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | البنك الاردني الكويتي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

## اسعار الخضار والفواكه

| [illegible] |
|---|
| [illegible] |

## نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه حول حركة البواخر في ميناء العقبه

الخميس ١٩٩١/٢/٢١

| الرقم | اسم الباخره | | الجنسيه | تاريخ |
|---|---|---|---|---|
| | **البواخر المغادره** | | | **المغادره** |
| ١- | ام درمان * | UM DURMAN | سودانيه | ٢/٢٠ |
| ٢- | المنصوره * | AL MANSORAH | مصريه | ٢/٢٠ |
| ٣- | كابيتان بريماك * | KAPITAN PRIMAK | روسيه | ٢/٢٠ |
| ٤- | وادي القمر | WADI AL KAMAR | مصريه | ٢/٢٠ |
| ٥- | كوتا سينجا * | KOTA SINGA | سنغافوره | ٢/٢١ |
| ٦- | بيباشا | BIPASHA | مالطيه | ٢/٢١ |
| | **البواخر الراسيه** | | | **الوصول** |
| ١- | بريجيتا | BERGETTA | نرويجيه | ٢/١٤ |
| ٢- | ستولت توروس * | STOLT TAURUS | ليبيريه | ٢/١٥ |
| ٣- | الكرامه | ALKARAMAH | مصريه | ٢/١٦ |
| ٤- | إيتاجاي ريفر * | ITAJAI REEFER | بنميه | ٢/١٦ |
| ٥- | ويلتشاير | WILTSHIRE | انجليزيه | ٢/٢٠ |
| ٦- | سلانك | SLANIC | رومانيه | ٢/٢٠ |
| ٧- | جلوبال ستار * | GLOBAL STAR | كوريه | ٢/٢٠ |
| ٨- | تيليا | TILIA | قبرصيه | ٢/٢١ |
| | **البواخر المنتظره** | | | **الوصول المتوقع** |
| ١- | اجيوس نيكولاوس | AGIOS NIKOLAS | يونانيه | قيد التفتيش |
| ٢- | فريو كاريبك | FRIO CARIBIC | بنميه | ٢/٢١ |
| ٣- | الاردن ١ * | JORDAN ONE | اردنيه | ٢/٢٢ |
| ٤- | فالكون كريست | FALCON CREST | مالطيه | ٢/٢٢ |
| ٥- | بلو نايل * | BLUE NILE | سودانيه | ٢/٢٣ |
| ٦- | فلايينغ برايد | FLYING BRIDE | هندوراس | ٢/٢٣ |
| ٧- | ايراكليس | IRAKLIS | بنميه | ٢/٢٣ |
| ٨- | ليديينيس | LEDEINICE | يوغوسلافيه | ٢/٢٣ |
| ٩- | سلاج | SALAJ | رومانيه | ٢/٢٤ |
| ١٠- | انديان غريس | INDIAN GRACE | هنديه | ٢/٢٦ |
| ١١- | يوبانغ | YOU BANG | بنميه | ٢/٢٦ |
| ١٢- | جورجي اجافونوف | GEORGY AGAFONOV | روسيه | ٢/٢٦ |
| ١٣- | كريستينا | CHRISTINA | بنميه | ٢/٢٧ |
| ١٤- | اسطنبول ٢ | ISTANBUL 2 | تركيه | ٢/٢٨ |
| ١٥- | انانغل انستي * | AN ANGLE HONESTY | بنميه | ٢/٢٨ |
| ١٦- | كونكورد فورانو * | CONCORD FURANO | بنميه | ٢/٢٨ |
| | **البواخر التي افرغت حمولات العقبه في موانيء اخرى** | | | |
| ١- | ريدسي يوروبا * | RED SEA EUROPA | المانيه | افرغت في بور سودان |

* بواخر الخطوط البحريه المنتظمه

## نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

| [illegible] |
|---|
| [illegible] |

دعماً للشعب العراقي الشقيق:

# الفيصلي والوحدات... في لقاء الخير

## حشد لكل النجوم... ومفاجأة سارة للجمهور

كتب: عثمان القريني

الفيصلي فرصة طيبة

الوحدات... المهم المبادرة

● يكشف جمهورنا الرياضي عن «معدنه الاصيل»... عندما يزحف باعداده المعتادة في مثل هذه المناسبات الوطنية صوب ستاد عمان الدولي للمساهمة في دعم صمود الشعب العراقي الشقيق في حربه الشرسة ضد الهجمة الامبريالية الاطلسية والصهيونية الحاقدة في اكبر فاعلية رياضية اردنية تقام لهذه الغاية السامية التي ستقام في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر بين اقطاب كرة القدم ... الفريقين الشقيقين... «التوامين» الفيصلي والوحدات. برعاية النائب سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي.

●● الفريقان حشدا كل النجوم... وكثفا تدريباتهما من اجل تقديم امسية كروية جميلة امام الجمهور المتعطش... وبعيدا عن الفوز او الخسارة فان «القاسم المشترك» للفريقين يتركز في اثبات ان للرياضة دورا كبيرا وهاما وحيويا في مثل هذه المناسبات وان دور الاندية لا يقتصر فقط على اللقاءات الرسمية

### الامور الادارية... تمام

جاءت جهود اللجنة المشتركة التي شكلتها ادارتا الناديين "التوامين" قبل فترة وجيزة... لتاخذ على عاتقها ترتيب الامور الخاصة بالمباراة الخيرية... مثمرة للغاية... فقد اقبل «اهل الخير» على شراء البطاقات باسعارها المختلفة والتي طبع منها ٣٠ الف بطاقة لثلاث فئات هي الاولى والثانية والثالثة باسعار خمسة دنانير وثلاثة دنانير وديناران... كذلك طباعة ٥٠٠ بطاقة شرف تم بيعها باسعار قياسية... وقد قام الناديان ببيع التذاكر قبل اسبوع من الان وسيتم بيع ما تبقى اعتبارا من الساعة ١٢٫٣٠ من بعد ظهر اليوم في اكشاك بيع التذاكر بمدينة الحسين للشباب... وعلمت صوت الشعب من مصدر موثوق بصحته ان نسبة كبيرة جدا من التذاكر قد نفذت والناس الذين اقبلوا على شرائها ليسوا من عشاق الرياضة... لكن حبهم للعراق الشقيق جعلهم يشترون تلك البطاقات عن حب ورغبة.

الامور الادارية المتعلقة بالمباراة تم توظيبها تماما وسيتم فتح ابواب ستاد عمان في وقت مبكر.

### ● الفيصلي... فرصة طيبة

ليس هاجس الجهاز التدريبي يكمن في الخروج فائزا من هذا اللقاء فهذا اخر ما يفكر به! فالمهم المشاركة العملية اولا... والكشف عن امكانيات وقدرات الوافدين الجدد للفريق تمهيدا لاخذ الانطباع الكافي عن مزاياهم وبالتالي تسخيرها في الوقت المناسب لصالح الفريق ثانيا.

من خلال تدقيق جيد في نجوم الفريق الازرق نجد ان هنك تفوقا مميزا للغاية في خطي الوسط والهجوم فعداك عن القوة السابقة التي كانت ممثلة بموسى عوض وجمال ابو عابد وصبحي سليمان وصبحي عوض وخالد عوض وجريس تادرس فان وجود علي الزعبي وناصر ابراهيم وعماد مفرج سيضيف قوة على قوة للسداسي الحديدي... مما يعني انه لا يوجد خلل اطلاقا وبالتالي استمرار النهج الهجومي كمشاركة فيصلاوية لا تضاهي مما يخفف العبء عن منطقته الخلفية التي هي الاخرى يسعى الجهاز التدريبي الى توظيب امورها بزيادة فاعلية سامي سعيد ونادر راغب وايهاب نصر وفراس الخلايلة وزياد ابو شنب بالاضافة الى تجربة عناصر جديدة وافراد من فريق تحت سن ١٩ سنة. بقيادة حارس المرمى المتالق دوما ميلاد عباسي.

اللعب السهل الممتنع والتمرير السلس المسلسل وتنويع الخيارات الهجومية واستخدام اكثر من نمط سيكون محور اداء الفيصلي في مباراة اليوم دون تشنج او توتر مما يضفي جمالا وروعة على الاداء.

### الوحدات... المهم المبادرة

الفكرة الكبرى هي قاسم مشترك بين الفريقين... وعليه فان نجوم الوحدات ينحصر تفكيرهم الاسلسي في المشاركة بقوة لدعم الاشقاء في العراق.

بعدها تتوالى النقاط الاقل اهمية في الفترة الحالية وهي الكشف على الواقع على مستوى اللاعبين القادمين لصفوفه وابرزهم مهاجم فريق الطالبية طلال الرباعية ومدافع الطالبية محمد المغربي وامتحان اللاعبين الصاعدين من فريق تحت سن ١٩ سنة.

العبء الاكبر سيقع على حارس مرماه علي محمود ورباعي خط الدفاع الذي سيتكون من يوسف الشمري وخضر عبيد ويوسف العموري وزيدان النشاش حيث سيبذلون جهودا كبيرة للحد من خطورة هجوم الفيصلي متعدد الاوراق وكثير المفاتيح وسيكون للرباعي الوسطي الذي سيتكون على الغالب من عماد الزغل وهشام عبدالمنعم وعصام محمد ومحمود البنا ادوار دفاعية اكثر منها هجومية لكنهم سيبادرون الى الاندفاع للامام كون ذلك شريعتهم سابقا... فيما سيعمل ابراهيم سعدية ومعه محمد المشه في الامام كراسي حربه مشاغبين ومشاكسين مع استغلال نقاط ضعف الفيصلي في خط الدفاع تمهيدا للوصول الى مرمى ميلاد عباسي.

مدربه اليوم الذي سيكون نادر زعتر سيعمل على تجربة اكثر من لاعب مثل فراس فوزي وطلال ربابعة ومحمد المغربي في خطوط اللعب كافة.

سلطان العدوان

### حكام المباراة

حددت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم حكام مباراة اليوم على النحو التالي: الدولي عمر بشتاوي للساحة ومعه الحكام الاتحاديون سليمان ابو الهيجاء وعوني حسونة واحمد صالح.. وقد تبرعوا بادارتها دعما للعراق الشقيق

---

بطولة تربية عمان الاولى لام الالعاب

# «عبدالملك» تحصد النقاط وضرار تحل ثانيا

توج السيد خالد النبتيتي المدير الفني في تربية عمان الاولى وبحضور السيد محمد سرحان رئيس قسم شؤون الطلبة ابطال مسابقات ام الالعاب للمرحلتين اساسي وثانوي والتي جرت فعاليتها منذ يوم الاحد الماضي على مضمار وميدان مدينة الحسين للشباب وبمشاركة كافة المدارس وباشراف السيد عبدالوهاب الجندي مسؤول النشاط الرياضي بالمديرية، هذا وقد اسفرت نتائج البطولة عن فوز فريق مدرسة قتيبة بن مسلم بمجموع الثانوي وفوز مدرسة عبدالملك من مروان بمجموع الاعدادي في حين جاءت نتائج فردي المرحلة الاساسية على النحو التالي:

- ٨٠٠م - طارق غازي - ضرار بن الازور
- الوثب العالي - محمد قبيل - طارق بن زياد
- الكرة الحديدية - سلمي فوزي - منصور كريشان
- القرص علي محمد - احمد طوقان
- الرمح احمد جولاني - عبدالملك بن مروان
- ١٥٠٠ م - بسام بادي - عبدالملك بن مروان
- ١٠٠م عادل الرمحي - رشيد طليع
- ٤ × ٤٠٠م - فريق مدرسة ضرار بن الازور
- والوثب الثلاثي - بشار خميس خالد بن الوليد
- ٢٠٠م - محمد سعدي - رشيد طليع
- ٤٠٠ م رائد عوض - عبدالملك بن مروان
- وثب عالي - سيف الدين محمد - الامام علي بن ابي طالب
- ٥٠٠٠م مخلد جبر - احمد طوقان
- ٤ × ١٠٠م فريق مدرسة ضرار بن الازور

●● نتائج الفرق

الاول - فريق مدرسة عبدالملك بن مروان وجمع ٨٨ نقطة

الثاني - فريق مدرسة ضرار بن الازور - وجمع ٦٣ نقطة

الثالث - فريق مدرسة احمد طوقان وجمع ٥٨ نقطة.

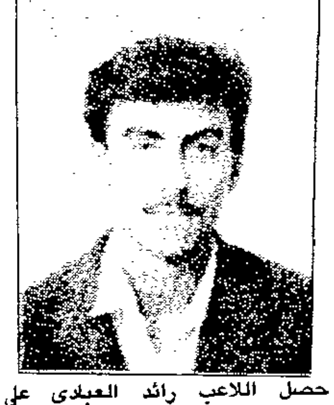
---

## المفرق يكرم فرقة الرياضية

بحضور اعضاء مجلس ادارة النادي وعدد كبير من اعضاء الهيئة العامة للنادي اقامت اللجنة الرياضية بنادي المفرق يوم امس حفلا تكريميا لكافة فرق النادي الرياضية.

والجدير بالذكر ان نادي المفرق منتسب ومشارك بالنشاطات والاتحادات الرياضية التالية كرة القدم والطاولة والدراجات والسلة.

## العبادي يظفر ببطولة البليياردو المفتوحة



حصل اللاعب رائد العبادي على ميدالية المركز الثاني لبطولة ابو نصير المفتوحة للبلياردو التي نظمتها اللجنة الرياضية بالنادي لاعضاء النادي خلال الاسبوع الماضي وبمشاركة ٥٠ لاعبا.

---

مدير رعاية شباب المفرق

# احياء معسكرات الحسين للعمل خطوة انتظرناها طويلاً

- المفرق - الشعب - قال الاستاذ منصور الخوالدة مدير رعاية شباب محافظة المفرق.. ان فكرة احياء معسكرات الحسين للعمل والبناء وطالما طال انتظارنا لهذه الخطوة النباءة حقا فان معالي وزير الشباب د. خالد الكركي وضع يده على مكمن الوجع و انني من خلال تجربتي الميدانية فقد عملت قائدا لمعسكرات الحسين في محافظة المفرق في مطلع السبعينات.. فان هذه المعسكرات تجسد روح الانتماء الصادق لهذا الوطن الغالي وتنجز المشاريع باقل التكاليف واسرع الاوقات وتجسد كذلك روح التعارف والالفة بين ابناء المحافظات الاخرى.

ومن ناحية اخرى افاد السيد الخوالدة بان مديرية رعاية شباب المفرق قد تبرعت بتقديم المبنى والاثاث لمديرية الثقافة المنوي انشاؤها في محافظة المفرق.. فقد وعد وزير الثقافة والشباب اثناء زيارته الاخيرة للمحافظة بانشاء مديرية للثقافة لتكون الاولى من نوعها بالمملكة.

وعلى صعيد استعدادات المديرية للظروف الطارئة افاد السيد مدير رعاية الشباب بانه تم تشكيل اللجان التالية:-

- لجنة للعمل التطوعي بالتنسيق مع الدفاع المدني.
- قامت المديرية باعداد قوائم باسماء المتبرعين بالدم مع بطاقات تبين تصنيفات الدم لكل واحد منهم.
- تقوم المديرية بالتنسيق مع ادارة دفاع مدني المفرق بعقد دورات مكثفة للدفاع المدني والاسعاف والاخلاء في الاندية والمراكز بالمحافظة.

ستقوم المديرية من خلال الاندية والمراكز بالتعاون مع الجهات الرسمية والفعاليات الشعبية بعمل ملاجيء في مدينة المفرق.

---

تصفيات بطولة الامم الاوروبية

# فوز بارز لفرنسا على اسبانيا

● حققت فرنسا فوزا بارزا على اسبانيا ٣/١ والبرتغال فوزا سهلا على مالطا ٥/صفر امس الاول في باريس وبورتو على التوالي في تصفيات بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم.

وباتت فرنسا التي غابت عن نهائيات ١٩٨٨ في المانيا الغربية في وضع مثالي على رأس المجموعة الاولى لانها تملك ثماني نقاط من اربع مباريات وتحول منتخبها من مرشح للمنافسة على البطاقة الوحيدة المؤهلة لنهائيات السويد في حزيران ١٩٩٢ الى مرشح للفوز بها في حين صارت مهمة اسبانيا صعبة لانها خسرت مباراتين من اربع.

وتصدرت البرتغال المجموعة السادسة برصيد سبع نقاط من خمس مباريات لكن هولندا تبقى في وضع افضل لانتزاع بطاقة التاهيل.

### فرنسا + اسبانيا

في باريس امام ٤٣٨٧٤ متفرجا غصت بهم مدرجات ملعب بارك دي برانس قدم المنتخبان الفرنسي والاسباني عرضا جيدا في لقاء حماس لم تعرف له باريس مثيلا منذ مباراة فرنسا ويوغوسلافيا في ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٥ في تصفيات مونديال المكسيك. واكتفى اصحاب الـ ١٠٠ الف طلب الذين لم يتمكنوا من الحصول على بطاقات للمباراة بمتابعتها تلفزيونيا.

وشهدت المباراة تدابير امنية استثنائية حيث خضع الحضور لتفتيش دقيق من رجال الامن عند اكثر من حاجز نصب اولها على بعد اكثر من ٤٠٠ م من المدخل.

وكانما اراد الاسبان ان يوجهوا ضربة قاضية «نوك اوت» لمضيفيهم فاستهلوا المباراة بهجوم مكثف مستفيدين من فنيلتهم ولعبهم على الجناحين وتناقل الكرة من لمسة واحدة. وهكذا رفع غويكوتشيا الكرة في الدقيقة الاولى الى بلكيرو امام المرمى الفرنسي فلم تثمر ونفذ المدافع سانشيس هجمة طويلة ومنفردة في الدقيقة الثانية فلم يجد نظيره الفرنسي اموروس بدا من ابعادها الى ركنية. وفي ظل هذه الدوامة الاسبانية رفع ميشال الكرة الى بلكيرو في الدقيقة العاشرة فسيطر عليها وعلجل الحارس الفرنسي مارتيني بتسديدة قوية داخل شباكه.

وقبل ان يبدأ الشك في مداهمة نفوس الفرنسيين لاعبين وجمهور ارتكب كويكي خطا على فاهيروا فلعب دوران الكرة من الركلة الحرة على راس سوزيه لذي سجل هدف التعادل بكرة عكسية حفت بالعارضة ومنها الى الشباك.

وارتفعت معنويات الفرنسيين وعاد اليهم تصميمهم بعدما كانوا في وضع صعب لدقائق خلت فسيطروا على بقية الشوط الاول. ورفع فاهيروا كرة ممتازة داخل المنطقة الاسبانية فشتتها ناندو وارتكب كويكي خطأ اخر على دوران على بعد ٢٠م من مرمى زوبيزاريتا في الدقيقة ٢١ فنادى الجمهور على ميشال بلاتيني «مدرب المنتخب الفرنسي» ليلعبها وهو الذي اجاد هذه المهارة اكثر من اي لاعب اخر في العالم «سابقا». وسدد لوران بلان الكرة من الركلة فلامست الزاوية العليا. وجرب دوران بدوره كرة هوائية اثر تمريرة من بولي في الدقيقة ٣١ فلم تنجح.



● غونزاليس

#### هداف رائع لبابان

وجاء سيناريو الشوط الثاني مماثلا لما كان عليه في الشوط الاول. بداية اسبانية مخيفة وهجمات جماعية متلاحقة فانبرى الحارس مارتيني لكرة راسية سددها ناندو في الدقيقة ٤٨ ثم خرج من مرماه ليبعد الكرة من امام غويكوتشيا في الدقيقة ٥٠ فراى بلاتيني عندئذ ان يدفع بلاعب الوسط المخضرم لويس فرنانديز واخرج برنار باردو.

ومرة اخرى حرر مهاجم مرسيليا وهداف الدوري جان بيار بابان منتخبه من نقطة اللاعودة وباسلوب لا يخلو من الروعة... كرة رفعها زميله في مرسيليا مانويل اموروس من الجهة اليمنى فطار لها بابان ولعبها مقصية «دبل كيك» داخل عرين زوبيزاريتا في الدقيقة ٥٨ فلم يحرك لها ساكنا بفعل عامل المفاجأة.

### البرتغال + مالطا

وفي بورتو امام خمسة الاف متفرج فازت البرتغال على مالطا بخمسة اهداف سجلها روي اغواش ٥ وليال ٣٣ وفيتور بانيرا ٤١ بركلة جزاء وس فيلا ٤٨ اثر خطا في مرمى فريقه «وكاديتي ٨١ فعوضت البرتغال بذلك عن النتيجة الباهية التي سجلتها قبل اسبوعين على حساب مالطا ١/صفر في لافاليتا

---

# انفصال بيكر عن مدربه بوب بريت

● اعلن نجم كرة المضرب الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا في العالم انه قرر ومدربه الاسترالي بوب بريت الانفصال «حبيا» علما ان العقد الذي يربط بينهما انتهى في منتصف الشهر الحالي ولم يمدد.

وبالنسبة الى بريت بالذات والذي سبق ان درب الاكوادوري اندريس غوميز والفرنسي غي فورجيه فانه تلقى عرضا من الاتحاد البريطاني لكرة المضرب لقيادة منتخبه في مسابقة كاس ديفيس.

وتحت قيادة بريت احرز بيكر بطولة ويمبلدون ثلاث مرات وبطولة ملبورن مرة واحدة، ودفع به الى المركز الاول في التصنيف العالمي قبل ان ينزل من جديد الى المركز الثاني مطلع الاسبوع الحالي. ويعتقد مدرب بيكر القديم غونتر بوش والذي انفصل عنه عام ١٩٨٧ ان بريت طلب الانفصال عن بيكر وليس العكس لان المزاجية تتحكم بتصرفات النجم الالماني.

ولم يذكر شيء عن المدرب الذي سيحل محل بريت، وقد برز امس الاول اسماء البولندي توماس شميد والمجري بالاش تاروتشي لكن الاخير اكد عن اهتمامه بمهنة التدريب. كما اكد «كابتن» منتخب المانيا في مسابقة كاس ديفيس نيكي بيليتش ان بيكر عرض عليه ان يتولى تدريبه في البطولات الاربع الكبرى وعدد من الدورات البارزة، واوضح بيليتش انه لن يرد على عرض بيكر قبل عشرة ايام ليعرف المهمة التي سيتولاها وقيمة العرض.

وذكرت اوساط الاتحاد الالماني لكرة المضرب ان تعاون بيكر وبيليتش لن يضر ابدا بعمل بيليتش مع المنتخب.

---

## ٢٠ هدفا في الدوري التونسي

تونس - ا. ف. ب - شهد الاسبوع السادس عشر من بطولة تونس لكرة القدم تسجيل ٢٠ هدفا في سبع مباريات بمعدل نحو ثلاثة اهداف في المباراة الواحدة وهي احدى اعلى النسب في الموسم الحالي.

وفي ابرز اللقاءات فاز الترجي على مضيفه شبيبة القيروان بهدف لبسام الجريدي ٢٠ فاحتفظ بالمركز الاول بينما هبط شبيبة القيروان المركز السادس.

---

بطولة كأس انجلترا

# ايفرتون يعادل ليفربول في الوقت الاضافي





راش

● لم يحفل اي من لقاءات قطبي مدينة ليفربول لكرة القدم ايفرتون وليفربول بالاثارة التي حفلت بها المباراة المعادة بينهما في الدور الخامس لكاس انجلترا امس الاول على ملعب الاول «غوديسون بارك» والتي انتهت بالتعادل ٤/٤.

وتقدم ليفربول اربع مرات خلال المباراة وتمكن جاره من التعويض اربع مرات ايضا منها واحدة قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة واحدة عندما كانت النتيجة ٢/٣ وواحدة قبل نهاية الوقت الاضافي بست دقائق عندما كانت النتيجة ٣/٤.

وكانت المباراة الاولى بين الفريقين الاحد الماضي على ملعب «انفيلد رود» انتهت بالتعادل السلبي. وستعاد المباراة مرة اخرى على ملعب «غوديسون بارك» ايضا الاربعاء المقبل. والفائز بالمباراة سيواجه فريق وست هلم في الدور ربع النهائي.

ولعب بيتر بيردسلي مباراته الاول كاساسي في صفوف ليفربول منذ ١٥ كانون الاول فسجل هدفا في الدقيقة ٣٢. وبعد دقيقة و ٤٥ ثانية احرز غرايام شارب هدفا لايفرتون بتمريره من اندي هينشكليف. وبعدما اهدر بات نيفين ومايك نيويل اكثر من فرصة لايفرتون احرز بيردسلي هدفا ثانيا في الدقيقة ٦٢ اثر تمريرة من الدانماركي يان موليي لكن شارب رد عليه بواحد مثله بعد دقيقتين.

وفي الدقيقة ٧٧ مرر موليي كرة عالية فاودعها الويلزي ايان راش براسه مرمى ايفرتون «هدفه الـ ٢٤ في ٢٨ مباراة بين الفريقين» فتقدم ليفربول ٢/٣. وقبل نهاية الوقت الاصلي بخمس دقائق اشرك مدرب ايفرتون هوارد كيندال المهاجم الدولي السابق طوني كوتي الذي انضم الى الفريق قبل عامين قادما من وست هام مقابل مليوني جنيه فسجل هدف التعادل في الدقيقة ١١٤ مستغلا خطا قاتلا ارتكبه موليي الذي اراد اعادة الكرة الى حارسه غروبيلار فاختطفها كوتي في الطريق وسدد في المرمى الخالي.

---

# افتتاح بطولة كأس اندية اميركا الجنوبية

● افتتحت مساء امس الاول مسابقة كاس اندية اميركا الجنوبية لكرة القدم «ليبرتادوريس» حيث اقيمت مباراتان في كل من المجموعة الثانية والثالثة والرابعة.

في غوايكيل ضمن المجموعة الثانية فاز برشلونة ثاني بطولة الاكوادور على يونيفرسيتاريا كويتو البطل بهدف بيترو مارتزيتي ٨٨.

وفي كونسبسيون «التشيلي» ضمن المجموعة الثانية ايضا تعادل كولو كولو بطل التشيلي مع وصيفه كونسبسيون من دون اهداف.

وفي مونت فيديو ضمن المجموعة الثالثة فاز ناسيونال مونتيفيديو ثاني بطولة الاوروغواي على جاره بيلا فيستا بطل الدوري ٣/صفر سجلها انريكه بينا ١٠ وديلي ١٧ ونونيز ٨٣.

وفي كوريتبا «البرازيل» ضمن المجموعة الثالثة ايضا تعادل كورينثيانز بطل دوري البرازيل مع فلامينغو حامل كاس البرازيل ١/١. سجل للاول فابينيو ٨٩ وللثاني مارسيلينيو ٤١

وفي اسونسيون ضمن المجموعة الرابعة تعادل ممثلا البراغواي في المسابقة شيرو بورتينو وكوليجياليس ١/١ سجل للاول رامون هيكس ٥٩ وللثاني خورخي اورتيز ٦٦.

وفي ليما ضمن المجموعة الرابعة ايضا فاز بطل البيرو يونيفار سيتاريو على وصيفه سبورت بويز ٢/صفر

---

## في كلمة إلى العراقيين والمسلمين والمؤمنين الصادقين

# صدام: واثقون من قدراتنا .. وام المعارك طريقنا للنصر أو الشهادة

## مستعدون لمواصلة القتال اذا فشلت مبادرة عزيز في موسكو

## الانسحاب من الكويت يجب أن يكون في اطار ترتيب شامل في المنطقة

## اجراءات «يوم النداء» وسيلة للدفاع عن المبادىء العراقية والقيم الشريفة

## مبادرة ١٥ شباط هزت شباك العدو .. اما قبول يسر الصديق وإما رفض يغيظ العدى

## ايماننا عميق بالله والأمة وشعار «للفقراء حق في اموال الاغنياء»

## بعض الحكام العرب اغفلوا ما فعلته الصهيو نية واميركا ضد العراق عبر «ايران غيت»

بغداد - و.ا.ع. وجه السيد الرئيس صدام حسين مساء امس كلمة مهمة الى ابناء شعبنا العراقي الصامد المجاهد والرجال النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة والمسلمين المؤمنين الصادقين حيثما كانوا وفيما يلي نص كلمة سيادته..

بسم الله الرحمن الرحيم

«أفمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوانا خير امن اسس بنيانه على شفى جرف هاو تنهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين. لا يزال بنيانهم الذي بنو ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم».

صدق الله العظيم

ايها الشعب العظيم ايها النشامى الرجال في قواتنا المسلحة الباسلة.

ايها المسلمون المؤمنون الصادقون حيثما كنتم.. ايها الناس حيثما وجدوا الايمان لله مدخلا الى قلوبكم ووجد له ما يجسده في صدق نواياكم واعمالكم.

ايها المحبون للانسانية والخير والانصاف الرافضون للعدوانية والظلم والاجحاف.

في الظروف الصعبة واحداثها غالبا ما يفقد بعض الناس الصلة بالمقدسات فينشغل عنها بالنتائج او ينسون في لحظة المعاناة صلة كل نتيجة لاصل الاسباب التي بسببها قامت الاحداث وبنيت عليها النتائج. بل وفي الظروف الصعبة الخاصة في وصف صعوباتها غالبا ما ينشغل الفكر والبال بما هو مؤثر في حياة الفرد المعنى بذاته في تلك اللحظة.. فيقيس امره وموقفه عليه من غير ان يصل كل قضية فردية بما هو جماعي بل ويغيب احيانا الاستقلال او يتضاءل حضوره كوزن لابد منه في تقييم كل قضية من القضايا ان كانت هذه القضية او المفردة مما يدور حولها التقييم تتصل بالماضي والحاضر او انها تتصل بالاسباب والمقدمات ام هي من النتائج.

وسواء كانت من النتائج البسيطة ومفرداتها محدودة التاثير ام انها من النتائج الكبيرة ومفرداتها ذات التاثير الشمولي الذي يتعدى الفرد او عدد من الافراد او شريحة بعينها في المجتمع فحسب الى كل المجتمع ويتعدى الامر فيها الحاضر العابر سريع الجريان والمرور الى المستقبل ككل.

وعلى اساس هذه الحقائق المؤثرة في حياة الانسان ان كان في هذا الاتجاه او ذاك فقد انقطعت لدى البعض او ضعف حضورها الجيدة يعيد خلق الكثير من الحقائق بين الاسباب والنتائج او بين المقدمات والنتائج والظروف والاحداث التي سبقت يوم الثاني من اب الذي حدث يوم الثاني من اب وما بعده.

وكان هذا الضعف في الغالب ينطبق على بعض العرب وعلى كثير من الاجانب حتى صار بعضهم لا يتنكر ما الذي يقوله الصهاينة والاميركيون ضد العراق اعتبارا من مؤامرة ايران غيت «ايران الكونترا» سنة ١٩٨٦ وحتى الاشهر الاولى من عام ١٩٩٠ التي وصلت فيها المؤامرة ضد العراق مداها الخطير يوم بدأ الاعلام الاميركي والغربي يمهد للعدوان الاسرائيلي علينا فردعناه في تصريح يوم الثاني من نيسان عام ١٩٩٠ ويوم قطع الاميركان الخبز عن العراق والغائهم صفقة الحبوب المعقودة مع الشركات الاميركية في الشهر الثالث من نفس السنة اي سنة ١٩٩٠ ويوم رفعوا شعار مقاطعة العراق اقتصاديا وتكنولوجيا وعلميا وعملوا على تعميمه على اوروبا واليابان.

واننا نعرف ان استحضار المقدمات والاسباب المرتبطة بالنتائج واستحضار خلفيات الحدث او الاحداث بصورة دائمة وفي كل لحظة ليس بالامر الهين لانها تتطلب وعيا عاليا او انها تقتضي صلة حية بين من يستحضر خلفياتها ومقدماتها وبين نوع المعاناة التي يعاني من نتائجها الانية او البعيدة ولان معظم من نعنيهم بوصف النسيان او فقدان الصلة بين هذا وذاك من الاسباب والنتائج ليس كلهم على مستوى من الوعي الذي يهيء شروط صفات المطلع وجلهم لم يكونوا يعانون من اسباب واثار الظروف وخاصة في المحيط العالمي فقد وجدنا صعوبات جدية في افهامهم ان الذي حصل في الثاني من اب رغم وضوح كل الاستحقاق المضئ العادل فيه فهو بالاساس ليس سببا في جر الصراع بين العراق كقلعة للايمان والتطلع الشريف وبين الصهيونية والامبريالية الاميركية وان احداثه تاتي نتيجة من نتائج المعركة او الصراع الذي سبق يوم الثاني من اب وان اجراء يوم النداء الاغر هو مدخل للدفاع عن النفس وعن كل المبادىء والقيم الشريفة من جانب العراق وان احد جوانب طابع الهجوم في وصف احداثه ينبغي ان لا يتجزأ من اصل التطور العام وان وصفه الصحيح يقتضي وضعه في سياقه الشمولي.

وقد زاد في اظهار عدم فهم بعض الاوساط العالمية هو انها وخاصة في اوساط السياسيين على نحو معاد للعرب في الغرب انها وبغض النظر عن التفاصيل فان الاساس لديها هو ايذاء التجربة في العراق وقد تعاون وانحدر مع هذا الاتجاه بعض اوساط الحكام العرب من الذين خانوا مبادىء الامة وارتضوا النقيصة والمهانة حتى داير قصور وكراسي حكمهم فاختاروا طريق طاعة الاجنبي المغرض واهدافه العدوانية الشريرة.

ومما زاد في تعقيد ايجاد الربط بين الاسباب والنتائج وبين الذي حصل للعرب وللعراقيين قبل الثاني من اب وبين الذي حصل في يوم النداء الاغر وما بعد الثاني من اب هو هذا الطوفان من الاعصار الذي تقوده ثلاثون دولة بصورة ارهابية.

ويتناغم معه ويتاثر به كل رصيد امتداداته وتوفير هذه الدول الثلاثين.

ولكن بقي الاصيل اصيلا يهتدي الى الحقائق ليس فقط عن طريق ما يمكن ان يصل اليه نظره او سمعه وانما يهديه اليه نبض دمه وتفاعله الايماني الجهادي المصيري مع موقف العراق وهذا هو موقف الشعب في الامة الذي غذاه في هذا الاتجاه معاناته الطويلة من شتى الظلم والظالمين وحلفائهم من بين الحكام العرب والذين خانوا الامة وباعوا الشرف والدين للاجنبي اولئك الحكام الذين قام بعضهم بهذا الطريق لابد منه ليتبوأ موقعه على كرسي الحكم فارضا نفسه على الشعب من غير استحقاق كثمن لعمالة المسبقة. وبعضهم انحدر اليها بعد ان وجد الا سبيل امامه اذا اراد الاحتفاظ بكرسي الحكم مع الطبيعة التي ارتضاها لحكمه الا بالاذعان الى ارادة المخابرات الاميركية وهذا ما ينطبق من غير استثناء على الحكام العرب الذين يقفون اليوم الى جانب اميركا ويمدون عدوانها بما يحتاج من غطاء عربي واموال عربية وكتب ودجل بخبرة عربية «الا ساء ما يفعلون» ويقف في مقدمة هذا الرهط الخائن فهد خائن الحرمين الشريفين وحسني الخفيف حاكم مصر الذي ابتليت مصر به.. مصر العربية العريقة.

امام مثل هذه الحالة وجدنا ان الاعلام المعادي والسياسة المعادية وقد اسدلت ستارا كثيفا على كل موقف او حدث او خلفية سبقت الثاني من اب عام ١٩٩٠ ومن شانها ان تسلط الضوء على هذه الاحداث وتكشف حقيقتها.

وحتى ان فلسطين التي عمر قضيتها العادلة اكثر من اربعين سنة وانها ومستقبلها والمواقف منها كانت واحدة من اهم اركان المؤامرة التي دخل فيها حكام البترول كمتامرين على العراق يتقدمهم شيوخ الكويت العملاء وحكام السعودية نقول حتى فلسطين حاول المغرضون اهمالها كخلفية او سبب اساسي في الاحداث فاصبح الاعلام المغرض وهو واسع الانتشار والتاثير والسياسيون المشبوهين واصحاب الغرض تدعمهم الصهيونية في كل مكان اصبحوا يركزون على احداث الثاني من اب وكانها جاءت من غير مقدمات او اسباب وكان قتالنا انما ينصب عليها دون غيرها وحتى انهم اصدروا تعليماتهم بما يكم الافواه عن ذكر اي خلفية تاريخية تبصر الاجنبي او العربي بما لا يعرفه عن حقيقة علاقة الكويت بالعراق وكيف هي جزء منه واقتطعت بفعل مؤامرة التقسيم لاضعاف الامة العربية والنيل من شخصيتها ودورها واضعاف كل قطر عربي ذي قدرة تاثير متميزة فيها.

امام هذا الطوفان من تزوير الحقائق وامام هذا العدد الكبير من دول خط العدوان او من اختلط عليهم امر صلة الاسباب الحقيقية للنتائج لا يكفي ان نرد لنوضح بالاعلام والتصريحات السياسية فحسب من موقع تاثيرنا المتواضع وانما لابد من تدابير وافعال تضع الخيرين من الذين غابت عنهم صور الربط امام مناقشة عقلية تتجاوز حجب الدخان والتضليل التي يطلقها الاعلام المعادي ولابد من فعل يضع المعادين في موقف الحرج او المازق الذي يدفعهم الى تصرفات ومواقف تجعل الذين ضللهم الاعلام المعادي يستفيقون على حقائق جديدة او على وقائع جديدة تكشف لهم الحقائق مجردة من الاغطية لتظهر كما هي واضحة جلية.

وهكذا كانت مبادرة الخامس عشر من هذا الشهر شباط الجاري التي اطلقها وقذف بها بيان مجلس قيادة الثورة على مرمى العدو لتكون في تعبير الرياضة والرياضيين قادرة على ان تهز شباك ملعب الاعداء فاما قبول يسر الصديق واما رفض يغيض العدا وقد يفرق صفوفهم القائمة على الضغينة والمتجمعة على باطل.

وسيكتشف بعض الناس الذين ضللوا ما بعينهم على معرفة ان الاساس والذي حصل ليس سببه في الثاني من اب وما بعده وانما في الذي سبق الثاني من اب وانه لا يمتد الى سنة ١٩٩٠.

واحداثها وظروفها فحسب وانما يمتد الى كل ذرة كرامة وكبرياء وايمان وتشبث بالحق ورفض للباطل ومعاداة للصهيونية المجرمة المغتصبة وساندة للفقراء ومحاربة للظلم والفساد.

هذه المواقف التي هي من صفات العراقيين او مما تم احياؤه فيهم من قبل قيادة الثورة... وان الحقد على العراق تكون عبر الزمن مع كل لحظة اقتدار اضيفت اليه او خلقت لتكون ركنا جديا من صفاته وامكاناته وان كل حالة صمود في وجه العدوان تكشف ضعف بعض العرب امام عدوان الصهيونية واطماع الامريكان والى كل كتاب تم تاليفه من عرق العمل او كنضح لدماء الجهاد وكل طاقة او مرحلة بناء في صرح العراق الشامخ والى كل طابوقة بناء في حضارته الجديدة او في اي مصنع او معمل مما تم بناؤه كرمز للعز ومدخل الى حياة جديدة سعيدة رفهة في ظل ايمان عميق بالله والوطن والامة وشعار للفقراء حق في اموال اغنياء لانهم ابناء شعب واحد وابناء امة واحدة وجميعهم ابناء هذه الحياة.

والى الذين يتساءلون عن حقد حسني على القيادة وحقده على شعب العراق ومن هم من امثاله من انلس اكلوا وشربوا مكرمين بين ظهران العراق واعطوا مالا يستحقونه... نقول غير نادمين على كرم الخلق وصدق المقصد مما قمنا به او قام به شعب العراق تجاه انلس اردنا في حينه ان يكونوا اخوة للعراقيين عندما يكونوا في محنة نبيلة وقصد شريف اما وانهم خانوا فلا اسف عليهم ولعنة الله عليهم الى يوم الدين.. نقول ان هذا النفر الضال قد استمد الحقد عليكم ايها العراقيون وعلى قيادتكم من ما تميزت به قيادتكم.. ان هذا النفر الضال قد وجد على ما يبدو في كل دعوة الى الشرف ونزاهة المقصد وفي كل دعوة ليكون الحاكم او القائد جزء من شعبه بانه شتيمة موجهة اليه بصورة شخصية من قبل شعب العراق والقيادة فيه.

ان كل شعار رفعتموه وانتم تستقبلونهم برفض المخطط الصهيوني والامبريالي الاميركي ويهدد بعملائهما اليه بانه شعار موجه ضده وكل كلام قيل على نزاهة الحاكم او القائد ضعيفة.. عندما يكون حمله من المال خفيف اعتبروه شتيمة شخصية ضده.

نعم ايها الاخوة ويا ابناءنا الطيبون المجاهدون في العراق لقد وجد اولئك النفر من الاعراب وربما غيرهم من بعض الحكام حتى ببعض الاجانب ان كل صفة ايجابية فيكم وفي بنائكم نفسهم وعرتهم امام الشعب والامة وكل دعوة الى القوة والحصانة والايمان والاقتدار والعزة والكرامة والمهابة وعدم الخشية والتحرر من الاجنبي والعفة وتحرر النفس من السحت الحرام واي ابراز لصفات المسؤول الصحيحة في قياسات العروبة والاسلام هو تحريض عليهم ودعوة وتوعية لشعبوهم لتتجاوزهم.

ويبدو ان هذا هو الذي اوغر صدور بعض الحكام العرب عليكم وهذا مع الاطماع هو الذي قد يغير صدور بعض الاجانب عليكم.

ولكن ايها الاخوة والابناء وايها الرجال الشرفاء والصناديد النشامى وايتها الماجدات ماعسانا ان نفعل غير هذا.. وهل في فعل مناقض لهذا ما يبقي على اية ذرة شرف وايمان وعز ومجد وحاضر نعتز به ومستقبل نحث الخطى الى ابوابه ومعانيه المشرقة.

وهل في اي فعل مناقض لهذا لنتعقب خطوات الاجنبي في الاتجاه الذي يريده ما يبقى على اي ذرة شرف للرجال والحرائر وهل من شانه ان يبقي للايمان وشعائره غير العظام النخرة والذي لا يسمن ولا يغني من جوع.

بل هل من تاريخ يعتز من يعتز به لشعبنا العراقي العظيم ولامتنا المجيدة غير هذا الطريق بالصفات التي نحن جميعا عليها مع طلب المزيد مما يزيد ويعمق الايمان ويطهر النفوس لترضى عنها الامة.

لا طريق غير هذا الطريق الذي إخترناه الا طريق المهانة والظلام الذي لن تكون بعده فجوة صحو في السماء او اشراقة ضوء على الارض وقد اخترنا هذا الطريق.. سار العراقيون هذا الطريق عبر زمن تراكمت فيه الخصال وتجلت على اطول قياساتها وصفاتها ومازالوا يطلبون ويعملون على المزيد مما يزيدها تالقا وايماننا ورفعة ولا طريق غير هذا وستحميه بالانفس والاموال وسنسير عليه مهما كانت الجهود السياسية المبذولة من قبلنا والتي حمل طارق عزيز صيغها واتجاهاتها الى موسكو والتي اذا ما رفضت ستكشف كل الاغطية فلا تبقى الا نوايا العدوان من غير غطاء ومن غير شعارات تقود الى التداخل.

وبعد ان انطلقت مبادرة الخامس عشر من شباط علم ١٩٩١ عن اختهامبادرة الثاني عشر من اب عام ١٩٩٠ ماذ قال بوش وماذا قال خادمه فهد.

لقد رفضها بوش واعتبرها خدعة قاسية قبل ان يتمعن وتحول فهد الذي يلوك الكلمات مثلما تلوك حشائش المراح تحول فهد الى خطيب مفوه ليقول ان الحرب ستستمر ضد العراق حتى يعمل العراق كذا وكيت.

لاحظوا ايها المواطنون لاحظوا ايها الناس الذين اشغلتكم احداث الثاني من اب علم ١٩٩٠ عن النوايا الحقيقية للعدوان لاحظوا وتمعنوا مما كنتم غافلين عنه وقد تنبه له العراقيون والخيرون منذ وقت مبكر لاحظوا كيف يطمع بوش وفهد بما لم يكن من شعاراتهم لا قبل الثاني من اب ولا بعد الثاني من اب والى وقت ليس ببعيد من الان لاحظوا كيف اصبحوا يطمعون بالمزيد ويروق لهم في هذا الطريق حسني الخفيف ليفسروا عن نواياهم الحقيقية ولا يقبلوا بمبادرة الخامس عشر من شباط.

وتذكروا كيف كانوا في الزمن الذي سبق اطلاق المبادرة كانوا هم واخرون في الغرب يقولون لمجرد ذكر كلمة الانسحاب فان كل شيء ممكن بعد ذلك.

لاحظوا كيف اصبحوا اكثر اظهارا لطمعهم في اللحظة التي تسبق لحظة اعلان المبادرة ولاحظوا اعلامهم عن اي شيء يتحدث الان انه يتحدث عن تجريد العراق من القوة والاقتدار ومعاني النهضة والشرف تجريد العراق من اي صفة من صفات المؤمنين الصادقين والابناء البررة المخلصين لشعبهم ولوطنهم ولامتهم خسئوا وخسيء فعلهم الجبان وما يطمعون.

لاحظوا كيف اصبح الذين ارادوا من كلمة الانسحاب في مرحلة من مراحل الصراع كمدخل لانهيار التصميم والعزيمة والارباك في صفوف قواتنا المسلحة سوف لم يعودوا يهتمون بها الان ا و هكذا يتظاهرون فراحوا يتحدثون عن ماهو جديد بعد ان اصبح ذلك مكسب من غير مقابل كما يتوهمون ونسوا ان شعبنا وقواتنا المسلحة على تصميمهم الجهادي العظيم وبرهانهم الذي اصبح للجميع للجهاد والفداء منهم واعون بما فيه الكفاية بان كل خطوة تقدم عليها مطلوب ان تقابلها ما يستحقها من ضمانات وعمل يبقى المستقبل مفتوحا امام العراقيين والعرب وكل المؤمنين الرافضين للظلم في العالم وان كلمة انسحاب قد وصفها العراقيون والخيرون في العالم ضمن هذا السياق وفي اطاره المفهوم وهي طبقا لذلك في سياق النظرة الشاملة لمبادرة الخامس عشر من شباط مدخلا جديدا ليزيد العراقيين عزما وتصميما اذا ما رفضت المبادرة ويزيد قواتهم المسلحة وقفة اقتدار تخلفها حالة اسقاط الذرائع وكشف النوايا المبيتة على حقيقتها فتزيدهم صبرا وجلدا واستعدادا تضاف للمنازلة التي يباركها الله ويسندها الخيرون والتي لن يكون بعدها الا الخاتمة المسك حيث يتجلى غبار المنازلة عن شمس الثقة وتتجلى غيوم المعارك عن قمر منير بهي ذي هالة هي بحجم الشهادة التي تزرعها طريق النصر والصبر الذي يطلبه الله من اهل الجهاد وبشر الصابرين.

لاحظوا ايها الاخوة وايها الناس كيف صاروا يخافون الحرب البرية وتجنب المنازلة فيها طيلة اكثر من شهر وراحوا يمعنون في قتل المدنيين وضرب وتدمير الممتلكات بسلاح طيرانهم وبصورايخهم بعيدة المدى في حقد تراجع عنه حقد هولاكو وتعبر عن تغطية العجز في الاصطدام لقواتنا البرية في جنوب العراق لاحظوا كيف اصبحوا وبعض الذين لا يعرفون حقيقة ايمان العراقيين واقتدراهم يطورون الامور وكان مجرد عدم شن هجوم بري من قبلهم هو مكسب للعراق يقتضي ان يقابله العراقيون بمزيد من التنازلات التي تحل من دمائهم وكرامتهم وحقوقهم وحقوق وامن البلاد العربية. لاحظوا كيف انهم يتوهمون مع اي مبادرة يريد منها العراق اقامة سلام في حين يفتح الباب امام حل شامل ومنصف يحفظ السلام الحقيقي والدائم في المنطقة ككل وفي مقدمة ذلك فلسطين وليس هدفه موافقة او استسلام يريده ويتوهم في امكانية تحقيقه الخائبون.. لاحظوا ايها المنصفون كل هذا مثلما لاحظه وعرفه العراقيون من قبل.

لاحظوا كل هذا لتعذروا العراقيين اتجاه فعل الحق والتفهموا ولتتفهموا عدالة موقف العراق.

الله اكبر.. ولشهدائنا ولشهداء امتنا الرحمة والخلود والعز والمجد والظفر لاصحاب هذا الطريق من ابناء امتنا والانسانية...

الله اكبر.. الله اكبر وليخسا الخاسئون.

### اجتماع خاص لمجلس الأمن للاستماع الى الرد العراقي

# عزيز في موسكو حاملاً رد العراق على خطة غورباتشوف

## ولايتي في وداع عزيز: أشعر الان أنني أكثر تفاؤلاً

عواصم - وكالات - وصل وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الليلة الماضية الى موسكو قادماً من طهران حاملاً الرد العراقي على خطة غورباتشوف لانهاء حرب الخليج.

وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي عقد محادثات مع عزيز في مطار مهراباد في العاصمة الايرانية قد صرح للصحفيين عقب مغادرة السيد عزيز انه اكثر تفاؤلاً الان بشان التوصل لتسوية للصراع.

واضاف اعتقد ان هناك مزيداً من التفاؤل واملاً اكبر الان بعد محادثاتنا.

وكان مجلس قيادة الثورة العراقي قد عقد اجتماعاً في بغداد الليلة قبل الماضية برئاسة الرئيس صدام حسين ناقش خلاله نتائج محادثات السيد طارق عزيز في موسكو وطهران قبل يومين. وحدد موقف العراق من خطة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بهدف التوصل الى حل سلمي في الخليج.

وفي نيويورك ذكرت مصادر دبلوماسية امس ان مجلس الامن سيجتمع في جلسة تشاور ليسمع من السفير السوفياتي لدى الامم المتحدة الرد العراقي على خطة السلام السوفياتية في الخليج.

واضافت المصادر ان السفير السوفياتي يولي فورونتسوف سيبلغ نظراءه بنتائج المحادثات التي سيجريها في موسكو وزير الخارجية العراقي طارق عزيز مع السلطات السوفياتية. ولم يحدد اي موعد لهذا الاجتماع.

من جهة اخرى راى سفير اليمن لدى الامم المتحدة عبدالله صالح الاشطل ان خطاب الرئيس العراقي صدام حسين يتضمن «عناصر ايجابية». وقال «للمرة الاولى يتحدث الرئيس العراقي صدام حسين عن انسحاب». واضاف ان «العراق على استعداد للسلام وليس الاستسلام».

وحسب السفير اليمني فان طارق عزيز سيحمل الى موسكو «بعض العناصر الايجابية». واضاف الاشطل من دون الاشارة الى هذه العناصر ان «الانتظار مهم».

من ناحيته راى السفير الايراني لدى الامم المتحدة كمال خرازي ان «الدبلوماسية بحاجة الى ضبط النفس والحذر». وقال ان «رد فعل واشنطن متسرع».

اما سفير الكويت محمد ابو الحسن فاعتبر ان خطاب الرئيس العراقي هو «تحد للارادة الدولية». وقال ان صدام حسين «اشار مرة اخرى الى ان الكويت جزء من العراق».

وحول المضمون المحتمل للرد العراقي على مقترحات موسكو اعتبر ابو الحسن انه يتضمن «الشروط نفسها غير المقبولة» كتلك التي قدمها العراق في ١٥ شباط.

وكان وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ قد قرر قطع زيارته الى اسبانيا وغادرها مساء امس بعد لقائه الملك خوان كارلوس عائداً الى موسكو للاجتماع الى نظيره العراقي طارق عزيز.

واكد بسمرتنيخ في تصريح صحافي مقتضب ادلى به في مدريد ان لديه «املاً كبيراً» فيما يتعلق باحتمال نجاح المبادرة السوفياتية.

وكان قال في وقت سابق «لا نستطيع التلاعب بالوقت» متفقاً مع ذلك مع وزير الخارجية الالماني هانس ديتريتش غينشر الذي تحادث معه امس على هامش الاجتماع في السفارة السوفياتية في مدريد.

ومن جانبه صرح وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس الذي اجتمع ايضاً مع نظيره السوفياتي صباح امس لمدة نصف ساعة بان «النقطة الاساسية في المبادرة السوفياتية هي طلب الانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من الكويت وذلك لا يتناقض مع الموقف الاميركي «مضيفاً ان كل ما تبقى يمكن التفاوض بشانه فيما بعد».

وراى ان «الضمانة الوحيدة المتوقعة من مبادرة السلام السوفياتية هي عدم مهاجمة العراق بعد انسحاب محتمل من امارة الكويت». واكد في الوقت نفسه ان «اي بلد في التحالف لم يحدد لنفسه هدف اطاحة الرئيس العراق صدام حسين» لكنه راى ان «رحيل صدام حسين ربما يسهل حل النزاع».

### جمعية المسلمين الاوروبيين تستنكر العدوان الاطلسي

استكهولم - بترا - استنكرت جمعية للمسلمين الاوروبيين في سبيل الله - العدوان الاطلسي ضد العراق وشعبه.

وجاء في بيان اصدرته الجمعية مساء امس في مقرها في "ستكهولم" عاصمة السويد انه لمن المحزن حقا ان يتعرض شعبنا العربي المسلم في العراق الى هجمة صليبية حاقدة بمساعدة بعض الحكومات التي تدعي الاسلام والمرتدة اساسا على دينها على نحو لم يرى التاريخ مثيلا لها.

واهابت الجمعية في بيانها بالعرب والمسلمين العمل لانقاذ المقدسات من دنس الكفار والصليبيين والصهاينة.

ودعت الجمعية العرب والمسلمين الى المشاركة في مسيرة تعمل على تنظيمها يوم الحادي عشر من الشهر القادم في عمان احتجاجا على العدوان الغاشم الذي يتعرض له شعب العراق واعلان التضامن مع ابناء الشعب العراقي الذين يقفون ببسالة في وجه المعتدين.

## مستقبل العلاقات الاميركية السوفياتية بعد رفض واشنطن لمبادرة غورباتشوف

واشنطن - رويتر - قال مسؤولون امريكيون انه على الرغم من حرص الاتحاد السوفياتي على متابعة خطة سلام في الخليج تثير قلق واشنطن الا انه من غير المتوقع ان يحدث شقاق بين موسكو والولايات المتحدة في حالة حدوث حرب برية تحاول موسكو الحيلولة دون وقوعها.

وقال مسؤول اميركي كبير لوكالة رويتر انه منذ عدة اشهر عندما صاغ الزعماء الاميركيون والسوفييت قرار الامم المتحدة الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق لم يكن لدى موسكو اي شك في امكانية وقوع هجوم بري ونتائجه المحتملة.

وقال المسؤول كانوا يعلمون تماما ما نحن بصدده وعندما سئل ان كانت موسكو ستنشق على واشنطن في حالة بدء حرب برية قال المسؤول الذي له صلة بصانعي القرار لا يوجد اسباب تجعلني افترض هذا على الاطلاق.

ويوافق على هذا الراي مستشار السياسة الخارجية لاحد زعماء الكونغرس.

ويقول المستشار السياسي ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يتوق لاسباب متعلقة بالسياسة الداخلية للنجاح الذي سيحققه شخصيا في حالة نجاح خطة السلام التي طرحها.

ويقول المستشار انه نظرا للانتقادات الاميركية لجوانب اساسية من الخطة فانه سيدهش كثيرا اذا عمد السوفيت الى التشدد بشان هذا الاقتراح ودمروا العلاقات التي تحسنت مع الولايات المتحدة.

واضاف قوله ان اكثر الاشخاص في موسكو معاداة للاصلاح واكثرهم معاداة لشخص غورباتشوف نفسه لا يريد العودة الى موقف المواجهة مع الولايات المتحدة.

واما ليون ارون الخبير في الشؤون السوفياتية في مؤسسة هيريتدج فلديه راي اكثر تشاؤما.»

فبالاضافة الى طرح خطة سلام في اللحظة الاخيرة والتي انتقدها الرئيس الاميركي جورج بوش ووصفها بانها لا تصل الى المدى المطلوب عمد الكرملين مؤخرا الى توجيه انتقادات عنيفة لخطط شن هجوم بري بقيادة الولايات المتحدة لاخراج العراق من الكويت.

وتتناقض مثل هذه الخلافات تماما مع الاشهر الاولى من الازمة عندما كانت القوتان العظميان تعملان معا بشكل منسجم للحفاظ على تحالف متباين وافق على سلسلة غير مسبوقة من القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة ضد العراق.

وغضب المتشددون بما في ذلك الجيش وجهاز الامن /كي. جي. بي/ من تحالف السوفيت مع الولايات المتحدة.

### روما: السجن لـ ٧ ايطاليين باعوا العراق ٩ ملايين لغم ارضي

روما - رويتر - صدرت احكام بالسجن مع وقف التنفيذ على سبعة رجال اعمال ايطاليين لبيعهم تسعة ملايين لغم ارضي للعراق بصورة غير مشروعة.

واصدرت محكمة بريسيكا امس الاول احكاماً بالسجن لمدد تراوحت بين ٢٢ شهراً و١٨ شهرا على الايطاليين السبعة وهم مسؤولون سابقون في شركة فالسيلا ميكانوتيكنيكا.

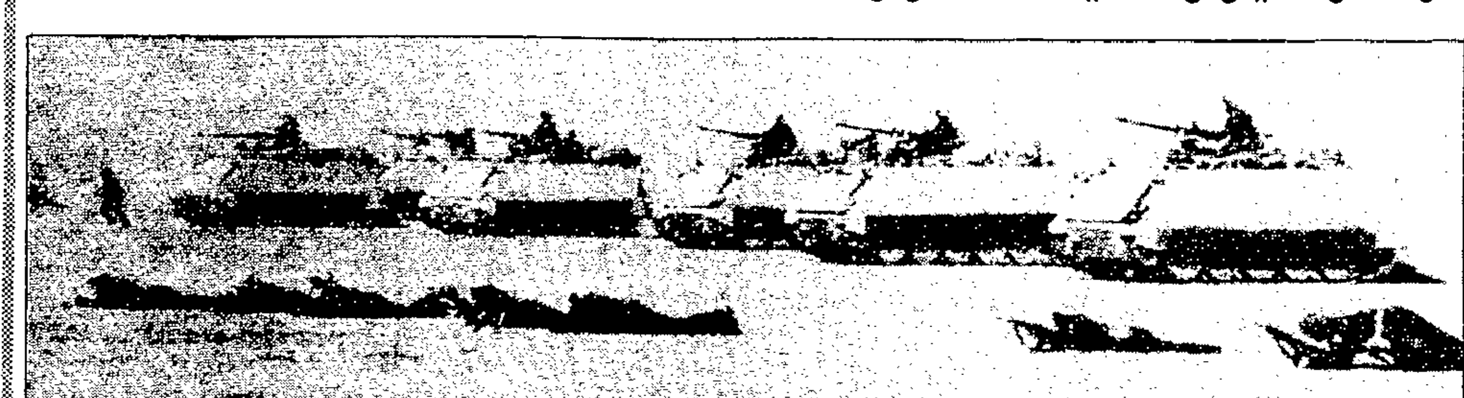
وقال ممثل الادعاء جوجليمو اسيوني «هذه المحاكمة لم تكن عديمة الجدوى. لقد ساعدت في القاء الضوء على تجارة الاسلحة».

واضاف قوله انه وافق على وقف تنفيذ الاحكام لان المبيعات تمت منذ وقت طويل ولم تحاول الشركة اخفاء الصفقات العراقية.

# أم المعارك
## اليوم السادس والثلاثون

الجنرالات يحثون بوش على تأجيلها

# البنتاغون: الحرب البرية لن تكون سهلة على التحالف والعراقيون سيستخدمون الاسلحة الكيماوية لدى اندلاعها


● قوات برية سعودية في الصحراء قرب الكويت

واشنطن - عواصم - وكالات - قال مسؤولان كبيران بوزارة الحرب الاميركية «البنتاغون» ان الحرب البرية لن تكون سهلة لقوات التحالف العدواني.

وقال اللفتننت جنرال توم كيلي للصحفيين «لن يكون الأمر هيناً واعتقد ان الجنرال شوارسكوف يتفق معنا».

وقال الاميرال مايك ماكونيل ما تزال القوات العراقية تحتفظ بقوة قتالية فعالة. ولديها الكثير من الدبابات والجنود في الميدان والعنصر الرئيسي هو ارادة القتال.

وقد تم تعيين هذين الضابطين في هيئة الاركان المشتركة وكلاهما يتحدثان للصحفيين في المؤتمر الصحفي اليومي في البنتاغون.

واعرب القادة العسكريون الاميركيون عن قناعتهم بان القوات العراقية ستستخدم الاسلحة الكيميائية في حال اندلاع المعركة البرية ولذلك فإنهم ينوون ارسال الدفعة الاولى من الجنود الى المعركة بالبستهم الواقية.

واكد ضباط اميركيون نقلاً عن معلومات جمعوها من جنود عراقيين وقعوا في الأسر ومن مصادر اخرى امس الأول ان قادة الوحدات العراقية تلقوا ذخائر من مختلف الاسلحة الكيميائية واذنا باستخدامها.

واضاف الضابط انه ونظراً لوجود تهديد كيميائي فان الجنود الاميركيين الذين سيشاركون في الهجوم الأول سيضعون اقنعتهم والبستهم الواقية من الغاز.

وقال قائد وحدة الهندسة السابعة في الجيش الاميركي لمجموعة الصحافيين الاميركيين «ارجو الا يحدث هذا. لكني واثق من انهم - العراقيون - سيلجاون الى الاسلحة الكيميائية».

ومن بين الاسلحة الكيميائية التي يملكها العراق قنابل غاز السيانور التي تطلق من القاذفات حسب مصادر الاستخبارات العسكرية الاميركية.

واضافت المصادر نفسها ان جندياً بحوزته هذا السلاح يمكنه ان يتقل طاقم دبابة باكمله مؤكدة ان وحدات استطلاع رأت دخاناً رمادياً غريباً صادراً اثر انفجار قنابل خلال تدريبات في الكويت والعراق.

واضافوا ان الدخان يمكنه ان يشير الى وجود غاز السيانور مؤكدين ان ذلك لا يشكل تهديداً كبيراً لان السيانور يحتاج الى عشر دقائق للانتشار.

وقال ضابط في جهاز الاستخبارات العسكرية الاميركية «هذه الحرب - البرية - قد تكون كيميائية منذ الساعة الأولى. واضاف واعرب عن اعتقاده بان الجنود يعرفون ذلك بشكل كاف».

وعدد الضباط من بين الاسلحة الكيميائية الاخرى التي يملكها العراق الذخائر المدفعية والاسلحة ذات الانتشار الجوي وصواريخ سكود/بي وحتى الالغام المشحونة بمواد كيميائية.

وذكرت مصادر الاستخبارات العسكرية ان العراقيين نجحوا في اخفاء معظم منصات اطلاق صواريخ سكود/بي المتحركة التي يبلغ مداها ٣٠٠كم والتي يمكن تجهيزها بغازات الاعصاب او غاز الخردل.

واكد الكولونيل روبرت ثورنتون الطبيب المسؤول في الوحدة السابعة في الجيش الاميركي ان ارسال جنود اميركيين بالبستهم الواقية الكاملة يمكن ان يقلص فاعليتهم القتالية بنسبة ١٥ الى ٢٥ بالمئة.

وفي نيويورك قالت شبكة «سي. بي. اس» التلفزيونية الاميركية ان ضباطاً عسكريين امريكيين يحثون حكومة الرئيس جورج بوش على تأجيل الحرب البرية في الخليج.

وقالت الشبكة في تقرير من وزارة الحرب الاميركية امس الأول يبلغ ضباط كبار وزير الحرب الاميركي ديك تشيني بانه ليست هناك حاجة بعد الى الاسراع بشن الحرب البرية.

واضافت قائلة انه لم يتضح ما اذا كان جميع القادة العسكريين الاميركيين يتفقون في هذا الراي الذي يؤيده بشدة كبار ضباط القوات الجوية في السعودية ووزارة الحرب الاميركية.

دوما تابع ذليل للاميركيين

# جاسم: العراق قادر على الصمود الاسطوري وسيحسم المعركة لصالحه بالنصر

بغداد - بترا - سخر السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي من تصريحات رولان دوما وزير خارجية فرنسا التي يتوعد فيها القوات المسلحة العراقية الباسلة بهجوم بري مرتقب ووصفه بانه تابع ذليل للاميركيين.

وقال السيد جاسم في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس .. لقد اثبت

العراق منذ بدء العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني قدرته الاسطورية على الصمود رغم كل ما حشدوا لهذا العدوان من امكانات مادية ودول تعدادها ثلاثون دولة.

واضاف السيد الوزير ان العراق الابي الشامخ بما هيأ الله سبحانه وتعالى سيحسم النصر الكامل باذن الله رغم حجم الطلعات الجوية التي بلغت عشرات الالاف ولم تستطع ان تهز معنويات العراقيين او تؤثر على قدراتهم العسكرية التي تقف صامدة محصنة بعناية الله متوثبة للرد على اي عدوان غاشم قد يقوم به جمع الكفر والرذيلة.

وقال ان منازلة العراقيين ليست هينة وهي اسطورة من اساطير التاريخ وصمودهم هو بعمق حضارتهم التي تمتد الى اكثر من ستة الاف عام .. كما انهم اثبتوا للقاصي والداني // ان الاقزام من امثال دوما وغيره من التابعين لامريكا قد هزموا شر هزيمة ودخلوا المازق التاريخي الذي جعلهم يرتكبون جرائم حرب بشعة ضد المدنيين الابرياء والمواقع الحضارية والثقافية والدينية وغيرها //

واضاف السيد الوزير لقد انفضحت اكذوبة الديمقراطية وشعاراتها الزائفة وما يسمونه بحقوق الانسان والنظام الدولي الجديد .. فلقد ازاح العراق كل البراقع التي تختفي وراءها الوجوه القابعة في دهاليز السياسة النتنه.

وشدد السيد وزير الثقافة والاعلام العراقي على ان شمس العرب التي اشرقت من بغداد سوف تنير الدرب نحو ذرى المجد انهم الثابتون الحافظون العهد على المبادىء.

وقال // اذا جرب اعداء العراق حظهم العاثر فستركلهم اقدام العراقيين النشامى الى مزابل التاريخ وسيظل النصر حليف العراقيين بقيادة القائد الرمز صدام حسين ووراءه كل ابناء العراق وقواته المسلحة باذن الله

● وزير الاعلام العراقي ●

### الصليب الاحمر الصيني يقدم مساعدات انسانية للخليج

بكين - رويتر - قال التلفزيون الصيني امس الخميس ان الصليب الاحمر بالصين سوف يقدم دواء وغذاء يقدر بحوالي مليون يوان / ١٩٢٫٠٠٠ دولار / لاطفال دول في منطقة الخليج.

ولم يحدد التقرير الدول التي سوف تقدم لها المساعدات.

### ... والهند ترسل ٢٠ طنا من الادوية الى العراق

نيودلهي - ا. ف. ب. - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية امس ان الهند سترسل عشرين طنا من الادوية الى بغداد استجابة لطلب عراقي ملح.

وتبلغ قيمة هذه الادوية ٥٥٠ الف دولار وستنقل جوا الى طهران ثم برا الى بغداد بواسطة الهلال الاحمر العراقي.

واضاف ان منظمة الصليب الاحمر الهندية ستتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر العراقي لتوزيع الادوية.

### ممثلو البرلمانات العربية المؤيدة للعراق تجتمع في الجزائر

الجزائر - أ. ف. ب - اعلن رئيس الجمعية الوطنية الشعبية الجزائرية عبدالعزيز بلخادم ان ممثلي البرلمانات العربية المؤيدة للعراق سيعقدون الاثنين المقبل اجتماعاً في العاصمة الجزائرية.

ولم يشر بلخادم الذي كان يتحدث الى اعضاء اللجنة الجامعية لمساندة العراق الى لائحة البلدان المشاركة في هذا الاجتماع.

يشار الى ان الجزائر كانت ترغب في استضافة دورة طارئة لاتحاد البرلمانيين العرب من اجل الدعوة الى وقف الحرب في الخليج وبدء مفاوضات سلام لكن عدداً من البرلمانيين وبينهم برلمانيو الدول الاعضاء في حلف العدوان الاميركي رفضوا المشاركة في هذه الدورة.

وكان بلخادم عاد قبل يومين من جولة في الشرق الاوسط.

دحض مزاعم واشنطن حول اسر جنود عراقيين

# العراق يدعو الجنود العرب بصفوف التحالف للانضمام الى قواته المسلحة

نيقوسيا - رويتر - دعا العراق وهو يعلن ان الحرب البرية اصبحت وشيكة الجنود العرب في صفوف قوات الحلف العدواني الى الانضمام لصفوف قواته الباسلة.

وقال راديو بغداد امس الاول ان زعماء الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها في الحلف العدواني اصبحوا يعتمدون الان على المعركة البرية المتوقعة.

وقال انه اما وقد فشلت صواريخ قوات الحلف العدواني وهجماتها الجوية في النيل من عزيمة العراق فإن الاعداء لا سبيل امامهم سوى مواجهة جيش العراق الصامد في ساحة المعركة.

وقال الراديو موجهاً نداء الى الجنود العرب ان المعركة الحاسمة قادمة وانه يتعين عليهم محاولة انقاذ انفسهم وشرفهم بالانضمام الى الجهد الى جانب الجيش العراقي وتوجيه اسلحتهم الى الغزاة الهمج الجشعين.

ومصر هي اكبر شريك عربي في الحلف العدواني.

ووصف راديو بغداد المعركة البرية بانها معركة الثار ومعركة الحق ضد الباطل والايمان ضد الكفر.

من ناحية ثانية دحض العراق امس المزاعم التي رددتها وزارة الحرب الاميركية حول اسر مئات من الجنود العراقيين امس الاول في اعتداء على القوات العراقية الباسلة في الكويت.

وصرح ناطق عسكري عراقي بما يلي

بسم الله الرحمن الرحيم

تناقلت وكالات الانباء تصريحات للمدعو الجنرال شوارزكوف قائد القوات الاميركية الصهيونية في الجزيرة والخليج زعم فيها بان قواته قد اغارت باربع طائرات على قواتنا الباسلة وتمكنت من اسر مئات من قواتنا.

اننا اذ نكذب هذا الخبر جملة وتفصيلا نستغرب ان يصدر هذا التصريح من جنرال وهو يحتوي على معلومات لا تحدث الا في الافلام الامريكية وان هذا الجنرال يؤكد والحمد لله انه لا يعرف شيئا عن بسالة الجندي العراقي وعن مضائه ولكن الايام سوف تعلمه الكثير.

واذا كان الجنرال الاميركي قد اطلق هذا التصريح في اطار الحرب النفسية التي اصبحت مهنة الادارة الامريكية فانه في هذه ايضا قد اثبت بانه محدود الفكر والذكاء ضحل في ثقافته العامة.

داعيا سوريا لابداء مزيد من المرونة حيال اسرائيل

# ارينز: موسكو لن تستعيد مكانتها في المنطقة العربية

القدس المحتلة - ا.ف.ب. صرح وزير الحرب الاسرائيلي موشى ارينز امس الخميس بان الاتحاد السوفياتي لن يستعيد ما كان له من نفوذ في العالم العربي.

وخلال الجلسة الختامية لمجلس ادارة الوكالة اليهودية وهي مؤسسة شبه حكومية مكلفة خاصة بهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل قال ارينز ان المبادرة السوفياتية لن تساعد السوفيات على استعادة مكانتهم السابقة في الشرق الاوسط.

واضاف وزير الحرب لن يعتبر العالم العربي الاتحاد السوفياتي بعد الان قوة لها وضع مشابه لوضع الولايات المتحدة.

ومن جهة اخرى اعرب ارينز عن الامل في ان تحمل مشاركة سوريا في التحالف المناهض للعراق رئيسها حافظ الاسد على ابداء مزيد من المرونة وعلى الشروع في مفاوضات سلام مع اسرائيل.

واضاف للاسف لا نرى حتى الان اي مؤشر في هذا الصدد من قبل السوريين.

وكان المسؤولون الاسرائيليون اعتبروا مؤخرا ان سوريا لم تغير موقفها الاساسي حتى وان كانت اتبعت لهجة اكر ايجابية حيال اسرائيل.

ويشار الى ان وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر صرح في ١٣ شباط الماضي في دمشق بان سوريا تعترف بحق اسرائيل في الوجود وبحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

### القذافي بحث أزمة الخليج مع اورتيغا

نيقوسيا - ا. ف. ب - ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بحث مساء الاربعاء في طرابلس مع رئيس نيكاراغوا السابق دانيال اورتيغا «آخر المساعي الدولية المتعلقة بازمة الخليج».

وكان اورتيغا قد عرض الاثنين الماضي في عمّان «خطة سلام شاملة» في الشرق الاوسط تقضي بقيام العراق والأسرة الدولية بمبادرات متزامنة كفيلة بحل ازمة الخليج.

اما العقيد القذافي فقد اكد من جهته اول امس انه سيعطي الأمر الى جميع القوى الثورية الاسلامية والعربية بمهاجمة المصالح الاميركية اذا ما اصبحت حرب الخليج «قضية انتقام وعدوان» على العراق.

### ... وبوش يهاتف مبارك

واشنطن - ا. ف. ب - اعلن متحدث باسم البيت الأبيض ان الرئيس الاميركي جورج بوش اجرى اتصالاً هاتفياً بالرئيس المصري حسني مبارك وبحث معه الوضع في الخليج.

وكان بوش الذي اعتبر خطة السلام التي اقترحها الاتحاد السوفياتي على العراق «غير كافية» اجرى الثلاثاء محادثات بهذا الشأن مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والتركي تورغوت اوزال ورئيس الوزراء الكندي بريان مولروني.

### .... وميتران يهاتف غورباتشوف

باريس - ا. ف. ب - اعلن المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران تحادث هاتفياً صباح امس مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف. الا انه لم يدل باي تعليق على مضمون المحادثة.

وكان غورباتشوف قدم خطة سلام تهدف الى وقف القتال في الخليج وقد بدت وكانها الفرصة الأخيرة لتفادي شن القوات العدوان هجوماً برياً على العراق.

### .... ووزير الخارجية الفرنسي هاتف نظيره الاميركي

باريس - ا. ف. ب - ذكرت وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية رولان دوما اجرى اتصالاً هاتفياً بنظيره الاميركي جيمس بيكر.

وكان دوما اعلن أمس الأول أن فرنسا تامل ان يرد العراق بسرعة وبشكل ايجابي على مبادرة السلام السوفياتية.

كما كان الرئيس الفرنسي اجرى الثلاثاء محادثات هاتفية مع الرئيس الاميركي جورج بوش في اعقاب اعلان البيت الابيض ان الخطة السوفياتية لانهاء الحرب في الخليج «ليست كافية».

### كوبا ترعى مصالح العراق في ايطاليا

هافانا - ا. ف. ب. - ذكرت وكالة الانباء الكوبية نقلا عن وزير الخارجية الكوبي ان هافانا سترعى مصالح العراق في ايطاليا بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقالت الوكالة ان كوبا استجابت في ذلك لطلب تقدمت به الحكومة العراقية.

واضافت ان // البعثة الكوبية في ايطاليا تقوم حاليا بالاجراءات اللازمة لدى السلطات الايطالية // بهذا الخصوص.

### شيفاردنادزه: الحوار السوفياتي العراقي ما زال مستمرا

موسكو - رويتر - قال ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي السابق من شأن تصريحات بوش السلبية بشأن الخطة الجديدة للاتحاد السوفياتي وقال // لا اقول انه / بوش / اتخذ موقفا سلبيا من خطة غورباتشوف ولكن الحوار بين السلطات السوفياتية والرئيس العراقي لا يزال مستمرا واذا كان هناك ادنى فرصة لحل الصراع سلميا فانه يتعين علينا ان نتحلى بالصبر وان ننتهز هذه الفرصة لحل الصراع وتجنب وقوع ضحايا ومصائب //

### اول لقاء بين غينشر وبسمرتنيخ

بون - ا. ف. ب - افاد بيان حكومي نشر في بون أن وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر بحث «بعمق» حرب الخليج اثناء لقائه الأول امس في مدريد مع نظيره السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ.

واوضح الوزير السوفياتي الذي التقى غينشر على هامش اجتماع مجلس اوروبا المرحلة التي وصلت اليها الاتصالات السوفياتية العراقية واكد ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ينتظر وصوله بين لحظة واخرى الى موسكو.

واتفق الوزيران على ان الانسحاب العراقي من دون شروط من الكويت لا بد منه ويجب رفض اي محاولة تكسب الوقت وفق ما قال البيان.

● تحليل اخباري ●

# ازمة الخليج والدور الافريقي

● د. سعد ابو دية ●

يلاحظ ان هيئة الامم المتحدة قد فقدت فعاليتها وانها لم تتعرض في تاريخها لمثل ما تعرضت له في ازمة الخليج من انتقادات كثيرة ويلاحظ غياب الدبلوماسية العربية المتمثلة في الجامعة العربية. وهكذا فان رمز النظام الدولي وهي الامم المتحدة ورمز النظام الاقليمي العربي وهي الجامعة العربية قد اثبتا عدم موجودية وعدم فعالية. وتخطر بالبال ادوار .. منظمات اخرى مثل (منظمة الوحدة الافريقية) ولقد خطرت ببالي هذه المنظمة للاسباب التالية وهي:

١ - اولا ان ازمة الخليج انعكست على العلاقات الافريقية الافريقية نفسها ولفت الانتباه ان الدول الافريقية المشتركة مع القوات المتحالفة تجاور دولا مؤيدة للعراق. فمثلا السنغال تجاور موريتانيا وبينها وبين موريتانيا ما صنع الحداد وان النيجر تجاور الجزائر وان مصر تجاور السودان والشيء نفسه يقال عن المغرب التي تجاور موريتانيا والجزائر.

وهكذا يلاحظ ان الدول الافريقية المساندة والمشتركة في قوات التحالف تجاور دولا مؤازرة للعراق مع فارق ان مؤازرة دول افريقيا المشتركة في التحالف اكثر فعالية لانها تشترك بقوات رمزية كثرت ام قلت وسجل عليها التاريخ ذلك تحت اي ظرف وتحت اي تبرير.

٢ - اثرت ازمة الخليج على العلاقات العربية العربية في افريقيا والعلاقات ما بين الدول العربية في افريقيا والدول العربية في اسيا آخذين بعين الاعتبار ان الدول العربية في افريقيا اكثر عددا ومساحة من الدول العربية في آسيا وان مساحة العالم العربي في افريقيا تبلغ ٧٢٪ من مساحة العالم العربي كله وان عدد السكان العرب في افريقيا يبلغ ثلثي سكان العرب بعامة تقريبا.

معنى ما سبق ان العالم العربي عالم افريقي وان ثقله في افريقيا ولو توحد العالم العربي في افريقيا لكان في ذلك بارقة امل ان تثمر هذه الوحدة عن نوع من الثقل يمكن ان يؤثر على مجريات الاحداث والدبلوماسية ولكن للاسف ولسوء الحظ فان العالم العربي في افريقيا تمزق شانه شان العالم العربي في آسيا وان عرب افريقيا انقسموا قسمين: قسم مع العراق وقسم مع القوات المتحالفة وان هذا الشرخ اضعف الدور الافريقي العربي. ولقد زادت الصورة قتامة عندما انقسم العرب والافارقة المجاورين مثل النيجر والسنغال جيران العرب في المناطق الجنوبية.

خلاصة ما سبق انه كان بالامكان ان تؤدي الدبلوماسية الافريقية دورا وان تقوم منظمة الوحدة الافريقية بدور ولكنها لم تستطع ذلك في ضوء الشرخ الموجود بين العرب وبعض الافارقة والعرب انفسهم.

ويظل هناك تساؤل عن سر مشاركة الدول الافريقية غير العربية مثل النيجر والسنغال ولماذا اقحمت نفسها ودخلت في صف القوات المتحالفة في فترة هي مستقلة الارادة ولقد مضت العهود التي كان الفرنسيون يستخدمون فيها القوات السنغالية. فماذا جد من جديد؟ هل هناك حوافز عند النيجر والسنغال ضد جيرانها المؤيدين للعراق!!

اذا قارنا الاوضاع الان بما كان يجري في الستينات عندما تحررت افريقيا وغيرت من اوضاع العالم وميزان التصويت في الامم المتحدة واعتبر عام ١٩٦٠م عام افريقيا لكثرة الدول المستقلة.

واخيرا نستذكر انه لا عتاب على افريقيا اذا لم يتوحد العرب انفسهم، وعندها فقط سيجد العرب افريقيا الى جانبهم كما فعلت في سنين مضت. اما الان وفي ظل هذا التمزق فان افريقيا ليس لديها اية حوافز ان تؤازر العرب اكثر مما يؤازرون انفسهم.

اذا وافق العراق على خطة غورباتشوف

# المحامي الصويص: موسكو قد تطلب مجلس الامن جلسة مستعجلة من اجل وقف النار

عمان - بترا - ردا على سؤال من وكالة الانباء الاردنية بترا قال المحامي سليم الصويص انه يتوقع ان يقدم الاتحاد السوفياتي على طلب عقد جلسة مستعجلة لمجلس الامن الدولي في حالة تلقيه موافقة عراقية على المبادرة السلمية السوفياتية ويطلب وقفاً فورياً للقتال الدائر الرحى منذ خمسة اسابيع في الخليج.

واضاف ان مجلس الامن الدولي سيجد نفسه امام وضع قانوني لا سابق له وان من المحتمل ان تستغل الولايات المتحدة وبريطانيا هذا الوضع القانوني لمنع وقف اطلاق النار.

ذلك انه بالاستناد الى احكام المادة ٥٢ الفقرة الثالثة من الفصل السادس فان العضو المشترك في النزاع لا يملك حق التصويت وتتخذ القرارات دون احتساب صوته وعلى اساس ان عدد اعضاء مجلس الامن الدولي هم خمسة عشر عضوا ينقص منهم عدد الاعضاء الذين لا يحق لهم التصويت.

وحيث ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مشتركة في العدوان على العراق فان هذه الدول لاحق لها في التصويت ويكون القرار بالتصويت الايجابي لكل من الاتحاد السوفياتي والصين وثمانية اعضاء من الدول العشر غير الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وبين المحامي سليم الصويص ان من المحتمل ان تدعي كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا انها ليست دولا متورطة في النزاع مع العراق وان دخولها الحرب هو لتنفيذ قرار مجلس الامن الدوي وبالتالي فان الطرف الخصم المتورط في النزاع هو مجلس الامن الدولي وهذا يعطيها الحق كدول اعضاء دائمة في مجلس الامن الدولي ان تشارك في التصويت.


● المحامي الصويص ●

وفي هذه الحالة فانه لا يستبعد ان تستعمل هذه الدول الثلاث او احداها حق النقض الفيتو لاحباط مشروع قرار لوقف القتال ضد العراق.

وفي هذه الحالة سيكون للاتحاد السوفياتي موقف قانوني اقوى حيث انه يستطيع الاستناد الى مبادىء الامم المتحدة والى الصلاحيات المحددة المعطاة لمجلس الامن الدولي الا وهي حفظ الامن والسلام الدوليين وليس شن الحروب او القيام باعتداء او ايقاع عقاب باحدى الدول الاعضاء.

ومع ذلك فان هذا لا يحول دون ابعاد شبح خطر استعمال حق النقض وبالتالي شل مجلس الامن عن اتخاذ قرار بوقف القتال.

وتوقع المحامي سليم الصويص ان يؤدي فشل مجلس الامن الدولي في اتخاذ قرار بوقف القتال الى حدوث تغييرات جذرية لن تكون في صالح قوى العدوان فاستخدام حق النقض وشل مجلس الامن سيكشف القناع عن حقيقة النوايا الامريكية والاطلسية وهي انها استخدمت ميثاق الامم المتحدة ذريعة لتغطية اهداف عدوانية.

وسوف يترتب على ذلك تحديد جازم للموقف السوفياتي تجاه العدوان على العراق ذلك ان قبول العراق الانسحاب من الكويت يسقط القرار رقم ٦٧٨ الذي يبيح استخدام القوة ويلزم مجلس الامن الدوي بتطبيق احكام المادة ٤٠ من ميثاق الامم المتحدة الخاصة بالتدابير المتخذة لمنع تفاقم الوضع وبالتالي الى التحلل من قرارات مجلس الامن الخاصة بمقاطعة العراق.

ولا يستبعد المحامي سليم الصويص ان يعود الاتحاد السوفياتي الى استخدام معاهدة الصداقة والتعاون المعقودة مع العراق لحماية العراق من العدوان الامريكي وبذلك تتحطم حلقة قوية من حلقات محاصرة العراق.

وسوف يترتب على تغير الموقف السوفياتي وافتضاح اهداف العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق دخول ايران الى جانب العراق والى نشوء حلف يضم موسكو وطهران وبغداد.

وهذا الحلف يحطم الحلم الاميركي بالهيمنة على المنطقة في الجزيرة العربية والخليج العربي ويرسخ الحقيقةالجغرافية الابدية بان امن الخليج يؤمنه اهله عبر دعائمه الرئيسية التي هي ايران والعراق معا.

راية الله اكبر ستظل عالية خفاقة

# العراق: محصنون بجيش لا اخر له الصمود العراقي سيكون مفخرة لكل الخيرين في العالم

بغداد - و.ا.ع. اكدت صحيفة الجمهورية العراقية ان العراق لا يزال قويا بقيادته التاريخية المجربة وبشعبه الصامد والصابر المجاهد وبجيشه الباسل الشجاع المعروف بصفحات مجده وانتصاره.

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس ان العراق مازال قويا بقائده المعروف بالحكمة والجراة وسداد البصيرة وما يزال قويا بما يمتلك من اسلحة ومعدات وكفاءات قتالية وفنية وعلمية توازي ابرز الكفاءات في العالم.

واوضحت الصحيفة ان العراق محصن بجيش له اول وليس له اخر جيش من الشعب كله وشعب كله جيش تحت السلاح.

واشارت الصحيفة الى ان العراق استعد حين استعد لاكبر واخطر

واشرس منازلة وسمى معركته ام المعارك الحاسمة لنصرة الذي يريده الله والمضمونة بنصره المبين الذي

كتب الله للمؤمنين وهم يذودون عن مقدسات العرب والمسلمين في المسجد الحرام ومثوى الرسول.

وشددت الصحيفة على ان الشهور السبعة الماضية بكل ما حصلت بها من تفاصيل يومية عن صبر العراق وصموده وقوته يؤكد وقوفه ضد قوى الشر والعدوان قبل غيره ان من دفعوه باتجاه مقاتلة العراق اسقطوا اطرافه في اعماق الحضيض وان اطرافه تورطت كلها بدءا من الولايات المتحدة وانتهاء بدولة قطر العظمى.

وخلصت الصحيفة في ختام مقالها الى القول ان راية الله اكبر لن تكون الاعالية خفاقة وستكون حقوقنا فيها كاملة بين ايدينا بعد ان نذيق المعتدين المجرمين اقسى مرارة هزائمهم ونجعل قواتهم جثثا ممزقة لا تسعها الارض.

وتوعدت صحيفة القادسية بضرب المعتدين الاميركان وحلفائهم من الامبرياليين والصهاينة بما لم تره عيونهم التي يتفاخرون بانها نافذة ودقيقة ومعهم ينال ذات العقاب كل الخونة والمتامرين.

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي لها امس ان الصمود البطولي الرائع لقواتنا المسلحة الباسلة بوجه العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي يؤكد من جديد انها الامين والمدافع الشجاع عن ابناء العراق وارضه وشرفه وعزته ومكاسبه التي تحققت طيلة السنوات الماضية.

واكدت حجم العدوان على العراق كان غير طبيعي بكل المقاسات ولمجرد ان يدقق المرء في عدد الدول الدول والتاكيد على انها من الاقوى والاكثر تسليحا بين دول العالم ويقف امام عدد الطلعات الجوية وكمية القنابل والصواريخ التي اسقطت على ارض العراق واستهدفت ابناءه من المدنيين ومنشآته المختلفة.. وقالت ان من يتفحص كل ذلك بدقة سيرى ان وراء مخطط العدوان على العراق حقدا هائلا مليئا بالخسة والسفالة والدونية وان هذا الحقد الاسود انما هو وليد تراكمات كثيرة ولفترات طويلة بحيث اراد العدو الصهيوني من خلال هذا العدوان الواسع الثار من العراق وقواته المسلحة الباسلة التي شاركت في كافة المعارك العربية ضد العدو الصهيوني ولقنته دروسا بالغة منذ عام ١٩٤٨ ولحد الان والحقت به هزائم منكرة.

واضافت الصحيفة تقول وهكذا نجد ان حجم العدوان الذي يتعرض له العراق يخرج عن كافة تصورات العراقيين والمحللين والعسكريين وهذا ما يثبت وبلا ادنى شك ان العدوان كان مبيتا وان امريكا والعدو الصهيوني سيبحثان عن كل الطرق غير المشروعة لبدء العدوان ومهما كان الغطاء لذلك.. ولكن خاب ظنهم واصطدموا بجدار فولاذي صلب.

وشددت الصحيفة على ان الصمود العراقي سيكون مفخرة للعراقيين جميعا ولابناء قواتنا المسلحة الباسلة ولكل الخيرين في العالم وستضاف الى النصر الذي حققناه بصمودنا الرائع بوجه العدوان صفحات اخرى مشرقة ترعب الاعداء وتذل المتامرين واتباعهم.

# أم المعارك
## اليوم السادس والثلاثون

منظمة اسلامية تعلن مسؤوليتها عن الهجمات على مصالح حلف العدوان في طهران

# طلاب اندونيسيون يقتحمون مقر البرلمان
## تظاهرات في بيشاور واضراب عام في الجزائر


● قوات الأمن المصرية تعتقل احد مواطنيها المؤيدين للعراق

عواصم – وكالات – تزايدت حملات التأييد الشعبي للعراق ضد العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي في عدد من العواصم العربية والعالمية.

ففي بيشاور قام الطلبة الافغانيون المقيمون في مدينة بيشاور الباكستانية امس بتظاهرات كبيرة احتجاجا على العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق.

وحمل المتظاهرون اللافتات التي تندد بالعدوان ورددوا الهتافات المنددة باميركا وحلفائها كما طالبوا بطرد القوات الاميركية الاطلسية المعتدية من المنطقة العربية.

وفي جاكرتا اقتحم طلاب اندونيسيون مبنى البرلمان امس الخميس للاحتجاج على قمع من جانب الشرطة والجيش لمظاهرات مناهضة لحرب الخليج.

وطالب نحو ٥٠ من اعضاء جماعة تطلق على نفسها اسم الجبهة الشعبية الاسلامية الاندونيسية بمقابلة اعضاء عسكريين بالبرلمان لتقديم شكوى ضد ضرب واعتقال مشتركين في مظاهرة سلمية في جاكرتا وباندونج الاسبوع الماضي.

وحاول نحو ٣٤٠ من رجال الشرطة منع المتظاهرين من الوصول الى غرف المجموعة البرلمانية العسكرية.

وفي النهاية دعي ثلاثة ممثلين عن المحتجين للقاء اعضاء عسكريين بالبرلمان.

وظل الباقون بالخارج يلوحون بلافتات كتب عليها – نعم للحوار ولا للضرب – و نريد حرية التعبير.. وبعد ساعتين قاموا باقتحام المبنى.

وقال ممثلو الطلاب الثلاثة الذين اجتمعوا لمدة ثلاث ساعات مع البرلمانيين العسكريين الذين يمثلون خمس عدد اعضاء البرلمان انهم تلقوا تاكيدات بعدم تكرار قمع المسيرات السلمية.

وقال احد ممثلي الطلبة – لقد قالوا انهم لن يلجأوا لاستخدام الشدة ولكن على الا نقوم نحن ايضا باعمال عنف.

وفي سوفا قررت فيجي امس الخميس بدء العمل بسلسلة من الاجراءات الامنية من بينها حظر الاجتماعات العامة بسبب ازمة الخليج.

وكان مرسوم مكافحة الارهاب الذي اعطى الشرطة سلطات اضافية وحظر الاجتماعات العامة في فيجي قد صدر فور اندلاع حرب الخليج الشهر الماضي وتقرر ان يسري ٣٠ يوما.

وجاء في بيان حكومي ان المرسوم سيظل ساري المفعول الى ان ترى الحكومة خلاف ذلك.

وقال البيان لقد كان العمل بالمرسوم – امرا ضروريا نظرا لاستمرار حرب الخليج وتصاعد العمليات المتصلة بها في شتى انحاء العالم.

وفي الجزائر اغلقت المئات من المتاجر بالجزائر ابوابها امس الخميس في احتجاج على الحملة التي تشنها القوات الغازية بقيادة الولايات المتحدة لاخراج القوات العراقية من الكويت.

وقد بدأ الاضراب الذي يستمر يوما واحدا بمسيرة قام بها مئات من اصحاب المتاجر الى مكتب الامم المتحدة. وقد نظم الاتحاد العام للتجار الجزائريين الاضراب.

وحمل المشاركون في المسيرة لافتات تشجب القصف الذي تقوم بها القوات المتحالفة للعراق وهتفوا وهم يلوحون بالاعلام العراقية والجزائرية – بالروح بالدم نفديك يا عراق –

وقدم وفد من الاتحاد بيانا لمكتب الامم المتحدة يطالب بوقف الحرب.

وقال مسؤول بالاتحاد ان الاتحاد فتح حسابا مصرفيا للتبرعات النقدية للعراق وانا لتبرعات وصلت حتى الآن الى ٣٠ مليون دينار – ١٫٨ مليون دولار –

وفي طهران اكدت صحيفة الجمهورية الاسلامية امس الخميس ان منظمة الجهاد الاسلامي في ايران اعلنت مسؤوليتها عن سلسلة من الهجمات بالمتفجرات نفذت مساء الاربعاء ضد سفارات بريطانيا وايطاليا وتركيا في طهران.

وذكرت الصحيفة انها تلقت اتصالا من مجهول اعلن انتماءه الى – منظمة الجهاد الاسلامي فرع طهران – اكد فيه ان – العمليات ستتواصل ضد رعايا البلدان المعتدية اذا لم تتوقف الاعتداءات الارهابية التي يقوم بها الغرب ضد شعب العراق الاعزل –

واشار مصدر دبلوماسي الى ان سفارة بريطانيا تلقت ايضا اتصالا يعلن مسؤولية المنظمة نفسها عن الهجوم.

وهذه هي المرة الاولى التي تعلن هذه المنظمة عن وجودها في طهران. ومنظمة الجهاد الاسلامي معروفة لقيامها بنشاطات واحتجازها لرهائن في لبنان.

واضاف المتحدث المجهول الى الصحيفة ان – قوات منظمة الجهاد الاسلامي ضربت ثلاث اهداف غربية في طهران هي سفارات بريطانيا وايطاليا وتركيا – ونقلت الصحيفة عن المتحدث ايضا قوله ان – هذه العمليات لا تستهدف الاشخاص وانما في حال عدم وضع حد للهجمات الارهابية ضد الشعب العراقي الاعزل فان العمليات ضد رعايا البلدان المعتدية ستتواصل.

واكدت صحيفة الجمهورية الاسلامية من ناحية ثانية نقلا عن – تقرير للشرطة – انها القت القبض على – اربعة مشبوهين –

واكدت سفارة المانيا لوكالة فرانس برس انه وعلى العكس من المعلومات التي نشرتها وكالة اجنبية لم تكن السفارة هدفا لهذه الهجمات.

وهذه هي المرة الاولى منذ اندلاع ازمة الخليج التي تشهد فيها طهران مثل هذه الهجمات ضد اهداف غربية. ومنذ بدء المعارك تلقت عدة سفارات اجنبية انذارات خاطئة بوجود متفجرات فيها.

---

مسؤولون عسكريون اميركيون في الرياض

# الجنود العراقيون متعطشون للحرب البرية
# والمعركة ستكون ضارية وسريعة

الرياض – وكالات – راى مسؤول عسكري اميركي امس انه خلافا للتقويم الذي وضعه قائد قوات الغزو الاميركي في الخليج فان الجيش العراقي ما يزال يملك قدرة تسمح له بالقتال وبشراسة.

وراى هذا المسؤول العسكري الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في مؤتمر صحافي عقده في الرياض ان هناك وحدات تضم جنودا ذوي خبرة ينقضون عليك في حال لم تنقض عليهم.

وبحسب تقديرات هذا المسؤول العسكري في الرياض هناك ما يقل عن عشر فرق عراقية تضم جنودا يتمتعون فعلا بالصلابة // وخاصة في الكويت وهم // يريدون القتال // ضد قوات الحلف العدواني وتضم الفرقة العراقية من عشرة الاف الى ١٥ الف جندي وهذا التحديد لا يشمل جنود الحرس الجمهوري الذين يبلغ عددهم حوالي ١٥٠ الف رجل ينتشرون خاصة الى الشمال من الحدود بين الكويت والعراق. واضاف ان مجموع القوات العراقية التي كانت مهياة للقتال في حال حصول هجوم بري هو حوالي ٣٠ الف جندي من اصل ٥٤٠ الفا ينتشرون في المنطقة.

وراى المسؤول العسكري ان فرق الحرس الجمهوري المتمركزة في جنوب العراق لا تزال قادرة على التحرك سريعا خارج مواقعها الحصينة تحت الارض.

من جهة ثانية افاد المتحدثون باسم الجيش الاميركي ان طيران الحلف العدواني ما يزال يواصل الاعتداء على الحرس الجمهوري وعلى اهداف عراقية اخرى على مدار الساعة.

وقال مسؤولون امريكيون ان اي هجوم بري تشنه قوات التحالف العدواني ضد العراق سيكون سريعا وضاريا.

---

الكيان الصهيوني استغل الحرب لتعزيز قدراته العسكرية

# الاتحاد المغاربي يؤيد مبادرة السلام العراقية
# ويدعو لاجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب

عمان – بترا – رحبت دول اتحاد المغرب العربي بالمبادرة العراقية بقبول التعامل مع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠ ووصفتها بانها خطوة ايجابية نحو ايجاد حل سياسي لازمة الخليج.

وذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء التي نقلت البيان المشترك الذي صدر في ختام اجتماع استثنائي لوزراء خارجية دول الاتحاد في مدينة بنغازي الليبية الليلة قبل الماضية إن عرض العراق الانسحاب من الكويت يعني انه لم يعد هناك مبرر لاستمرار القتال.

ودعا وزراء الخارجية في بيانهم الى اجتماع عاجل لوزراء خارجية الدول العربية لمناقشة كيفية الحفاظ على حقوق العرب واتحادهم في احدى دول الاتحاد.

وشجب بيان وزراء خارجية دول المغرب العربي القصف الوحشي الموجه ضد المدنيين الأبرياء في العراق والكويت والتدمير الشامل المتعمد لقدرات العراق بما فيها البنية الاساسية بهدف القضاء على منشآته الاقتصادية والعلمية وتراثه الثقافي والحضاري الأمر الذي يشكل تجاوزا سافراً لقرارات مجلس الأمن الدولي.

وحذر البيان من المخاطر الناجمة عن الدعم الذي تلقته اسرائيل من اميركا والعديد من الدول الاوروبية وقال البيان ان «الكيان الصهيوني استغل حرب الخليج للاستفادة في تعزيز قدراته العسكرية والاقتصادية».

واعرب البيان ايضاً عن تأييد كفاح الشعب الفلسطيني العادل بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ومساندة الانتفاضة الفلسطينية.. ضد الاحتلال الصهيوني».

من جهة اخرى اكدت وكالة الانباء الجزائرية مساء الاربعاء ان قمة للدول الاعضاء في اتحاد المغرب العربي – موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا – يمكن ان تعقد في ١٠ آذار المقبل.

ولم تذكر الوكالة مكان انعقاد هذه القمة المحتملة.

واشارت الوكالة ايضا الى ان وزراء الخارجية المغاربة يمكن ان يجتمعوا مجدداً في ٩ آذار المقبل في بنغازي لبحث اقتراح في هذا الاتجاه.

---

# الجالية العربية في امريكا تتعرض للتمييز العنصري

ديترويت – رويتر – صعدت حرب الخليج من الاهانات اللفظية والاعتداءات الجسدية التي يتعرض لها الاميركيون المنحدرين من اصل عربي.

ومع احتمالات وقوع هجوم بري من جانب القوات الغازية لاخراج العراق من الكويت وامكانيةحدوث خسائر بشرية كبيرة يخشى الاميركيون العرب من تدهور موقفهم.

وقال اسماعيل احمد وهو يعمل في الوكالة التي تقدم خدمات للامريكيين المنحدرين من اصل عربي في ديترويت التي يعيش فيها اكبر عدد من الاميركيين العرب لقد تلقيت مئات المكالمات الهاتفية من صحفيين من شتى انحاء العالم.

وقال انهم يريدون وضعنا تحت الميكروسكوب فالناس تتصور فيما يبدو انه لمجرد اننا امريكيون عرب فاننا معادون.

ويعيش في ديترويت نحو ٧٥٫٠٠٠ شخص من الجيل الاول من الاميركيين العرب ونحو ٢٠٠٫٠٠٠ شخص من الجيل الثاني او الثالث.

ونظرا لان العديد من الوافدين الجدد فروا من اضطهاد سياسي او ديني في الشرق الاوسط فقد كان من المؤلم التشكيك في ولائهم وتعرضهم لمضايقات شفهية وبدنية.

واعلنت اللجنة المناهضة للتفرقة ضد الاميركيين العرب والتي تتخذ من ديترويت مقرا لها عن وقوع ٦٠ حادثة خلال الخمسة اسابيع الاولى من العام الحالي مقارنة بخمس حالات فقط طوال السبعة اشهر الاولى من عام ١٩٩٠.

---

# انقره تعترف بتحطم اف ١٦ اميركية جنوب شرقي تركيا

انقره – و. ا. ع. – اعترفت مصادر عسكرية تركية بتحطيم طائرة اميركية من طراز اف ١٦ بعد ظهر امس الاول قرب مدينة ديار بكر في جنوب شرقي منطقة الاناضول الحدودية مع العراق.

ويعتقد ان الطائرة الاميركية قد اسقطت بنيران الدفاعات الجوية والمقاومات الارضية العراقية خلال تنفيذها غارة عدوانية على العراق.

وكانت اذاعة صوت «امريكا» قد اذاعت في نشرتها المسائية يوم امس الاول ان المتحدث العسكري الاميركي ذكر ان طائرة اميركية جديدة من نوع اي ١٠ مضادة للدبابات قد اسقطت امس الاول من قبل المدفعية العراقية المضادة للجو.

---

السفير الاسباني في عمان يدعو لعقد مؤتمر دولي

# النزاع العربي الاسرائيلي مصدر عدم الاستقرار في المنطقة

عمان – بترا – اكد السيد رامون ارمنجود السفير الاسباني في عمان ممثل لوكسمبورغ رئيسة دول المجموعة الاوروبية في الاردن ان دول المجموعة تؤمن بان النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية يمثلان مصدراً لعدم الاستقرار في المنطقة وان على المجتمع الدولي ان يجدد جهوده لايجاد حل شامل وعادل ودائم لهذا النزاع من خلال عقد مؤتمر دولي يحضر له جيداً وفي الوقت المناسب.

وقال في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان موقف المجموعة من مشاركة جميع الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام في المنطقة ثابت ولم يتغير موضحاً أن ما تناقلته وكالات الانباء حول تصريحات وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس يوم الثلاثاء الماضي والمتعلقة بالاتصالات مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لم تكن دقيقة وقال ان السيد بوس اوضح خلال تصريحاته ان دول المجموعة قررت اجراء اتصالات مع وزراء خارجية الدول المعنية في النزاع في الشرق الاوسط كالأردن ومصر وسوريا ودول المغرب العربي.

واضاف على لسان وزير خارجية لوكسمبورغ انه في اطار هذه الاتصالات فإن وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية اعتبروا ان اجراء اتصال على مستوى عال مع منظمة التحرير الفلسطينية ليس مفيدا في الوقت الحالي.

وقال السفير الاسباني ان هذا لا يعني عدم اجراء اي اتصال مع المنظمة في المستقبل وان هذه الاتصالات يمكن عقدها من خلال قنوات الاتصال المعتادة وعلى مستوى ادنى.

وبين السيد ارمنجود ان المجال لا يزال مفتوحاً امام الاتصالات الثنائية بين الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية والمنظمة وعلى اي مستوى.

وحول موقف دول المجموعة من خطة السلام السوفياتية قال ان هذه الدول ابدت اهتماماً بنداء الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى القيادة العراقية وهي ترحب بشكل خاص بالدعوة الى الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية اليها وذلك حسب ما جاء في بيان دول المجموعة الصادر يوم الثلاثاء الماضي.

وقال ان الجميع يرغب في ايقاف الحرب والتوصل الى سلام في المنطقة يستند الى قرارات الامم المتحدة مؤكداً ان اسبانيا تتفق مع الأردن في هذا المجال وان اي تحرك في هذا الاتجاه سيكون موضع ترحيب.

وبين انه اذا ما وافقت العراق على خطة السلام السوفياتية وقرارات الامم المتحدة بشأن ازمة الخليج فإن ذلك يتفق مع المبادىء التي تنادي بها المجموعة والمتمثلة بحق دول المنطقة في السيادة والاستقلال بما في ذلك العراق.

وحول قصف دول التحالف للاهداف المدنية في العراق قال السفير الاسباني ان موقف بلاده واضح في هذا الصدد وقد دعت في بيان رسمي الى وقف قصف هذه الاهداف.

وجدير بالذكر ان احدى وكالات الانباء قد نقلت على لسان وزير خارجية لوكسمبورغ قوله في مؤتمر صحفي عقده يوم الثلاثاء الماضي ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت عدم مقابلة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بسبب موقفه المؤيد للعراق في ازمة الخليج.

---

باريس رفضت التعليق

# بن بيلا: العراق وفرنسا توصلا لاتفاق سلام قبل اندلاع الحرب

الجزائر – أ.ف.ب – كشف الرئيس الجزائري السابق احمد بن بيلا النقاب عن انه – حضر شخصيا مفاوضات فرنسية عراقية في جنيف – بين ادغار بيزاني وهو مستشار الرئيس فرانسوا ميتران وسفير العراق في سويسرا شقيق الرئيس العراقي صدام حسين برزان التكريتي.

واضاف بن بيلا في برنامج بثته مساء الاربعاء الاذاعة الجزائرية انه بعد – عدة لقاءات سرية – توصل المفاوضون الى – سيناريو هو نفسه الذي تقدم به السوفيات حاليا اي اعلان نية الانسحاب – العراقي من الكويت – ومفاوضات شاملة – تتعلق خاصة بالمشكلة الفلسطينية.

وقال بن بيلا انه – لم يكن قد تبقى سوى ان يتوجه رولان دوما – وزير الخارجية الفرنسي – الى العراق لتوقيعة مع العراقيين ويحل السلام – واكد ان الولايات المتحدة عارضته.

واضاف الرئيس الجزائري السابق ان فرنسا كانت لديها الامكانية لوقف – الاندلاع الرهيب – لحرب الخليج قبل ١٥ كانون الثاني لكن الولايات المتحدة عارضت ذلك.

يذكر ان بن بيلا توجه من جنيف الى بغداد قبل ٢٤ ساعة من انتهاء لمهلة التي حددتها الامم المتحدة لينسحب العراق من الكويت.

وفي باريس امتنع الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية عن الادلاء باي تعليق امس حول التصريحات التي ادلى بها الرئيس الجزائري السابق احمد بن بيلا حول مفاوضات سرية بين باريس وبغداد قبل اندلاع الحرب.

وقال الناطق دانيال برنار – لست الناطق باسم بن بيلا – واضاف تتذكرون جيدا النشاطات الدبلوماسية المكثفة التي بذلها دوما في الساعات التي سبقت انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة في ١٥ كانون الثاني الماضي لانسحاب العراق من الكويت – وليس لدي ما اضيفه.

---

● تحليل اخباري ●

# خيار الصفر

● ابراهيم حرب ●

اليس غريبا ان يطالبوا العراق بالانسحاب الكامل من الكويت دون قيد او شرط حرصا على حقن الدماء ولا يطالبون غيره بشيء ليحمّل وحده مغبة الوصول بالمشكلة الى حافة الهاوية بحجة انه لم يستجب لمطالب المجتمع الدولي التي صاغتها قرارات مجلس الامن العتيد؟!

نفهم بالطبع وجهة نظر الغرب والتحالف غير المقدس الذي يصر على الانسحاب ولا يشير من قريب او بعيد الى جذور المشكلة وخلفياتها وعلاقاتها بمشكلات المنطقة الاخرى، فقد كشف هذا التحالف عن وجهته السافرة ووجهه القبيح عندما اكد بكل وقاحة ان مصالحه البترولية وما يشكله تنامي القدرات العسكرية العراقية على هذه المصالح وعلى الكيان الصهيوني بالذات من مخاطر تجاوزت الحدود المسموح بها، هما – وليس شيئا آخر – اللذان دفعاه لشن حملة صليبية لاجهاض القوة العسكرية العراقية واحباط ما تمثله من توازن استراتيجي اخلّ بمعادلة الامن التي ظلت لعقود طويلة ماضية جاثمة على صدورنا، وبدونها لم يكن ممكنا تمرير المخططات الغربية المهينة وتكريسها في خدمة المصالح الامبريالية في المنطقة التي قدر لها ان تقع في دائرة النفوذ والهيمنة الامريكية.

وبعيدا عن الشرعية الدولية والمعايير الانتقائية المزدوجة وملابساتهما، فان مجرد الربط بين حل ازمة الخليج ومشكلة الشرق الاوسط او ما عرف بالنزاع العربي الاسرائيلي بكل ما احاطه من ويلات دامية واثاره من ازمات طاحنة لاكثر من اربعة عقود خلت تخللتها ثلاثة حروب مدمرة وحرب استنزاف عدا عن مشكلة الجنوب اللبناني، نقول بأن مجرد الربط هذا بين الازمتين، قد عد خطيئة كبرى وذريعة مرفوضة من الادارة الامريكية وادواتها، مع انه لا يعني اكثر من محاولة لوضع حد لمأساة الشعب الفلسطيني بوضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته للمشاركة في حل مشكلة استنزاف شعوب المنطقة وشكلت على الدوام تهديدا سافرا لامنها واستقرارها، وما زالت كذلك وستظل بؤرة قابلة للاشتعال وتهديد امن العالم باسره اذا لم يبادر بايجاد حل عادل وشامل لها.

وبالرغم من ان الربط الذي يتمسك به العراق ويشاركه في ذلك الكثيرون، باكثر من استعداد العالم لحل ازمة طالت اكثر مما تحتمل المنطقة، وهو معني بحلها في حال فروغه من معالجة ازمة الخليج دون تفريط بأمن اسرائيل الذي يضعه في المقام الاول وقبل اي اعتبار آخر، وبالرغم من سلامة هذا التوجه وبداهته من الوجهة المنطقية والاخلاقية، الا ان العالم الغربي يبدي زهدا جما في الخوض فيه ونفورا في تقبله، ويدفعه الى ذلك وضع عربي مترهل ادمن على الشعور بالضعة والتفريط بالحقوق والمقدرات لدرجة لم يعد يستحق معها من العالم المتمدين المتكالب علينا، غير الاستهتار والاستخفاف وعدم الاستجابة حتى لمثل هذا المطلب الذي لا يمنينا ان تتحقق باكثر من الجدية في البحث عن نهاية للمشكلة مع الانتظار لوقت قد يطول قبل الاهتداء الى الحل المنشود، لا سيما من خلال صيغة المؤتمر الدولي المقترحة والتي لم تعد في مستوى الامال التي كانت معقودة عليها عندما كان الاتحاد السوفييتي يشكل عاملا من عوامل التوازن الدولي في مواجهة الانحياز الامريكي للجانب الصهيوني. اما وقد اسلم زمامه الى قوى التحالف فما الذي يمكن ان نتوقعه من هذا المؤتمر الذي ترعاه وتشرف عليه نفس القوى العظمى التي تشارك في الحشد وتبارك استخدام القوة لتدمير العراق؟!

فاذا جاء الرفض الامريكي بعد ذلك حاسما فان له دلالة لا يختلف عليها اثنان.. كل ذلك مفهوم ومبرر من المنظور الاستعماري ولم يعد ثمة مجال للاجتهاد بعد ان اعلن عنه صراحة على السنة قادتهم. لكن ما يدعو للحيرة والاسى هو تهافت بعض الاشقاء العرب – ومن بينهم اولئك الذين سيستفيدون من هذا الربط – واندفاعهم وراء وجهة النظر الغربية بحماسة ليس لها مثيل، وكانهم جزء من هذا التحالف المريب، بدعاوى فارغة لا تستحق مجرد التامل الا اذا غيبت عقولنا ووصلت بنا السذاجة الى حد الحمق والسفه.

ومن المفارقات العجيبة ان يصر بعضهم على التمسك بهذا الرأي المزري حتى بعد ان تنصلت منه بعض دول التحالف لاعتبارات لم يروا من الحكمة اغفالها..

ومن جهة ثانية، فان الغرب المستكبر، انما يريد انسحابا فوريا غير مشروط رافضا لمبدأ التفاوض، فلكي لا يعرى ويكتشف زيف مزاعمه وحتى لا يجد نفسه مطالبا بالاسهام في اتخاذ خطوات حاسمة قبل ان يطالب غيره بما يجب عليه القيام به، كانسحابه هو من المنطقة بشكل متزامن مع انسحاب العراق وتعهده بعدم الاعتداء على العراق اذا قرر الانسحاب من الكويت والتزامه بتجريد المنطقة بكاملها – وليس العراق فقط – من اسلحة الدمار الشامل. ودول الحشد – وعلى راسها امريكا – لا تريد ان تلزم نفسها بشيء من هذا القبيل فلم تقبل بالتفاوض الذي يضطرها للاستماع الى وجهة نظر العراق دون ان يكون لها حجة في رفضها.. اما بعض الاشقاء من العرب فلماذا يريدون انسحابا فوريا وغير مشروط والتغاضي كليا عن اسباب المشكلة وجذورها التاريخية وتداعياتها المعاصرة مع انهم يعلمونها علم اليقين وكان لهم دور لا يمكن اغفاله فيما آلت اليه..

ويزعم قادة التحالف تبريرا لموقفهم الرافض ان الربط بين القضيتين يعني مكافأة المعتدي على عدوانه ويحاول بعضهم ان يروج لهذه المقولة بحجة انه لا علاقة بين القضيتين، متغافلين عن حقيقة انه اذا كان الوعدبايجادمخرج لقضية فلسطين يعد مكافأة للعراق فهو كذلك بالنسبة لجميع الاقطار العربية ومن بينها الدول العربية المشاركة في التحالف. اما بمقاييس الجغرافيا فلا يمكن ان تكون مكافأة للعراق الذي لا توجد له اطماع اقليمية في فلسطين وليست بينهما حدود مشتركة كما لا يتوقع ان تعود عليه اية مكاسب جراء اصراره على هذا الموقف المبدئي. وبغير بعدها القومي العربي، تظل القضية الفلسطينية شأنا فلسطينيا مختلفا عن الشأن العراقي. اما اذا نظر اليها بحسبانها عنصرا من عناصر الامن القومي الذي يقوم عليه النظام العربي – ومن هنا تكمن اهميتها من وجهة النظر العراقية – فان اعتبار الوعد بحل القضية الفلسطينية، مكافأة للعراق ينبغي ان يكون مقبولا من الجانب العربي لانسجامه مع المنظور القومي الذي يؤكد بوضوح وجود علاقة بين المشكلتين ووجود مبررات كافية للربط بينهما، من الوجهة العربية على الاقل.

فكيف لا يوافق عرب التحالف وعرب النفط على وجهة نظر العراق ما لم يكونوا متورطين في اهداف التحالف الغربي ومراميه مغفلين العامل القومي الذي كان المحرك الرئيسي لوقفة العراق في مواجهة هذا الحشد الباغي، وهو – اي العراق – الذي لو اراد ان يقفل على نفسه الدائرة ويستمتع بعوائد النفط وتبذيره كيفما اتفق لكفى شعبه مؤونة القتال؟

بالرغم من كل هذا يصر جميعهم على التوجه بالنداء الى العراق لانقاذ العالم من كارثة محققة بدات اول حلقاتها بالظهور، والعراق لا يصغي متمسكا بثوابت طرحها منذ البداية، فيقولون ان عناده يعني الانتحار والاصرار على تدمير نفسه والعالم دون جدوى..

حسنا لماذا لا يتوجه العالم بنداء آخر موازٍ للقيادة الامريكية الامينة على مستقبل البشرية فهي بحكم موقعها القيادي كقوة عظمى معنية بسلامة العالم واستقراره كما يدعون، لقادرة على الخروج بالمشكلة من عنق الزجاجة، وان خطوة تخطوها في الاتجاه الصحيح كفيلة بتخفيض حدة التوتر وقطع الطريق على العراق كي لا يمضي فيما عقد العزم عليه، ايا ما كان الانطباع الذي يمكن ان تخرج به جراء موقفه الصلب، وسواء اكان مدركا لحقائق الامور ونتائجها وانه قد استعد لكل ذلك ولديه من القوة ما يكفي للصمود والرد على العدوان، او انه مندفع ومتهور، لا يقدر عواقب الامور حق قدرها ولا يهمه مصير البشرية ما دام قد قرر الانتحار، وفي الحالتين ينبغي على حكماء العالم وقادته المشاركين في التحالف عدم السماح بالاستمرار في جر العالم الى منزلق خطر اما تحسبا من قدرته او تجنبا لتهوره واندفاعه، والا فان احدا لا يامن مغبة هذا التحدي وقد اسلم العالم زمام امره لمختال مفتون بقوته او لمجنون قرر اقتياده الى الجحيم. والمعنى ان جنوح احد اطراف النزاع وتزمته لا ينبغي ان يلغيا عقول الاخرين في احتواء الازمة لا سيما عندما يكون المطلوب مجرد التزام ادبي بحل مشكلة اخرى بصرف النظر عن وجود علاقة او عدم وجود مثل هذه العلاقة مع المشكلة الاخرى مدار البحث التي تشغلنا، فكيف اذا كانت هذه المشكلة على قدر كبير من الاهمية وتستحق حلا عادلا ايا كان موقعها من الازمة الراهنة لذلك ازعم بأن الكرة في الجانب الغربي واتباعه المسرفين في الرفض بلا اي معنى لا سيما وان الطرف العراقي لا يطالب في مقابل الربط، بتدمير اسرائيل ولا ينكر على امريكا والغرب عامة مصالحه المشروعة، كما لا يدعو الى تبني افكار تستعصي على القبول او تتضمن قدرا من الشطط او الغلو، وما يعرضه يدخل بالقطع في اطار اهتمامات المجتمع الدولي الذي ارقته القضية الفلسطينية كما ارقته ازمة الخليج مع الفارق في التعامل مع كلا الازمتين وفي التعبير عن ردة الفعل الدولية تجاههما.. من هنا وجب أن يتوجه النداء، لانقاذ العالم من الكارثة الوشيكة، الى قيادات التحالف الغربي وامريكا على وجه الخصوص، لانهم هم الذين عطلوا الحوار وافشلوا الحل العربي واسهموا في تصعيد الموقف العسكري بالحشد والتهديد والمراوغة ثم الهجوم الجوي المباغت الذي شنوه على العراق ولم يمض على الموعد الذي قرره مجلس الامن لانسحاب العراق من الكويت، الا يوما وبعض يوم، وما زالوا يرفضون التفاوض ويعرقلون المساعي السلمية التي تقوم بها بعض الدول غير المنحازة، ويصرون على افشال اية محاولة لدعوة مجلس الامن الى الانعقاد لوقف اطلاق النار واتاحة بعض الوقت للتفكير في حل يمكن ان تقبله جميع الاطراف المعنية ما لم يبادر العراق بقبول الانسحاب الفوري من الكويت قبل البحث في اية مبادرة او دعوة لاي حل للازمة، وكان المطلوب ان يتخلى العراق عن اوراقه الداعمة لموقفه وان يتجرد لهم من اسلحته ويسلمهم زمام امره طائعا مختارا، وهم الذين توعدوه بالفناء والتدمير اذا بقي في الكويت او خرج منها، فاي خيار هذا الذي يعرضونه بعد ان اقفلوا كل الابواب والنوافذ ولم يسبق للعراق الا ان يختار بين الموت صامدا في مواقعه، او مرتدا على عقبيه، وتدميره وارد ومصمم عليه في الحالتين؟!

ومع ذلك وباسم انقاذه وانقاذ البشرية يطالبونه بسرعة الانسحاب من الكويت، هكذا بلا قيد او شرط او حياء. وما عليه تحت طائلة التهديد بالدمار (بدعوى انه لا حول ولا قبل للعراق في مواجهة هذه القوى الباغية التي ستلحق به – كما يتوهمون – هزيمة نكراء) الا الاستسلام.. ومثل هذه النصيحة البلهاء لا تصدر الا عن مسف او مغرض او متخاذل.

نترك لهم خيار الصفر ونقبل التحدي ونراهن على قدرة العراق الاشم على الخروج من هذه المحنة الفاصلة مرفوع الهامة عالي الهمة مرهوب الجانب من القوى الباغية ومحاطا بقلوب شعوب الامة العربية والاسلامية ومحبي السلام في هذا العالم الذي لا يزال يترددفيه رجع صدى الحق ويسمع فيه وقع خطى الفضيلة وان غدا لناظره قريب.

---

قائد بحري في حلف العدوان

# الالغام البحرية والطائرات العراقية في ايران.. خطر كبير على السفن

الخليج – رويتر – يقول قائد بحري في قوات التحالف العدواني ان الالغام البحرية والقوة الجوية العراقية المتبقية والتي يوجد قدر كبير منها في ايران الان لا تزال تشكل خطرا كبيرا على سفن التحالف ما دامت الحرب مستمرة.

وقال الكابتن بيتر كوك قائد السفن الهولندية الثلاث التي تعمل مع المجموعة القتالية الرئيسية في الخليج والتي تضم حاملة طائرات امريكية ان اساطيل الحلف تهتم بشدة بمراقبة الطائرات العراقية التي حطت في ايران.

واضاف قوله في مقابلة اجريت على متن السفينة الحربية الهولندية جاكوب فان هيمسكيرك // ان القوة الجوية للعراق لم تدمر وهي لا تزال قائمة. وافضل جزء فيها ذهب الى ايران لاغراض لم تعرف الى الآن //

غير ان قادة قوات التحالف العدواني يقولون انه تمت رؤية ١٤٠ طائرة من بينها افضل الطائرات العراقية على شاشات الرادار وهي تتجه الى ايران.

وقال كوك ان اجهزة الرادار رصدت الطائرات العراقية وهي تطير من قاعدة لاخرى في ايران. وقال انه من غير المرجح شن هجوم عراقي مباغت ولكن المسألة يجب بحثها بجدية.

ويمكن للجبال الايرانية العالية الموازية للخليج ان تحول دون ظهور الطائرات التي تطير على ارتفاع منخفض على شاشات الرادار مما لا يتيح لسفن الدفاع الجوي متسعا من الوقت للرد على اي هجوم من جانبها.

وقال كوك // لا يمكن استطلاع ما بين الجبال بطائرات الاواكس / طائرات الانذار المبكر / ويمكن / للطائرات العراقية / ان تتبع طريقا بريا وتطير على ارتفاع منخفض خلف الجبال ولنقل بدون موافقة ايران . دون ان يكون امامنا اكثر من دقيقتين //

واضاف قائلا ان القادة الامريكيين طلبوا ايضا من البحرية الهولندية ارسال مزيد من كاسحات الالغام بعد ان اصيبت سفينتان حربيتان امريكيتان باضرار اثر اصطدامهما بلغمين في الخليج هذا الاسبوع.

# أم المعارك

## اليوم السادس والثلاثون

بوش يحاول اخفاء سخطه على المساعي السوفياتية للسلام

# بريماكوف: يجب وقف الحرب.. ولكن ليس بدون تسوية المشكلات

## بكين تحث واشنطن على القبول بالمبادرة السوفياتية

## طوكيو: المبادرة السوفياتية جيدة، ولكن اذا اندلعت الحرب فسنقف مع واشنطن

## الفاتيكان وهولندا تؤيدان مبادرة غورباتشوف ولندن وباريس تفضلان الحرب

موسكو ـ عواصم ـ وكالات ـ اعرب المستشار الخاص للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بريماكوف عن تفاؤله بامكانية تحقيق السلام في منطقة الخليج العربي.

وقال بريماكوف في حديث اذيع في موسكو انني ما زلت متفائلاً واعتقد انه يمكن تحقيق السلام في المنطقة.

واضاف بريماكوف ان هناك من يسعى لدفع الاحداث في اتجاه مغاير بهدف ضرب القدرة العراقية الى اقصى حد ممكن ليس عسكرياً وانما صناعياً كذلك وهناك من يشعر بالخوف من ان يتمكن العراق من تفادي الضربات.

واوضح انه اذا استمر الوضع هكذا فإن العواقب ستكون وخيمة مؤكداً ضرورة ايقاف هذه الحرب ولكن ليس من بدون تسوية المشكلات.

ونقلت صحيفة لوس انجليس تايمز امس عن مسؤولين اميركيين قولهم ان الرئيس الاميركي جورج بوش يعتبر الخطة السوفياتية لاحلال السلام في الخليج خطوة يجانبها الصواب للفوز بنفوذ اكبر في العالم العربي على حساب اهداف «الدول المتحالفة».

وقالت الصحيفة نقلاً عن محللين حكوميين ومسؤولين آخرين ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف عرض علاقاته الطيبة مع الولايات المتحدة للخطر بتبني هذه الخطة.

وقال احد المحللين ان بوش يحاول جاهداً عدم اظهار سخطه من المساعي الدبلوماسية السوفياتية.

واضاف قائلاً ان غورباتشوف «الحق الضرر بصورته ـ في واشنطن ـ في الساعات الاثنين والسبعين الماضية اكثر مما الحقه من خلال قمع جمهوريات البلطيق» مشيراً الى تعامل موسكو الصارم مع جمهوريات البلطيق التي تسعى للحصول على الاستقلال.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بحكومة بوش ان مبادرة غورباتشوف تعقد جهود حلف العدوان لارغام العراق على الانسحاب دون شروط من الكويت.

● وفي هانوي اشادت فيتنام امس بمبادرة السلام السوفياتية في الخليج وبالعرض العراقي المشروط للانسحاب من الكويت واتهمت الدول المتحالفة بتجاوز حدود قرارات الامم المتحدة بمحاولتها تصعيد الحرب.

وقال تعليق لصحيفة نهان دان الناطقة بلسان الحزب الشيوعي ان «الشعب الفيتنامي يرحب بالدلائل الايجابية الواردة في الاقتراح العراقي وخطة السلام التي تقدم بها الاتحاد السوفياتي».

وقالت ان «تصعيد وتوسيع نطاق الحرب يعكسان اهدافاً تتجاوز كثيراً الحدود المنصوص عليها في قرار مجلس الامن الدولي».

وحثت الصحيفة الحكومات المعنية ومجلس الامن على النظر في مقترحات السلام التي تقدمت بها دول عديدة من اجل ايجاد حل ينهي حرب الخليج قبل ان تصبح كارثة على البشرية.

واعربت عن قلقها ازاء الرد السلبي من جانب واشنطن وبعض الدول المتحالفة على الاقتراح العراقي والخطة السوفياتية.

● وفي بكين قال وزير الخارجية الصيني تشيان تشن امس ان بكين تؤيد مقترحات سوفياتية من اجل تسوية سلمية لحرب الخليج وحث الولايات المتحدة على عدم رفضها.

ودعا تشن العراق ايضاً الى الانسحاب دون شروط من الكويت. وكان وزير الخارجية الصيني يتحدث الى الصحفيين قبل سفره ليبدأ جولة في اوروبا.

وقال تشن في اشارة الى المقترحات السوفياتية التي لم يعلن العراق رده عليها انه ينبغي للولايات المتحدة الا تضيع هذه الفرصة للتوصل الى تسوية سلمية لحرب الخليج.

وقال تشن «نامل من جهة ان تصل الحكومة العراقية بسرعة الى قرار بسحب قواتها دونما شروط من الكويت. ومن الجهة الاخرى نامل الا تضيع الولايات المتحدة هذه الفرصة للتوصل الى تسوية سلمية».

وقال دبلوماسيون ان موقف الصين باعتبارها احدى الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن سيزيد من الضغط الدولي على الرئيس الاميركي جورج بوش ليمنح المقترحات السوفياتية مزيداً من الوقت قبل شن هجوم بري في الخليج.

وعندما سئل عن قلق الولايات المتحدة من ان تنتهي حرب الخليج بينما لا تزال حكومة الرئيس العراق صدام حسين وجيشه يمثلان مصدر تهديد قال تشن ان قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية لا تتطرق الى هذه المسائل.

● وفي لاهاي اعلن رئيس وزراء هولندا رود لوبرز امس، تاييده للمبادرة السوفياتية.

ووصف لوبرز في ختام لقاء مع نظيره البلجيكي ويلفرد مارتنز مساء امس الاول المبادرة بانها «ايجابية».

واضاف «آمل الان في حدوث انسحاب سريع من الكويت. وهكذا لا تعود هناك ضرورة للمعركة البرية «واوضح انه اطلع على الخطوط العريضة لخطة الرئيس السوفياتي».

ومن ناحيته راى وزير الدفاع الهولندي بالوكالة جان برونك وجوب اخذ المبادرات الآتية من بغداد حول تسوية سلمية ودبلوماسية لازمة الخليج «بجدية».

ولم يخف برونك في عدد من التصريحات، عدم موافقته على سياسة الحكومة الهولندية التي اعتبرها شديد الانحياز لواشنطن.

● وفي الفاتيكان ذكر المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافرو ان البابا يوحنا بولس الثاني اقر وشجع خطة السلام السوفياتية لانهاء حرب الخليج وهي الخطة التي اطلع البابا على مضمونها من ممثل الاتحاد السوفياتي في الفاتيكان.

وقال نافرو ان «الفاتيكان شجع دائماً كل جهد لوضع حد لهذا النزاع المؤلم عبر حل معقول يحترم الانسان». واضاف «لذلك فإن البابا يقر المبادرة السوفياتية آملاً ان تتمكن من الاسهام في وضع حد للنزاع في اقرب وقت ممكن».

● وفي بروكسل قالت بلجيكا امس انها ستؤيد وقف اطلاق النار في الخليج في مجلس الامن الدولي اذا بدأ العراق في الانسحاب من الكويت على الفور.

● وفي طوكيو رحبت اليابان بجهود موسكو لاحلال السلام في الخليج الا ان مسؤولين صرحوا بشكل غير معلن بأن طوكيو ستؤيد اي تحرك عسكري تقوم به الولايات المتحدة.

واعلن تارو ناكاياما وزير الخارجية الياباني امام احدى لجان البرلمان في اول تاييد رسمي للخطة السوفياتية ان «الاتحاد السوفياتي لديه علاقات وثيقة مع العراق واعتقد انه تم احراز خطوة نحو السلام على اساس الخطوط التي حددها مجلس الامن التابع للامم المتحدة».

الا ان مسؤولين سلموا في تصريحات غير رسمية بان اليابان ستؤيد واشنطن بشكل كامل اذا اصدرت اوامرها بشن هجوم بري وبحري وجوي شامل على القوات العراقية في الكويت وجنوب العراق.

وقال مسؤول حكومي رفض الكشف عن اسمه للصحفيين امس «نحن نؤيد موقف الولايات المتحدة في كل الاحوال».

واضاف قوله «حتى اذا بدأت الولايات المتحدة هجوماً برياً فسيكون موقفنا مؤيداً للاميركيين لا السوفييت».

وتشهد اليابان تصاعداً في التيار المناهض للحرب.

فقد اعلنت اربع جماعات مدنية على الاقل خلال الاسبوع الحالي خططاً لرفع دعاوى على الحكومة متهمة اياها بانتهاك دستور اليابان المناهض للحرب.

● وفي مدريد قال وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكليس امس انه اذا قبل العراق الخطة السوفياتية لاحلال السلام في الخليج فإن «الطريق الى السلام سيكون مفتوحاً».

وقال للصحفيين قبل اجتماع وزاري للمجلس الاوروبي في مدريد ان تاييد ايطاليا للخطة السوفياتية يتماشى مع موقف المجموعة الاوروبية.

واضاف قوله «اذا قبل العراق مبادرة غورباتشوف فإن الموقف سيتغير وسيكون الطريق الى السلام مفتوحاً».

واعلن احد الاحزاب المشاركة في الحكومة الائتلافية الايطالية امس الخميس رفضه لتاييد رئيس الوزراء جوليو اندريوتي لخطة السلام السوفياتية.

واحتج الحزب الجمهوري على تاييد الحكومة للمقترحات السوفياتية التي لخصها نينو كريستوفوري سكرتير مجلس الوزراء في اجتماع للمجلس امس الاول. والحزب الجمهوري حزب صغير ولكنه يشكل اهمية في الائتلاف الذي يضم خمسة احزاب.

ونقل كريستوفوري عن اندريوتي قوله لمجلس الوزراء ان مبادرة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف «تتفق تماماً مع قرارات الامم المتحدة» وتلقى تاييد ايطاليا.

وقد ارسلت ايطاليا طائرات وسفن للمشاركة في حلف العدوان.

وقال الجمهوريون الذين يؤيدون الولايات المتحدة بقوة ان هذا الموقف لا يعكس آراء جميع اعضاء الحكومة ولم يطرح للتصويت.

● وفي القاهرة اكد وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد امس ان «المبادرة السوفياتية مستندة الى جميع قرارات الامم المتحدة».

وقال عبدالمجيد للصحفيين اثر اجتماع مع حسني مبارك والوزراء المشاركين في مؤتمر مكتبي منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد في القاهرة «واضح من المعلومات التي وصلتنا ان المبادرة السوفياتية مستندة الى ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن بكاملها».

واضاف «نحن نرحب بالمبادرة السوفياتية كجهد مشكور في هذا الاتجاه».

واوضح وزير الخارجية المصري «من الطبيعي ان يبدأ تنفيذ هذه القرارات بالانسحاب الكامل غير المشروط من الكويت» مشيراً الى ان «هذا الاقتراح ما زال محل دراسة وكافة التفصيلات لم تعلن بعد».

● وفي لندن ذكر مصدر قريب من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ان الحكومة البريطانية ستعتبر قبول العراق لخطة السلام السوفياتية بمثابة تقدم ولكن ليس سبباً كافياً لاعلان وقف اطلاق النار.

وكان الوزراء البريطانيون المجتمعون في حكومة حرب شددوا صباح امس على ان العمليات العسكرية والاستعدادات لشن هجوم بري محتمل «لم تتوقف» في انتظار الرد العراقي على الخطة السوفياتية.

واضاف المصدر نفسه ان التطبيق الصارم لقرارات مجلس الامن هو وحده الذي يكفل تحول وجهة هذه العملية.

وكانت الحكومة البريطانية اعلنت صراحة رفضها للخطة السوفياتية لتسوية ازمة الخليج. وقال جون ميجور الثلاثاء الماضي امام مجلس العموم «لا يوجد حتى الان ما يبرر وقف اطلاق نار او هدنة في النزاع».

● من جهته قال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امس الاول في لندن ان الحل العسكري في ازمة الخليج «مرجح اكثر» من انسحاب عراقي من الكويت.

● وفي باريس قال رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار امس لاذاعة «اوروبا رقم واحد» الفرنسية ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تجنب المساس بقرارات الامم المتحدة مضيفاً ان «العمليات مستمرة كما هو مخطط لها» وانه «ليس هناك تاخير سوى ذلك الناجم عن الاحوال الجوية».

---

بنود الخطة كما كشفها السفير السوفياتي في لندن

# اضافات بوش على خطة غورباتشوف

## الانسحاب خلال ٤ ايام، اطلاق الاسرى، كشف حقول الالغام

واشنطن ـ وكالات ـ ذكرت صحيفة واشنطن بوست الاميركية امس نقلا عن مصادر دبلوماسية وحكومية ان الرئيس الاميركي جورج بوش طلب من نظيره السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اضافة ثلاث نقاط الى مبادرته السلمية تنص بشكل خاص على اعطاء العراق مهلة اربعة ايام للانسحاب من الكويت.

واوضحت الصحيفة ان بوش طلب من غورباتشوف في رسالة وجهها اليه هذا الاسبوع ان يتضمن الاقتراح السوفياتي «انسحاب القوات العراقية من الكويت في مهلة اربعة ايام بعد التوصل الى اتفاق حول الانسحاب واطلاق سراح جميع اسرى الحرب فورا والكشف عن جميع حقول الالغام».

وقالت المصادر نفسها ان المحادثات استمرت امس الاول بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن تفاصيل المبادرة السوفياتية.

واشار مستشار الرئيس بوش لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت بمناسبة العشاء الرسمي الذي اقيم على شرف الملكة مارغريت ملكة الدانمرك الى ان البيت الابيض كان على اتصال مع الكرملين طيلة نهار امس الاول.















وذكرت المصادر التي استندت اليها واشنطن بوست ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تطلب من العراق تسليم اسلحته لان ذلك ليس مطابقا لقرارات مجلس الامن التي تطالب بانسحاب العراق من الكويت الا ان مهلة الايام الاربعة ستجبر القوات العراقية على ترك كمية هامة من المعدات العسكرية في الكويت وخصوصا الدبابات!؟

وفي لندن قالت صحيفة تايمز ان ليونيد زامياتين سفير الاتحاد السوفياتي لدى بريطانيا كشف مقترحات السلام السوفياتية.

وقالت الصحيفة ان كشف السفير السوفياتي عن الخطة احرج وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد بعد ان تعهد الغرب بالحفاظ على سرية الخطة السوفياتية.

ولم تذكر صحيفة تايمز اين كشف السفير السوفياتي عن خطة السلام المقترحة ولكنها ذكرت ان نقاطها الاساسية على مرحلتين وهي كالتالي:

المرحلة الاولى:

١ ـ الانسحاب العراقي الكامل غير المشروط من الكويت .. بغداد تعلن موافقتها وتبدأ الانسحاب .. تطبيق وقف اطلاق النار.

٢ ـ موسكو تضمن عدم مهاجمة القوات العراقية المنسحبة.

المرحلة الثانية:

١ ـ التعويضات .. الغاء ضم الكويت .. اقرار السلام والامن في المنطقة .. مناقشة قضايا مثل اسرى الحرب بعد الانسحاب.

٢ ـ ضمان جميع الاطراف لسلامة اراضي العراق.

٣ ـ المجتمع الدولي يتولى معالجة الصراع العربي / الاسرائيلي.

٤ ـ عدم تعهد السوفيت برفع الحظر المفروض على تقديم اسلحة للعراق.

---

## الصين: لا سلام في الشرق الاوسط دون حل القضية الفلسطينية

بكين ـ ا.ف.ب ـ صرح وزير الخارجية الصيني امس ان القضية الفلسطينية ـ قضية حاسمة من اجل السلام في الشرق الاوسط ـ الا انه ـ ليس من الضروري ـ ربطها بحرب الخليج.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن متحدث باسم الوزارة القول ـ لن يكون هناك سلام دائم في الشرق الاوسط طالما لم تحل القضية الفلسطينية.

واضاف ان المجتمع الدولي يجب ان يوليها جل اهتمامه.

واوضحت بكين التي دعمت دائما القضية الفلسطينية انه ـ ليس من الضروري مع ذلك ربط تسوية مختلف مشاكل الشرق الاوسط بازمة الخليج.

واضافت الوزارة يجب مناقشة هذه المسائل بجدية ـ ولكن يمكن حلها بحسب الاولوية.

ويرى المراقبون ان هذا التصريح ينبع من حرص بكين على توضيح موقفها.

وكان ممثل الصين في الامم المتحدة قدم في ١٤ شباط الماضي الى مجلس الامن خطة تسوية من خمس نقاط لحرب الخليج. وتتضمن النقطة الرابعة من هذه الخطة بحث مجمل مشاكل الشرق الاوسط.

---

## فرنسا تواصل اعتداءاتها الجوية

باريس ـ رويتر ـ قال ناطق بلسان القوات الجوية الفرنسية ان مقاتلات قاذفة فرنسية من طراز جاغوار شنت اربع اعتداءات على مواقع مدفعية عراقية في العراق والكويت امس.

وقال الناطق ان غارتين استهدفتا مواقع مدفعية في العراق تقع قبالة فرقة فرنسية تتمركز على امتداد الحدود الشمالية للسعودية في حين استهدفت الغارتان الاخريان مواقع عراقية في جنوب الكويت.

---

## نص البيان العسكري العراقي رقم "٥٦"

بسم الله الرحمن الرحيم

امام شعوب العالم كلها كشفت الادارة الاميركية وحلفاؤها والصهاينة وعملاؤهم عن انهم جميعا دعاة للحرب رافضين للسلام مستهدفين احتلال اراضي هذه الامة وفرض العبودية من جديد على كل اقطارها والتحكم بمصير ابنائها والقضاء على معالم النهوض الحضاري في اوطانها والهيمنة على النفط بما يتيح سرقة هذه الثروة ونهبها والتحكم بسياسات العالم كله من خلال السيطرة على منابعها وقد اتضح ايضا ورغم كل الضجيج السخيف الدعاوى الفارغة ان اقصى ما بوسع هؤلاء الجبناء ان يفعلوه هو استخدام سلاح الطيران لضرب البنية الارتكازية للعراق العظيم والتعرض للمواطنين المدنيين وبالمقابل فقد ظهر امام الدنيا كلها بان العراق داعية للسلام بصدق راغب في سيادة الامن تتمسك بحريته وحرية العرب عازم على حماية ثروات الامة من النهب وصيانة مقدساتها ودفع الاحتلال عن ارضها والحفاظ على ثرواتها من سياسة النهب التي يمارسها الاميركان وحلفاؤهم ولتسمع الدنيا كلها انه بجانب هذه المبادىء الشريفة وهذا الايمان الراسخ بالله فان العراق يمتلك قوات مسلحة عالية الهمة شديدة الباس كبيرة الحجم تمتلك كل سلاح مدمر قادر على تشتيت شمل المعتدين والحاق الهزيمة بهم وجعلهم يتحملون من دماء اوغادهم وزر اعمالهم وجعل الهزيمة هي الحيلة لاعمال هؤلاء البغاة واقوالهم وسوف تريهم الايام كل ما يكرهون ولسوف تنطوي على نفسها هاوية تلك الاجربة من العملاء التي نفخ فيها الاعلام المعادي فساقها الوهم الى مواطن الغرور الاجوف.

وفيما يلي مجمل فعالياتنا واعتداءات العدو خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية:

اولا: وجهت قواتنا البطلة في قاطع عمليات الجنوب سلسلة من الضربات القوية بالصواريخ الميدانية التكتيكية الى مواقع الاعداء وتجمعات افرادهم في الاراضي السعودية فالحقت بالمعتدين خسائر مهمة بالافراد والمعدات والاسلحة والتجهيزات.

ثانيا: واصل العدو اعتداءاته على المناطق السكنية والمنشآت المدنية وقد استهدفت من خلال ٢٨ طلعة عدوانية المعابر والجسور وقرى الفلاحين ودور المواطنين كما قام العدو ب ٣٢٢ طلعة مستهدفا بعض الاهداف العسكرية في قاطع عمليات الجنوب.

---

امين بغداد خالد عبدالمنعم رشيد

# الخطر يتهدد الانسان والبيئة في بغداد

بغداد ـ الشعب ـ اوضح خالد عبدالمنعم، رشيد امين العاصمة العراقية بغداد، آثار القصف البربري الذي تتعرض له بغداد من قبل طائرات حلف العدوان الاميركي ـ الاطلسي ـ الصهيوني.

جاء ذلك في نداء وجهه امس وعرض فيه بالتفصيل، ما آلت اليه احوال بغداد، بعد شهر من العدوان الهمجي.

وقال بغداد مدينة عصرية يسكنها اكثر من اربعة ملايين مواطن وتحمل تراثا حضاريا زاخرا وتاريخا يمتد الى ما يزيد عن الف ومائتي عام، وتعاني بغداد ومواطنوها في ظروف العدوان مشاكل عديدة ومعضلات لا يمكن ايجاد الحلول لها بسبب انقطاع التيار الكهربائي الكامل عن مواطنيها وعن مرافق المدينة الاساسية.

واضاف ان انقطاع التيار الكهربائي عن المرافق العامة لمدينة بغداد يعني عدم امكانية تصفية مياه نهر دجلة من العكرة العالية وتعقيم تلك المياه من الملوثات وعدم امكانية ضخ الماء الصالح للشرب الى المواطن وهذا يعني بان اربعة ملايين انسان لم يعد امامهم غير استعمال مياه عكرة وملوثة من نهر دجله مباشرة للشرب وغيره من الاستعمالات اليومية للمياه.

وواصل امين بغداد حديثه قائلاً. هناك مشكلة اكثر خطورة وهي المتعلقة بتصريف المياه الثقيلة (المجاري) فطوبوغرافية مدينة بغداد ذات المنسوب الواحد تقريبا تجعل من تصريف مياه المجاري عملاً ميكانيكيا وذلك بتسيير خطوط المجاري بانخفاض بسيط الى مسافات محدودة وصولا الى منسوب يتراوح بين ٤ ـ ٥ متر تحت مستوى الارض الطبيعية ثم تقوم المضخات التي تعمل على الكهرباء برفع المتجمع من مياه المجاري مرة اخرى الى منسوب متر واحد تحت مستوى الارض ليندفع بخطوط اخرى الى المناسيب العميقة وهكذا وصولا الى محطات التنقية وبسبب الرقعة الواسعة لمدينة بغداد فان عدد هذه المضخات يزيد عن (٢٥٠) محطة وتوقف هذا العدد من المضخات بسبب انقطاع التيار الكهرباء يعني بالضرورة تجمع مياه المجاري وظهورها في الشوارع وداخل الوحدات السكنية وواضح جدا ما يسببه ذلك من تاثيرات بيئية وصحية على الانسان الذي سيتعرض الى العديد من الاوبئة والامراض الخطيرة كالتيفوئيد والكوليرا وربما حتى ترك مناطق السكن.

وقال امين بغداد اما حدائق بغداد ومتنزهاتها وما تحتويه هذه الحدائق من ملايين الاشجار والشجيرات ونخيل وزهور فكلها معرضة للهلاك التام وتحولها الى غصون خاوية واراضي جرداء متصحرة بسبب عدم امكانية اروائها بالمياه التي تعتمد على التيار الكهربائي ايضا.

واختتم امين بغداد حديثه قائلا بغداد الزاخرة بالتراث والحضارة، بغداد التي يقطنها اربعة ملايين انسان ستتحول الى مستنقع من مياه المجاري وسيتحول مواطنوها الى مرضى يبحثون عن الدواء والعلاج بدلا من البحث عن الادب والعلم، وستتحول حدائقها ومتنزهاتها الى صحراء، وتساءل اهكذا تعامل هذه المدينة ومواطنوها وهي التي قدمت للانسان والحضارة اجل العلماء والاطباء والادباء وزودت مكتبات العالم باعظم المؤلفات العلمية والطبية؟.

---

غادر طهران عائداً الى بغداد

# حمادي يبلغ المسؤولين الايرانيين ترحيب العراق بمساعي عدم الانحياز

نيقوسيا ـ رويتر ـ غادر سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء العراقي طهران امس بعد ان توقف فيها اثناء عودته لبلاده من الصين حيث اجرى محادثات حول حرب الخليج.

ويحتمل ان يكون حمادي الذي وصل الى طهران الاربعاء قد اطلع الزعماء الايرانيين على نتائج محادثاته في بكين حول الخطة السوفياتية لوقف القتال في الخليج.

وقد اعربت بكين عن تاييدها للخطة وابلغ لي بينج رئيس الوزراء حمادي بان العراق يجب ان يسحب قواته فوراً من الكويت.

وقال راديو طهران ان حمادي قال لمسؤول ايراني قبل سفره من طهران ان بغداد ترحب بمساعي السلام من جانب حركة عدم الانحياز وانها مستعدة



لاجراء محادثات مع وفد من حركة عدم الانحياز.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية امس الاول ان وزراء خارجية كوبا والهند وايران ويوغسلافيا سيسافرون الى بغداد يوم الاحد القادم لمناقشة مقترحات لانهاء الحرب.

وفي تقرير منفصل قالت الوكالة ان ايران نقلت للعراق رسالة بشان حرب الخليج تلقتها من المانيا.

وقالت الوكالة ان الايرانيين اطلعوا الجانب العراقي الى محتويات الرسالة التي وجهها الرئيس ريتشارد فون فايتسايكر الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني لانها «هامة وعاجلة» ولكنها لم تفصح عن تفاصيل اخرى.

---

مع ٤٠٠ مليون دولار لتوطين المهجرين السوفيات بفلسطين المحتلة

# بوش وبيكر يتعهدان لاسرائيل بعدم قبول تسوية في الخليج والقضاء على الصواريخ العراقية

اكد جورج بوش في رسالة وجهها مساء الاربعاء الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان «الولايات المتحدة لن تقبل بتسوية مع الرئيس صدام حسين».

وجاء في الرسالة التي كشف عنها مصدر رسمي في القدس المحتلة ان الولايات المتحدة تطلب من العراق احترام قرارات مجلس الامن الدولي والانسحاب غير المشروط من الكويت.

وقال بوش في رسالته ان خطة غورباتشوف تهدف الى ضمان وحدة الاراضي العراقية واستمرارية نظام الرئيس صدام حسين.

وقد اعربت السلطات الاسرائيلية امس عن ارتياحها بعد الرسالة التي وجهها الرئيس الاميركي جورج بوش الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ومنح واشنطن ضماناتها المصرفية لقرض مخصص الى اسرائيل قيمته ٤٠٠ مليون دولار.

واكد الناطق باسم رئاسة الوزراء آفي بازنر لوكالة فرانس برس ان «هذه البادرات تدل على العلاقات الجيدة حالياً بين اسرائيل والولايات المتحدة. فالادارة الاميركية تظهر حزماً شديداً في الخليج ونحن راضون عن ذلك وتثبت رغبتها في تنسيق تحركها مع اسرائيل».

وقد اوضحت السفارة الاميركية في تل ابيب ان هذه الرسالة وجهت الى «العديد من الدول الصديقة».

ومن جهته اعرب جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي عن امله في ان يتمكن قريباً من مقابلة نظيره الاسرائيلي في واشنطن من اجل بحث مرحلة ما بعد الحرب ومسيرة السلام في الشرق الاوسط. وكان ليفي اجل الاسبوع الماضي وحتى اشعار آخر زيارته الى الولايات المتحدة لاستيائه من عدم اعلامه مسبقاً بالمحادثات التي كان مقرراً ان يجريها وزير الدفاع موشي ارينز في البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية.

وتعهد بيكر اخيراً بالقضاء على تهديد الصواريخ العراقية لاسرائيل بسرعة. وفي هذا السياق ذكر مصدر عسكري في تل ابيب امس ان «هذا الوعد اعطي في حين كانت القاذفات الاميركية بي ٥٢ قد بدأت بقصف اهداف غرب العراق من حيث تطلق صواريخ "الحسين"».

ومن البادرات الاميركية الاخرى التي تقدرها اسرائيل منح الضمانة المصرفية التي طال انتظارها لقرض من ٤٠٠ مليون دولار مخصصة لبناء مساكن للمهجرين السوفياتي الى فلسطين المحتلة.

وكان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر قد ابلغ هذا القرار الاربعاء الى نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي في اتصال هاتفي. واكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية لوكالة فرانس برس ان «لهجة هذه المحادثة التي استغرقت حوالي نصف ساعة كانت ودية جداً».

واوضح بيكر لليفي ان اسرائيل ستحصل على هذا القرض دفعة واحدة بدلاً من ثلاث دفعات كما كان مقرراً اساساً.

واشار بازنر الى ان «قضية شوفال التي هي حادث دبلوماسي مؤسف قد انتهت» وكانت الادارة الاميركية اعتبرت ان تصريحات السفير الاسرائيلي في واشنطن زلمان شوفال الذي اخذ على الولايات المتحدة تلكؤها في منح الضمانة المصرفية «مرفوضة ومشينة».

---

## تل ابيب: الصواريخ العراقية تهديد كبير لاسرائيل

بغداد ـ و. ا. ع. ـ اعترف مسؤولون صهاينة بان الصواريخ العراقية ما زالت تشكل تهديدا خطيرا للكيان الصهيوني.

واكد الصهاينة فشل الفعاليات الكثيفة والعنيفة التي نفذتها القوات الامريكية وحليفاتها طوال اكثر من شهر على العراق في حماية الكيان الصهيوني من ذلك التهديد.

واعترف وزير الحرب الصهيوني موشي ارينز في حديث للصحفيين بان صواريخ باتريوت الامريكية عديمة الفعالية .. وقال ان الصواريخ ما زالت محدودة جدا في اعتراض الصواريخ العراقية على الرغم من التحسينات التي ادخلتها المصانع الامريكية عليها.





# تتمات

## الحسين والبشير

الوطني في جمهورية السودان بزيارة بعد ظهر أمس للقيادة العامة للقوات المسلحة حيث كان في استقبالهما الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة ومساعدوه وقائد سلاح الجو الملكي والمفتش العام.

واجتمع جلالة القائد الاعلى بضيفه الكبير في القيادة العامة بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد والسيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عدنان ابو عوده المستشار السياسي لجلالة الملك والفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة.

وبعد ذلك استمع جلالة القائد الاعلى وضيفه الكبير الى ايجاز عسكري حول تنظيم القوات المسلحة والواجبات والمهام الموكولة اليها في الدفاع عن الوطن ووقوفها على اطول خطوط المواجهة مع العدو وفي الخندق المتقدم لامتنا والتحديات والاخطار المحتملة في مثل هذه الظروف المصيرية التي تمر بها المنطقة العربية والتي تؤثر على الامن الوطني والقومي.

وفي نهاية الايجاز اشاد سيادة الفريق الضيف بالموقف المشرف والشجاع للمملكة الاردنية الهاشمية بقيادة جلالة الملك الحسين وسعي جلالته المتواصل لايجاد موقف عربي موحد ورأب الصدع بين الاشقاء وتجنيب المنطقة الكوارث والدمار.

كما اشاد بالقوات المسلحة الاردنية ووقفتها البطولية في مواجهة التحديات والاخطار المحتملة.

وحضر الايجاز من الجانب الاردني سمو الامير الحسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك ووزير الاعلام ورئيس هيئة الاركان العامة ومساعدوه وقائد سلاح الجو الملكي والمفتش العام.

كما وحضره من الجانب السوداني السيد علي احمد سحلول وزير الخارجية والسيد مهدي ابراهيم رئيس دائرة التضامن العربي بمجلس الصداقة مع الشعوب والسيد عثمان نافع مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية والسفير السوداني في عمان.

وكان سيادة الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان الشقيق قد وصل الى عمان بعد ظهر امس في زيارة عمل قصيرة للاردن ضمن جولة له في المنطقة في اطار الجهود الرامية لايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

وقد جرى لسيادته استقبال رسمي حيث كان جلالة الملك الحسين في مقدمة مستقبلية.

كما كان في الاستقبال سمو الامير الحسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك وسمو كبير الامناء والوزراء ورئيس هيئة الاركان العامة ومدير الامن العام وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي في الاردن والسفير السوداني في عمان.

وقد اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لسيادته واستعرض جلالة الملك الحسين وسيادة الفريق عمر حسن البشير حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين الجمهوري السوداني والملكي الاردني.

ويضم الوفد المرافق للرئيس الضيف السيد علي احمد سحلول وزير الخارجية وعددا من كبار المسؤولين.

## صوت الشعب

مقدمات، وليس منزوعا من السياق العام للنزاع الخطي حيناً والمعلن حيناً آخر بين عراق الخير وقوى الشر.

لقد كان "يوم النداء الاغر" المدخل الفعلي للعراق للدفاع عن نفسه وعن مبادئه وقيمة الشريفة وعن تطلعات شعبه واهدافه الوطنية والقومية والحضارية المشروعة والعادلة..

لكن العراق ومثلما اكد القائد الفذ صدام حسين تنبه للنوايا الحقيقية للعدوان مبكراً، فاحتاط للأمر واحبط المؤامرة في بدايتها..

من هنا يمكن القول أن هدف حلف العدوان بقيادة بوش ليس إخراج العراقيين من الكويت ولا الدفاع عن السعودية، وانما هو تحطيم القدرة العسكرية المتعاظمة للعراق وتحويلة الى بلد ضعيف لا يقوى على مواجهة الخطة الاميركية المدبرة لمستقبل المنطقة أو حتى الاعتراض عليها.

والا فلماذا رفض الرئيس بوش جميع مبادرات السلام منذ البداية وعمل على اجهاض جهود الاردن بقيادة جلالة الحسين ورفض الاستماع الى كل كلمة حق وإنصاف في هذا الصدد؟!.

ولماذا رفض المبادرة العراقية الى نصت على الانسحاب من الكويت؟!.. ولماذا رفض المبادرة السوفياتية؟!..

علماً بأن العراق لم يقدم مبادرته من موقع الضعف وإنما اراد ان يهز بها شباك مرمى حلف العدوان ويضعه أمام الخيارات الصعبة ويفضح نواياه العدوانية الشريرة ضد العراق..

ومثلما قال القائد صدام حسين «لقد وافق العراق على الانسحاب للابقاء على أبواب وآفاق المستقبل مفتوحة ورحبة أمام العراقيين والعرب وجاءت كلمة الانسحاب طبقاً لسياق النظرة الشاملة لمبادرة ١٥ شباط العراقية».

ذلك ان المبادرة العراقية اشترطت الربط المتوازن والعادل بين جميع قضايا المنطقة وبخاصة القضية الفلسطينية التى تعامت جميع اطراف العدوان من الاجانب وعرب "حفر الباطن" عن حلها اكثر من ٤٠ عاما..

لكنه الحقد على العراق والعراقيين النشامى وعلى جيش العراق الباسل، لكنها الشهوة المحمومة في تدمير العراق وتحطيم ارادة شعبه، كانت وراء اصرار حلف العدوان على رفض مبادرات السلام، الا بشروط تعجيزية تلد شروطاً اكثر تعجيزاً.

ومثلما قال الرئيس صدام حسين، "فان الحقد على العراق تكون وتراكم عبر الزمن ومع كل لحظة اقتدار اضيفت الى قوة العراق".

لكن العراق اليقظ والواعي لكل ابعاد واغراض ودوافع هذه المؤامرة العدوانية ضده رفض باباء وشمم وشموخ هذه الشروط التعجيزية التي لا تعني سوى الاستسلام، واختار طريق الصمود والتصدي والمنازلة.. ومثلما قال الرئيس صدام، لقد اختار العراق طريق العزة والتحرر والتضحية بالاموال والأنفس في سبيلها.

ونعتقد انه الخيار الصحيح والسديد الذي يعبر عما في نفس ووجدان كل عربي شريف.. وعلى هذا الاساس فانه يتعين على جميع القوى الخيرة في هذه الأمة العربية والاسلامية وفي العالم ان تتضامن مع العراق في مجابهته لقوى الشر والعدوان..

ويتعين على دول الحل العربي بشكل خاص ان تتحرك وتبادر للاعلان عن مناصرتها قولا وفعلا للعراق في معركته القومية الشاملة.

ونأمل في ان تكون زيارة الفريق البشير للاردن ولعدد من دول المنطقة مؤشراً حقيقياً لوقفة عربية جدية ومسؤولة في مناصرة العراق الذي يقف في وجه اعتى حملة صليبية صهيونية، وللأردن الذي يقف على اطول خط مواجهة مع العدو الصهيوني المشارك منذ البداية.. في العدوان على العراق..

ولا نشك لحظة في ان النصر سيكون للعراق المقاتل تحت راية الله اكبر اما الذين أسسوا بنيانهم على جرف هار فسينهار به الى نار جهنم وبئس المصير.

## ١ر٧ مليون دولار

وذكرت اللجنة - الاونروا - في تقريرها الذي رفعته الى الأمم المتحدة بان الفلسطينيين غير قادرين على مزاولة اعمالهم منذ خمسة اسابيع بسبب منع التجول المفروض عليهم.

وقالت ان كثيراً من العائلات الفلسطينية في الوقت الذي بدأت مؤنتهم الغذائية في النفاذ اصبحت لا تمتلك النقود الكافية لشراء الاطعمة اثناء الفترات التي يرفع فيها حظر التجول.

ولقد بدأت الاونروا بتوزيع المواد العينية كالطحين والرز والحليب المجفف على العائلات الفلسطينية في قطاع غزة والضفة منذ اول امس الاربعاء.

وتنوي اللجنة توزيع ٤٧ر٠٠٠ طن من الاطعمة والتي تكفي حاجة ٢٩٥ الف عائلة في الاراضي المحتلة لمدة ثلاثة اشهر قادمة.

## مدارات

لقد كشف لنا هذا العدوان عن الوجه الحقيقي لامريكا العنصري، وعن حقد وكراهية امريكا والغرب للعرب، وحضارتهم، ولكل تراثهم، وعقائدهم الاسلامية، والمسيحية وبرهنت لنا بشكل لا يقبل الشك باننا لا نساوي - في المعايير الامريكية - ثمن برميل نفط تنهبه امريكا من الارض العربية.



## د. الفرحان:

سياستها ازاء هذه الازمة بحكم الجوار العربي والاسلامي وان تمتنع عن تسخير قواعدها العسكرية لضرب شعب العراق المسلم واتخاذ جانب الحياد على الاقل.

واشار الدكتور الفرحان الى انه يأمل في ان تؤدي الاتصالات مع مجلس الشعب الباكستاني والحكومة في بلكستان الى قيامها بسحب قواتها المتحالفة مع الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الجزيرة خاصة وقد اوضحت ابعاد الحملة الامريكية الصهيونية الاطلسية الهادفة الى تدمير القوات العراقية وقتل الشعب العراقي المسلم وتدمير مؤسساته الثقافية والاقتصادية والدينية.

وقال ان الوفد سيتناول خلال زيارته لتركيا وباكستان بالشرح المفصل والمعمق الاهداف الحقيقية للعدوان الامريكي الصهيوني المتمثلة في تدمير القوة العربية الاسلامية وضرب حالة التنامي للمشروع النهضوي الاسلامي للامة والذي بدأ يشكل خطرا محدقا بالمخططات الاستعمارية والتوسعية للكيان الصهيوني والدول الغربية في المنطقة.

## اسماء الصحفيين

١١. عادل الهنا - عام.
١٢. فنوره موسى - ستة اشهر.
١٣. وفيق ابو سيدو - اربع اشهر ونصف.
١٤. ياسين راضي - ستة اشهر.
١٥. فالح العطاونه - ستة اشهر.

● الصحفيون المحكومون:
١. محمود الرمحي - ٥ سنوات.
٢. رياض جبران - ٥ سنوات.
٣. سمعان خوري - ٤٥ شهرا.
٤. حسن عبدربه - ٣ سنوات.
٥. فيصل مهنا - عامين.
٦. بسام صبيحات - ٤ سنوات

● الصحفيون الموقوفون:
١. حسن سرندح.
٢. ابراهيم الزعانين.
٣. عوني ابو غوش.
٤. فضل طهبوب.
٥. بسام الصالحي.
٦. طاهر شريتح.
٧. ياسر السيد.

● الصحفيون الذين تسلموا بطاقات خضراء:
حسن ابو حشيش، المتوكل طه، فهيم الكيلاني، محمد اللحام، عبدالله عواد، سالم ابو صالح، جمال صافي، عبدالناصر صالح، عدنان ضميري، ابراهيم سجديه، رضا الزريا، احمد المعالي، حمدي فراج، زياد شمروخ، حسن عبدالله، نايف سويطات، ياسين راضي، جميل حامد.



## السلطنة وابوظبي

وتقول هذه المصادر في حديث مع «صوت الشعب» ان الخطة السوفياتية التي تدعو الى ان يعقب اعلان العراق عن موافقته على الانسحاب من الكويت بدء عملية الانسحاب مع بدء تنفيذ وقف اطلاق النار في المنطقة، ان المطلوب حسبما ورد في الخطة بدء المفاوضات بين العراق والكويت على قاعدة احترام الحدود بين البلدين، وبما يضمن التوصل الى اتفاق يقضي بمنح العراق حق استخدام جزيرتي وربة وبوبيان والاقرار بحقوق العراق في حقل الرميلة النفطي. وانه يمكن ابقاء قوات من الامم المتحدة في المناطق المختلف عليها بين العراق والكويت.

وتقول هذه المصادر ان هذه النقطة كان جرى مناقشتها مع صباح الاحمد لدى زيارته الى موسكو والتي سبقت زيارة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز قبل نحو اسبوع، حيث صرح صباح الاحمد في اعقابها ان الكويت لن تتنازل عن اي جزء من اراضيها.

وتضيف هذه المصادر ان الخطة السوفياتية تدعو الى انسحاب كافة القوات الاجنبية من منطقة الخليج وترتيب امن المنطقة بين الدول الخليجية ذاتها بما فيها العراق وايران.

كما تدعو الخطة السوفياتية الى وقف تنفيذ قرارات مجلس الأمن الـ ١١ الاخرى في حال تنفيذ العراق للقرار ٦٦٠ فقط الذي تقوم عليه المبادرة السوفياتية.

وتقول المصادر ذاتها انه في حال موافقة العراق فإن ثلاثاً من دول الخليج العربية وهي قطر ودولة الامارات العربية وسلطنة عُمان ستعلن موافقتها وقبولها بالخطة السوفياتية فوراً.

وتؤكد هذه المصادر ان هذه الدول الثلاث كانت وراء بلورة المبادرة الايرانية التي كان اعلنها الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، ويذكر ان وزير الدولة العُماني للشؤون الخارجية عبدالله بن يوسف العلوي يقوم حالياً بزيارة الى طهران.

وذكرت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة انه اذا ما اعلن العراق عن قبوله رسمياً بالخطة السوفياتية فإن مجلس الامن سوف يعقد فوراً جلسة خاصة لمناقشة مسالة وقف اطلاق النار في المنطقة.

## الموقف العسكري

بجيش له اول وليس له اخر. وقال ان الصمود العراقي في وجه العدوان الاميركي الصهيوني العميل سيكون مفخرة لكل الخيرين في العالم ودعا الجنود والعرب في صفوف التحالف العدواني الى الانضمام الى القوات العراقية الباسلة.

ووجهت القوة الصاروخية العراقية امس ضربات صاروخية مدمرة بصواريخ الحسين الى اهداف منتخبة وسط وشمال السعودية استهدفت الرياض والظهران في الساعة الرابعة والربع من مساء امس واعترفت السعودية بسقوط صاروخين من طراز الحسين على حفر الباطن.

وجاء في البيان العسكري العراقي رقم ٥٦ ان العراق قصف مواقع العدو بالصواريخ التكتيكية في قاطع عمليات الجنوب والحقت بها خسائر مهمة في الافراد والمعدات والاسلحة فيما واصل العدو اعتداءاته على المدنيين بثماني وعشرين طلعة وقام بثلاثمائة طلعة ضد الاهداف العسكرية في القاطع الجنوبي واكد العراق اسقاط اربع طائرات معادية فيما كذب شائعات اميركية حول اسر جنود عراقيين امس الاول.

وفي الوقت الذي صعد فيه حلف العدوان اعتداءاته وسط تصاعد احتمالات اندلاع الحرب البرية واصل العدو غاراته العنيفة على بغداد واعلنت واشنطن عن شن اعتداءات بربرية على جزيرة فيلكا وسط انباء بريطانية افادت بوقوع اكبر اشتباك بري للقوات البريطانية مع القوات العراقية في الخليج امس.

وقال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد رداً على الصحفيين «ان الحرب البرية تجري بالفعل الان... هناك حرب برية في الوقت الراهن».

واكدت المصادر البريطانية ان المدفعية العراقية زودت بقذائف كيماوية. واعترف التحالف امس بتحطم طائرة اف ١٦ وطائرة عامودية في السعودية واسقاط اخرى في الجبهة.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان طائرات حلف العدوان قصفت البصرة ومدنا اخرى في جنوب العراق.

في الرياض قال مسؤول عسكري اميركي ان ثلاثمائة الف جندي عراقي يتعطشون لقتال قوات التحالف

وقال ان الهجوم البري سيكون سريعا وضاريا واعترف البنتاغون بان الحرب البرية لن تكون سهلة على التحالف وان الجنرالات الاميركيين يحثون بوش على تأجيلها .

وقال ان العراقيين سيستخدمون الاسلحة الكيماوية لدى اندلاعها. واكد قائد بحري في قوات التحالف العدواني ان الالغام البحرية والطائرات العراقية في ايران خطر كبير على سفن التحالف.

في موسكو قال قائد كبير بسلاح الدفاع الجوي السوفياتي امس ان الاتحاد السوفياتي عزز دفاعه الجوي على حدوده الجنوبية تحسبا لامتداد الاعمال العسكرية في حرب الخليج.

## مهاجمة ٦ دوريات

المستوطنين الصهاينة مما ادى الى اصابة السيارة باضرار وفي منطقة بيت لحم واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة بيت ساحور وعلى مخيم الدهيشة.

ويقوم جنود العدو خلال ساعات الليل بمداهمة العديد من المنازل واجبار المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

كما اعتقلت قوات العدو الليلة قبل الماضية شابين من قرية بيت فجار وفي منطقة رام الله القيت يوم امس الاول زجاجة حارقة على سيارة تابعة لقوات العدو بالقرب من مدينة البيرة قامت قوات العدو باخلاء المنطقة وداهمت عددا من المنازل واحتجزت عشرات الشبان عدة ساعات واصيب ثلاثة جنود صهاينة بجروح وحروق في مختلف انحاء الجسم في اعقاب اشتعال زجاجات كانت معبأة بالسولار في مغارة بالقرب من قرية ابو قش بعد دخول الجنود المغارة قبل يومين لتفتيشها.

وشهدت العديد من القرى في منطقة رام الله مواجهات ومسيرات جماهيرية مؤيدة للعراق ومنددة بالعدوان الامريكي الصهيوني على العراق والامة العربية .

وداهمت قوات الاحتلال قرية بتين واحتجزت عددا كبيرا من الشبان وفرضت عليهم غرامات مالية.

واقتحمت قوات العدو مدارس مخيم قلنديا بدعوى ان الدراسة فيها لم تستأنف بعد واعتقلت ثلاثة شبان من المخيم.

وفي نابلس تصدى الشبان الليلة قبل الماضية لقوة عسكرية اقتحمت اقتحمت قرية صرة قضاء نابلس وجرت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال داهمت قوات العدو منازل عدد من المواطنين وقامت بصلب الشبان على الجدران لفترة من الزمن.

ورفعت قوات الاحتلال صباح امس حظر التجول عن مدينة نابلس ومخيمات بلاطه وعسكر القديم والجديد فيما لا تزال تفرضه على مخيم عين بيت الماء وكثفت من تواجدها العسكري على مداخله دون ذكر الاسباب.

وفي قرية كفر قليل داهمت قوات العدو الليلة قبل الماضية العديد من منازل المواطنين في القرية واعتقلت احد الشبان واعتدت على العديد من الشبان بالضرب بعد احتجاز بطاقاتهم.

واقتحمت قوة عسكرية صباح امس مستشفى الاتحاد النسائي في مدينة نابلس بدعوى البحث عن مصابين.

واقامت حواجز على مداخل قرية سالم ومنعت المواطنين والسيارات من دخول القرية.

وفي منطقة قلقيلية هاجمت القوات الضاربة صباح امس دورية عسكرية اثناء مرورها من المدخل الغربي بمدينة قلقيلية.

كما هاجمت القوات الضاربة الليلة قبل الماضية بالحجارة والزجاجات الفارغة الثكنة العسكرية المقامة على سطح المجلس القروي في قرية عزون.

واقتحمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية المسجد القديم الواقع في منطقة السوق المركزي بمدينة قلقيلية واجرى الجنود تفتيشا دقيقا داخله وعبثوا بمحتوياته بدعوى البحث عن مواد تحريضية.

واضرم الشبان صباح امس النار في سيارة للعدو بعد جرها من منطقة ايال داخل ما يسمى الخط الافقي الى منطقة المروج بمدينة قلقيلية حيث اتت النيران على السيارة بالكامل ولا تزال قوات العدو ترفض تسليم جثمان الشهيد وسام جابر البطه ١٤ عاما الذي استشهد بتاريخ ١٩٩١/٢/١٨.

وفي الخليل هاجم الشبان صباح امس دوريتين عسكريتين للعدو في مدينة الخليل فيما لا تزال قوات الاحتلال تغلق وسط مدينة الخليل لليوم الثالث على التوالي.

كما اعتقلت صباح امس الشاب جهاد ابو عمر ٢٥ عاما من المدينة اثناء توجهه للمحكمة حيث لم تسمح له بالدخول وقامت باعتقاله واعلن امس الحداد ولمدة يوم واحد في مدينة الخليل حدادا على استشهاد عائلة فلسطينية وعائلة المحتسب اثناء تواجدها في ملجأ العامرية بمدينة بغداد.

وفي منطقة جنين فرضت قوات الاحتلال صباح امس حظر التجول على مدينة جنين ومخيما في اعقاب المواجهات التي شهدتها المدينة يوم امس الاول حيث قام الشبان بمهاجمة ثلاث دوريات عسكرية وباص عسكري اثناء مرورها وسط المدينة خلال تنظيم الشبان عرض شبه عسكري رفعوا خلاله شعارات وطنية واعلام فلسطينية وعراقية في المدينة وفي منطقة طولكرم شهدت مدينة طولكرم مساء امس الاول عدة مواجهات تركزت في الحي الشرقي من مدينة طولكرم وشارع المركز.

كما شهدت بلدة عنبتا امس مواجهات رشق خلالها الشبان سيارات العدو بالحجارة واعتقلت قوات العدو عدد من المواطنين بدعوى خرق حظر التجول.

وفي منطقة قطاع غزة اصيب مساء امس الاول عدد من مواطني القطاع برصاص جنود العدو بدعوى خرق حظر التجول.

كما اصيب عشرات المواطنين بجراح خلال تعرضهم للضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال بدعوى خرق حظر التجول.

ورفعت قوات العدو حظر التجول الجزئي عن مدينة غزة وقرية جباليا وعن مدينة ومخيم رفح وعن دير البلح.

## جولة لوزير الخارجية الصيني في سبع دول اوروبية

بكين - افب - غادر وزير الخارجية الصيني كيان كيشان بكين صباح أمس في جولة تستمر اسبوعين وتشمل سبعة، بلدان اوروبية.

وسيزور كيشان على التوالي كلا من البرتغال واسبانيا وبولندا وبلغاريا والمجر واليونان ومالطا.

واوضح الوزير الصيني في مؤتمر صحافي قبيل مغادرته ان هذه الجولة ستتيح للصين الاطلاع على التطورات الجديدة بعد التغييرات الكبيرة التي جرت في اوروبا.

## مصر وآل الصباح لم يطلعا على خطة غورباتشوف

ذكرت وكالة رويتر أمس، ان الحكومة المصرية وأسرة الصباح لم يتسلما نسخة من مبادرة الرئيس السوفياتي غورباتشوف للسلام في الخليج.

ويذكر ان الرئيس السوفياتي قد اطلع دولاً عديدة في العالم على نص مشروعه السلمي.

## تسمم مئات

اصابة بوباء السالمونيلا في يوم واحد. وقال انه تم القضاء على الوباء في ٧٢ ساعة بعد تناول بيض تم الحصول عليه من مصدر محلي.

وتوقفت القاعدة الواقعة في جنوب غرب السعودية عن تقديم البيض والخضروات الطازجة بعد تفشي الوباء. وقال كولتار ان البيض اعيد الى قائمة المأكولات في الاونة الاخيرة بعد العثور على بائع لديه المواصفات المطلوبة.

ويطلب الان من افراد القاعدة غسل ايديهم قبل دخول قاعة الطعام وتستخدم اطباق وادوات من البلاستيك لتقليل فرص حدوث تلوث.

## الموقف السياسي

٤. بعد انسحاب ثلثي جميع القوات المسلحة من الكويت تعلق العقوبات الاقتصادية التي فرضها مجلس الأمن.
٥. بعد انتهاء انسحاب القوات من الكويت تصبح الاسباب التي قضت باتخاذ قرارات مجلس الأمن لاغية وباطلة وبالتالي لن تكون هذه القرارات سارية.
٦. يتم اطلاق جميع أسرى الحرب فوراً بعد وقف اطلاق النار.
٧. تشرف دول غير مشاركة في النزاع على انسحاب القوات بتكليف من مجلس الأمن.
٨. العمل على حيثيات الصياغة والتفاصيل الملموسة مستمر.

في واشنطن «عن البيت الأبيض «فجر اليوم الجمعة» ان الرئيس جورج بوش يساوره "قلق عميق" بشأن الخطة السوفيتية للسلام في الخليج وانه سيشاور حلفاءه قبل اصدار مزيد من التعقيب.

وكان مارلين فيتزووتر سارع لابلاغ بوش بالتطورات بعد ان قرأ متحدث سوفياتي البيان في التلفزيون في بث على الهواء.

وكان المتحدث باسم الكرملين اتيلتنكو اوضح انه سيتم ابلاغ مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة دي كويار برد القيادة العراقية.

ورأى مراقبون في واشنطن ان الخطة السوفياتية تناقض عدة شروط اميركية.

فوزير الدفاع ديك تشيني مثله مثل الجنرالات الاميركيين يعارضون وقف اطلاق نار يسمح للعراق باعادة تامين ما يحتاجه أو باعادة تنظيم قواته.

والخطة السوفياتية تتضمن وقفاً لاطلاق النار يليه في اليوم التالي بدء الانسحاب من الكويت. وقد كرر الرئيس بوش انه يريد انسحاباً فورياً وكثيفاً للقوات العراقية.

وينص مشروع الكرملين الذي وافق عليه العراق رفع العقوبات الاقتصادية التي فرضها مجلس الأمن على العراق. الا ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اعلن انه اذا بقي الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة في بغداد مع جيش كبير يجب الابقاء على نظام الحظر على بيع الاسلحة للعراق.

هذا وينص القرار «٦٦١» الذي ارسى قواعد الحظر الاقتصادي على العراق في السادس من آب/اغسطس الماضي على منع بيع العراق اسلحة ومعدات عسكرية او تزويده بها.

واخيراً لا تنص الخطة السوفياتية على اعادة الحكومة الكويتية وهو الهدف المعلن لمجلس الامن منذ التاسع من آب/اغسطس.

# تظاهرة حاشدة للجيش السوفياتي والمحافظين في موسكو غدا

موسكو - أ.ف.ب. - من المتوقع ان تنطلق تظاهرة حاشدة غدا السبت في موسكو يشارك فيها العسكريون والمحافظون تحت راية الدفاع عن الاشتراكية يمكن ان يصل عدد المشاركين فيها الى ٣٠٠ الف متظاهر.

وسيتجمع المتظاهرون في ساحة قرب اسوار الكرملين بمناسبة الذكرى الثالثة والسبعين لتاسيس الجيش السوفياتي تحت شعار يقول // الحزب والجيش واحد //

ونفى قائد اركان الجيش السوفياتي الجنرال ميخائيل مويسييف ان تكون هذه التظاهرة // انذاراً من العسكريين الى الذين يغذون المشاعر المعادية للجيش // حسبما نقلت وكالة «تاس».

وساهم التلفزيون المركزي في الاعداد للتظاهرة عندما افسح المجال في احدى نشراته الاخبارية الاسبوع الماضي لجنرال سوفياتي دعا/كل سكان موسكو للنزول الى الشارع //

وتضم اللجنة المنظمة للتظاهرة القيادة العسكرية في موسكو والحزب الشيوعي في المدينة ومجموعة سويوز البرلمانية المحافظة اضافة الى جمعيات مختلفة من المقاتلين القدامى. وقال الكولونيل فلاديمير كوزلوف مساعد رئيس الادارة السياسية لمنطقة موسكو العسكرية في مؤتمر صحافي عقده الثلاثاء ان ضباط وجنود العاصمة سيشاركون طوعا في التظاهرة //

اخيرا كلف الجنرال بلوتنيكوف رئيس اكاديمية دزرجينسكي احد مساعديه بتشكيل مجموعة قتالية خاصة للقتال بالسلاح الابيض مؤلفة من ثلاثين شخصا لن تستخدم الا بناء على امر شخصي منه. ولم يوضح ما اذا كانت هذه المجموعة ستكلف بحماية الاكاديمية او حماية التظاهرة.

يذكر ان الجيش والمحافظين في الحزب لم ينظموا معا اي تظاهرة بهذا الحجم وتركوا الشارع خلال الاشهر القليلة الماضية لانصار الاصلاحات.

## تحطم طائرة تشيلية

سانتياجو - رويتر - سقطت طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية التشيلية وتحطمت قبالة الساحل الجنوبي لتشيلي امس الاول.

وذكرت تقارير للتلفزيون ان ١٦ شخصا لقوا مصرعهم.

وذكرت تقارير للراديو ان الطائرة وهي من طراز بي.ايه . اي. ١٤٦ كانت تقل سائحين من الولايات المتحدة.

وقالت تقارير تلفزيونية ان ٥٤ شخصا انقذوا من الطائرة التي سقطت في قناة بيجل التي تفصل بين الارجنتين . وتشيلي على مسافة ١٤٠ مترا من ممر الهبوط. واضافت قولها ان ١٦ شخصا لقوا مصرعهم وما زال شخصان في عداد المفقودين.

## الصمود العراقي في زمن التردي العربي

● أحمد محمود أبو الرب ●

مضى الشهر الاول على الحرب في الخليج، وبدا الشهر الثاني ولا يزال العراق يحمل راية التحدي العربي، صامدا امام اكبر هجمة استعمارية شرسة لم يعرف التاريخ القديم ولا الحديث، لها مثيلا.

فرضت المعركة على العراق، فقال العراق نعم للقتال في سبيل الله، في سبيل الدفاع عن آمال الامة العربية والاسلامية، وابدع شعب العراق، وجيش العراق من صور البطولة والتضحية والعطاء ما يعجز القلم عن وصفه.

لقد انتزع العراق من اعدائه قبل اصدقائه الاعتراف بصلابة الموقف العراقي لدرجة اصبح ينظر الى العراق اليوم على انه صاحب مدرسة خاصة في القتال ومنازلة الاعداء. ولا شك، انه بعد ان تضع الحرب اوزارها سيكون جند العراق اساتذة في دروس المعارك العسكرية. العراق منفرد يصمد أمام حلف عدواني يتكون من ثلاث وثلاثين دولة بكل ما يتوفر لهذا الحلف من اسلحة الفتك والدمار.. اليس في ذلك معجزة؟

صحيح ان العراقيين استاثروا وحدهم بالتفكير والتخطيط والاعداد الكامل للثار من اسرائيل وتحقيق النصر على اعداء الامة العربية مستعينين بعون الله، وحجتهم في ذلك، ان وكلاء امريكا، وعملاء الموساد، والمخابرات الامريكية الذين باعوا انفسهم لقاء ثمن بخس لا يزالون في قمة الهرم، وفي كثير من مواقع اتخاذ القرارات، ولذا كان لابد لنجاح ام المعارك من ان يفاجيء العراق جميع هؤلاء باستعداده. فكان استعداد العراق لمنازلة التحالف هو ام المفاجات بالنسبة لهم. ولا شك ان بوش قد وبخ عملاءه على غبائهم الذين كانوا في غفلة من استعداد العراق لهذه الحرب. ومن اجل التكفير عن غفلتهم هذه اعلنوا انضمامهم الى معسكر التحالف ضد العراق، وضد الآمال العربية.

وصحيح ايضا ان العراقيين لا يريدون ان يستاثروا وحدهم بشرف الدفاع والتضحية من اجل الشهادة والنصر بعون الله. فمنذ بدء المعركة والعراق ينادي العرب والمسلمين مرحبا بهم في ام المعارك، وطاف مندوبو العراق في الاقطار العربية والاسلامية يدعون الجميع للمشاركة في هذه المعركة بشتى الوسائل.. ولكن بدون جدوى.

غريب امرنا نحن العرب ـ مع انه لم يعد هناك شيء مستهجن او غريب على امة العرب ـ اننا نريد من العراق ان يحارب وحده دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وينتصر على هذا التحالف، نريده ان يطهر الجزيرة العربية من كل القوى الاجنبية التي اتخذت لها مواقع فيها، نريده ان يحرر البترول العربي ويوزع دخله على كل البلدان الفقيرة. نريده ان يرد الاعتبار للجيوش العربية التي اوقع بها العدو الاسرائيلي اكثر من هزيمة. نريده ان يستعيد لنا فلسطين ويقيم الدولة الفلسطينية، ويعيد الجولان لسوريا، ويحرر لبنان.. نريده باختصار ان يكون المسيح الذي يمسح الجراح ويخلص العرب والمسلمين من جميع ماسيهم.. نريد من العراق ان يحقق كل ذلك وفي الوقت نفسه لا نريد ان نشترك مع العراق في معركة ام المعارك.

لماذا نريد ان يكون العراق كبش الفداء للآمال العربية الكبيرة؟

لماذا نقول لشعب وجيش العراق وقيادة العراق اذهبوا انتم وربكم فقاتلوا انا هاهنا قاعدون مع المتفرجين، او مشاركون مع دول التحالف ضد العراق بكل الوسائل والسبل؟

لماذا؟ والف لماذا تطاردنا نحن العرب؟

منذ الاربعينات والهزيمة تولد الهزيمة، والصمت يولد الياس، والياس يقتل الامل.. منذ عام ١٩٤٨، والأمة العربية، مقهورة، مدحورة، منذ عام ١٩٤٨، وامتنا حزينة باكية.

في عام ١٩٤٨ هزم العرب، واحتلت اسرائيل جزءا من فلسطين، وعاشت الامة العربية تندب حظها تارة، وتمني النفس باستعادة قواها تارة اخرى.

وفي عام ١٩٦٧ هزم العرب ثانية، وكان الرد العربي شعارات جوفاء ومؤتمرات، وتهديدات ووعيد، ثم هدات العاصفة.

وفي عام ١٩٧٨ تم توقيع اتفاقية كامب ديفيد، فزمجرت الانظمة العربية، وثارت ثائرة الشارع العربي، ثم هدات العاصفة.

وفي عام ١٩٨٢، غزت اسرائيل لبنان ودخلت العاصمة بيروت، وحاصرت الثورة الفلسطينية، ودمرت قوتها، وشتتت افرادها في معسكرات بعيدة عن خط التماس.. كل ذلك جرى تحت سمع العالم وبصره وفي ظل صمت عربي مطبق، ينم عن عجز وتواطؤ عربي مهين.

بعد اكثر من تجربة لاسرائيل مع العرب ادركت ان الرد العربي هو رد وقتي عاطفي محدود. وبناء على هذه التجارب بدأت تخطط لضربة اخيرة قاضية تحقق من خلالها الحلم الذي يراودها "دولة اسرائيل الكبرى، من الفرات الى النيل". وقد وصلت اسرائيل حدا في براعة التخطيط ان تجد من يقوم بالنيابة عنها في توجيه هذه الضربة.. فكان التحالف الامريكي ـ الاطلسي ـ العربي.

وكان العراق يدرك ويتابع مراحل التخطيط منذ البداية، فاعد نفسه لام المعارك.

وها هي المعركة تدور رحاها، والعراق يتصدى للآلة الحربية الضخمة وهو بحاجة لكل فرد في الامة العربية.. يتطلع شعب العراق وجيش العراق للدول العربية للشعوب العربية ولكن لا يجد من يندى له الجبين!!

كفانا يا عرب استهتارا بالآمال العربية، كفانا استهتارا بانفسنا، كفانا متاجرة بالاخوة العربية، والوحدة العربية، وبالمصير العربي الواحد.

ماذا سيكتب التاريخ عن امة العرب؟ هل ستصدق فينا مقالة بوش لبيكر عندما قال له: "ان الامة العربية لا وجود لها، انها وهم".

ماذا نقول للعراق بعد ان تضع الحرب اوزارها؟ انقول له خفنا من امريكا وحلفائها؟ انقول له بعناك يا عراق بحفنة من الدولارات والريالات؟ باي عذر؟ باي وجه؟ باي ثوب من الأثواب نلقاه؟






## واشنطن في المصيدة العربية

● سمير نايفة ●

كنت واحدا ممن استبعدوا ان تتورط الولايات المتحدة في حرب العراق، وكنت على يقين ان عقدة فيتنام التي ما زالت تلاحق الامريكيين حتى اليوم ستحول دون اقدام الرئيس بوش وحلفائه قادة الدول الاوروبية الغربية على الاقتراب من «عش الدبابير» والاكتفاء بادارة الازمة عن كثب.

ومثل هذا الاستبعاد الذي وقع الكثيرون فيه معي لم يكن بسبب وجود اتحاد سوفياتي جديد يدعى العراق، وانما في وجود ولايات متحدة امريكية ظلت ومنذ انهاء الحرب العالمية الثانية تدير الازمات عن بعد وبفعالية تصل حد الخيال، وخاصة في منطقة الشرق الاوسط.

اما وقد وقعت الحرب وبالصورة التي هي عليها من هجوم امريكي غربي قل نظيره منذ انتهاء الحرب الكونية الثانية وصمود عراقي ايضا عز نظيره، فان امورا كثيرة قد اخذت تتوضح وتشكل بمجموعها عبرا ودروسا ليس لنا نحن العرب وحسب، بل للكثير من الشعوب والامم شرقيها وغربيها.

١ ـ ان مرور ما يزيد على ثلاثين يوما من الحرب التي تشارك بها اكثر من ثمان وعشرين دولة بزعامة الولايات المتحدة ضد دولة العراق، ودون ان تبدو في الافق نهاية لهذه الحرب تكون سعيدة للمعسكر الغربي ـ الامريكي، هي اكثر من رسالة فهمها الاتحاد السوفييتي وبالذات قادته من العسكر الذين مازالوا يبدون تذمرهم من سياسة الرئيس ميخائيل غورباتشوف تجاه واشنطن وعواصم الغرب الاخرى.

فالعسكريون السوفيات لا شك ان لهم شعورا غامرا بالفرحة والاعجاب قد تملكهم وهم يشاهدون ويسمعون بالاحباط الذي لحق بالعملاق الامريكي وحلفائه الغربيين من جراء صمود السلاح العراقي، السوفياتي المنشا. ولا شك ايضا ان شعورا باسى مماثل قد تملك هؤلاء العسكر ازاء سياسة التنازلات التي برع بها وزير خارجية الاتحاد السوفياتي شيفاردنادزة تجاه واشنطن وباريس ولندن وبون. وقد يبدو من السهل وبعد مرور وقت طويل على اندلاع الحرب في منطقة الخليج والجزيرة العربية، ربط الصمود العراقي بالتحسن الذي طرا على الموقف السياسي السوفياتي. كما لا يبدو من الصعب وفي ظل موقف الجنرالات السوفياتي القول ان مصير القيادة السوفياتية السياسية وعلى راسها ميخائيل غورباتشوف سيكون معلقا اولا بموقفها من الحرب الدائرة اليوم في الخليج وثانيا وبشكل اكبر بمواصلة العراق صموده في هذه الحرب.

٢ ـ الايرانيون وبالذات القادة السياسيون اكتشفوا انهم ومنذ بداية الازمة ظلوا اسرى لالتزامهم بموقف حيادي في الوقت الذي كشفت فيه واشنطن وحليفاتها نواياها العدوانية ليس في العراق وحسب بل في منطقة الخليج ومن بينها ايران التي لم تخف نواياها وحلمها في اقامة دولة اسلامية كبرى تقف في وجه الشيطان الاكبر المتمثل في الولايات المتحدة.

من المؤكد ان الصمود الاسطوري الذي ابداه العراق وضغط رجل الشارع الايراني المسلم لاعلان الجهاد الى جانب العراق وكذلك بروز انياب الذئب التركي واستعداده للوثوب على الجار العراقي واقتطاع بعض اراضيه الغنية بالنفط، من المؤكد ان جميعها عوامل ستسرع من خطى القيادة السياسية الايرانية للتجاوب مع مطلب القيادة الدينية لاعلان الحرب على الحلف الامريكي الغربي وبالتالي توسيع رقعة الحرب الدائرة في منطقة الخليج واعادة خلط الاوراق من جديد، وهو الامر الذي سيشكل المفاجاة الكبرى للحلف الغربي ـ الامريكي واعوانه.

٣ ـ من المؤكد ان اسابيع اخرى ستمضي قبل وضع حد نهائي لهذه الحرب الدائرة. وبالتالي، سيبقى الحديث عن افرازات هذه الحرب وما يمكن ان تتركه من بصمات على منطقة الشرق الاوسط هو حديث سابق لاوانه مع التسليم سلفا ان المنطقة مقبلة على تغييرات جغرافية وسياسية كبيرة ايا تكن هوية الذي يصمد اخيرا.

وحتى ذلك الوقت يبقى المجال واسعا لاستخلاص العبر والدروس التي رافقت اندلاع الازمة واندلاع الحرب على الصعيدين العربي الرسمي والشعبي.

فعلى الصعيد العربي الرسمي اثبت النظام العربي انه اسير اقليميته ومصالحه الضيقة وان الجامعة العربية لم تكن سوى مجرد ناد للرؤساء والزعماء العرب بينما ظلت التجمعات العربية بعيدة كل البعد عن الطموحات التي تنشدها الامة العربية. وبطبيعة الحال، فنحن هنا لسنا في صدد معالجة مثل هذه التجمعات ولا حتى التجمع الكبير الذي يدعى الجامعة العربية، ولكن يكفي الاشارة الى ان النكسة التي احاطت بمثل هذه التجمعات العربية سببها الاول ـ طبيعة النظام السياسي العام الذي خلقها لتكون في خدمة اهدافه الضيقة. وغير ذلك وعلى صعيد الجامعة العربية ما معنى ان ينقسم العرب الى عربين. ومتى كانت القمم العربية تعقد حسب مزاج هذا النظام السياسي او ذاك؟

على ان اهم العبر والدروس والاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من الحرب الدائرة اليوم، يتمثل في الحقائق المذهلة التي افرزتها مواجهة مضى عليها حتى الان اكثر من شهر وتتمثل في عجز الالة العسكرية مهما بلغ حجمها وتطورها عن الانتصار على ارادة القتال وعلى الارادة في احقاق الحق. فحتى شهور قليلة مضت كان التفكير باغضاب العملاق الامريكي ضربا من الجنون حتى لا تكون منازلته ومواجهته. ولكن واقع الحال اثبت ان الانسان القوي هو الاساس. فهل يعي نظامنا العربي السياسي هذه الحقيقة؟

## معاملة الانسان في الحروب بين الاسلام و البرابرة الجدد

● محمد ابو صوفه ●

ان ضرب المدنيين ـ وخاصة الاطفال والشيوخ والنساء ـ في الحرب العدوانية الظالمة، التي تستهدف شعب العراق، يظهر بوضوح مدى الحقد الدفين، الذي تمتلىء به صدور الامريكيين، والاطلسيين، وحلفائهم، ضد هذا الدين، وابناء هذا الدين. ويظهر مدى الهمجية والبربرية التي تكون مفهومهم الخلقي، والايدولوجي، ويبين مدى التراجع والموات في ضمائرهم وقلوبهم.

ان الاعمال الاجرامية التي يندى لها الجبين، والتي ارتكبها المعتدون، بطائراتهم الضخمة العملاقة، على ملجا العامرية، وعلى اسواق الفالوجة، تنم عن الروح الاجرامية التي تربى عليها هؤلاء.. تلك الغارات التي لم ينجو منها حتى الاطفال الذين راحوا يمارسون حقهم في الحياة.. حقهم في اللعب بكرة القدم. لقد ضربوا المدارس، والمستشفيات، والجسور، والبيوت، والمعابد. انهم صورة فاضحة للهدم، والتخريب، والقتل، والتدمير، للانسانية بانسانها، ومنجزاتها. تلك صورة جزء من مفهوم المعتدين للانسانية. فماذا كان مفهومها لدينا؟

سنعطي صورة بسيطة لهذا النوع الانساني في مكان محدد، وفي فترة محددة.

الزمان والمكان: يوم استرجاع بيت المقدس، على يد صلاح الدين الايوبي.

وقد برهن صلاح الدين، وامراء المسلمين، بعد هذا التحرير على شهامة، وتسامح، ليس لهما نظير من قبل. ويمكن عرض بعض امثلة من ذلك التسامح:

١ ـ سمح صلاح الدين لاي شخص بالخروج من بيت المقدس، لقاء فدية زهيدة. وكان هناك نفر ليس معهم قيمة الفدية. فطلب اخوه الملك العادل من السلطان ان يهب له الفا من الصليبيين، ففعل السلطان. ثم نادى ان يخرج كل من ليس معه فدية من الباب الخلفي للمدينة.

٢ ـ خرج البطريرك هرقل من بيت المقدس، بخزائنه الضخمة، بدون النظر الى غيره، وخرجت الملكة سيبيل يحيط بها الاشراف والاميرات، وبالغ السلطان باكرامها، وخاطبها باسلوب مهذب، وبعث بها الى زوجها السجين بقلعة نابلس، حيث مكثت في ضيافته الى ان رحلا. وسمح بخروج الملكة ماريا ـ ارملة اموري الاول ـ وزوجة باليان ـ وامر بحراستهما، ومن معهما من بيت المقدس الى طرابلس.

٣ ـ وكان من بين الاسرى فتاة فرنسية تولاها الغضب، فتقدمت نحوه قائلة: لقد قتلت ابي (ايها المجرم السفاح)، واسرت اخوي، فلم يعد لي عائل. وها انت تضن علي بالعتق، كي يزداد بلائي. فلم يكن من صلاح الدين الا ان احضر اخوي الفتاة، وقال لها: اما ابوك فقد قتل في حرب، هو الذي اشعل نارها، واعتدى بها على الامنين، واما اخواك فاني اطلق سراحهما، اكراما لامراة في حاجة الى المعيل. قالت الفتاة: عفوا يا مولاي فانما هي ثورة الحزن، وما كنت اعرفه في بلادي من ظلم المسلمين هذا. ولما همت بالانصراف قال السلطان: الى اين انت ذاهبة؟ قالت الى بلادي. قال: ماذا انت قائلة لقومك؟ قالت: اقول لمتعصبيهم كلمة الحق في الاسلام والمسلمين.

٤ ـ ومن اطرف ما يروى، ان عيد الميلاد اطل بعد تحرير بيت المقدس، باسابيع معدودة، في ليلة ممطرة، حالكة السواد. فاحتفل المسيحيون الباقون في القدس بعيد المرح والبهجة، في ظروف تكتنفها الكآبة والحزن.

يقول الاستاذ حبيب جاماتي: (وفي مساء ذلك اليوم، اقدم الرجل الذي هزت انتصاراته العالمين الشرقي والغربي، وكان عظيما في حربه، عظيما في عمله النبيل، تجاه المسيحيين الحزانى المكوبين، على عمل لم يذكر التاريخ له مثيلا، من قبل او من بعد. فقد سار السلطان صلاح الدين الايوبي، في مياه الأزقة والاوحال والطرقات، يبحث عن النصارى الافرنج، القابعين في عقر بيوتهم، والذين لم يفقدهم اهلوهم، فوجدوا انفسهم في ضنك شديد: حاملا اليهم تهانيه، وهداياه. كان يطرق الابواب، فيبدو الشيوخ والنساء من ورائها خائفين مرتاعين، ويطل الاطفال من الطاقات والنوافذ مذعورين. باكين. ثم تعود الطمانينة الى نفوسهم، فيستقبلون الوافدين، ويتقبلون منهم الهدايا: من ماكل، وملبس، ومال. ولم يكن اولئك الوافدون غير السلطان ورفاقه. وقد راحوا ينشرون الغبطة والسعادة والرخاء في بيوت النصارى بالقدس ليلة عيد الميلاد.

٥ ـ وهذه امراة من نساء الفرنج، وقفت على خيمة السلطان، وبكت بكاء، وهي تمرغ وجهها في التراب، وتستغيث به وتستنجد، فقد ارسلها قومها اليه قائلين: انه اشرف محارب رايناه على هذه الارض، وهو قاس على المقاتلين، لكنه رؤوف بالاطفال والنساء. فاستدعاها اليه، وعرف من امرها انها فقدت رضيعا لها لا يزيد عمره عن ثلاثة اشهر. فرق قلبه لها، ودمعت عينه لمنظرها، وامر بالبحث عن رضيعها. ولم يزل واقفا حتى احضر الطفل وسلمه بيده الى امه، كي تقر به عينها، وقال لها: خذيه، ولا تربيه على بغضنا. فنحن لسنا وحوشا مفترسة، لكننا ندافع عن حقنا وارضنا.

٦ ـ وتقدم من السلطان شيخ مسيحي، يمسك بذراع شاب مسلم، وقال: ايها المولى، انا فرنسي من بلدة تولوز، اقيم في هذه المدينة منذ عشرين سنة. وقد جاءني هذا الشاب منذ سنتين، هاربا من مدينة عسقلان، فاخفيته في بيتي، وكتمت خبره عن الناس. وقد اقام في بيتي هذه المدة كلها، ياكل، ويشرب، وينام. فلما استرجعتم القدس، وخسر الصليبيون كل شيء، وشعر هذا الشاب اني غدوت ضعيفا انقلب علي، وطردني من بيتي، واستولى على كل شيء، فهل انتم تطلقون الايدي بالسلب والنهب، ام تطبقون علينا شروطا قبلناها، وارتضيتم بها؟ ان هذا الرجل خائن، وسارق، فهل تعاقبه يا صلاح الدين ام تسكت عنه؟ فلم يتردد صلاح الدين لحظة بالجواب، والتفت الى الملك العادل وقال: اعيدوا الى هذا الشيخ بيته، وماله، واعفوه من دفع الضريبة، او الجزية، واسجنوا هذا الشاب حتى ننظر في امره.

نسوق هذا الكلام بدون تعليق!!!

## قضية ورأي

## سلم فوك يا صدام وسينتصر الحق

● سلامه عكور ●

● سلم فوك يا صدام.. ايها القائد العربي الفذ... سلم فوك وانت تعلنها واضحة صريحة لا لبس فيها ولا غموض: ـ لن نستسلم.. لن نترك اسلحتنا لحلف العدوان على ارض المعركة... لن ينكص العراقيون، بل سيواصلون الصمود والقتال تحت راية الله اكبر حتى نيل إحدى الحسنيين الشهادة أو النصر..

● سلم فوك يا حفيد الحسين بن علي.. سلم فوك يا رافع راية المجد العربي والاسلامي التليد... سلم فوك يا باعث الهمم والعزم والاصرار العربي على الحفاظ على الشرف العربي والكرامة العربية من ان تداس ببساطير «المارينز» وجنود الصليبية الجديدة.

لقد انطقك الله تعالى بالحق لينصر الحق على الباطل.. والخير على الشر والسلام الحقيقي العادل على الاستسلام والذل والمهانة..

● إن بوش ورهطه من الصليبيين وطغمة «ابو رغال» النفطية، يريدون أن ينسحب العراقيون تاركين اسلحتهم وعتادهم وبالتالي شرفهم العسكري وهيبة جند العراق القتالية وراءهم لتتسلمها قوات حلف العدوان غنائم جاهزة بدون قتال وبدون انتصارات عسكرية على ارض الواقع..

فاي سلام هذا الذي يريدون موافقة العراقيين عليه؟!.

● الرئيس بوش ورهطه من الصليبيين وطغمة «ابو رغال» النفطية، يرفضون مبادرة السلام العراقية، ويرفضون المبادرة السوفياتية طالبين استسلاماً عراقياً تاماً!!.. وموافقة عراقية على شروط تلد شروطاً..

لقد وقعوا الى قمة رؤوسهم في وحل اوهامهم وأحلامهم المريضة، وصلفهم الكريه، ظناً منهم ان مبادرة السلام العراقية جاءت من موقع الضعف والوهن وعدم القدرة على مواصلة القتال.. فقدموا شروطاً تعجيزية وإذلالية، لا يمكن لشعب مثل الشعب العراقي الشجاع ان يقبل بها، ولا يمكن لقيادة مثل القيادة العراقية الفذة أن توافق حتى على جزء منها..

● نعم.. سلم فوك يا صدام.. لقد احسنت صنعاً وانت ترفض شروطهم.. لقد قلت ما أراد كل شرفاء هذه الامة قوله.. لقد نطقت بالحق.. والحق منتصر ابداً..

● يبقى ان نقول للشرفاء في امتنا العربية المجيدة، وللشرفاء في الاتحاد السوفياتي الصديق، وللشرفاء في الأمة الاسلامية، وللشرفاء في العالم كله: ـ لقد اختار العراقيون ان يكونوا الطليعة في مواجهة الأمبرياليين والصهاينة والعنصريين الغربيين والصليبيين الجدد الذي يسعون لفرض نظام كوني جديد والتحكم من خلاله بمقدرات شعوب الأرض قاطبة وتحويل الشعوب الفقيرة الى عبيد في خدمتهم.. فهل يلتحق الشرفاء فوراً بالطليعة العراقية للمشاركة بالمنازلة الكبرى في "أم المعارك" لينصروا الحق على الباطل؟!..

لقد اختار العراقيون الأنتصار للحق.. لقد اختاروا طريق الانتصار لله.. والله ينصر من ينصره..

## الصوت الذي حسم الحرب

● الدكتور احمد الخطيب ●

صوت صدام حسين... الصوت المنبعث من اعماق التاريخ العربي، والممتلىء رجولة، والمضمخ بالبطولة والفروسية، يثير رعب الاعداء، صوت صدام حسين المسكون بالايمان، والمشبع بالقوة والاقتدار، والمختلط بالعزة والاباء، يبعث الهلع والفزع في قلوب الجبناء. وبعد حوالي (٧٠) الف طلعة جوية للقاذفات الامريكية، وسواها، القيت فيها قنابل زادت عن ثلاث قنابل نووية من النوع الذي القته امريكا على هيروشيما ونكازاكي، وبعد قيام الصواريخ الامريكية بتدمير الجسور، والمباني السكنية، والمدارس، والمستشفيات، والمساجد، والكنائس، والمواقع الاثرية، وملاجيء المدنيين، وبيوت الشعر، والباصات والناقلات التي تحمل المدنيين، والصهاريج التي تنقل المحروقات، فضلا عن تدمير مستودعات المياه، ومراكز الاتصالات، والمباني الحكومية، وقصر المؤتمرات... الى ما هنالك من تدمير للبنى الاقتصادية، والعلمية، والثقافية، والحضارية، والاثرية، بعد كل هذه الممارسات العدوانية البشعة، وبعد كل هذا التدمير الوحشي، لم يصدر عن العراق اية اشارة تنبيء عن تراجع في ايمانه بالنصر، او قدرته على دحر العدوان، وبقي متسلحا بالصبر. وبالرغم من الخسائر البشرية التي لحقت بالمدنيين، جراء القصف الهمجي العشوائي، للقاذفات الامريكية والحليفة وبالرغم من المذبحة المفجعة التي ارتكبتها امريكا في ملجا العامرية، والتي ذهب ضحيتها مئات الاطفال والنساء والشيوخ، في عملية جبانة، بالرغم من كل ذلك طوى الشعب العراقي احزانه، ولملم جروحه، لانه كان على يقين بان المحافظة على تراب الوطن، ووجوده، وكرامته، وامنه، وحماية استقلاله، وثرواته، وحضارته وثقافته، لا بد لها من تضحيات، فضلا عن ان انتزاع النصر من الاعداء لا يمكن ان يتحقق الا من خلال الافعال البطولية، والروح الاستشهادية، التي يتصف بها فرسان العراق النشامى وجنوده الميامين الشجعان.

وبعد ان فشلت المخططات العدوانية الامريكية والاطلسية والصهيونية التي استهدفت العراق، والتاثير على مواقفه القومية، وقدراته القتالية، وامكاناته العلمية والتكنولوجية، وبعد ان تحطمت على صخرة الصمود العراقي الاسطوري الحلقات الاولى من العدوان، والمتمثلة بالغارات الوحشية للطائرات الامريكية والاطلسية، ايقنت امريكا وحلفاؤها ان ما يمتلكه العراق من روح قتالية عالية، وامكانات عسكرية مذهلة، لن يمكنها من الاستمرار في حلقات العدوان التالية.

وفي محاولة من بوش للتعرف على سر هذا الصمود العراقي المدهش، وهذه الارادة الفولاذية للقتال عند القوات العراقية. قام بارسال وزير الدفاع الامريكي ورئيس هيئة الاركان، للالتقاء بقائد القوات الامريكية في نجد والحجاز والجزيرة العربية، بهدف التعرف ـ من القادة الميدانيين ـ على الاسباب التي ادت الى فشل العدوان الامريكي والاطلسي والصهيوني على العراق، وبالتالي طلب من وزير الدفاع تقويم الوضع، وتقديم التوصيات، بخصوص ما اسموه بالهجوم البري، وتحديد موعد هذا الهجوم. وبعد اطلاع تشيني على حجم القدرة العسكرية العراقية، وامكاناتها القتالية، من القادة العسكريين الميدانيين، اصيب تشيني بالدهشة والذهول ـ على حد تعبيره ـ مما اضطره الى تقديم تقرير الى بوش ينصحه بتاجيل موعد الهجوم البري.

اما الجانب السري من التقرير الذي قدمه تشيني الى رئيسه بوش، فقد اشار الى السبب الحقيقي الذي يقف وراء الصمود العراقي المقتدر، والارادة العراقية الفولاذية، الا وهو صوت صدام حسين، ولذلك فقد اتخذ بوش قراره المتعلق بضرورة تدمير جميع محطات الاذاعة، واجهزة الاتصال، في العراق، قبل ان يتخذ قرار الهجوم البري من قبل القوات الامريكية والحليفة على القوات العراقية، وذلك بهدف الحيلولة دون استخدام صدام حسين، لتلك المحطات الاذاعية، واجهزة الاتصال، في ارسال اوامره وتوجيهاته الى القوات المسلحة. لقد اكتشف بوش ان مفعول صوت صدام حسين، في تعزيز صمود القوات المسلحة العراقية، وتعميق روح النصر والاستشهاد عند الشعب العراقي، اقوى بكثير من مفعول الصواريخ التي تحملها القاذفات والبوارج والدبابات الامريكية والاطلسية والصهيونية. ولكن ما فات بوش هو ان صوت صدام حسين لا يصل الى القوات المسلحة من خلال استخدام المحطات الاذاعية واجهزة الاتصال، وانما يصل بطريقة سحرية يصعب اكتشافها من قبل اجهزة الرصد الالكترونية الامريكية... ان صوت صدام حسين يسري في دماء الفرسان العراقيين النشامى، وفي ضمير جميع ابناء الامة العربية والاسلامية الشرفاء الخيرين.

**نوفوستي**

# المطلوب انهاء الحرب في الخليج على الفور



كتب «يوري غلوخوف» معلق صحيفة «برافدا» ان آلة التدمير التي تطحن كل شيء يقع تحت عجلاتها والتي اصبحت تسير بسرعتها القصوى - تنزل ضربات بالسكان المسالمين. وهنالك ما ينذر بتوسيع رقعة النزاع. واعطت اسابيع الحرب الاربعة الفائتة مادة للتفكير الجاد. لقد اقتنع العالم مرة اخرى ان الحرب حتى اذا وافقت هيئة الامم المتحدة عليها ليست افضل اسلوب لحل النزاعات. ويرى المعلق ان المطلوب الان تقديم مهلة جديدة لاظهار الارادة الطيبة على الاقل. والاهم اخماد حريق الحرب في بؤرتها في اسرع وقت ممكن. ولكن الواضح منذ الان ان ضرورة حل الازمة وتنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن ليست سوى جزء من المسالة، وان المفروض ان يبدأ بعد ذلك على الفور العمل لحل مشاكل المنطقة الملحة الاخرى، النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية واقامة منظومة الامن الثابتة والمتكافئة، والا يبدأ بركان الشرق الاوسط من جديد.

ولفتت «سيلسكايا جيزن» و «النجم الاحمر» وغيرهما من الصحف، الانظار الى تصريح عضو الكونغرس الاميركي «دان بيرتون» بامكان وحتى ضرورة استخدام السلاح النووي التكتيكي. واكدت الصحف ان خطورة مثل هذه النداءات واضحة للعيان.

واشارت صحيفة «لينينسكايا زناميا» التي توزع في مقاطعة موسكو الى ان مجريات الاحداث في منطقة النزاع تؤكد عدالة موقف الاتحاد السوفييتي الذي يرى في اعمال القوات المتعددة الجنسيات نزعة تعدي في اطار التفويض الذي اعطاه اياها مجلس الامن الدولي. وبدأ قصف الاراضي العراقية بالقنابل والصواريخ يكتسب طابعا شاملا. علما ان كلا الطرفين المتحاربين يحاولان تعويد الناس على فكرة استخدام سلاح الدمار الشامل. وعليه فان محاولات الدبلوماسية السوفييتية النشطة لانهاء النزاع المسلح وحل المشاكل سياسيا تنطوي على اهمية بالغة.

**وول ستريت جورنال**

كيف يشعر السعوديون وهم في متراس واحد مع الاسرائيليين

# الحرب تسيطر على مشاعر الجمهور ويبهجهم ضرب اسرائيل بالصواريخ

## الدينيون والقوميون يعارضون الحرب لانها موجهة ضد بلد عربي مسلم

### اخبار سي ان ان اربكت السلطات السعودية خاصة انباء المظاهرات المناهضة للحرب فراحت تبثها بعد تسجيلها

### ولكن الناس اشتروا الهوائيات لمشاهدة الاخبار التلفزيونية مباشرة

يقع ميناء جدة على البحر الاحمر وهو اقرب الى اثيوبيا منه الى الكويت. ولا تصله صواريخ سكود. الا ان الانسة مها بخاري تقول ان «المدينة مرعوبة». فقد اغلقت غرفتها بالورق اللاصق خوفا من هجوم بالغاز وافرغت المحلات التجارية من المواد الغذائية المعلبة والشموع والبطاريات.

وشان معظم السعوديين تضحك الانسة من مشاعر الخوف الذي اعتراها خلال الايام الاولى من الحرب. «لم تدخل حربا حقيقية منذ ايام النبي محمد. فخلال ١٣٠٠ عام تنسى اشياء كثيرة. تقول ذلك وهي متسمرة الى جهاز التلفزيون.

خلال اربعة اسابيع استعاد السعوديون بعض رباطة الجاش. جمهور ثري، تعود استئجار الاخرين للقيام بالاعمال اليدوية، بات الان يحس بالالم والاعتزاز اذ يرى دماءه تهرق في ساح المعركة . وفي الرياض، التي كانت يوما ما عاصمة مغلقة ومسالمة يضع المواطنون اقنعة الغاز ويجدون انفسهم ممثلين في مشاهد التلفزة الدولية كلما اطلق عليهم صاروخ. دولة ترى نفسها قلب العالمين العربي والاسلامي وفجاة تقوم بدور بشع: متراس العدو ضد حليف عربي سابق وترتبط باسرائيل بصواريخ سكود.

واضح ان صدام حسين راهن على استغلال هذه التناقضات وتنبأ العديد من العرب ان المملكة الحذرة ستفقد اعصابها عندما تبدأ الحرب.

لقد ولدت الحرب، كظاهرة جديدة حبا للاستطلاع على الجبهة الداخلية.. واذ افرغت الرياض من ربع سكانها تقريبا بسبب الحرب وعطلة المدارس فان السكان الباقين يندفعون الى ركام المباني التي اصابها الصاروخ العراقي ليحدقوا ببله بينما محلات محمد مالك بجده تعرض اكثر افلام الفيديو شعبية «هامبرغر هيل» «شجاعة غير عادية» «داي هارد» وافلام الحرب الهندية والعربية. ويقول صاحب محل الاشرطة «الحرب والعمل، العمل والحرب - هذه الافلام لا احد يريدها هذه الايام. الحب او الكوميديا انسوها».

ويقول محمد المرزوقي، استاذ العلوم الاجتماعية «ليس لدينا عقدة فيتنام». ولن تخوضوا الحرب قلقين كثيرا من الموت. فنحن لم نشن حربا من قبل.

ما يقلق الناس البسطاء ان كل غارة تنفذها طائرات بي - ٥٢ على العراق قد تقتل اخا مسلما وتشوه صورة العربية السعودية في العالمين العربي والاسلامي. ويقلق بعض الناس في السعودية ايضا الارتفاع الفاحش لتكاليف الحرب - ٤٨ مليار دولار حتى الان، اي نصف دخل البلاد السنوي من السلع والخدمات. وبينما تم تعويض هذه التكاليف بزيادة ١٢ - ١٥ مليار دولار من مداخيل النفط فان الدبلوماسيين يقولون ان العربية السعودية تبحث عن قروض اجنبية ولاول مرة في تاريخها.

هذه المشاعر القلقة تتحلق لدى العديدين في السعودية بانتظار الحرب البرية ويقول البعض ان الخسائر البشرية ستجد ترحيبا ولو كرمز لولادة العمود الفقري الجديد للبلاد. ولا يبدو السعوديون منزعجين من احتمال مذبحة الحلفاء على حدودهم.

ويقول نائب وزير التجارة عبدالرحمن الزامل، «ان العربية ظلت قوة معتدلة بالمنطقة وسخية بالمال، والاميركيون يموتون ليس من اجلنا فقط بل ودفاعا عن مصالحهم كذلك».

ورغم ذلك حرصت الحكومية السعودية على تاكيد دور قواتها اكثر من «القوات الصديقة» التي تعد نصف مليون جندي.

لم تكتب الصحف عن اول غارة بصاروخ سكود على الرياض وهناك مراقبة مشددة على هرب الناس من العاصمة.

فرق كبير طرا. ففي اليوم الاول من الحرب اخذ التلفزيون السعودي يبث نشرات شبكة تلفزيون سي ان ان. وكانت التجربة اشبه بالكارثة. وكل مرة تتحول الكاميرا الى اسرائيل الى المظاهرات المناهضة للحرب في الخارج يقطع التلفزيون البث - رغم ان ذلك عاد بعد دقيقة او دقيقتين. وبعد يوم واحد قطعوا البث عن شبكة تلفزيون س. ان. ان مما اثار غضبا عاما لدى الجمهور. وعاد البث عن سي ان ان - ولكن ليس مباشرة - بعد التسجيل وحذف المواد المثيرة وانتشر على نطاق واسع مبيع الصحون التي تستقبل البث التلفزيوني مباشرة من الخارج. ويقدر ثمن الجهاز بعشرين الف دولار، رغم انه يباع بصورة غير مشروعة.

عبدالله دباغ احد مستشاري رجال الاعمال بالرياض يجلس الى مكتبه وجهاز التلفزيون مفتوح على بث شبكة تلفزيون سي ان ان وجهاز الراديو مفتوح على صوت اميركا وكومة صحف على مكتبة ويقول عبدالله، هذه الحرب قد حولت العربية السعودية الى امة من المحللين على كنبات وثيرة.

ان الخوف من تخمينات الجمهور يعد احد اسباب المعالجة السيئة للاعلام من جانب الحكومة. ومصدر اخر للقلق يتمثل في ان العمال العرب بالسعودية معظمهم موالون للعراق ويستجيبون لتصرفات ودعاية بغداد وهذا يحدث لدرجة ما. طلال فغالي مهندس طيران يعتبر نفسه غير مؤيد بشدة لصدام . الا انه عندما سمع من الراديو ان صاروخ سكود قد ضرب تل ابيب وكما يقول، «ضحكت في داخلي، فضرب اسرائيل يسعدني من اي جهة اتى».

اما المعارضة للحرب والموجودة لدى المحافظين المتدينين (٢٠٪ حسب تقديرات المراسل) ممن يستفظعون قتل المسلم للمسلم ويعارضون التدفق المفاجيء للقوات الاجنبية الى البلاد.

فانها معارضة دينية حضارية فالاميركيين وتقاليدهم غير الاسلامية سوف يفسدون الثقافة السعودية ويدنسون الاماكن المقدسة.

ويقول احد الدبلوماسيين الغربيين ان التسجيلات توزع سرا تهاجم الوجود الغربي الا ان الجوامع تظل هادئة «من حيث الاسلس».

وتبقى هناك مشاعر من السخط لدى الطرف الاخر للطيف السياسي وخاصة بين القوميين العرب ممن يرون في الحرب حملة امبريالية ضد زعيم عربي قوي. وينتاب القلق بعض المسؤولين والاكاديميين الذين تلقوا علومهم في الغرب ازاء نتائج الحرب «الدم يستدعي الدم».

«فعندما تنتهي هذه الحرب فمن هو الذي سينظف هذا الركام»؟ كما تساءل الموظف المسؤول في غرفة تجارة جدة محمد عشقي. وشان العديد من الليبراليين بالسعودية يخشى محمد عشقي من ان الحرب قد طرحت جانب النقاش حول الاصلاحات السياسية بالخليج والتي ثارت في غضون الاستعدادات للحرب. ويقول عشقي «ما لم تنطلق للامام نحو مزيد من الديموقراطية في هذه المنطقة فان جميع المكاسب التي حققناها بشق النفس ستضيع».

معظم السعوديين يركزون اهتمامهم بالمعركة وعلى مهمة غير مالوفة: رغم الحرب الانطلاق في الحياة. المطاعم، محلات التسلية، المحلات التجارية، كلها مملوءة، العطل المدرسية، مددت لاسبوعين وستستمر الى اشعار اخر كما تقول بيانات الحكومة. وبينما الغي عدد من الحفلات والمعارض او اجلت فان حفلات ومعارض تقام رغم ان ذلك اقل جعجعة من المالوف في هذا البلد الثري بصورة خرافية.

ذات ليلة في جدة تجمع عدة مئات من الضيوف في حفل عرس. داخل فيلا فخمة يملكها موظف حكومي كبير قاعة تيفيس يرتفع فوقها غطاء حتى يتاح للنساء الاستمتاع بالحفل على التقليد السعودي. ويجلس الرجال على البسط ويتكئون على وسائد يدخنون النراجيل ويلعبون ورق الشدة. ويدور عليهم الخدم الفليبينيون باطباق الشاي والشرب وسدور الارز ولحم الضان.

ويقول صاحب العرس «عندما يموت الناس من اللائق ان يقام حفل عائلي متواضع» فالعادة ان يحضر مغني وعدد اكبر من الضيوف. والحفل ينتهي بمنتصف الليل. وهو موعد مبكر حسب المعايير السعودية. على الاقل ارتاح لهذا واحد من الضيوف فقد اسرع الى سيارة المرسيدس وقال «الحفلات لذيذة. ولكننا جميعا نريد الذهاب الى بيوتنا ونشاهد اخر الاخبار».

**جيروزاليم بوست**



# ماذا سيفعل العالم اذا نفذ العراق تهديداته بتفجير ابار النفط في الحرب البرية واستخدام الاسلحة الكيماوية؟

ليس من الصعب ادراك سبب وجود اهتمام كبير بالتنبؤات بنهاية العالم حيث ان القلق يتزايد هذه الايام بان مهد الحضارة قد يصبح قبر الجنس البشري. ولا يقف الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وحده حين يحذر من ان حرب الخليج قد تؤدي الى كارثة كبيرة.

هناك سيناريوهات مخيفة وغير محدودة لما قد يحدث ولكن هناك شك في القلق من ان هذه الحرب قد تخلق ظروفا تؤدي الى كارثة عالمية كبرى.

فاذا قرر صدام حسين استخدام الاسلحة الكيماوية فسيكون رد الفعل المترتب على ذلك اكثر فظاعة.

هناك تساؤل كبير حول ما اذا سيشعل فتيل البترول حين نواجه مطرا اسود بعد هجوم شبه مؤكد بالاسلحة الكيماوية او البيولوجية.

قبل خمسين سنة وبينما كان العالم محاطا بنيران هتلر ارسلت المخابرات العسكرية البريطانية زعيم حركة ارغون دافيد رازبيل وعددا من الفلسطينيين في مهمة كوماندوز لتدمير ابار النفط القريبة من بغداد والتي كان يستخدمها سلاح الجو الالماني.

وقتل رازبيل في الحبانية في غارة المانية.

بعد اربعين سنة من فشل مهمة رازبيل امر خليفته في منظمة ارغون مناحيم بيغن بتدمير مفاعل اوزيراك العراقي وقد لاقى هذا العمل شجبا دوليا في حينه.

منذ ذلك الوقت استخدم العراق جميع مصادره في بناء ترسانة عسكرية تضم ايضا ٢٠٠٠ صاروخ سكود ومدفع بابل الضخم. واشترى ٢٠٠ مدفع هاوتزر و ٨٨٠ صاروخ اسكوسيت واجهزة رادار والاف الدبابات والالغام والاسلحة المضادة للدبابات واشياء اخرى كثيرة.

لقد تحدث وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر عن اعادة بناء شاملة للعراق بعد الحرب. ربما كان ذلك مجرد قول او انه لم يدرك بعد ماذا سيفعل صدام حسين اثناء الحرب. فقد لغم الرئيس العراقي ٣٦٠ بئر نفط في الكويت وسيقوم بتدميرها في الحرب البرية.

يبدو واضحا ان العراقيين سيستخدمون اسلحتهم غير التقليدية في وقت قريب. وهذا سيؤدي الى رد فعل هائل من واحد او اكثر من المتحالفين ضدهم.

ليس هناك شخص عاقل يريد ان يحدث شيء من هذا النوع. فالعلماء حذروا من ان النيران الهائلة الناتجة عن احراق ابار النفط ستغير المناخ على الارض وستتسبب بخلق شتاء نووي سيؤدي الى دمار لا يمكن التنبؤ بمداه من الهند الى الاتحاد السوفياتي وحتى الحبشة ولجميع الدول الواقعة جنوب هذا المنحنى.

وستؤثر سحب السخام الاسود على الرياح الموسمية حيث ستحجب الشمس وتتسبب بامطار حامضية زيتية شبيهة بالرذاذ الذي سقط على جنوب ايران قبل ثلاثة اسابيع بحيث تغطي ربع الكرة الارضية.

ولكن هناك من يدعون الى قصف العراق بكثافة بحيث يعود الى العصر الحجري وان تزال ثروته النفطية الهائلة حتى لا يكون باستطاعته التسلح مرة اخرى.

يقدر الاقتصاديون الغربيون ان حرب الخليج الاولى كلفت العراق ١٠٠ مليار دولار من المعدات العسكرية و٣٥ مليار دولار من الدمار و١٥ مليار من عدم تصدير النفط. ومن المتوقع ان تكلف حرب الخليج الثانية اكثر بكثير من هذه المبالغ.

قبل ثماني سنوات امر الرئيس العراقي بقصف منصة النفط الايرانية في «نوروز» مما تسبب في تسرب ثلاثة ملايين برميل من النفط في مياه الخليج. واليوم ربما يقوم صدام حسين بهجوم مماثل.

**نيويورك تايمز**

# الاقتصاد الامريكي يعيش الان على المهدئات السيكولوجية

## اذا استمرت الحرب حتى نيسان فستبدأ الانهيارات في سوق المصارف والعقارات الامريكية

دفعة واحدة، تراجعت اهتمامات الاقتصاديين والمحللين عما يمكن حدوثه على جبهة اسعار الفائدة، لتتركز على نقطة رئيسية تزداد وضوحا في اقتصاديات الدول الصناعية، وتتمثل في التراجع الكبير لطلب المستهلكين الافراد والشركات على حد سواء.

ورغم ان هذه الظاهرة كانت متوقعة الى حد ما بسبب الانكماش الاقتصادي الا ان حرب الخليج ضاعفت كثيرا من حدتها، خصوصا بعد الايام الاولى من اندلاع العمليات العسكرية. واذا كان لا يوجد من يشكك في نتيجة المعركة عسكريا، فان طول مدتها اصبح عاملا حاسما. هذا ما عبر عنه الان غرينسبان، حاكم مصرف الاحتياط الفيدرالي الاميركي، بقوله في حديث لصحيفة نيويورك تايمز اذا استمرت المعارك ما بعد شهر نيسان فان الانكماش الاقتصادي سيكون اكثر حدة بكثير مما هو متوقع بسبب الاثار النفسية على المستهلكين والمنتجين.

وبالفعل تشير جميع الاستطلاعات الاولية الى انخفاض كبير في الطلب الاجمالي في اغلب الدول الصناعية بدرجات متفاوتة. واكثر ما يقلق القائمين على الشؤون الاقتصادية في هذه الدول، ان تراجع الطلب يمس منتجات القطاعات الاكثر استخداما لليد العاملة. ففي الصناعة يلاحظ انخفاض كبير في مبيعات السيارات والاجهزة المنزلية والسلع المعمرة. وفي القطاع الخدمي فان الفنادق والمطاعم والمنتجعات السياحية والنقل الجوي تعاني كثيرا من مقاطعة المستهلكين. اما التجارة فاصبحت تقع تحت ثقل التراكم في مخزونها. هذا ما يضاف الى حالة شلل شبه كامل للقطاع العقاري وبناء المنازل الجديدة.

ويضع الخبراء سيناريوهين مختلفين حول تطور الطلب.

فعلى المدى القصير، تحافظ ظاهرة تراجع الاستهلاك على طبيعتها السيكولوجية اي ان المستهلكين يفضلون حاليا الاحتفاظ بسيولة عالية لاسباب نفسية، بالتالي فهم يؤخرون مشترياتهم فترة من الزمن فقط على حد تعبير احد المعلقين. وسيعودون الى مستويات اعلى من الاستهلاك مع زوال تلك الاسباب، وبالتالي يتم التعويض عن الانخفاض الحالي في الطلب، دون ظهور اثر كبير على مجمل النشاط الاقتصادي اللاحق.

اما سيناريو المدى المتوسط او الطويل، فهو اكثر تشاؤما بكثير لان تراجع الاستهلاك لاسباب نفسية، سيتحول الى تناقص في الطلب لاسباب هيكلية اقتصادية. فتحت تاثير استمرار تراجع الاستهلاك نتيجة عوامل نفسية،

ستضطر الشركات المتضررة لتسريح اعداد كبيرة من عمالها، وبالتالي سيظهر نقص في القدرة الشرائية الاجمالية. اي ان نقص الطلب لن يكون نتيجة امتناع الافراد عن الاستهلاك، بل نتيجة عدم قدرتهم على الاستهلاك. وهذا ما سيؤثر على طلب منتجات القطاعات الاخرى الاقل تاثرا من التراجع النفسي للطلب، ضمن ما يعرف بظاهرة «تدحرج كرة الثلج» التي يزداد حجمها مع الزمن.

وما يزيد من قلق الاقتصاديين هو ان الامتناع عن الاستهلاك لاسباب نفسية لم يتوقف عند مستوى الافراد، بل يشمل ايضا ارباب العمل ورجال الاعمال والشركات التي جمدت اغلب مشاريعها الاستثمارية من جهة، وبدات تعاني من تزايد مخزونها من جهة اخرى. مما سيؤثر على مردوديتها، وكذلك على اوضاع الشركات المنتجة للالات ووسائل الانتاج، وبالتالي يضخم ظاهرة تراجع الطلب.

وقال محلل في مصرف دولي ان حدوث خلل هيكلي في الطلب يعني في نفس الوقت انعدام فعالية المعالجات التقنية التي اعتمدت لمجابهة الانكماش الاقتصادي الراهن. فتخفيض اسعار الفائدة يمكن له تخفيف مصاعب بعض الشركات، لكنه لن يسمح بانعاش الطلب.

وتابع هذا المحلل قائلا: ان اثر تراجع اسعار الفائدة سينحصر في هذه الحالة في الاقلال من عدد الشركات التي يمكن لها اعلان افلاسها.

ايضا، فان استمرار المعارك في الخليج وتكلفتها الهائلة على الصعيد المالي سيزيدان من مشكلة نقص رؤوس الاموال على الصعيد العالمي. وكانت هذه المشكلة هي السبب الرئيسي الذي اعاق تنسيق سياسات الدول الغنية على جبهة معدلات الفائدة. فالمانيا تحتاج الى المزيد من رؤوس الاموال لتمويل وحدتها، والولايات المتحدة تمتص كل ما تقدر عليه لتمويل العجز الحكومي، واليابان بسبب المصاعب المالية لبنوكها الكبرى لم تعد قادرة على لعب دورها كاهم مصدر لرؤوس الاموال على الصعيد العالمي، ودول اوروبا الشرقية تبحث في كل مكان عن قروض ومساعدات لاعادة بناء اقتصادياتها المنهارة اما الدول النامية فقد اضيف الى ازمات ديونها ومدفوعاتها الخارجية مشكلات نقص حصيلتها من العملات الصعبة نتيجة تراجع اسعار صادراتها من المواد الاولية بسبب الانكماش في الدول الصناعية، وكذلك ارتفاع قيمة فاتورة وارداتها من النفط ومشتقاته منذ الدخول العراقي للكويت. وفي الواقع تعاني دول العالم الثالث اكثر من غيرها نتيجة ازمة الخليج.

ويضيف بعض الخبراء ان القلق الكبير الذي عبر عنه الان غرينسبان يعود بالدرجة الاولى الى الاثار السلبية جدا التي يمكن ان يتعرض لها القطاع المصرفي (المريض قبل ازمة الخليج) تحت اثر ازدياد حجم الديون الهالكة بسبب افلاس المزيد من الشركات. وقد تلقت الاسواق الاوروبية بشكل سيء اعلان مصرف «نات ويست بانكورب» الفرع الاميركي لمصرف نالشيونال ويستمنستر البريطاني خسائر بقيمة ٣٥٣ مليون دولار، اضطرته لوضع اعتمادات للديون المشكوك فيها بقيمة ٦٠٠ مليون دولار. وتعود هذه الخسائر حسب ادارة البنك الى انهيار قطاع العقارات في نيويورك ونيوجرسي. اهم المقاطعات الاميركية التي يعمل فيها المصرف البريطاني. ويخشى الاوروبيون ان تصاب مصارفهم بالعدوى عن طريق فروعها الاميركية.

## رسالة لعرفات من القيادة السوفياتية حول ازمة الخليج

تونس ـ اف ب ـ افادت وكالة الانباء الفلسطينية ـ وفا ـ في تونس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تلقى مساء امس رسالة ـ مهمة ـ من القيادة السوفياتية حول ازمة الخليج.

وقام السفير السوفياتي في تونس فلاديمير سوبتشكو بتسليم هذه الرسالة الى عرفات خلال لقاء بينهما في تونس.

واضافت الوكالة ان الرسالة تتطرق الى ـ الجهود الدبلوماسية المشتركة السوفياتية الفلسطينية لوقف الحرب المدمرة في الخليج على اساس مبادرة السلام السوفياتية الاخيرة ـ

ويقوم وفد من منظمة التحرير مؤلف من عضوي اللجنة التنفيذية ياسر عبدربه ومحمود عباس ـ ابو مازن ـ منذ الاثنين الماضي بزيارة الى موسكو. وكانا التقيا الاثنين في العاصمة السوفياتية وزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

## كربلاء تتعرض لاعتداءات جوية يومية

بغداد ـ رويتر ـ قال سكان مدينة كربلاء العراقية للصحفيين الذين زاروا المدينة امس ان طائرات القوات المتحالفة تقصف المدينة كل يوم.

وقد اخذت السلطات العراقية المراسلين الاجانب في جولة في مدينة كربلاء المقدسة لدى الشيعة.

وقال سكان ان احدى الغارات اصابت هدفا بجوار المستشفى الرئيسي في المدينة مما ادى الى تحطم زجاج النوافذ هناك.

وقال اطباء للمراسلين ان ٢٥٠ جنديا عراقيا جرحوا في الجبهة يعالجون في المستشفى بالاضافة الى ١٥ مدنيا اصيبوا في الغارات الجوية.

## تشيني: لا خيار لدينا الا تحقيق اهدافنا!

واشنطن ـ أ. ف. ب ـ قال وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني امس تعليقاً على الخطاب الذي القاه الرئيس العراقي صدام حسين امس ان الولايات المتحدة «لها خيار آخر غير تنفيذ ما اسماه بتحرير الكويت».

ونقل الناطق باسم وزارة الدفاع بيتي ويليامز عن تشيني قوله «يبدو لسوء الحظ ان العراق ليس على استعداد لمغادرة الكويت».

واضاف ان «تصريحات الرئيس صدام الاخيرة لا تعطي الكثير من الأمل حول انسحاب طوعي للقوات العراقية ولذلك فليس لدينا من خيار غير المضي قدماً في الحملة العسكرية لتحقيق هدفنا».







الحسين في استقبال ضيف الأردن الكبير الفريق عمر حسن البشير

### رسالة الشعب من بغداد

# خطاب صدام عبر عن قدرات الجيش العراقي في الميدان

## نقطتان أساسيتان في الرد العراقي على خطة غورباتشوف

## العراق لن يخضع للعدوان وسيستمر بالقتال لإحقاق حقوقه

## الصحفيون الأجانب يتوقعون الحرب البرية خلال ساعات

بغداد ـ من سعد السيلاوي

ما ان انتهى المراسلون الاجانب في فندق الرشيد، من ترجمة خطاب الرئيس صدام حسين، وبثه الى مراكزهم.. حتى انتشروا في ارجاء الفندق، يتحدثون عن ساعة الصفر لبدء المعارك البرية، وقد قال عدد منهم ان مراكزهم اخطرتهم ان يتوقعوا بدء المعارك البرية في غضون ساعات.

وتفيد مصادرنا ان خطاب الرئيس صدام جاء لتاكيد الموقف العراقي الثابت، وقوة الاستعداد العسكري العراقي، في مواجهة الاوهام التي روجها حلف العدوان الذي فسر مبادرة ١٥ شباط على انها تعبير عن حالة ضعف.. ولتدعيم التعامل العراقي الجدي مع المقترحات السوفياتية، لوضع حد للهجمة والابتزاز التي تصاعدت في عواصم حلف العدوان منذ اعلان المبادرة العراقية.

ويجيء خطاب الرئيس صدام تعبيراً عن قدرة الجيش العراقي في الميدان، حيث يمتص منذ ايام هجمات جوية وبحرية وبرية كبيرة، بينما يحقق نجاحات ملموسة في المعارك البرية ذات الطابع التكتيكي، الجارية منذ ايام من قبل الطرفين.. وهو الامر الذي دفع قادة حلف العدوان العسكري للاعتراف بالانضباطية العالية التي تبديها القوات العراقية.

وعلمت "الشعب" ان اجتماعات القيادة العراقية، قد تواصلت على مدار الـ «٢٤» ساعة، لصياغة الرد العراقي الذي حمله طارق عزيز الى موسكو، رداً على المقترحات العراقية.. وان هذا الرد قد تمت صياغته بعناية فائقة، وانه اكد على نقطتين اساسيتين هما: اولاً رغبة بغداد الجادة في التوصل الى تسوية سياسية للصراع القائم في المنطقة..

ولكن على اساس المحافظة على حقوق العراق كاملة، بما في ذلك، التمسك بالعمل لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية وثانياً رفض العراق الكامل لمحاولات الابتزاز التي مارستها دول حلف العدوان الذي يتجاهل ميزان القوى الفعلي على الارض.. فالتهديد بالحرب البرية لا يرهب العراق ـ كما اوضح الرئيس صدام في خطابه ـ بل ان حلف العدوان هو الذي عليه ان يتحسب من خوضها.

وبينما تتجه الانظار الى موسكو، لمعرفة طبيعة الرد العراقي على المبادرة السوفياتية ـ والذي صور خطاب الرئيس صدام ملامحه في خطابه الهام ـ تؤكد بغداد ان «الخضوع» الذي يتطلع اليه حلف العدوان من العراق، لن يكون ابداً.. وان القتال سيستمر من اجل احقاق حقوق العراق والامة العربية.

### إسرائيل تشدد قبضتها على الصحافة العربية في الأراضي المحتلة

# اسماء الصحفيين الفلسطينيين المحكومين والمعتقلين إداريا

عمان ـ الشعب ـ قال صحفيون فلسطينيون امس ان اسرائيل تشن حملة صارمة على الصحف العربية في الاراضي المحتلة وذلك في الوقت الذي تتركز فيه انظار العالم على حرب الخليج.

وقالوا ان السلطات الاسرائيلية تعتقل صحفيين دون محاكمة وتغلق مكاتب صحفية وتشدد قواعد الرقابة.

وقد اغلقت اسرائيل ستة مكاتب صحفية على الاقل لمدة تتراوح بين عام وعامين خلال الاسبوعين الماضيين.

وقال الصحفيون ان احدث اوامر اغلاق صدرت امس ضد مكتب الايمان في الخليل.

وقال حنا عميرة عضو مجلس اتحاد الصحفيين العرب «لقد كثفت اسرائيل بصورة حادة القيود على الصحافة منذ اندلاع الحرب. ويبدو انهم اعلنوا حالة طوارىء ضد الصحافة».

وقال حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة الفجر الفلسطينية «لقد اغلقوا اربعة مكاتب صحفية في اربعة ايام. وهناك حملة مكثفة لكبت مصادر المعلومات».

وذكر عميرة ان الحملة تهدف فيما يبدو الى الحد من التغطية الاخبارية لما يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث فرض الجيش الاسرائيلي حظر تجول جزئيا منذ البدء بالعدوان على العراق.

وفيما يلي قائمة باسماء الصحفيين المعتقلين ـ اداريا والصحفيين المحكومين.

● الصحفيون المعتقلون اداريا:

١. رضوان ابو عياش ـ خمسة اشهر.
٢. زياد ابو زياد ـ لمدة ستة اشهر.
٣. حاتم عبدالقادر ـ خمسة اشهر.
٤. سرحان السلايمه ـ ستة اشهر.
٥. كمال الاسطل ـ عام.
٦. نايف سويطات ـ ستة اشهر.
٧. محمد عميره ـ لمدة عام.
٨. نجيب فراح ـ عام.
٩. سري القدوه ـ عام.
١٠. رفيق يونس مراعبه ـ لمدة ستة اشهر.

البقية ص ١٣

### بحضور منظمة التحرير وغياب المغرب

# ٩ دول اسلامية تبدأ اجتماعا بالقاهرة لبحث التطورات في الخليج

القاهرة ـ رويتر ـ افتتح تسعة اعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي محادثات عن حرب الخليج امس.

ويحضر الاجتماع وزراء خارجية مصر والكويت والغابون والمالديف والسنغال وباكستان. ويمثل السعودية وزير دولة في حين يمثل تركيا سفيرها في السعودية.

ويراس جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفد المنظمة في المحادثات التي تستمر يوما واحدا.

ولم يلب المغرب الدعوة لحضور الاجتماع.

والدول العشر هي اعضاء هيئة مكتب منظمة المؤتمر الاسلامي التي تعقد اجتماعات متفرقة بين المؤتمرات السنوية للمنظمة.

وقال وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد في كلمة الافتتاح // ان العالم الاسلامي يعتصره الالم والاسى لاستمرار تردي الموقف في الخليج.

واضاف قائلا // نحن عاقدون العزم على تكريس الجهود لتحقيق حل عادل ودائم وشامل لها / القضية الفلسطينية فور انتهاء ازمة الخليج //

وقال عبدالمجيد اننا ما زلنا في انتظار ان نسمع من العراق كلمة تنبيء عن استعداده للانسحاب الفوري غير المشروط من الكويت تنفيذا لما اسماه قرارات مجلس الامن وامتثالا للشرعية الدولية

ومضى قائلا ان مصر ستقف // بجانب العراق الملتزم بمبادىء الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة.

وتشارك مصر في قوات حلف العدوان ضد العراق بنحو ٣٥٫٠٠٠ جندي كما يوجد للمغرب ١٫٣٠٠ جندي في قوات الحلف.



## مدارات

# زيف الحملات الدعائية الاميركية والغربية

● د. عبدالمهدي السودي ●

تعتبر الحرب النفسية والدعائية التي تشنها وسائل الاعلام الامريكية والغربية، بالتعاون مع الاجهزة والدوائر العسكرية، والاستخبارية الغربية، احد المظاهر البارزة في هذه الحملة العدوانية على الشعب العراقي الشقيق. ومن اهم معالم هذه الحرب الدعائية ما يلي:

١ـ اظهار التفوق العسكري الامريكي الاطلسي في العمليات الجوية والبحرية على انه تفوق في الكفاءة القتالية. في حين تؤكد كل الوقائع والحقائق الموضوعية على ان ذلك التفوق لا يعود للكفاءة، ولا الى اساليب القتال، او الشجاعة، او المهارة القتالية، بل الى التفوق العددي في الطائرات، والسفن الحربية، وفي الامكانات المادية.

ومن المعروف ان امريكا والدول التي تشارك في هذا العدوان، قد حشدت اكثر من الفي طائرة مقاتلة، ومئات السفن الحربية متعددة الاغراض، وعلى رأسها ست حاملات للطائرات، بينما لا يملك العراق الا ستمائة طائرة مقاتلة، وعدد محدود من القطع البحرية. ورغم هذه الحقائق نجد ان الخسائر الجوية لكل من العراق ودول العدوان تكاد تكون متساوية، اذا ما قبلنا بالمعلومات الرسمية التي تقدمها امريكا والدول الغربية. اي انه بعد اكثر من ستين الف هجوم جوي على العراق، لازالت القوة الجوية العراقية متكاملة، ولازالت المطارات العراقية العسكرية عاملة، مما اربك القيادات العسكرية والسياسية لدول العدوان، وجعلهم يترددون في شن عدوان بري على القوات العراقية.

٢ـ محاولة التقليل من كفاءة الاسلحة العراقية، والتشكيك في فاعليتها في المعركة ويستخدمون للتدليل على ذلك، عدم زج العراق بكل ما لديه من طائرات، وسفن حربية، في معركة واحدة ضد قوات العدوان الغربية. وحقيقة الامر ان ذلك يتمشى مع الاستراتيجية العراقية القائمة على الاقتصاد بالجهد، في القوات، والمعدات، والتي تتفق مع التخطيط العراقي الاستراتيجي لتطويل امد الحرب، وليس لعدم فاعلية او كفاءة الاسلحة او القوات العراقية.

٣ـ محاولة دول العدوان التستر على خسائرهم الحقيقية، والايحاء بان تلك الخسائر اقل مما توقعوا. ويحاولون تضليل الرأي العام عن طريق الايحاء بان سقوط بعض الطائرات انما يرجع الى اسباب فنية، وليس لنيران الاسلحة العراقية، وبخاصة اذا سقطت في البحر او في الاراضي السعودية، مثل سقوط العديد من الطائرات المروحية في السعودية، وسقوط طائرة بي ٥٢ في المحيط الهندي.

وقد بات واضحا، ان احد اسباب قلة سقوط الطائرات الامريكية، انما يعود الى الاساليب التكتيكية التي تتبعها تلك الطائرات، والتي تقتضي التركيز على قصف الاهداف المدنية بدلا من الاهداف العسكرية، وتنفيذ هجماتها من ارتفاعات عالية جدا، مما يجعلها خارج مدى معظم اسلحة مقاومة الطائرات العراقية. وقد تم الكشف عن هذه الاساليب عندما حاولوا تفسير ارتفاع نسبة اسقاط الطائرات الانجليزية لاساليب الاغارة المنخفضة.

٤ـ رفض المسؤولين الامريكان، ووسائلهم الاعلامية، الاعتراف بان الصواريخ التي يستخدمها العراق في قصف مواقعهم وحليفتهم اسرائيل بانها صواريخ اسمها الحسين، وبانها من انتاج عراقي، ويصرون على تسميتها بصواريخ سكاد السوفييتية. وهم يخشون ـ اذا ما اعترفوا بانها صواريخ عراقية ـ من ارتفاع معنويات العراقيين، وجميع الشعوب العربية، حيث يصبح مغروسا في وجدان العرب بانهم قادرون على صناعة الاسلحة التي يحتاجون للدفاع عن انفسهم ضد الاعتداءات الخارجية.

٥ـ محاولة التغطية على قصفهم المتعمد للمدنيين، عن طريق اختلاق الاعذار الكاذبة، كقضية رداءة الاحوال الجوية، او بقولهم بانها غير مقصودة او تقع عن طريق الخطأ. وهذا التضليل والكذب يتناقض مع ادعاءاتهم بان لديهم احدث الطائرات، المزودة باحدث اجهزة الملاحة الجوية، واجهزة التصويب، التي تعمل باشعة الليزر، مما يمكن هذه الطائرات من العمل ليل نهار، واصابة اهدافها في مختلف الاحوال الجوية بدقة متناهية.

٦ـ الادعاء بان تاخير الهجوم البري انما يعود لعدم جاهزية وحداتهم للعمليات الهجومية. وهذا تضليل واضح حيث ان السبب الحقيقي لهذا التاخير نابع من ادراكهم لخطر القوة العراقية، واستعداد العراقيين للاستشهاد في سبيل الدفاع عن وطنهم وشعبهم. اي ان هذا التأخير انما يعود لخوفهم من سقوط اعداد كبيرة من افراد قواتهم الغازية، في تلك المعركة. ولذلك فانهم يأملون من وراء استمرار هجماتهم الجوية، اضعاف القدرة العسكرية العراقية، وتحطيم الروح المعنوية للجيش والشعب العراقي، ومن ورائهم الامة العربية.

لقد كشف الصمود العراقي الاسطوري، في وجه هذه الهجمة الاستعمارية المجرمة، التي تقودها امريكا ودول اوروبا الغربية، وتساهم فيها بعض انظمة الحكم العربية، عن زيف الدعاية الامركية التي لا تكف عن التغني بالقيم الانسانية، مثل الحرية، وحقوق الانسان، والديموقراطية.

البقية ص ١٣

## كذبة ضبط النفس

● رشيد حسن ●

انطلت كذبة ضبط النفس على كثير من الدول وحتى على الاسرائيليين انفسهم!! واصبحت مثار اعجاب!!! ومصدرا للارتزاق!! فانهالت مليارات الدولارات من اميركا ودول اوروبا الغربية على الكيان الصهيوني حتى بلغت في مجملها ١٣٫٥ مليار... اغلبها من اموال حفر الباطن!! في حين توافدت بطاريات الباتريوت لاعادة صمام الامان الى نفوس الصهاينة.. بعد ان حولته صواريخ الحسين الى ذعر وخوف دائمين.

والعجيب الغريب ان هذه الكذبة التي اطلقتها الاجهزة الصهيونية لتبرير عجزها.. واستغلالها من ناحية اخرى كاداة للابتزاز... بقيت متمسكة بها.. وتدافع عنها... وكانها صدقتها.. لا بل... قامت بنشر نتائج استفتاء مزعوم ان ٨٠٪ من الاسرائيليين يؤيدون هذه السياسة!!! لاقناع الاخرين بصحة توجهات الحكومة الاسرائيلية! مما حدا باسحق رابين وزير حرب العدو الصهيوني السابق ان «يبق البحصة» ويكشف الطابق بالكامل حين قال «اي ضبط هذا الذي يتحدثون عنه وهل في مقدورنا ان نفعل اكثر مما فعلت اميركا»؟

ان «ضبط» النفس هو العجز بكامله عن مواجهة ما يجري، وليس بمقدورنا والكلام لرابين ان نتصدى لهذه الصواريخ.. او التاثير في مجريات الحرب».

ورابين علاوة على انه يعري الكذبة الصهيونية الا انه يؤكد حقيقة تاخذ اهميتها كونه من داخل المؤسسة العسكرية.. والاكثر معرفة ودراية بقدرات هذه المؤسسة... وبالتالي يضع حدا لكل الاكاذيب... ويضع خطوطا حمراء حول قدرات هذه المؤسسة التي كانت لا تقهر ويزيح بيديه هالة القوة التي طالما تبجحت بها، في ظل غياب الردع العربي.

لقد نبهت هذه الصواريخ واكدت جملة حقائق لعل ابرزها ان العرب قادرون على هزيمة اسرائيل... وقادرون على تحقيق النصر.


الشعب

تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة: سامي قموه

رئيس التحرير المسؤول: هاشم خريسات

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ ـ ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو ـ فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد: ٧٠٣٠٢ ـ ٩٢٥٠٥٥

الاشتراكات: ٤٠ ديناراً سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب الشعب ـ شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦